

1

«الصحيفة الخامسة السجادية»

الحاوية لكل ماوت الصحيفة الكاملة والعجبة الثانية
لشيخنا الحر العالي «قده» من ادعية مولانا زين
العابدین وسيد الساجدين الامام علي بن الحسين بن
علي بن ابي طالب سلام الله عليهم اجمعين وهي مائة
وثلاثة وعشرون دعاء وتندبه «الثالثة» على الصحيفة الثالثة
للفاضل الامهاني والرافعة للفاضل النوري رحمهما الله
تعالى وعلى مااتتهما من الادعية وهو خمسة وخمسون دعاء
جمع المولى الفقيه العلامة المحقق المدقق الاديب الماهر
الشفيع السيد محسن بن المرحوم السيد عبد الكرم الحسيني
العالي تزييل دمشق المعروسة دام ظلّه العالي
آمين

مطبعة الفيحاء في دمشق

لصاحبها السيد مصطفى افندي شوري

قام كتاب المصنف في الحاشية السجادة
تاريخ بغداد
عدد حروف ٢١٧٢

٥٧

هذه هي الصحيفة الخامسة السجادية لكل مائة
الصحيفة الكاملة والصحيفة الثانية لتبدينا الحر العاملي
« فده » من ادعية مولانا بن العابد بن سيد الساجدين
الامام علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب سلام الله
عليهم اجمعين وهي مائة واثنان وثمانون دعاء وندبة
والمشتملة على الصحيفة الثالثة للفاضل الاصفهاني والرابعة
للفاضل الثوري رحمهما الله تعالى وعلى ما فاتهما من
الادعية جمع المولى الفقيه العلامة المحقق المدقق الاديب
الماهر المشيع السيد محمد بن الروحوم السيد
عبد الكريم الحسيني العاملي تزيل دمشق
المحرره دام ظله العالي
آمين

مطبعة الفيحاء في دمشق

لصاحبها السيد مصطفى شوري



الحمد لله القريب من دعاء الحبيب لمن ناداه الذي اذا سألته عبيد
اعطاه واذا سكت عنه ابتداء وصلى الله على سيدنا محمد افضل رسل
الله وعلى آله وصحبه المبتدئين بهداه والمقتربين من اخلاقه وسجاياه
وسلم قسما كثيرا **وبعد** فيقول العبد الجاني محسن ابن
المرحوم السيد عبدالكريم الحسيني العاملي الشامي تجاوز الله عن
سيئاتها وزاد في حسناتها انه لما اضطر في القدر الى ترك الوطن
والاقامة بدمشق الشام اقتضى الحال في سنة ثلاث وعشرين بعد
الثلاثمائة والى ان انظر في صحة نسخة من الصحيفة الثانية السجادية
واطلق عليها حواشي تضمن شرح غريبها وتفسير غامضها وغير ذلك
من البوائد اجابة لالهام بعض الاخوان وهي الصحيفة التي جمعها

الثقة الخليل المحدث الشيخ محمد بن الحسن بن علي بن الحسين الحر
العاملي الشقري صاحب الوسائل قدس سره من ادعية مولانا بن
الهادين وسيد الساجدين وامام العارفين والي الانسة الميامين
الامام علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب صلوات الله وسلامه
عليهم اجمعين وقال انه جمع فيها ما وصل اليه مما نقله العلماء
الأعلام من ادعيته عليه السلام مما ليس في الصحيفة الكاملة
المشهورة ولم يكن عندي يومئذ من نسخها ما اعتمد على صحته فرجعت
الى الكتب المتضمنة لتلك الادعية وفي انهاء ذلك عثرت على
بعض الادعية المروية عنه عليه السلام مما ليس في الاولى ولا
الثانية فعزمت على ان اخطها بالثانية لطني انها يسيرة فلما استقصيت
النتيج وجدت من الادعية المودعة في الكتب المتشعبة التي خلت
عنها الصحيفة ثانيا كثيرا بحيث لو جمع لكان صحيفة كبيرة هذا
مع تخرجها مع الصحيفة الثانية وتصديده لجمع كل ما فات الصحيفة
الكاملة فعزمت بعد الاتكال عليه تعالى على جمع تلك الادعية في
صحيفة تالية فجمعت منها نيفا وسبعين دعاء قد خلت عنها
الصحيفتان الاولى والثانية ثم علمت ان هناك صحيفة تالية لم يجتهدت
في تحصيلها حتى عثرت عليها بتوقيفه تعالى بعد بحث طويل وطلب
في الآفاق لندره وهي التي جمعها الفاضل المتبحر المتشيع الاميرزا

عبدالله بن عيسى بن محمد صالح الاسلماني قدس سره المعروف
بالافندي صاحب رياض العلماء (١) وتلميذ العلامة المجلسي
والمعاصر لصاحب الوسائل واورد فيها ما خلت عنه صحيفة معاصره
المذكور ولان حاله يقول كم ترك المعاصر للمعاصر . وعثرت ايضا
على صحيفة رابعة جميعها الفاضل المعاصر المتبحر المنتبع المطلع الاميرزا
حسين بن محمد تقي الطبرسي النوري المجاور بامر ائمه الشيعه المقدس
الفروي حيا وميتا صاحب مستدركات الوسائل قدس سره واورد
فيها ما خلت عنه الصحيفة الثانيه والثالثه متتلا بالمثل السائر كم ترك
الاول للآخر . وبعد استقرا جميع ادعيه الصحيفةين المذكورتين
الثالثه والرابعه وجدتها خاليتين عن ادعيه كثيره قد اشتملت عليها
(١) هو كتاب في الرجال والتراجم سماه رياض العلماء وحياض
— الفضلاء ذكر فيه احوال علمائنا من زمن الغيبة الصغرى الى
زمانه وهو سنة تسع عشره بعد الالف ومائه في عشر مجلدات لم
يخرج الى البياض وهو كتاب تقيس على ما يظهر . استعان به اكثر
من منصف بعده في هذا الباب وله غيره مصنفات كثيره وتعليقات
ولكها ثلاث . وجرى بينه وبين شريف مكة المكرمة مناورة بالحجاز
فذهب الى القسطنطينيه وتقرّب الى السلطان حتى توصل الى عزل
الشريف ونصب غيره ومن يومئذ عرف بالافندي « منه عني عنه »

الصحيفة التي جمعها فقلت كم ترك الاول للآخر والمعاصر للمعاصر
كما وجدتها خالية عن جملة من الادعية التي اشتملا عليها فمن لي ان
افرد ما انفردت به صحيفتي عنها واجعله صحيفة خامسه ثم عدلت
عن ذلك « اولا » لئلا يذهب ما عاينته في جميع باقي الادعية وتزيينها
وما ذكرته منها من بعض الفوائد ضياعا « وثانيا » ليعلم الناظر اني
لم آل جيدا في التفتيش والتنقيب والتي وصلت بحمد الله تعالى وتوفيقه
الى اكثر ما وصلوا اليه وكثير مما لم يصلوا اليه ليكون ذلك سببا لدعائه
لي بالمغفرة وباعثا له على مجانية الجنب والكسل وموجبا للمسلم بان كل
من سار على الدرب وصل فعولت على ان انضيف الى صحيفتي ما فاتنيها
من صحيفتهما واسمها بالصحيفة الخامسة وان تضمنت الثالثه والرابعه
لكن لاشتمالها على ما ليس فيها فافترقتها واستخرجت ان تكون خامسه
رابعتهما فبلغ مجموع ذلك مائه واثنين دعاء ونديه . منها
اثنان وخمسون دعاء افردنا بنقلها وخلصت عنها كل من الصحائف
الاربع . واحد وسبعون دعاء وجدناها في مجموع الصحيفةين
المذكورتين وفي غيرهما . واثنان وثلاثون دعاء نقلناها من الصحيفة
الثالثه خاصة وسبعة وعشرون دعاء نقلناها من الصحيفة الرابعة خاصة
ومن ذلك يعلم ان اولم تطالع على صحيفتيها بلغ ما جمعه مائه وثلاثة
وعشرين دعاء مجتمعة بما انفردنا بنقله وهو انسان وخمسون دعاء

وما وجدناه في مجموع المصنفين وفي غيرهما وهو أحد وسبعون
دعاء وهو يزيد كثيرا عما في كل واحدة من المصنفات الثلاثة
بافترادها وبذلك يعلم فضل مصنفها عليها اللهم الا
الصحيفة الثالثة التي لم يعلم مقدار ما وصل اليه تتبع جامعها لتقصان
استختها كما ستعرف . ولم نأل جهدا في التفتيش والتفتيش في
مطال ذلك وفي الجمع بين النسخ المختلفة بحسب الوسخ والطاقة كما
لم نأل جهدا في ترتيب الأدعية بالتقدم والتأخير ووضع كل دعاء
مع مناسبه وقد اهتمنا بذلك في مصنفيهما . ولم يكن بدور في
خلدي او يخطر ببالنا ان يتيسر لأحد الاستدراك على ما أولا .
الفضلاء الثلاثة الذين امتازوا عن اهل عصرهم بالتبوع والتبجر
والأطلاع بل لم يكن لهم شغل طول عمرهم سوى ذلك . ومن
العجيب انني وجدت كثيرا من الأدعية في الكتب المشهورة
المتداولة التي كانت عندنا نسخها يقيتنا ونقلوا عنها وحسبك بصاحب
الصحيفة الثالثة الذي كان قليل النظر في الخط والتبوع ومعرفة
المتصنف والمصنفين وكانت تعرض عليه الأوراق من الكتب
المجهولة التي ذهب اولها وآخرها فيميزها ويعرف انها من اي كتاب
وقد قضى نحو من نصف عمره في السباحة ودخل أكثر البلاد
وهو في كل ذلك يتصفح الكتب ويتبعها . بل وصاحب الصحيفة

الرابعة الذي عاصرناه وشاهدناه ولم نر ولم نسمع بنظيره في عصره
في التبوع والتصفح وجمع الكتب العزيزة الوجود والبحث والتفتيش
عن آثار اهل البيت عليهم السلام طول عمره حيث لم يكن له شغل
سوى ذلك حتى بلغ من الشيخوخة وقد تعاقبوا على مقعد واحد
واجتهد كل لاحق في ان يصل الى ما لم يصل اليه السابق حتى من
الله علي بافضل مما ادرکوا وسهل لي الوصول الى اسع ما اليه
وصلوا فان جمع مقدار من هذه الأدعية قبل ان تمت الى ذلك يد
اهون من الزيادة عليها والزيادة عليها قبل اتباع الأفكار وتعاقب الأنظار
اهون منها بعد ذلك كالا يخفى ولكن ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله
ذو الفضل العظيم فأنا اشكره على فضله وكرمه واقول ما قلت مخدرا
شععه على اني لست من فرسان هذا المجال ولكن الله تعالى امر سيدنا
نوح عليه السلام فاستوت على اصغر الجبال وقد قال صاحب الصحيفة
الرابعة ولا مثل السائر كم ترك الامم للآخر ما يلي بعد جند هذين
العالمين المنجربين يعني الحر العاملي والفاضل الاصمعي في قدس سرها
وما كان لها من الكتب والأعوان ما يلتقطه مثلي القاصر الفاق
الأعوان المبطل بشر الأزمان في شر البلدان من مساكن اهل
الآيمان انتهى فاذا كان هذا قوله رحمة الله وشكواه من فقد
الأسوان ومن البلد والزمان مع ما كان عليه من سعة الحال فما الذي

يقوله مثلي بانرى هذا ولست ادعي الا حاطه بجميع الادعية الماثورة
عنه عليه السلام بل ربما يكون ما فات مني اكثر مما وصل الي وقد
يتيسر لمن يأتي بعدي ان يزيد علي ما جمعته كما يتيسر لي ان ازيد علي
جمع من تقدمني فان علوم ال محمد عليهم الصلاة والسلام لا تحصى
ومناثرهم لا تستقصى كيف وهي مأخوذة من مدينة العلم النبوي
ومستمدة من منبع الفيض الالهي ولعل ما خفي منها عنا اكثر مما
وصل اليها وعبادة زين العابدين عليه السلام ودعواته ومناجاته
يجهز القلم عن احصائها وقد قال صاحب الصحيفة الثالثة ان اكثر
كتب الأدعية والأعمال وخاصة من روايات قدماء اصحابنا قد
نقلت وما وصل اليها منها اثر ولا عين فكيف ندعي الحصر والأحصاء
ثم قال لا اني قد بذلت نهاية مقدرتي وجهدي الخ انتهى . هذا وارجو
من انتفع بهذا المجموع ان يشركني ووالدي سبقة صالح دعائه ولا
ينساني من الدعاء والترحم والاستغفار في مظان الاجابة واسئل الله
تعالى ان يجعل عملي هذا خالصا لوجهه الكريم وحجابا بيني وبين نار
اللعيم وان ينفعني به وذريتي واصحابي المؤمنين وهو حسي ونعم
الوكيل وقيل الشروع في المقصود لا بد من بيان امور

(الأول) ان صاحب الصحيفة الثالثة قد استندرك على معاصره
الحر العالمي في امرين (احدهما) ظنه انه لم يسبقه الى ذلك احد

من العلماء فقال انه قد سبقه اليه بعض علمائنا المتأخرين كما اوردها
توجيه في كتاب رجالنا رياض العلماء، فليلاحظ (وثائقيهما) فانه
انه قد اورد جميع ما فات الصحيفة الكاملة فقال انه قد وجدنا ادعية
كثيرة من جملة ادعيته صلوات الله عليه في اماكن متفرقة ومواطن
متبددة غير مذكوره في الصحيفة الاولى المشهورة المتداولة ولا في
الصحيفة الثانية قال وتظير ذلك ما اعتقده في كتابه الموسوم بالجواهر
السيية في الأحاديث القدسية انه احاط بجميع الأحاديث ولم
يسبقه احد اليه ولكن قد صلب بعض الاصحاب قبله مثله وزاد عليه
بكثير ومع ذلك لم يحط هو ولا هذا الشيخ المعاصر بجميع ماورد من
الأحاديث القدسية كما لا يخفى على من تتبع انتهى

(الثاني) قد اورد صاحب الصحيفة الثالثة فهرستاً لمصنف في نوافل الجمعة
شرح في ذكر الادعية فذكرها لا يمكن عدلها في هذا الفصل من اعمام
الأدعية التي اورد في الفهرست الا على ما هو من الفهرست
وهو على ما استعمل ما يقرب من الثمانين من اعمام في نوافل الجمعة قد اورد في
مصحفاته عناوين ولم يذكر ادعيته فمن ذلك الادعية الواردة في
اعقاب نوافل الجمعة فانه اورد عناوينها في آخر مصحفه فقال وكان
من دعائه عليه السلام في اعقاب مسلاة نوافل الجمعة «الاول»
عقب الركعتين من ثمان عشرة ركعة واورد الدعاء ثم لم يذكر غيره

صحياني واورد ايضا ثلاثة عناوين في الفهرست وفي
 انشاء الصحيفة ولم يذكر ادعيته وهي دعاؤه عليه السلام لاجل
 المأرب . دعاؤه عليه السلام في اليقظة . دعاؤه عليه السلام
 للضرورة حتى انه عند ذكره لدعاء المأرب قال علي ما وجدته
 في كتاب الدعاء للسيد الداماد قدس سره وفي كتاب الدعاء لسطه
 الأميراز حبيب ولم يذكر الدعاء وقال عند ذكر ادعية الاسوع
 « ما لفظه » وكان من دعائه عليه السلام في الايام السبعة ولم يذكر
 دعاء يوم السبت كما ستعرف ان شاء الله تعالى وذكر ايضا بعد
 المناجات المختصرة التي اولها الهي ان كنت قد عصيتك « ما لفظه »
 اقول قد سبق قريب من هذا الدعاء في جملة ادعيته عليه السلام
 في مسجد الكوفة الخ مع انه لم يسبق للدعاء في مسجد الكوفة ذكر
 اسلام ذكر بعد ذلك بثنائية اوراق بعد الدعاء الذي عنوانه وكان
 من دعائه عليه السلام في التضرع الى الله تعالى واوله ان كنت قد
 عصيتك فقد اطعتك في الايمان الخ « ما لفظه » اقول سبأني ما يقرب
 من هذا الدعاء في جملة ادعيته عليه السلام في مسجد الكوفة ولكن
 لما كان بينهما اختلافات شديدة جدا فلذلك قد اوردها هنا
 ايضا مرة اخرى فلا تغفل مع انه لم يذكر بعد هذا ادعية له عليه
 السلام في مسجد الكوفة ولا ذكر الدعاء الذي ورد به وكيف قال

اولا علي ما سبق وبعده بثنائية اوراق علي ما سبأني وسنبيه علي ذلك
 انشاء الله تعالى عند ذكر تلك المناجات ودعاء التضرع المذكور وعند
 ذكر دعاء مسجد الكوفة المشار اليه هذا كله على ما وجدناه في النسخة
 التي وصلت اليها وثقات عن نسخة وجدناها في خزانه كتب الفاضل
 المعاصر صاحب الصحيفة الرابعة قدس سره وعليها تعليقات بخط
 يده الشريف ودكر انه لم يعثر على غيرها وهذا كله بدل على ان الصحيفة
 الثالثة لم تكن كاملة فالظاهر ان الاجل قد حال دون اكملها وان
 النسخة الواصلة اليها ناقصة وبطل ايضا على اختلاف ترتيبها . ومن
 هنا يظهر ان الاستدراك على صاحب الصحيفة الثالثة غير معلوم
 للعلم مما عرفت بعثوره على ادعية لم تذكر في نسخة صحيفته
 التي وصلت اليها والى صاحب الصحيفة الرابعة مثل ادعية المأرب
 المأرب واليقظة والضرورة فكل دعاء يستدرك عليه يتضمن عثوره
 عليه وان لم يذكر في نسخة صحيفته لكونها ناقصة كما عرفت وان
 كان المظنون بحسب العادة انه لا بد ان يكون قد فاته بعض
 ما استدرك عليه

(الثالث) اذا كان الدعاء مما انفردنا بنقله ولم يكن موجودا في
 احدي الصحيفتين الثالثة والرابعة فنقول بعد ذكر عنوانه وهو مما
 انفردنا به او نحو ذلك وان كان مما نقلناه عن احدي الصحيفتين ومن

نشر عليه في غيرها فنقول بعد ذكر عنوانه كما في الصحيفة الثالثة
او كما في الصحيفة الرابعة . وان كان مما وجدناه في غيرها ووجدناه
في احدهما ايضا فنقول — بعد ذكر عنوانه كما عثرنا عليه في كتاب
كذا ووجدناه في الصحيفة الثالثة او الرابعة او نحو ذلك فان لم يحصر في
اسم الكتاب الذي نقلت منه نقول كما عثرنا عليه اولا ثم وجدناه في
الصحيفة الفلانية

(الرابع) اعلم اني حين جمعي لهذه الادعية لم اكن اعرض اولا
لاسايدها وللكتب المأخوذة منها غالبا مع اني وجدت كثيرا منها
متكررا في الكتب طلبا للاختصار كما فعل صاحب الصحيفة الثانية
مع عدم فائدة ميمه في ذلك لسهولة الأمر في المستحبات ولا
سببا للدعوات مع ان ارسالها في كتاب المتأخر لا يقصر عن ارسالها
في كتاب المتقدم . ولعمري ما قال صاحب الصحيفة الثالثة في التآء
كلام له في خطبتها ان اهل عصرنا لم يعتمدوا على مراسيل امثالك
الا وقد بليت عظامنا وطال زمان وفاننا انتهى وفيه إشارة الى ان
ما يرسله المعاصر لا يتصرعا يرسله المتقدم مع تساويهما في الثواتر
الا ان اهل كل عصر قد طبعوا على استحقاق معاصريهم ولا يظهر
فضل الرجل غالبا الا بعد موته بل تقادم العهد لوفاته ولكنه مع ذلك
قد نعم على صاحب الصحيفة الثانية عدم ذكره لما أخذ الادعية التي

نقلها الموجب خروجها عن حد المسانيد ودخولها في المراسيل ولذلك
هو اشار عند ذكر كل دعاء الى الكتاب الذي اخذه منه ليكن
كثيرا ما يحمل ذكر الاسانيد ولعل بعضها لم يكن مستندا في الكتب
التي نقل عنها ولما عثرت على كلامه هذا عزمت على ذكر الاسانيد
واسماء الكتب التي نقلت عنها تفصيا عن مثل هذا الاعتراض ولعدم
خلو ذلك من فائدة فحريبت على ذلك فيما لم اكن جمعه بعد وبذلك
الجهد في التدقيق والمراجعة للكتب التي كنت نقلت عنها وذكر
اسماها والاسانيد المذكورة فيها ان كان الدعاء فيها مستندا مسوا
كان الدعاء مما انفردت به او شاركي فيه احدى الصحيفةين فاذا ذكر
الشئ بحسب ما وقفت عليه واذا ذكر ما وجدته من سننهما في احدهما
الا يسيرا من الادعية لم يتيسر لي ثانيا العثور على الكتاب الذي
كنت نقلتها منه

(الخامس) قال الناضل الاصفهاني في رتبة صحيفته « ما حاصله »
ان ادعية مولانا زين العابدين عليه السلام على كثرتها قد امتازت
عن ادعية باقي المعصومين عليهم السلام بما فيها من افانين التضرعات
واظهار التذلل والمسكنة لله تعالى مما ليس في غيرها وقال ان الله
تعالى قد خص كل واحد منهم عليهم السلام بمزية وخصوصية
لا توجد في غيره كالشجاعة في امير المؤمنين وابنه الحسين عليهما

السلام والرفعة والجمع والتدين في ادعية ربي العالدين عيسى
السلام صبي دوسية اصحيفه الكاملة المعروفة بين اصحابنا الائمة
قارة بزبور آل محمد واخرى بايجيل اهل البيت عليه السلام هاهنا
امتازت عن سائر ادعيته عليه السلام انواع الامداد وشهدت
الفاظها بصحة نسبتها وظهور الصاحفة والبالغة والحيث في ادعية
المؤمنين عليه السلام وصيور رزاقهم في الفقر والصدق عندها
السلام انتهى مع تعبير وتبديب واختصار تأمل فيه فان من
عومعه عليه السلام واحد وصيته واحد وكلمته من نور واحد
وكلامه متقارب وحاميه مناس كما يعرف ذلك من درس من هو
مقصود اصول مناس من الاعتقاد كونه في اسلا درجات الكمال
وصيور الشجاعة في امير المؤمنين هو دونه حسين عده اسلام لوجود
مصورها ولعل هذا هو مراده وظهور عنده الصادقين عليهما السلام
لحقه الله بسبب كونه في اخر الدولة الاموية وبول الدولة العباسية
وعيره من الاسباب مما بعده بعض الناس مما يشهد فاعلم
ما ظنه الا كلام قشري

والسادس ان الناس المذكور ان عمدة مادته لمع الصحيفة
اتمائه من هو جمع الاحد وعشرين دعاء التي سقطت من نسخة
اصحيفه الكاملة المشهورة وذلك ان عدد ادعية السجادة اباركه

المتداولة على ما هو المتداول الآن فيها برواية محمد بن احمد بن مسلم
الطهراني المعروفة برواية الطهراني سوى ما يوحى في كبرية منققات
الصحيفة الكاملة السجادية اما هو بقدر اربعة وخمسين دعاء مع
ان المذكور اولا في ديباجة نسخ الصحيفة المتداولة من عدد ادعيستها
بمجملا هو خمسة وسبعون دعاء من بعد ذلك قال الميرزا محمد بن
هارون الرازي للصحيفة السجادية المشهورة ثانيا كما هو المذكور في
اولها انه قد سقط مني احد عشر دعاء وحفظت منها اثنا وستين
دعاء وعلى هذا فقد سقط من تلك الادعية الباقية المذكورة عشرة
اخرى قال وهو عجيب فيكون مجموع الساقط احد وعشرين دعاء
في هذه هي التي اهتم بجمع الصحيفة الثالثة لاجلها حيث انه قد عثر
على اصلها او كلها في اثناء سياحته في البلاد وقال انه قد بطن ان
هذه الادعية المعروفة المذكورة في معاوي منققات نسخ الصحيفة
الكاملة الناحية من جملة تلك الادعية الساقطة عن من الصحيفة
للدولة المشهورة والله تعالى يعلم انتهى ومع ذلك قد سقط منه
ثلاثة ادعية من الاحد وعشرين شار بها ذكر عناوينها ولم
يذكرها كما عرفت كما ان عدد من جملة الاحد وعشرين الذين
الذي وجدته للدعاء الذي عنوانه اذا عرست له بهمة وهو السابع من
الصحيفة الكاملة المشهورة وهو ليس دعاء مسقطا محسوبا من خمسة

لاحد وعشرون من هو جزء من دعاء المذكور فيكون اسقاط منه
 مساجد حيث في اربعة من لاهد وعشرون واند كور اربعة عشر من انه
 اصل على سج من المصنف الكامة السجادة طرق حري غير
 مشهورة تروى في اشارة الكامة سوى الطريق المعروف للصحيفة
 المتداولة وفيها من تلك الادعية الاحد وعشرين قل ومن جملة
 ذلك عدة رويات من اعداء كراوية محمد بن الزور عن احسن
 ابن الشكيب النقة الخراساني من دعاء مادي ومكزي عبيد
 اسلام عن محمد بن هارون انه كل المكي التي رأيت نسخة عتيقة
 منها بخط من مقدمه الخطوط مشهور اني هو وضع خط نسخ في
 زمن اعداء المصنف وانه من حمدا كوفي ورواية ابن اسحاق
 البراءة مشهور ورواية شيخ النقيب بن الحسن محمد بن احمد بن
 علي بن الحسن بن تادان عن اس عبيد الجوهري قال يروي في
 صحيفته عن ابي عبد الله احمد بن محمد بن عبيد الله بن الحسن بن
 يوسف بن عيسى الجوهري الخلفه بعدا في دوره على العمام بن
 الخطر بن علي محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر
 بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
 عليه السلام بن ابي طاهر العاصي عن ابي الحسن محمد بن المعمر
 الكاتب عن ابيه عن محمد بن شاذان عن عبيد بن علي بن النعمان

الاعلم ان حرمان سند الصحيفة المشهورة ورواية بن عيسى
 الجوهري يعا ورواية التكملي ورواية وزير البها الدائم الحسين
 بن علي النخعي ورواية الرمي (١) الكراماني الراسخ وروايات
 اخر من المتأخرين ايضا كرواية الكفصلي واهل البيت لا مدين
 وغيره في غيره الى غير ذلك من امثالها ولا الاكاره قال
 انه قد كان بين كثيرها وبين نسخة متداولة المشهورة من
 الصحيفة المتكاملة اختلافات كثيرة في اللمحة وفي عدد الادعية
 وفي ترتيب الادعية وفي الفاظها وعبارتها وفي كثير من فقراتها ايضا
 بزيادة والنقصان وفي التقديم والتأخير قال وكذلك قد وجدنا
 ايضا في بعض مطاوي كتب اصحابنا كثيرا من الادعية المسقولة عن
 الصحيفة السجادية المشهورة ولكن مع اوج من التفاوت والاختلافات
 في العبارات والفقرات بل في تعداد الادعية ايضا في آخر ما ذكره
 (الثامن) ثبت ان المقصد الامام صاحب الصحيفة الثالثة من
 جمعها انما هو ذكر الاحد وعشرين دعاء الساقطة من الصحيفة
 السجادية المشهورة فقد اورد هذه الاحد وعشرين دعاء فهرستا
 في المبروج في ذكرها ثم صار في نسخة من التي قدس الله بها
 في فهرست وكتب في الادعية وذكرا في نسخة في حقه

(٩) انما المقصود من حقوق الواوول

سبعة عشر دعاء لا غير كما عرفت في الامر السادس ونحن لم نذكرها
على الترتيب الذي ذكرناه شرعا عند ذكر كل دعاء منها الى انه من
جملة الاحد وعشرين الساقطة من الصحيفة الكاملة

(التاسع) اعلم ان كبر ما جمعناه في هذه الصحيفة الشريفه فقلناه
من كتب معصرة معصدة ومع ذلك فان له منة عليه شواهدا فلان
بلاعه الداء وعلومه صامته اقوى شاهد على صحة سبته . وبعبارة
ليس بهذه الامانة وبعينه في النفس منة شيء كما يظهر للناقد البصير
لكما حيث لم يقطع بعدم صحته بل يمكن لنا عذري تركه فائتياه
حاصلين عهده على ناقلة مع سهولة الامر لعدم قرب حكم شرعي
ورجاء حصول الثواب بداعي به ولكما قد عثرنا على غير واحدة من
الملاحظة المدعومة بما نعتق بصادقيتها اليه عليه السلام (كما ذكره
القائل بحسب لا يرضى من له اقل تغيير بسببها الى نفسه فكيف يحتل
مدورها من مبيع مصاحفة والبالغة مع ذلك في بعضها لحسن
وبعدها وفي بعضها بعاء ثم ذلك المناجاة التي اوردتها صاحب
الصحيفة الرابعة نقلا عن خط بعض الملاء واولها

الم تسمع بعد ذلك يا ماني دعاء من ضعيف مبتلاء
او تمام نسخة ايست كتابا من هذا . بل وروي يتبين منه نسخة الخط . باليد
التي جمعت بين اعطاء ولا يظن . وروي يتبين لفظة ربنا في « ومنه »

المناجاة التي وردتها هو نقلا عن خط بعض الملاء . ايست واولها
اليك يا رب قد وجهت حاجاتي وجئت بابك يا رب بحاجاتي
الى تمام احد عشر بيتا كلها متساوية في الركعات وروي البيت
الثالث ايضا لفظ حاجاتي وبعض شطورها هكذا . انت المصير بما
يحوي الصبر . - وبعبارة هكذا . وارحمني يا رب . احضات وارحمي
وعذر صاحب الصحيفة الرابعة في ايرادها عدم كان مرثه باللسان
العربي « ومنه » المناجاة التي وجدناها في كتاب محمد الطيب وانه
يذكرها احد من اهل الصحائف واولها

اجلث عن تعذيب مثي على رب ولا . صرني عير من رب باب
الى تمام خمسة عشر بيتا يستخرج من له اقل معرفة من سببها اليه
لصدورها من لا يتحسن علم العربية ولا يعرف معنى المصاحفة ولاعه
وفيها . انا عبدك المحذور في عظم شأنكم . وفيها

وقلبي من طهر ادم نطفة احذر في فقر صريح من الصلب
فاخرجني من ضيق فقر عنيكم . وفيها

فخاشاك في تمصير شأنك والعلل تعذب محذور باحكم رب
لا انا اب سيك الاء محمد . حتى عن المحذور في « ومنه »
ان سرور من مثل هذه . وديار . وقد . . .
الامعة التي جعلها وهي كما صرفت مائة وثمانون دعاء

«بما قد ثبت وعارها» فنقول «وما قد الاستعانة وعطيه الانكسار
 ﴿٢٠٩﴾ «وكان من دعاته عليه السلام في التوحيد لله عز وجل»
 كما في الصحيحين الثابت وهو من الأحاد وعشرين الساقطة من
 الصحيحين الكامة قال كما وقع في أصل نسخة الصحيحين الكاملة
 السجادية برواية الشيخ لعنه ابن شدان المعاصر بفتح المعبد ولا
 يخفى أن أصل هذا الدعاء من جملة الأدعية السجادية المذكورة في
 ما حقت لصحيفة الكامة الشهيرة وقد نقله الشيخ المعاصر قدس
 سره في كتابي الصحيفة الثامن ذكر أدي نقله مختصراً غاية الاختصار وبها
 أصناف لا اختلافات ولدت ورد ما من أيضاً هامة أخرى انتهى
 الحمد لله الذي خلق بقولنا بالأمسية واحتجب عن
 الأبصار بالقرعة واقتدر على الأشياء بالقدرة فلا
 الأبصار تثبت لرؤيته ولا الأوهام تبلغ كنه عظمت
 تعبر بالأمسية والكبرياء وتعطف بالقرعة والبر والجلال
 وتقدس بالحسن والجمال وتحمده بالفخر والبهاء وتهلّل
 به المحمد والآلاء واستحلّ من بالسموات والفضياء
 خلق لا نظير له ولا أحد لا يد له وماجد لا ضد

له وصمد لا كفؤ له والله لا ثاني معه وفاطر لا شريك له
 ورازق لا معين له الأول بلا وال والدائم بلا فناء
 والقديم بلا عدا والباقي بلا نهاية والمبدئ بلا أمية
 والصانع بلا ظهير والرب بلا شريك والفاطر بلا
 كلفة والفاعل بلا عجز ليس له حد في مكان ولا غاية
 في زمان لم ير ولا يزول ولن يزال كذا كذا أبداً هو
 الأله الحي القيوم الدائم القديم القادر الحكيم العظيم
 القاهر الخليم الدائم لما يشاء والمعال لما يريد له الخلق
 والأمر والأرض جميعاً فضته يوم القيمة والسموات
 مطويات بيده سبحانه وتعالى عما يشركون لا تحصى عليه
 حافية في الأرض لا في السماء وإله أمره إذا أراد
 شيئاً أن يقول له كن فيكون أمره ماض وحكمه عدل
 ووعدده حق وقوله صدق ولو جعلت شيء صار زكاً
 فليس كمثل شيء وهو السميع البصير وشهد أن

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ
وَرَسُولُهُ أَتَى بِنُورِهِ رِسَالَتَهُ وَنَقَمَهُ عَلَى وَحْيِهِ وَأَنْتَ حَقُّ
مِنْ حَقِّهِمْ وَصَلَّاهُ مِنْ رِبِّهِ فَأَوْحِبُ الْقَوْلَ لِمَنْ أَطَاعَهُ
وَقُلْ مَنَّهُ وَأَسَارَ عَلَى مَنْ عَصَاهُ وَصَدَفَ عَنْهُ فَصَلِّواتُ
اللَّهِ عَلَيْهِ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الْآخِيَارِ الْأَسَافِرِ بْنِ الْأَبْرَارِ
الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمْ الْإِجْسَ وَظَهَرَتْ تَعَاهِدُهُ

«٢٢٠» وكان من دعائه عليه السلام اد محمد ، وستمعوني الثناء عليه

كما في تحميد الله وهو من الأحد وعشرين السابعة من
صحة الكمال قال علي ما وجدته في عدة صحاح من التحميد
سجده مراراً متكررة ومن ذلك ما رأيت في نسخة الصحيفة
الكلمة السجادية برواية الشيخ أبي الحسين محمد بن بحر الرضي
الكرمي الرمازي في جامع السعدي وفي نسخة أخرى برواية الشيخ
أخيه أبي الحسن محمد بن أحمد بن علي بن الحسن ابن شاذان المماثر
تلميذ وقد رأيت في مجموعة عتيقة أيضاً في عدة أرباب إلا أن
اختلافات قد جمعت بينها وتعرضنا لها بقدر الامكان انتهى
(القول الآخر هذا دعاء من قوله يا من لا تنقصني عجائب عظمته

أني لا أحر موجود في الصحيفة الكاملة السجادية بعنوان (دعاء
لنفسه ولأهل ولايته) مع بعض تفاوت وهو هذا الدعاء

اللَّهُمَّ إِنْ أَحَدًا لَا يَسُبُّكَ مِنْ شُكْرِكَ عَايَةً وَإِنْ أَبْعَدَ إِلَّا
حَصَلَ عَلَيْهِ مِنْ إِحْسَانِكَ مَا يَكُونُ شُكْرَكَ وَلَا يَتْلُمُ
مِثْلًا مِنْ طَاعَتِكَ وَإِنْ اجْتَنَدَ إِلَّا كَانَ مُقْتَصِرًا دُونَ
إِسْتِحْقَاقِكَ بِمُضْلِكَ فَأَشْكُرُ عِبَادَتَكَ عَاجِزٌ عَنْ شُكْرِكَ
وَأَعْبُدُكَ لَكَ مُقْتَصِرٌ عَنْ طَاعَتِكَ لَا يَجِبُ لِأَحَدٍ مِنْهُمْ أَنْ
تَغْفِرَ لَهُ بِإِسْتِحْقَاقِهِ وَلَا يَحِقُّ أَنْ تَرْضَى عَمَهُ بِإِسْتِحْقَاقِهِ
فَمَنْ غَفَرْتَ لَهُ فَيَطْوِلْكَ وَمَنْ رَضِيتَ عَمَهُ فَفَضْلُكَ
تَشْكُرُ بِسَبْرِ مَا تَشْكُرُ بِهِ وَتُنِيبُ عَلَى قَبْلِ مَا تَضَعُ فِيهِ
حَتَّى كَانَ شُكْرُ عِبَادِكَ الَّذِي أَوْحَيْتَ عَلَيْهِ ثَوَابَهُمْ
وَأَعْظَمْتَ فِيهِ جَزَاءَهُمْ أَمْزَ مَلَكُوا إِسْتِغَاةَ لَا مِتَابَ
مِنْهُ دُونَكَ فَكَافَتْهُمْ وَلَمْ يَكُنْ سَبْهُ يَدِكَ مُجَازِيَتَهُمْ بَلْ
مَلَكَتْ يَا أَلْهِي أَمْزُ قُلْ أَنْ يَمْلِكُوا عِبَادَتَكَ وَأَعْدَدْتَ

ثوابهم قبل أن يفوضوا في طاعتك وذلك أن ستك
الافضل وسادتك الاحسان وسبيلك العمود كل
البرية معترفة بآك غير طالم لمن عاقبت وشاهدة
أنت منفصل على من عاقبت وكل مفر على نفسه
بتقصير من استوحشت فلولا أن الشيطان يجتديهم
عن طاعتك ما عداك أحد ولولا أنه يصور لهم الماثل
في مثال الحق ما حصل من طريقك ضال فسبحانك
ما بين كرمك في معصية من أطاعتك أو عصاك تشكر
المطيع على ما أنت نوابه له وتعلي العاصي المعاصي طافيا تملك
معاصيه فيه أعطيت كل منهم مالا يحب له وتفضلت
على كل منهم بما يقصر عمله عنه ولو كاديت المطيع
على ما أنت نوابه له «سواء لا وشك ان يفقد ثوابك
ون ثرول عنه نعمتك ولكنت جازيته على المدة
القصيرة العاتية بالمدة الطويلة الخالدة وعلى العابة

القرينة الرائلة بالثابة المديد في الباقية ثم لم تسفه
المصاير في كل من ردقت الذي يقوى به على
طاعتك ولم تحمله على المناقشة في الآلات التي تسبب
استقامتها إلى مفرتك ولو فعلت به ذلك لذهب جميع
ما كدح له وصارت جملة ماسى فيه حزا يصمرى
من ملك ولقي رهتا بين يديك بسائر نعمك فني
كان يستحق شيئا من ثوابك لا متى فهدم بالهي حاة
من اطاعتك وسيل من تعبد لك فاما العاصي أمرك
والمواقع هيبك فلم تجعله بنقمتك لكي يستبدل بحاله
في معصيتك حال الأمانة إلى طاعتك ولقد كان
يستحق بالهي في أول مادم بعصيانك كل ما أعدت
لجميع خلقك من عقوبتك فجميع ما آخرت عنه من
وقت العذاب وانطأت عليه من سطوات النعمة فترك
من حقك ورضى بدون واجبك فمن الكرم بالهي

ملك ومن اشقى ممن هلك عيبك قد اركت ان توصف
الا بالاحسان وكرمت ان يخافك الا العدل
لا يجنى حوزك على من عصاك ولا يخاف افعالك
فواب من ارضك فصل على محمد وآله وهب لي ملك
املي وردني من هلك ما اصل به الى توفيق عملي انك
مان كريم يامن لا تنقص عجائب عظمتة احجبا عن
الاحادي في عظمتك ويامن لا تنبهي مددة ملكه اعتق
رقابا من نعمتك ويامن لا تقى خرائر رحمة اجعل
لنا نصيبا من رحمتك ويامن تقصم دون رؤيته الابصار
دنا من قربك ويامن تصغر عند خطره الاخطار
كرما عليك ويامن تظهر عند بواطن الاخبار
لا تقصم لديك واعد عن همة الراهبين بهنسك
واكف وحشة القاطعين بصلتك حتى لا نرغب
الى احد مع فصلك ولا نستوحش من احد مع

بذلك اللهم كذا لنا ولا نكذ علينا وامسك
لنا ولا تمكر بنا وال لنا ولا تدل منا اللهم فسا
عدايت واهدنا بك ولا تبعدنا عنك فإناك من
نعمه يسلم ومن تهدم يعلم ومن تقر به إليك بنعم
الله إنا بك الكفة بفضل قوتك فاكفنا وإنا يعطي
المضرون من فضل جودك فاعطنا وإنا يهتدي لمهندون
ببور حكمتك فاهدنا اللهم إناك من واليت لم يضرره
خذلان الخادلين ومن اعصيت لم ينقصه مع الماعين
ومن هديت لم يغيره اضلالات المصلين فامضنا
بمركتك من شر عبادك واغنا عن غيرك
يارفدك واسلك بنا سبل الحق يارشادك
واكفنا حد وائب الرمان وسوء مصائد الشيطان
ومرارة صولة السلطان واجعل سلامة قلوب في ذكر
عظمتك وفرح ابداس في شكر نعمتك وإصلافي

السَّامِي وَصَفَ مِثْلَكَ وَاجْمَعْنَا مِنْ دُعَايِكَ الدَّاعِينَ
إِلَيْكَ وَمِنْ هُدَايِكَ الدَّالِّينَ عَلَيْكَ وَمِنْ خَاصَّتِكَ
الْحَاضِرِينَ لَدَيْكَ

« ٣ » وكان من دعائه عليه السلام في تعبد الله تعالى بحسن كلمات

وهو ما انفرد به كما يستفاد مما وجدناه في البحار عن الحاصل وهي
« ١ » سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ « ب » لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ
لَا شَرِيكَ لَهُ « ج » لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ « د »
أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ « ه » الْحَمْدُ لِلَّهِ (ففي)
البحار عن الحاصل بسند مرفوعاً إلى الثاني عنه عليه السلام
قال قلت قولك محمد والله في حسن كلمات ما هي قال إذا قلت
(سبحان الله وبحمده) رغب الله تبارك وتعالى عما يقول
المعادون . ودأب قلت (لا إله إلا الله وحده لا شريك له) فهي
كلمة الإخلاص التي لا يقوفاً عند الاعتقده لله من النار إلا المستكبرين
والخيارين ومن قال (لا حول ولا قوة إلا بالله) فوض الأمر إلى
الله عز وجل ومن قال (استغفر الله واتوب إليه) فليس بمشكك
ولا حار من استكبر من يصير على الذنب الذي قد عليه هواه فيه
وآثر دنياه على آخرته ومن قال (الحمد لله) فقد أدى شكر كل

صفة لله عز وجل عليه

« ٤ » وكان من دعائه عليه السلام في الصبح

وهو ما انفرد به كما في البحار عن كتب العمه عنه عليه السلام
قال من قال (سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ) من غير تعجب
كتب الله له مائة الف حسنة ومحى عنه ثلاثة آلاف سيئة ورمع له
ثلاثة آلاف درجة

« ٥ » وكان من دعائه عليه السلام في توحيد الله وتحميده

وقد انفرد به كما في البحار عن دعوات الراوي قال رجل لا إله
إلا الله فقال علي بن الحسين عليها السلام وأنا أقول (لا إله إلا
الله وأحمد لله رب العالمين) فإذا قال أحدكم لا إله إلا الله
عليق والحمد لله رب العالمين لأن الله تعالى يقول فادعوه مخلصين له
الدين الحمد لله رب العالمين

« ٦ » وكان من دعائه عليه السلام في الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله

كما في السبعة الثالثة وهو من الأحد وعشرين الساقطة من
الصحيحة السكاملة قال علي ما وجدته في نسخة الصحيفة التي قد
كانت برعاية الشيخ الصمد الحروف بأبي سنان من أكثر ليله ما

اصحاحنا ومن المعاصرين للشيخ المفيد واعلم انه قال ابن شاذان في
اوائل تلك الصحيفة هكذا ودعاء المتوكل يعني ابن هارون روي
الصحيفة الكاملة في الدعاء على نحو ما وجد في صحيفة ريد و صحيفة
الصادق عليه السلام سوى الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله فهو هو
اللهم صلى على محمد عبدك ورسولك ومفتاح باب
جنتك والاهل باعناء موافق عهدك الى عبادك
ودريقة المؤمنين الى رضوانك والمستقل بما حملته من
الاشارة بآياتك والذي لم يستطع الا موافقة علمك
وقول الرسالة اذ تقدم له قولها في أم الكتاب عبدك
وكيف يستطيع رد دعوت به مشيئت من يتقلب
في قضيتك ونصيته بيدك اللهم صكما اخترت
محمدًا على علم لا مراء وجعلته شهيدًا على خلقك ومبلغًا
عك جميع آياتك وأعلام شواهد بناتك فأسمع من
نزلت له في الإشتاء من الحنف المديني عر حنا
عه رسلته وبصر من لم يبعث على بهيمة متمسكة

القبوب فكل عن ان يرى الحق في احسن صورته
واوصل بادنتك الهدى الى القبور التي تعلقها
بطبعك وكان حجتك على من علمته بالمعاند لك
والخلاف على رؤسك وبلغ محمود الصبر في اظهار
حقك واثار الهدى على التقصير والرب في امرك انشاء
الوسيلة عندك والرغبة لديك وطول الخلود في رحمتك
وحني قلت له قول نعم في انت ملوم فلفه عاية
الوصلة (غاية كرامتك خ ل ١) وردته كما وصل
بيننا وبين معرفتك اللهم وكما قمت به اكتمر على حرانه
وجدعت آية التماسي بحجة نونه وقطعت قرائن
الصلال بسور هدايته (نور نور خ ل ٢) وجعلته
ملك على المشركين اوقا (٣١) والامة الامانة خاتما

(١) كذا في زبدة المصنفات نسخة من نسخة في نسخة

ملخصات المجلس (٢) كذا في نسخة من نسخة من نسخة

وعلى الكتب الأولى مهيماً وبكل مبتعث قلته من
الرسول مؤمناً ومن لمع عنك شاهداً ومن ادبر عنك
مجاهداً ولك إلى قديم الساعة حامداً وخامساً في
غربة القيامة قائداً وبين الحق والباطل فارقاً ومحققك
في عبادك ناطقاً ومن تقدمه من الأنبياء مصداقاً فصل
عليه صلوة ترفعه بها على درجات الدين تضر بها
وجهه في موقف الساعة يوم الدين اللهم وكما حملته
بأمر لك صادراً وتشمل منشر الهدى جامعاً ولعدد
المشركين قاطعاً والحق الحق ان يستباح ما بها ولا
نعم من قرن الضلال قاصفاً ولا تبع من الباطل
بسيم الحق دامناً ولا انتمته عليه من الرسالة
مسلماً والمستحقين له المتعاقين بعروته شيراً والمتخلفين
من خذله بها خديراً أو راجعاً أو لم يزل استصحب
بدكاً ورؤيداً ومسيراً أو فرقت عليها أعزها وتوقيرة

ومهاجته وأمرت أن لا ترفع الأصوات على صوتيه وأن
تكون كلها محفوظاً دون هيبته ولا تجهر بما عليه عند
مناجاته وتلقاه بأخديه عند محاورته وتكف من
غرب الألسن لدى مسئله إعطاك منك الحُرمة
نبرته وإجلالاً لقدر رسالته وتمك في أثب الصدور
لحبته وزي كيداً بين حواشي القلوب لمودته ورفعه
سلاماً إلى حيث قدرت في سبي عليك أن تلمعه
إيده وبدايات عليه أنهم ذهب له من رباب حنك
والدرية المنخدة لأهل ولايتك ما تقصر عنه مشقة
السائير من عبادك كرامة تنزله شرف (سرف خل)
ذرونها تلمعه فصول مكية عبيته وتعلم سحاب النجوم
بمرن ودقه وطوائف لمريد وألصوان من فوقها
وتحرى إليه جداول فضلك فيها تشرقه بالرسالة
على نازليه اللهم إعلمه جزل من أحرز صيداً من

رَحْمَتِكَ وَأَنْصَرُ مِنْ أَشْرَقِ وَجْهِهِ لِسَجْدِ عَطِيَّتِكَ
 وَأَقْرَبِ الْأَنْبِيَاءِ زُلْمَةَ يَوْمِ الْمُنْعَدِ عِندَكَ وَأَوْفَرُكُمْ حَقًّا
 مِنْ رِضْوَانِكَ وَأَكْثَرُكُمْ صَفْوَةً أُمَّةً فِي حَبَابِكَ اللَّهُمَّ
 وَابْلُغْ بِهِ مِنْ تَتَرِيفِ مَهْرَانِهِ وَإِعْلَاءِ رُتَبَتِهِ وَخَصَّةِ
 خِلَاصَتِهِ وَمَكْنَةِ رَأْسِهِ وَجَرِيلِ مَنُوبَتِهِ وَأَرْيَاقِهِ فِي
 كَرَامَتِهِ وَشُكْرِ قَدِيمِهِ سَائِقَتِهِ وَرَفْعِ دَرَجَتِهِ وَإِعْطَانِهِ
 الْوَسِيلَةَ الَّتِي اسْتَشَاهَا عَلَى أُمَّتِهِ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ فِي كَرَمِكَ
 وَفِيضِ فَضْلِكَ وَحَرِيلِ مَوَاهِلِكَ وَمَا مُحَمَّدٌ أَهْلُهُ فِيكَ
 فِيمَا لَمْ يَلْعَلْ فِي رِيسَاكَ وَتَحَرَّى مِنْ حِفْظِ حَقِّكَ وَتَوَلَّى مِنْ
 الْمَعَادَةِ عَنْ دِينِكَ وَالْأَدَبِ عَنْ حَدُودِ سَبِّكَ فَقَدْ
 دَعَا إِلَى إِثْمَاتِ الْخَلْقِ وَالْأَمْرِ لَكَ وَصَرَّ عَلَى الْأَدَى
 فِيكَ وَلَمْ يَشِرْ بِالرُّبُوبِيَّةِ إِلَّا إِلَيْكَ مَا مَلَكَ عَلَيْهِ
 لَامِسَامَةُ عَلَيْكَ وَمَا أَنْعَمَتْ بِهِ عَلَيْهِ مِنْ فَضْلِكَ
 وَمَكَتْ فِي قَلْبِهِ مِنْ مَعْرِفَتِكَ وَدُنْتَهُ عَلَيْهِ مِنْ أَعْلَامِ

قُدْرَتِكَ وَأَصْطَفَيْتَهُ لَهُ مِنْ تَتَبُّعِ رِسَالَتِكَ سَهْمًا وَمَعَى
 تَوَارِيهِ مِنْ حُجُبِ الْخُيُوبِ عِندَكَ وَتَوَلَّيْتَ عَلَى عِلْمِهِ
 عَنْ عِبَادِكَ وَكَانَ فِي خِرَافَتِ أَمْرِكَ وَلَمْ تَنْزِلْهُ سِجِّ
 تَأْوِيلِ لَهَيْهِ فِي كِتَابِكَ وَخَاتَمِ الصِّفَاتِ وَكَلَّمَ الْأَلْسُنَ
 دُونَ عَارَتِهِ فَلَمْ تَهْتِدِ الْقُلُوبُ إِلَى مَنَازِلِكَ فِيهِ مِنْ
 فَضْلِ عَدَائِهِ تَوَاتِيهِ وَدَخِيرَةِ كَرَامَتِهِ تَوَصُّلُهَا إِلَيْهِ وَتَهْضُلُ
 سَمَائِهَا إِلَيْهِ فَأَعْطَ مُحَمَّدًا مِنْ ذَلِكَ حَتَّى يَرْضَى وَزِدَهُ
 مِنْ ثَوَائِكَ بِعَدِّ الرِّضَا مَا لَا يُلْمَعُ مَسْئَلَةُ السَّائِلِينَ
 وَتَقْصُرُ عَنْهُ أَلْمَى حَتَّى لَا يَبْقَى عَذَابٌ عَصِيٍّ إِلَّا أَوْفَيْتَ بِهِ
 عَلَيْهِمْ وَلَا إِرْتِفَاعٌ دَرَجَةٍ إِلَّا حَلَلْتَ بِهِ إِلَيْهَا وَجَعَلْتَ
 مُحَمَّدًا فِي أَعْلَى عُلُوقِهَا اللَّهُمَّ وَكَمَا أَكْرَمْتَ ذُرِّيَّةَ أُمَّتِهِ
 وَعَدَدَ الْمُسْتَجِيبِينَ لِرِسَالَتِهِ وَالْمُعْتَرِفِينَ لِحُجَّتِهِ حَتَّى
 اسْتَفَاضَ دَرِيَّةً وَعَلَّتْ كِبَاهُهُ فَقَدْ أَمَتَ بِهِ لِسَانُ الْبَاطِلِ
 حَتَّى كَلَّتْ حُجَّتُهُ وَدَمَّتْ رَأْيُهُ الْكُفْرَ فَاصْحَى مَوْتًا

(٢) قد هتفت في رأسه بيضته وحدثت بهاتفت أن طف
فاستحق لقبه حليته وطال به الإسلام واتبعته
بما به حكيمه فأخبر المنورة له على حسب ما بين في
حقك وتقدم فيه من الصبيحة لميتك منهم واجعله
خبيب وقد المؤمن إليك وانكروا حل الأمان إذا
وقف بين يديك والصدق إذا حرس الأئمة في الشا
عليك اللهم وابسط لسانه في الشفاعة وأرأه الموقف
من النبيين واتباعهم فمك من أئمة أو حل (٣) البصار
أهل المعروف العلى بشاع نور درجته وقمة في المقام
المحمود الذي وعده واعده ما أحدث كعدون بعهده
في أمته مما كان إجمعه ثم دونه تعرياً لمرصاته ومرصاته

— (١) مع كنهه وعمره شجوه حتى بلغت الشجوة الدماغ وهو
مع الرأس الواحدة الرقيقة التي هو منها وتسمى أم الدماغ « منه »
« ٢ » مأخوذة من أصبت أم رأسه وهي في دماغه أو الجلبة الرقيقة
التي على « منه » (٣) كائن الودع ما تعربك وهو العرع « منه »

وما لم يكن قائلت على دينك ونفساً شريفة واحفظ
من قبل بالتسليم والرضا صد عوته واحضت من تكثير
به وارديه ولا يدا عن موصيه إذا ورده واسقنا منه
كأسار وبت لا ضا منه اللهم إنه قد سبقا بتقديك
إياه وتأخير ما عن روايته وإن كان لم يستفد بآياته
وعلاماته وما حج به عقول من برهن رسالته فآما
به غير شكك ولا دفي خواطر حالت بين وبين
الاعتراف بحجته وقد عظم تلهفا على الدين أخرجوه
من بلده وكأوامع الذي كايده وحجته وثقيلاً أن لو شهد
مشهداً من مشاهده ورد أيدي الدين حاربوه إلى
صدورهم ونصرب صمحت حذودهم ولت محوهم
اللهم فاد قد فانت نصرته وحرب وجوه المبكرين
محجته (الحجته ص) وقصرت به عن دهره ولم
تخرجنا في مدق من نصره وعزرة وآواه ووقره

وخرج من بيته مهاجرا معه فصاحه نفسه عن المشركين
ومعه لا من لحم ولا نسيه فاجلنا من أسد الأنبياء
وأولاه يوم القيمة لمحبته ورافقه وأقرهم عيوننا
في المقام المعهود برويته واعرفهم مقاما بعد السابقين
الأوليين في ثبته وأدجيه من ضمته من التبعين لهم
الإحسان إن زمرته وأسديهم في الدنيا إعتقاد المحبة
لهم أحضره ذكره عند طيبته إليك في أمته أخطرنا
بإله لندخل في عتده من ترجمته بشفاعته ورو من
أشرف صلوات وسعات نوره المتسلسلة بين يديه
ماتعرفه به أسماها عند كل روحه نرقى به إليها
ويكون وسيلة لديه وخاصة به وقرينة منه ويشكرنا
على حسب ما نمت به علينا من الصلاة عليه الموهبة وإن
كان علمك قد سبق بشقوتي وكنت عندك من
المؤمنين جليلي فبلغ محمدا ما حوته لطائف مسئلتني

وزدته من عندك حتى يرضى وإن رحمتي كما عرفتني
به توحيدك واستغفرتني من هوام الكفر إلى تحاق
الإيمان فشهادتي له بالإبلاغ عندك والاحتجاج لك
على من أنكرك وخفص الحاج لمن استعاب لك
دعائه إليك وخلع كل معبود دونه اللهم وصل على
محمد صلواتك على الأنبياء وأهل بيوتهم المرسلين
واجمع به شملهم في عربة يوم القيمة وأنطقهم بالتسائل
بدي إندام الأفواه عن النطق بين يديك وصل
محمد أرحمهم يوم تقاطع الأرحام وأحلمهم
أشرف المقاتلين يديه ودرجات المنزل المعهود ونصر
وجه محمد باستغفارك وإياهم من مريدك يوم العصيب

٧ - وكان من دعائه عليه السلام في معالي الدعا والآخرة

كافي الصحيفة الثالثة قال في ما رأيته في بعض النسخ حنيئة
اللهم إني لا أتحجب عن خلقك إلا أن تحبهم

أندوبت فوئت وإن الرأجل إيتت قريب منك
 إلا أن نعدده الأوتار عتت ومن قرع باب حقيق
 بالإجابة ومن لزم عتت حدير بلاسة وفه فاحاك
 بمزينة الأربعة فني فرفق باستغفري إياك حبيب
 دنني فإني أسئلك بكل دعوة دعاك هارح راضيت
 عنه وألله أمله وصارح أعنت صرخة وخاطلة
 عفرت رائة أوفير هديت غداك ألهو لئلك الدعوة
 عندك مزية وعنت حق وحرمة أن تهلي علي
 محمد وآل محمد وتعتي بالعافية وتحت لي بالعرفة
 فأنت أمرت بدعاء وأنت من الداعين قريب وتي
 صدر عن إخلاص منهم محبوب وأولا ما أنبته من
 أندوبت ما حفت عتات كما لولا معرفتي بعكر منك
 ما رحت ثوابك وأنت أوتى الأكرمين بتحقيق
 رجاء المسترحمين وأتجاوز عن المذنبين وآمي

يوم الفزع الأكبر من حر السعير وسوء المصير
 والأقلاب إلى الكرة الحسيرة وأعزني في الدنيا
 والآخرة برحمتك يا أرحم الراحمين فانت حسب
 ونعمة الوكيل

٤٠٢ وكان من دعائه عليه السلام في حوامع مطالب الدب والآخرة

يا وحيداه أولا في الصحيفة الثالثة قال في مرواه بعض عتات سب
 كتاب الدعاء المنار إليه ايما انهي وكان قد تقدم في كلامه ذكر
 مصباح ابن مافي وهدياح الكفعمي وهامش كتاب مصباح العلاج
 ووحيداه في الحار نقلا عن الكتاب العتيق المراد به كما سب
 الصحيفة الثالثة مجمع الدعوات بمكبري ويهت في الطن به هو
 اذ اد بكتاب الدعاء الذي في عبارة صاحب الصحيفة الثالثة وان
 يمكن احد الثلاثة المذكورة المتقدمة في كلامه فكان الكلام
 كان متصلا بما ذكر فيه ذلك الكتاب ثم اتصل بعبر اصلاح
 لاحتلاص ترتيب تلك الصحيفة كما بها عليه عبرة وكوبها
 منه عبودة عبرتامة والدعاء هو هذا

ثم إني أسئلك أمورا تفصلت بها على كثير من
 خلقت من صير أو كبير من غير مسئلة منهم لك فإن

تجذبها علي فنة من منك وإلا تفعل فست ممن
 يشارك في حكمه ولا يؤامر في خلقه فإن كنت راضيا
 فأحلف من أعطيتك مناسات من رحت عنه مع
 هو ان ما فصدت فيه إلت عليك وإن كنت باخطا
 فحق من عبادت وأكرم من عذر وعد بفضل
 على عذره فاصح منه فساد قوم منه أو إن أخذني
 نقيح عملي فواحد من حرمني بعل عدايت بي ومن
 أباي حدثك يا مولاي وسيدي فوعر تلك ما تزين
 ملكك حسني ولا تقعه سيدتي ولا ينقص
 خراشك غدي ولا يريد فيها فقري وما صلاح
 وسادي إلا إليك وير صيرتي صاحبا كنت
 مسلحا وإن دعائي فسادا لم يقدر علي صلاح
 والى ما كان من عمل سيئي أنته فعل عام
 منك ممي ظا بانك نراي وأنت غير عاقل عني مصدق

منك ما نوحيني ولين كن في مثل حالي واثق بعدد لك
 منك بالصنح الكريمو والعفو القديمو والرحمة الواسعة
 فحراني على معصيتك ما أدفتني من رحمتك ووثوني
 على محارمك مرأيت من عفوك ولو خفت تحصيل
 نعمتك لأحدثت جذري منك كما أخذته من غيرك
 ممن هو ذونك ممن خفت سطوته فاجتبت حاجته
 وما نوحيني إلا بك ولا تكاني إلى نفسي برحمتك
 فأعمر عنها ولا إني سواك فبغداي فقد سئلوك
 من فضلك مالا أستحقه بعمل صالح قدمت ولا آيس
 منه لدي عظيم ركنه بل لقديم الرخاء فيك
 وعظيم الطمع منك الذي أوجنته على نفسك من
 الرحمة فالأمر لك وحدك لا شريك لك والخلق عيالك
 وكل شيء خاصك لك ملكك كبير وعدلك قديم
 وعصاؤك جريبل وعرشك كريم وتناولك رفيع

وذكر كرك أحسن ورجائك أمتع وأحكم وأحكمك
 فمدو علمك جبر وأنت أول آخر طهر باطن بكل
 شيء عليه عبادك جميعا إليك فقراء وأما أفقرهم
 إليك لذنب تقفهم ولعقر نحرهم ولعائلة تسبها وأمور
 تسترها ولجنة تسدها واسيئة تتجاوز عنها ولقار
 فصاحة وأعمل صالح تقية والكلام طيب ترقة
 وأمن تقوية اللهم إني شوقني إليك ورغبتني
 وبها إليك وتعطفتني عليك وأرسلت إلي خير
 خلقك يتلو علي أفضل كتبك فأمت برسولك
 ولم أقف بهذه وصدقت بكتابك ولم أعمل به
 وأمتت لقلبك صعب نفسي وعصيت أمرك لحيت
 مالي ورسل عن منك لفساد ديني ولم ألق إني
 وأياك القسوة قاني اللهم إليك خافت جنة لمن
 أطاعك وأعددت فيها من العيم المقيم مالا يحظر

على التلويح ووصفها بأحسن الصفة في كتابك
 وشوقني إليها عبادك وأمرت بالمسابقة إليها أحزمت
 عن سكاها وما فيها من حور عين كهن يضر
 مكنون وولدان كهلولة المتور وما كنه ونحل
 ورمان وجنات من أعاب وأهار من طيب شراب
 وسندس وإستترقي وسلسيل ورحيق مختوم
 وأسورة من فضة وشراب طهور ومثلك كبير وقت
 من بعد ذلك تدرك وأمايت فلا تعلم من ما أخفي
 لهم من قرة أعين حراة كانوا يمشون وطرقت
 في عمي مرأيتهم ضعيفا بامولاي وحاست نفسي فدم
 أحذني أقود بشكر ما أعت عني وعدت
 سيدي فاحسنتا تسرق حسه في فكيف أطعم أن
 أذل جنتك بعلي وأنا مرتهن بخطيئتي لا كيف
 بامولاي إن لم أدار كني منك برحمة غمر بها عني

في من قد سبقت منك لأخصيها تخلم لي بها
كرامتك فقلوني لمن رضى عنه وويل لمن سخطت
عليه فأرض عني ولا تسخط علي يامولاي اللهم
وحاقت نرا لمن عصاك وأعددت لأهلها من أنواع
العذاب فيها ووصفتها، وصفته من الحميم والعاق
والهمل والضرب والمديد والفتيل والزقوم
والسلاسل والأغلال ومقامع الحديد والعذاب
العليظ والعذاب الشديد والعذاب المهيب والعذاب
المقيم وعذاب الخراف وعذاب السموم وظل
من يحموم وبرايل القطران ومرايق النار
والنحاس والزقوم والحطمة والهويثة ويطى والنار
الحامية والنار الموقدة التي تصع على الأفئدة والنار
المؤصدة ذات الممدد المكددة والسمير والحميم
والنار التي لا تطفأ والنار التي تكاد تميز من العيظ

والنار التي وقودها الناس والحجارة والنار التي
يقال له هل إيتلات وتقول هل من يريد والدرك
الأسفل من النار فقد خنت يامولاي إذ كنت
لست عاصبا أن أكون له مستوجبا كبريائي وعظيم
حرمي وقديري إيسائي وأفكر في عاك عن ذاني
وقري إلى رحمتك يامولاي مع حوامه ما صنعت
فيه منك عليت وعثره عذري ويسره عليت
وعظيم قدره عذري وكبير خطره لدي وموقعه
مني مع حورك بحميم الأمور وصفحت عن
الدن الكثير لا يتعاضد يابيدي دن أن
تعثره ولا خطبة أن تخطب عني وعن هو أعص
جرماني لصبر خطري في ملكك مع نصرتي وثقتي
بك وتوكلت عليك ورجأت في إياك وطعني بك
فيحول دمت بي وبنت خوفي من دخول النار

ومن أنا ياسيدي فتقصد عيدي بمصيب بدوهم
 منك علي ترينه عذابي ما تأتي خاتمت الأثرية الدرة
 في ملكك العصفه في نفسي نحو ذك وكرمك
 فإنت نعمتي خدما ولا تجرد منك ونك غني
 عني ولا عني في الأختي منعتي منه فتصيرني منهم
 إني أنت أنت ير الحكيم رب حث خلق
 وعصت عافى واهتفت علي في رزقي ولم
 تزل تنسأ من نعمتي إلى راحة ومن حكمة
 إلى فضل عذابي منك في أجلي وسهاري لا أعرف
 غير الأمان من ضفت أن ذلك واحد عليك
 لي والله لا يسني لي أن أكون في غير مرتبي
 لأنني لم أدر ما عظيم لبلاء فأخذ لذة الرخاء ولم
 يدري فقر فأعرف فضل العني والله عني الخوف

() (ساهر وفوق سقط في عبارة الدعاء هنا) مه ا

فأعرف فضل الأمان فاضحت وأمنيت في
 عصفه ما فيه عيدي ممن هو ذوئي وكهنت
 والله أشكر بلائك ولا أشك أن الذي آفاه
 دائم غير زائل عني لا أحدث نفسي بانفعال عافية
 وتحويل فقر ولا خوف ولا حزن في عاجل دأبي
 وآجل آخرتي فيحول ذلك بيني وبين الصرع إليك
 في دوام ذلك لي مع ما أمرتني به من شكر
 ووعدتني عيه من المريد من لدنك مشهوت وموت
 وغفلت وأمنت وأشرت وطرئت وتهوت حتى
 جاء التعبير مكان العافية بحول البلاء وبرل الصر
 بمنزلة الصحة وبأنواع السقم والأذى وأقبل الفقر
 بأراه العني فعرفت ما كنت فيه الذي صرت إليه
 فستنتك مشقة من لا يسوحب أن تستمع له دعوة
 لعظيم ما كنت فيه من الأمانة وطدت عظمة من لا يستحق

تجّاح الطلبة لبيّ كُتِّ فيه من اللغو والمترقة
وتصرّعت تصرّع من لا يستوجب الرحمة لما كُتِّ
فيه من الزهو والابتغالة فرضيت بما إليه صيرتني
وإن كان الصرّ قد مسني والمقرّ قد أظلي (أدني خل)
وتبلا قد حل بي فإن يك ذلك من سخطك منك
فأعود بحلمك من سخطك وإن كُتِّ أردت أن
تلوني فقد عرفت صدي وفلة حياتي إذ قلت تباركت
ونسيت إن الإنسان خالق هو أعاد مسة الشر جزوعاً
وإد مسة الخير موعناً وقلت عزيت (١) من قبل
فأما الإنسان إذا ما ابتلاه ربه فأكرمته ونعمته
فبقول ربي أكرمني وأما إذا ما ابتلاه فقدر عليه
رزقه فيقول ربي أهني وقلت حايست (٢) من قائل إن

(١) كما في الصحيفة البائية والحار وكان القياس أن يقال
هرزت ولعله من باب تفعي البازي أي تقضض وله نظائر كثيرة «منه»
(٢) يجري فيه جميع ملر في عزيت سرفا بحرف «منه»

الإنسان ليطمي أن رآه استعني وقلت مبعثك وإذا
مكّم الصرّ فإليه تجارون وقلت عزيت وجلت
وإذا من الإنسان فمر دعاً ربه منبهاً إليه ثم إذا
خوله سعة مئة نبي ما كان يدعو إليه من قبل وقلت
وإذا من الإنسان الفسر دهنا لحب أو فعداً أو قنماً
فلما كشفنا عنه ضره مرّ كان لم يدعنا إلى ضره
ويعو الإنسان بالشر دعاءه بالخير وكان الإنسان
عمولاً صدقت ياسيدي ومولاي هدير صديتي لتي
أعرفها من نفسي قد مضى عليك في يامولاي ووعدتني
منك وعداً حسناً أن أدعوك كما أمرتني فتسجيب لي
فأما أدعوك كما أمرتني فتسحب لي كما وعدتني
وزدني من نعمتك وعافيتك وكلائتك وسترك وأنقذني
مما أنا فيه إلى ما هو أفضل مئة حتى تنم بي فيما أنا
فيه رخصك وأتال به ما عندك فيما أعددت له لأوليائك

وأهل طائفتك مع النبيين والصديقين والشهداء
والصلحيين وحسن أولئك رفيقا وارزق في دارك دار
المقامة في حوار محمد الغيب (بن تقيّة) تمام الكرامة
ودوم النعمة ومنه لشرور إلك على كل شيء قد ير
وصلّى الله على محمد وآل محمد وعلى آله وسلم تسليما كثيرا
والحمد لله رب العالمين

« ٩٨ » وكان من دعائه عليه السلام في صلاة دعائه والمرح في المسائل
كما عثرنا عليه أولا في مصابيح الكفعمي في فصل الجمع والعشر بن
قال ومن ذلك دعاء غيره أشاح ثم وحدناه في الصحيفة الشافعية
منه ولا عنه بصاف قال ورواه بعض الأصحاب أيضا في كتابه عن مدائيل
بن عبيدة بن معاذ السلمي عن أبيه السلام وقال مفاد من
دعائه الدعاء في ربه في الدنيا والآخرة « والدعاء هذا »

بسم الله الرحمن الرحيم

إلهي كيف أدعوك وأنا أنا وكيف أقطع رجائي منك
وأنت أنت إلهي إذا لم أطلبك فتعطيني فمن الذي

أنت الذي دعوتني إلهي إذا لم أدعك فتستجيب لي فمن
الذي أدعوك فتستجيب لي إلهي إذا لم أدعك فتستجيب لي
إلهي فتزحمني فمن الذي أدعوك فتستجيب لي إلهي
فكما قلت استرحموني عليه السلام ونجيتك أسئلك
أن تصلي على محمد وآله وأل محمد دخل كفعمي وأز
تجيبني بما أنا فيه وتفرح عني فرجاً عاجلاً غير آجل
بفضلك ورحمتك يا أرحم الراحمين

« ١٠ » وكان من دعائه عليه السلام في صلاة السجدة

كما في الصحيفة الشافعية وهو من لأحد دعائه من المأثرة من صحيفة
الكامنة قال في ما ورد من أن الناس الرار في مطاوي صحيفة
الكامنة السجدة التي هي بروايته وكذلك الكفعمي في أواخر البند
الأمين ولدرء الخصم في أثناء دعائه الصحيفة السجدة
التي ذكرها فيه وكان عند احتشامها بقلب هذه الصحيفة من سبعة
عليها أحارة عميد رؤساة وقلت من حمدي الكوف وقولت
بخط الشيخ محمد بن إدريس إلهي كلامه وأنا أدع وحدته بصافي
أواخر اصل بعض النسخ الصحيفة السجدة المشهورة

ورأت في بعض الآخرة هوامشها من ذلك في هاش السحنة
 العشق المصححة أي تعرف بأوراق كثيرة محتها بالصبغة وكانت
 تحط بعض الأدب وقد نقها من خط الشهيد وكان فيه هذه
 العارة من الأدبية الساقطة من الصحيفة الكاملة السعادية هذا
 الدية شفي وقد رواه السيد الداماد « ره » أيضا في جهة كتاب
 ادعيته وكذا له - خطه من طرف سنة السيد ميرزا عبد الحبيب
 « الحسين » من الأمير السيد احمد اموي العاملي في كتاب
 حواهر مشوره في الأدبية مأثورة وقد نقله بعض الماسل مشائخنا
 به صرين « هـ » في طي رساله التي في ذكر لأدعية السجدة
 بلاني حقها بالسخة المشهورة من السجدة سكاملة لكن قد نقها
 ايضا عن السيد لأمين الميرور الكسبي المذكور انه في مافي الصحيفة
 السجدة ونداء « هو هذا »

أَلَمْ يَكُنْ لَكُمْ رَحْمًا هُوَ مَوْطِ بِكَ وَلَا تُصْفِرْ كَفَّاهِي
 مَذْدُة إِلَيْكَ وَلَا تُدِلْ نَفْسِي فِي عَزِيرَةٍ عَلَيْكَ عَصْرَتِكَ
 وَلَا تُسَلِّ عَقْلًا هُوَ مُنْصِفِي بِوَرِّ هِدَايَتِكَ وَلَا تُقْذِرْ
 عَيْبَ فَعْنَتِي بِعَمَلِكَ وَلَا تُخْرِجْ لِسَانًا عَوْدَتُهُ نَسَاءً
 عَدَّتْ وَكَمَا كُنْتُ أَوَّلًا بِالتَّفَضُّلِ فَكُنْ آخِرًا بِالْإِحْسَانِ

الْأَصِيَّةُ بِبَيْدِكَ وَتَوَجَّهْ عَنَّا لَكَ وَلَعَبْرُ مُتَوَقِّعٍ مَيْكَ
 وَالْمَصِيرُ عَلَى كُلِّ حَالٍ إِلَيْكَ أَلَسْنِي فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ
 الْبَائِثَةِ ثَوْبَ أَصْحَةِ وَحُلِيِّ فِي تِلْكَ الْبَاقِيَةِ بِرَيْتِ
 الْأَمْنِ وَالسَّعَادَةِ وَاقْضِ نَفْسِي عَنْ طَلِبِ الْعَاجِزَةِ الزَّائِلَةِ
 وَأَجْرِنِي عَلَى الْعَادَةِ الْفَاضِلَةِ وَلَا تَجْعَلْنِي مِمَّنْ تَصْغِلُهُ
 إِلَى نَفْسِهِ فَالْتَقِي مَنْ لَمْ تَأْخُذْ بِدَوْرِهِ وَلَمْ تُؤْمَرْ مِنْ
 غَيْرِهِ وَالسَّعِيدُ مَنْ رَوَّيْتَهُ إِلَى كَفِّ نَفْسِكَ وَتَقَاتِهِ
 حَبِيدًا إِلَى مَنَازِلِ رَحْمَتِكَ إِنَّكَ عَلَى مَا نَسَا قَدِيرٌ
 وَمَيْسَرٌ كُلُّ عَسِيرٍ وَكُلُّ عَسِيرٍ عَائِكَ سَهْلٌ يَسِيرٌ

« ١١ » وكل من دعا له عليه السلام في طلب الرزق

وهو مما امر دنا به وجدناه في البحار نقلا عن الكتاب اله يوق امراد
 به مجمع الدعوات للطعكري كما قبل هذه الصورة « دعاء الرزق »
 عن علي بن الحسين صلوات الله عليها
 اللَّهُمَّ سَأَلْتُ عِبَادَكَ قَرْضًا مَا تَفَضَّلْتَ بِهِ عَلَيْهِمْ وَصَمِّمْتَ
 لَهُمْ مِنْهُ خَلْقًا وَوَعَدْتَهُمْ عَلَيْهِ وَعَدًّا حَسًّا فَخَلِّعُوا عَنْكَ

فكيف من هو دؤوب إذا سئلهم فويل لمن كانت
داعته إليهم فاعوذ بك يا سيدي أن تكأني إلى أحد
منهم فإني لو لم أكون خرائن رحمتك لأمسكوا
خشيعة الأتقياء وأوصفتهم وكان الإنسان قدوراً
اللهم إقيد في قلوب عبادك محبتي وحب من السموات
والأرض برقي والحق أرغب في قلوب أعدائك مني
أسئ برحمتك وأنتم على نعمتك واجعلها موصولة
بكرامتك إني وأورعي شكرك وأوجب لي المزيد
من لذتك ولا تنسي ولا تحطلي من عافيتي أحبي
وحبي وحب إلى ما تحب من المول والعمل حتى
تدخل فيه لذة وأخرج منه شاطئ وأدعوك فيه
بظرك مني إني لأذكر بك ما عدك من فضلك الذي
مست به على أوليائك وأهل به طاعتك إني قريب
محب رب إني عودتي عافيتك وغدوتي بنعمتك

وتعمدتي برحمتك نعدو وروح بفضل إيتائك
لا أعرف غيرها ورضيت مني بما أسديت إلي أن
أحمدك بها شكراً مني ما يصف شكرني إقالة
جهدي فامتن علي بحمدك كما ابتدأتني بنعمتك وبها
تتم الصالحات فلا تنزع مني ما عودتي من رحمتك
وأكون (فأكون ظ) من القانطين فإنه لا يقطن
رحمتك إلا الصالحون رب إني قلت وفي السماور زفك
وما نعدون وقولك الحق وأثبت ذلك منك بالبين
لا كون من الموقنين قلت فرب السما والارض إني
الحق مثل ما أنكم تطعون فاعلمت ذلك علم من لم
ينفع بعلمه حين أصحت وأمسيت وأما مهم بعد
ضائتك لي وحلمك لي عليه ما أنساني ذكرك في نهاري
وتنني عني اليوم في ليلي فصار الفقر ممثلاً بين عبي وملا
(وملا مثل) فاني أقول من أين وإلى أين وكيف أحسن

وَمِنْ لِي وَمَا أَصْنَعُ وَمِنْ أَيْنَ أَطْلُبُ وَأَيْنَ أَذْهَبُ
يَمُودُ عَلَى أَخَافُ شَعَانَةَ الْأَعْدَاءِ وَأَكْرَهُ حُزْنَ الْأَصْدِقَاءِ
فَقَدْ اسْتَحْوَذَ الشَّيْطَانُ عَلَيَّ إِنْ لَمْ تَذْكُرْ كُنِّي بِكَ بَرًّا
تَلْقَى عَنِّي نَفْسِي أَبَا وَأَقْرَى بِهَا عَلَى أَمْرِ الْأَحْرَارِ
وَالدُّنْيَا قَارِصِي بِأَمُولَائِي بِوَعْدِكَ كِي أَوْفِي بِمَهْدِي
وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ وَاجْعَلْنِي مِنَ الْعَامِلِينَ بِطَاعَتِكَ
حَقِّي أَمَّا كَيْ سَيِّدِي وَأَنَا مِنَ الْمُتَّقِينَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَأَنْتَ
خَيْرُ الْعَافِينَ وَرَحْمَتِي وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ وَاعْلَمْ
عَنِّي وَأَنْتَ خَيْرُ الْعَافِينَ وَارْزُقْنِي وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاغِبِينَ
وَأَفْضَلُ عَلَيَّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُفْضَلِينَ وَتَوَهَّيْ يَا الْحَقَّيقِي
بِالصَّاحِبِينَ وَلَا تُخْرِجْنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَوْمَ يَبْعَثُونَ
لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ يَا أُولِي الْأُلُومِ إِنَّهُ لَا عِلْمَ
لِي بِمَوْضِعِ رِزْقِي وَإِنَّمَا أَطْلُبُهُ بِحَظَرَاتٍ تَحْطَرُّ عَلَى قَلْبِي
فَأَجُولُ فِي طَلَبِهِ فِي الْبُلْدَانِ وَأَنَا مَا أَحْوَلُ وَأَطْلُبُ

كَالْحَيْرَانِ لَا أَذْرِي فِي سَهْلٍ وَفِي حَزَلٍ أَوْفِي أَرْضِي
أَوْفِي سَهْلٍ أَوْفِي بَحْرِ أَوْفِي بَرٍّ وَعَلَى يَدَيَّ مِنْ هُوٍّ وَمِنْ
قَدَلٍ مَنْ وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ عِلْمَ دَيْتِ كَلِّهِ عِنْدَكَ وَأَنْ
أَسْبَابُهُ بِيَدِكَ وَأَنْتَ الْبَرُّ تَقْسِمُهُ بِطَبْعِكَ وَتُسَبِّحُهُ
بِرَحْمَتِكَ فَاجْعَلْ رِزْقِي وَسِعًا وَمَطْلَبُهُ سَهْلًا وَمَا خَدُّهُ
قَرِيبًا وَلَا تَمَيِّزْ بَطَالِبَهُ لَمْ تُقَدِّرْ لِي فِيهِ رِزْقًا فَكُنْ
عَمِي عَنْ هَذَا بِي وَأَنْ إِلَى رَحْمَتِكَ فَقِيرٌ فَجِدْ عَلَيَّ بِفَضْلِكَ
بِأَمُولَائِي إِنَّكَ دُو فَضْلٍ عَظِيمٍ

« ١٢ » وكان من دعائه عليه السلام ان يدي من دعائه حشره افسسه
كما وجدناه في العيون والجنة الواقية واخنة اليقية الكعصي وفي غير
جنة الامال الواقية الماروف بمصباح الكعصي وفي غيرهم وجدناه
في الصحيفة الرابعة مرويا عن الصدوق في عيون مائة من احواله
من ابائه عليهم السلام عن الحسين بن علي عليها السلام انه قال
وحات على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعنده الي من كتب
الي ان قال رسول الله « سلام » و الله عز وجل ركب في صلبه
يعني الحسين عليه السلام نوافذة حية مباركة ركية الي ان قال قال

له أبي فاسمه وما دعاؤه قال اسمه علي ودعاؤه

(ياد ائمه خ) ياد يوم ياحي ياف يوم ياشف العجم
يودح الخ الميم ويدعك ارسلي ويصادق لوعده صل
علي محمد وآل محمد وافعل لي ما انت اهل

واخره في العيون باصدق الوعد مع دعا بهذا الدعاء بحشره الله
من وحل مع علي بن الحسين عليه السلام وكان غاصبه الى الحشر
«احمر» وربما يتأمن في اسمه به عليه السلام من قوله دلي الله
عليه وآله ودعاؤه من اصافه الله «الله لا اله الا الله» ثم انما من
كلامه عليه السلام كل في «ياق احديت» يشهد لك فاه عند
ذكر الحسين عليه السلام قال ولقي عوث ثم يسها «ذكر» اسمعت
عن علي بن الحسين عليه السلام ثم ذكر وصيه فقد اصاب بالاسمه
قال «محمد» ويوم في دعائه «ثم ذكر العباد» عليه السلام
فان يدعوه يقول في دعائه الخ وكذلك ذكر ما في الآله عليهم
السلام الى المكري عليه السلام

٥٦١ وكان من دعائه عليه السلام في شكر

وهو ما اورد به وحده في اسرار بلا عن كتاب مجمع الدعوات
للمكرري انصر عنه سيف دجار «كتاب العتيق» فيه عليه
صاحب الصحيفة الثالثة

بأن فضل إمامه إمام المنعمين وعمر عن شكره
شكر السائلين وقد حربت غيرك من المأمولين
لغيرك من السائلين «إدا كل قصدي حيرك مردود»
وكل طريق إلى سواك مسدود وكل خير عندك
موجود وكل خير عند سواك معقود بأمن إليه به
توسلت وإني به تسليت وتوصلت وعليه في الشراء
والفراود عولت وتوكلت ما كنت عداً لغيرك فيكون
غيرك لي «ولي» ولا كنت مردوداً من سواك فتسليمه
عادة الخدني وما قصدت «يا» إلا بابك فلا تخرمني
من برك لا أدني في قدير آ لا يؤدك المصائب ويا مولاي
يغيب كل رغب حاجتي مصروفة إليك وأما في موقوفة
لديك كلما تقضي له من خير أحبه وأطيقه فانت
دليلي عبي وطريقته «يا» من جعل خيراً عونا على بلائه
وجعل شكر مائة بغيره قد جئت بعمتك عن

شكري فتوصل على إقراره بحجري بمقومات أقدر
عليه وأوسع له مني وإن لم يكن لديني عندك عذر
تقبله فاحمله ذنباً تغفره وصل اللهم على حذري محمد
رسوله (رسولك ط) وآله الطيبين

كذا في الرواية فمن لم يكن من الدرية الطاهرة فليترك مطة حدي
عند الدعاء به

« ١٤ » وكان من دعائه عليه السلام في الشكوى

كما في الصحيفة الثالثة وهو من الأحاد وعشرين السابعة من
الصحيفة الكاملة قال كما وحده في آخر أصل بعض النسخ العتيقة
من الصحبة الكاملة السجادية ولكن في بعض المواضع كما تصرف
قد وقع عروبه هكذا وكان من دعائه عليه السلام في استجائه
وقبوله إياه بالأسعاف وفي بعض النسخ كان العنوان كما سنعلم
هكذا وكان من دعائه عليه السلام في استجائه دعائه وقد ذكره
الشيخ أبو الحسين محمد بن بحر الرمي في أصل نسخة الصحيفة
الكاملة السجادية التي في يرواثة حيث أورد في صحيفته بعد
دعاء مكارم الاخلاق الكبير وقبل دعائه عليه السلام إذا أحره
امر وأهمته الخطايا ولكن قد كان عنوانه هكذا وكان من دعائه عليه
السلام في استجائه دعائه ومع ذلك قد كان بينهما بعض الاختلافات

أما بحيث قد يفسر كونه دعاء أحر برأسه فلا تميل وقد نقله الشيخ
القمي أيضاً في مطاوي أدعية الصحبة الكاملة التي أوردتها في
أول حركتي كتب ليد الأمين وقد نقلها من نسخة من الصحيفة الكاملة
التي قد كانت بخط علي بن السكون وعليها اجازة عميد الرؤساء
وموالي بخط ابن أدریس إلا أن بينهما عدة من الاختلافات
وما في الالفاظ والعبارات مع انه قد أورد به عنوان هذا الدعاء
هكذا وكان من دعائه عليه السلام في استجائه وقبوله إياه بالأسعاف
(أقول) قد يطرأ البعد في هذا الدعاء لأجل تفاوت العناوين
أو مخالفة بعض الالفاظ والعبارات ولذلك نحن قد تعرضنا في هذا
الدعاء لنذكر الاختلافات قارة في المتن وقارة في الحاشية فلا تميل
إلى ما في الصحيفة الثالثة (والدعاء هو هذا)

أَنَّهُمْ وَقَدْ كَذَى الطَّلِبُ وَأَعْيَتْ الْحَبِيبَةُ (الْحَبِيبُ ح ل)
إِلَّا مِنْ عِنْدِكَ وَخَسَّاتِ الْمَذَاهِبُ وَمُنِعَتْ الْمَصَالِبُ
وَعُسْرَتِ الرِّغَائِبُ وَأَنْقَطَعَتْ الطَّرِيقُ إِلَّا إِلَيْكَ وَتَصَرَّمَتْ
الْأَمَالُ وَتَقَطَّعَ الرَّجَاءُ إِلَّا بِكَ وَخَذَبَتِ الثَّقَةُ وَأَخْفَ
طُنُّ الْإِلَافَةِ وَعَزَّتْ (وَكَذَبَتْ خ ل) الْأَلْسُنُ
أَخْلَفَتِ الْمِدَادُ إِلَّا عِنْدَكَ لَهْمُ وَإِيَّيْ أَجْدُ سَلْ

أَطْأَسَ إِلَيْكَ مَشْغَاةً وَمَتَاهِلَ الرَّحَاءِ لَدَيْكَ مَتْرَعَةً
وَأَرْوَبَ الدُّعَاءِ إِلَيْكَ مَشْغَاةً وَالْإِسْتِغَاةَ لِمَنْ إِيَّاهُ
مَتْرَعَةً وَغَلِمَ أَنْتَ لِمَنْ دَعَاكَ بِمَوْضِعِ الْأَرْجَاءِ
وَأَعَارِخِ إِلَيْكَ مَوْضِعِ الْأَرْجَاءِ وَأَنْ فِي الدُّعَاءِ إِلَى
حُودُوكَ وَالرِّصَاةِ أَصَابِيكَ وَصَابِيكَ شَيْءٌ لَوْ صَاحَ مِنْ
مَعْرِ الْبَاخِلِينَ وَمَتْرَعَةً فِي أَيْدِي الْمَتْرَعِينَ
وَدَرْكَاءٍ مِنْ خَيْرِ الْمَوَازِينِ وَأَنْ أَتَقَصَّدَ إِلَيْكَ لَقَرِيبُ
الْمَسَافَةِ مِنْكَ وَمَتْرَعَتِ الطَّلَبِ (الْمُذْجَلِ) إِيَّاكَ
غَيْرُ مَحْجُوبَةٍ عَنْ إِيَّاهُ وَأَنْتَ لَا تَحْجُبُ عَنْ
حَافِئِكَ وَإِنَّ تَحْفُظَهُمُ الْأَمَلُ دُونَكَ وَقَدْ عَلِمْتَ
إِلَهِي أَنْ أَفْضَلَ زَادَ أَرْحَلَ إِلَيْكَ عَزَمُ الْأَرَادَةِ
وَقَدْ نَحَاكَ بِعَزَمِ الْأَرَادَةِ فَمَنْ فَاغْتَلَبَ اللَّهُمَّ بِكُلِّ
دَعْوَةٍ دَعَاكَ بِهَا دَاعٍ أَحْبَبْتَ دَعْوَتَهُ أَوْ رَجَاكَ بِهَا
رَاحِلَ لِقَعَتِهِ أَمَلَهُ أَوْ صَدَرَ حَافِئُ صَرْحَتِهِ أَوْ مَكْرُوبُ

فَرَجَّتْ عَنْهُ أَوْ مَذْنِبٌ خَطِيئَةٌ عَمَرَتْ لَهُ ذَنْبُهُ أَوْ قَبِيرٌ
أَهْدَيْتَ غِيَاكَ إِلَيْهِ أَوْ مَعَاظًا أَتَمَّتْ نِعْمَتَكَ عَلَيْهِ وَإِلَّا
الدُّعْوَةُ عَلَيْكَ حَقٌّ وَلَدَيْكَ مَرِيَّةٌ إِلَّا صَلَبْتَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَمَنْتَ عَلَيَّ بِعَمْرٍاءِ مَاضِيٍّ مِنْ ذُنُوبِي وَأَعْصِمْنِي وَمَا بَقِيَ
مِنْ عَمْرِي وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ جُودِكَ الَّتِي لَا تَعْلَمُهَا عَنْ
أَحِبَّائِكَ وَأَصْفِيائِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

قال في الصحيفة الثالثة وهذا الدعاء قد وقع في صحيفة الرهي
الذكور وفي صحيفة الفقيه من شادان المعاصر للميرزا باحتلاف شديد
بيهما وبين السابق في أنه الدعاء بحيث قد يقع كونه هذا الدعاء
دعاء على حده فذلك نحن وردناه من مرة بروايتيهما «رض»
وصوته هكذا

«١٥» وكان من دعائه عليه السلام في استجابه

(وقوله اياه بالاسعاف «١»)

اللَّهُمَّ وَقَدْ أَكْدَى الطَّابُ وَأَعْيَتْ أَحْيَلُ إِلَّا عِنْدَكَ
وَضَاقَتْ الْمَدَاهِبُ وَأَتَمَّتْ الْمَطَالِبُ وَعَسَرَتْ الرِّغَائِبُ

(١) لا يعني ما في عبارة هذا العنوان وسنمرى ما وجدناه في البحار «منه»

وَأَقْعَمْتُ الطَّرِيقَ إِلَّا إِلَيْكَ وَتَصَرَّمْتُ الْأَمَالَ وَأَقْطَعْتُ
أَجَلَ الْأُمَمِ وَخَلَّتْ أُمَّةٌ وَأَخْلَفَ الصَّنُ الْإِلَهِ
ثُمَّ إِنِّي أَحْدَسْتُ لِمَقْصَدِ إِلَيْكَ مُنْجَعَةً وَمَسَاجِدَ
الرَّجَاءِ لِيَذِلَّكَ مَرَّةً وَأَبْوَابَ الرَّشَادِ إِلَيْكَ مُنْجَعَةً وَأَعْلَمُ
ثُمَّ لِمَنْ دَعَاكَ مَوْضِعَ إِحَادَةٍ وَبَصَارِخِ إِلَيْكَ بِرُحْدِ
إِعَادَةٍ وَإِنْ أَمَّا صِدْقُ إِلَيْكَ لِقَرِيبِ الْمَسَافَةِ مَثَلٌ وَمَسَاجِدُ
الْعَبْدِ إِلَيْكَ غَيْرُ مُحْجُوبَةٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ وَأَنْ فِي التَّهْنِيفِ
إِلَى جُودِكَ وَالرَّسَائِدِ نَكَاتٌ وَالْأَسْتِرَاحَةِ إِلَى ضَمَنِكَ
عَوْصًا مِنْ مَعِ الْخَالِدِينَ وَمَذْذُوحَةً عَمَّ قَبْلِ لَمَسْتُ ثَرِينِ
وَدَرْجَاكَ مِنْ خَيْرِ الْمَوَازِينِ (الْوَارِثِينَ خ) (فَعَمْرُ
يَا إِلَهَ (يَا إِلَهَ خ) إِلَّا أَنْتَ مَعْصِي مَنْ دَعَاكَ
وَأَعْصَيْتَنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ عَمْرِي وَفَتَحْتَ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ
وَجُودِكَ أَنَّنِي لَا تُفَنِّئُنِي عَنْ أَحَدٍ وَأَحْسِنَاتِ
يَا رَحِمَ الرَّاحِمِينَ

(اقوال) نحن قد وجدنا هذا الدعاء بالرواية ثمانية مذكرات في
البحار قلا عن دعوات ابراهيم عليه السلام وكان من احاديث
عنه عليه السلام يدعو بهذا الدعاء عند استجابه دعائه
١٦٠ " وكان من دعائه عليه السلام في الاحرار عن ائمة الكا
(وخلص من الهالك)

كما في السجدة الثانية وهو من لأحد وسيرين السقطه
للمجموعة الكاملة قل على ما حدثته في بعض التجميعات
في صحيفة الحكمة سجادة يرويه بن سنان وهو
سائر دعائه عليه السلام يصا

ثُمَّ إِنِّي أَسْتَشِيتُ بِحَقِّكَ مَرْثِيَةً وَبِحَقِّكَ كَرَمِيَّةً
وَسِعَتِهِ وَبِحَقِّكَ تَقَرُّمَ وَجْهِهِ وَبِحَقِّكَ الْمَوْحَ وَبِحَقِّكَ
وَبِحَقِّكَ الْمَازِينَ وَبِحَقِّكَ إِسْرَافِ رُحْمَتِهِ وَبِحَقِّكَ
جَبَرُوتِهِ وَأَمَانَتِهِ وَبِحَقِّكَ مَيْكَائِيلَ وَطَاعَتِهِ وَبِحَقِّكَ
إِسْرَافِيلَ وَمُخَنَّنِهِ وَبِحَقِّكَ عِزَّ رَأْسِهِ وَبِحَقِّكَ
نُوحَ وَسُفِينَتِهِ وَبِحَقِّكَ هُودَ وَهَيْبَتَهُ وَبِحَقِّكَ صَالِحَ
وَنَافِلَتِهِ وَبِحَقِّكَ إِبْرَاهِيمَ حَلَّتْهُ وَبِحَقِّكَ إِسْمَاعِيلَ وَدَبْحَتِهِ

وَبِحَقِّ إِسْحَاقَ وَذُرِّيَّتِهِ وَبِحَقِّ يَعْقُوبَ وَغُرَيْبِهِ وَبِحَقِّ
مُوسَى وَمَنَاجِيَتِهِ وَبِحَقِّ هَارُونَ وَنَهَائِهِ وَبِحَقِّ عِزِّهِ
وَأَمَّتِهِ وَبِحَقِّ شُعَيْبَ وَأَبْنَتِهِ وَبِحَقِّ دَاوُدَ وَقَضِيهِ
وَبِحَقِّ سُلَيْمَانَ وَمَمْلَكَتِهِ وَبِحَقِّ ذِي الْكُفْلِ وَخَشْيَتِهِ
وَبِحَقِّ دَانِيَالَ وَكَرَامَتِهِ وَبِحَقِّ الْخَضِرِ وَسِيَّاحَتِهِ
وَبِحَقِّ أَيُّوبَ وَبَلَدِيَّتِهِ وَبِحَقِّ يُونُسَ وَدَعْوَتِهِ وَبِحَقِّ
ذَكَرِيَّا وَعِبَادَتِهِ وَبِحَقِّ يَحْيَى وَعِلْمُهَاثَتِهِ وَبِحَقِّ عِيسَى
وَرَهَادَتِهِ وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَشَجَاعَتِهِ وَبِحَقِّ الْقُرْآنِ
وَتِلَاوَتِهِ وَبِحَقِّ الْعِلْمِ وَدِرَايَتِهِ وَبِحَقِّ عَلِيِّ بْنِ أَبِي
طَالِبٍ وَشَجَاعَتِهِ وَبِحَقِّ الْحَسَنِ وَبِحَقِّ الْحُسَيْنِ
وَشَهَادَتِهِ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَؤُلَاءِ وَشَرَفِهِمْ أَنْ تَجْعَلَنِي فِي
حِرْزِكَ وَحِفْظِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا مَنْ يَمْلِكُنِي لَا تَهْلِكُنِي

❦ « ١٧ » ❦ وَكَانَ مِنْ دَعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْإِحْتِرَارِ ❦

وهو مما امر دنا به وحدثنا في معجم الدعوات بهذه الصورة

❦ حرر مولانا زين العابدين عليه السلام ❦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ يَا أَبْصَرَ
الْبَاطِرِينَ يَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ يَا أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ يَا خَالِقَ
الْمَخْلُوقِينَ يَا رَاقِيَ الْمَرْزُوقِينَ يَا نَاصِرَ الْمُضْطَرِّينَ
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا دَلِيلَ الْمُتَحِيرِينَ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ
يَا مَالِكَ يَوْمِ الدِّينِ يَا كَ تَعْبُدُ وَيَا يَا كَ تَسْتَعِينُ يَا صَرِيحَ
الْمَكْرُوبِينَ يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ أَنْتَ اللَّهُ رَبُّ
الْعَالَمِينَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ
الْكَبِيرُ يَا رِذَاؤَكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى وَعَلَى
عَلِيِّ الْمُرْتَضَى وَفَاطِمَةَ الرَّهْمَاءِ وَخَدِيجَةَ الْكَرْمَلِ
وَالْحَسَنِ الْمُتَحَنِّينِ وَالْحُسَيْنِ الشَّهِيدِ كَرِيمًا وَعَلِيَّ بْنَ
الْحُسَيْنِ زَيْنَ الْعَابِدِينَ وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ الْبَاقِرَ وَجَعْفَرَ
ابْنَ مُحَمَّدٍ الصَّادِقَ وَمُوسَى ابْنَ جَعْفَرٍ الْكَاطِبَ وَعَلِيَّ
ابْنَ مُوسَى الرِّضَا وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ الثَّقَفِيِّ وَعَلِيَّ بْنَ

علي بن إدريس وهو مدكور في الصحبة النابتة مع زيادة اختلاف
في بعض النسخات وذلك لا يوجب كونه دعاء برأيه لخواز كونه
من صهو الروايات أو الساج أو نحو ذلك ونحن قد وجدنا دعائه عليه
السلام عند محكمه محمد بن الحنفية مرويا في كتب السنة بالتمام
تخالف في النسخة الثالثة شد من الاختلاف من ثم يورده في
مصحفنا هذه كما وجدنا عدة ادعية شاذة ما في بعض النسخات
مثل ذلك أو شدة أو قل لم يوردها وكنا اتعنا به إيراد هذا
التميم به بعض دندته وهو هذا برواية لأما

بِسْمِ اللَّهِ وَاللَّهُ وَمِنْ اللَّهِ وَإِلَى اللَّهِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ
أَلْهِمُ بَابِي أَسْمُتْ عَنِّي وَإِلَيْكَ وَجَّهْتُ وَجْهِي وَإِلَيْكَ
فَوَضَعْتُ أَمْرِي وَحَقَّقْتُ بِحَقِّكَ الْإِيمَانَ مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ
وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَائِي وَمَنْ هُوَ قِيٌّ وَمَنْ تَحْتِي
وَأَذْفَعُ عَنِّي مَحْوَلُكَ وَقُوَّتُكَ فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ
إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ

« ٢٠ » وكان من دعائه عليه السلام في الاستعاذة ﴿

(من اللأيا ومدام الاخلاق)

كما في الصحبة الثالثة وهو من الاخذ وعشرين دعاء الساقطة من

الصحبة الكاملة قال علي مارواه ابن شاذان الفقيه في نسخة
مصحفته من غير ذكر عنوان وقد وجدت هذا العنوان لهذا الدعاء
في كلام بعض العلماء انتهى وهو

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ تُخَسَّنَ فِي لَوَارِيحِ الْعُيُونِ
عَلَانِيَتِي وَتَقْبَحَ فِي خَفَايَا الْقُلُوبِ بِرِيْرِي اللَّهُمَّ
فَكَمَا أَسَأْتُ فَأَحْسِنْتَ إِلَيَّ فَإِذَا عُدْتُ فَعِدْ عَلَيَّ
فَاغْمُرْنِي بِطَاعَتِكَ وَلَا تُخْرِني بِمَعْصِيَتِكَ وَارْزُقْنِي مُوَاسَاتٍ
مَنْ قَدَرْتَ عَلَيْهِ بِمَا وَسَّعْتَ عَلَيَّ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
أَعُوذُ بِكَ مِنْ حَيَاةٍ غَرَضًا وَمَوْتَةٍ مُثَلًّا وَمَنْقَلَبٍ نَدَمًا
يَأْمُرُ عِي إِذَا أَعْبَتْنِي الْحَيْلُ بِأَمِنْ عَفْوُهُ مُنْهَى الْأَمَلِ
وَقَفَّتْنِي لِحَيْرِ الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ أَعُوذُ بِكَ مِنْ صَفْقَةٍ خَلْمَةٍ
وَيَمِينٍ فَاحِرَةٍ وَحُجَّةٍ دَاحِضَةٍ

« ٢١ » وكان من دعائه عليه السلام في الاستعاذة وطلب الرحمة ﴿

وهو لما المردنا به وجل فقراته موجود في أوائل الدعاء الذي نقله
أورده أحمد بن عبد ربه في كتاب العقد الثريد فقال وكان من
دعائه علي بن الحسين رضي الله عنهما

لَيْسَ إِيَّايَ أَعُوذُ بِكَ أَنْ تَحْسُنَ سِيْفِي مَرَّتِي الْفِيْئُونَ
عَلَايَتِي وَتَقْصَحَ فِي حَيَاتِي الْقُلُوبِ سَرِيْرَتِي أَيْتُهُمْ
كَمَا أَسَأْتُ فَأَحْسَنْتُ إِيَّايَ فَإِذَا عُدْتُ فَمَدُّ عَلَى
وَارْدُ فِي مَوَاسِدَةٍ مِنْ قُتْرَتٍ عَلَيْهِ بِمَا وَسَّعَتْ مِنِّي

في ٢٢٠ وكان من دعائه عليه السلام في مرضه في

مدونه بمصر سنة ١٠١٥ وقد رواه ابن مسعود في مصنفه في مصنفه
ورواه غيره من أئمة الحديث في ذكره أحسن عن أبي بصير في حديثه
بإسناده عن زرارة عليه السلام أنه سمع أبا عبد الله يقول وذكر الدعاء وحسن
بإسناده عن زرارة في الدعاء في قوله وهو

لَيْسَ إِيَّايَ أَعُوذُ بِكَ أَنْ تَحْسُنَ فِي لَوَائِي (١) (لَوَائِي مَخْلُوعٌ
أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلَاقَتِي وَتَقْصَحَ مِنْكَ سَرِيْرَتِي أَيْتُهُمْ كَمَا أَسَأْتُ
وَأَحْسَنْتُ إِيَّايَ (٢) أَنَّهُمْ أَسَأْتُ وَأَحْسَنْتُ إِيَّايَ خ ل)
فَإِذَا عُدْتُ (٣) هَذَا عَنِ (٣)

(١) جمع لَوَائِي مِنَ اللَّوْنِ وهو لون الظفر وكأنه يريد به هذا
الشيء لا تخشى حتى لا يدلع على معاني « ١٠٠ » (٢) « ١٠٠ » (٣) « ١٠٠ »
« ١٠٠ » (٣) أي بالاحسان « ١٠٠ »

في ٢٣٠ وكان من دعائه عليه السلام في مرضه في مرضه
كما وجدناه في أصول المأهبة في معرفة لائه لمحي بن محمد بن
صالح المالكي عنوان « ومن دعائه عليه السلام « ١٠٠ » عليه
الصحيحة الرائعة نقلا عن الكتاب المذكور وهو من دعائه في مرضه
الأدعية الثلاثة المتقدمة وهو حد

إِلَهِي فَمَا أَسَأْتُ وَأَحْسَنْتُ إِيَّايَ فَإِذَا عُدْتُ فَمَدُّ عَلَى
في ٢٤٠ وكان من دعائه عليه السلام لدفع لاعادي
(وأخفف من شره وأأسه)

كما وجدناه في رسالة الكفعمي التي اختبأ بكتاب حنة الأمان
أهامة المصروف فصاح الكفعمي « قل من هذا الداء من يور
تغذت المصيبة الكامة اسداؤه المشهورة يقر بدفع الاعادي
والخلص من شروره وأأسه ووجدناه نص في صحيحة ابن
« نقول ان الرسالة المذكورة وهو من لأحد وعشرين الباطنية من
صحيحة الكفعمي وهو حد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا مَنْ سَبَقَ عِلْمُهُ وَنَعْدُ حُكْمُهُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَزَلْ
حُكْمَكَ عَنْ ظُلْمِي يَا بَدْرَهُ بِالْقَمَةِ وَعَدْنَهُ بِالْإِسْتِغْثَالِ

وَكَيْدَهُمْ بِخَيْرِهِ وَأَعْصِيهِ بِرَيْفِهِ وَأَرْزُدْ كَيْدَهُ فِي غَيْرِهِ
وَحُلْ يَبِيَّ وَبَيْتَهُ بِشَمْلٍ شَاعِلٍ وَسَقِيهِ دَارَهُمْ وَأَسْلُهُ
رُوحَ الرَّاحَةِ وَأَشْدُدْ عَلَيْهِ أَرْطَاقَهُ وَخَذَهُ بِالْحَقِّ
(بِالْحَقِّ خ ل) وَخَرِّجْهُ فِي صَدْرِهِ وَلَا تُدْثِرْ لَهُ
قَدَمًا وَكَلَّةً وَاحْتِثَةً وَأَسْتَأْصِلُهُ وَجِبَهُ (وَجِبَهُ خ ل)
وَالْبَسَهُ الصَّعَارَ وَاجْعَلْ عَقِبَهُ النَّارَ بَعْدَ مَجْزِئَاتِهِ
وَسَلِّبْ قَرَارِهِ وَأَسْكِنْ دَارَ نَوَارِهِ اللَّهُمَّ بِأَدْرَةِ اللَّهِ
بِأَدْرَةِ اللَّهِ عَجْمَةً اللَّهُمَّ عَجْمَةً وَلَا تُؤْجِلُهُ اللَّهُمَّ خَذَهُ
اللَّهُمَّ خَذَهُ اللَّهُمَّ أَسْلِبْهُ التَّوْفِيقَ اللَّهُمَّ أَسْلِبْهُ التَّوْفِيقَ
اللَّهُمَّ لَا تَهَيِّئْهُ اللَّهُمَّ لَا تُؤَخِّرْهُ اللَّهُمَّ عَيْبِكَ بِهِ اللَّهُمَّ
أَشْدُدْ قَبْضَكَ عَلَيْهِ وَبِكَ اعْتَصَمْتُ عَلَيْهِ وَبِكَ اسْتَجِرتُ
مِنْهُ وَبِكَ تَوَارَيْتُ عَنْهُ وَبِكَ اسْتَكْفَيْتُ دُونَهُ وَبِكَ
اسْتَنْصَرْتُ مِنْ صَرَائِمِهِ اللَّهُمَّ أَحْرُسْنِي بِحِرَاسَتِكَ مِنْهُ
وَمِنْ عِدَائِكَ وَاكْفِنِي بِكَفَايَتِكَ كَيْدَهُ وَكَيْدَ مَائِكَ

اللَّهُمَّ حَفِظْنِي بِحِفْظِ الْإِيمَانِ وَأَسْلِ عَلَيَّ مِنْكَ لَدِيَّ
سِتْرًا بِهِ رُسُلُكَ عَنْ الطَّوَاغِيتِ وَحَصِّنِي بِمُحَصِّنِكَ
الَّذِي وَقَيْتَهُمْ بِهِ مِنَ الْجَوَابِتِ اللَّهُمَّ أَيْدِيَّ مِنْكَ بِصُرِّ
لَا يَنْفَعُنِي وَغَرِيْمَةٍ صَدِيقٍ لَا تَحْتَلُّ وَاحْتِلَانًا وَجِلْدِي طَابَ بِنُورِكَ
وَاجْعَلْنِي (ط) أَمْتَدْرَ عَا بَدْرِكَ الْوَاقِيَةِ وَالْكَالِفِي
يَكْلَانِكَ الْوَاقِيَةِ إِنَّكَ وَاسِعٌ لِأَشْيَاءِ وَوَلِيٌّ مِنْ لَكَ
تَوَالِيٍّ تَأْمُرُ مِنْ إِلَيْكَ أَوْيَ وَعَوْنٌ مِنْ بِكَ اسْتَعْدَى
وَكَافٍ مِنْ بِكَ اسْتَكْفَى الْعَزِيزُ الَّذِي لَا يَمُحُ عَمَّا يَشَاءُ
وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَهُوَ حَسْبِي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ
وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْمَطِيِّمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَلَهُ الطَّاهِرِينَ

« ٧٥ » وكان من دعائه عليه السلام في استدعاء شر الأعداء

دعاه يوم دخل مسلم (١) بن علفة الغري السبية ليأخذ بن

(١) حراك من يسمونه سعد وقعة الحرم مسرعا وبعض يسميه

محرما منه

أمر ببر (أمر) وهو ما أرادنا وهو معارفا في الصلة والنية زيادة في
أوله ووسطه وخبره ولا إلا من أين ساءه وندى في الحقيقة
الثانية من في إرشاد أريد وكشف الغمة وأوه هي كم من
نعمته ح وورد في معج الدعوات في دعوة الصادق عليه السلام
قربا ما دنا مع زيادة دان حزن من من على رسول الله صلى
الله عليه وآله هدية لأمير المؤمنين عليه السلام وادعاء هو قد

اللهم احسن لي عيشتي لأسماء واكثري بركاتك
التي لأبرام واسفرتي فقدرت علي فلا أهلك وأنت
رجائي فكما من نعمته أنعمت بها علي قل لك عندها
صبري وكما من بليتي إيتيتني بها قل لك عنده
صبري فيمن قل عند نعمته شكرتي فلم تجرمي
ويمن قل عند ملائكة صبري فلم تجدلني ويمن رأني
على كمال صبي فلم ينصحي ياد المأرؤف الذي لا ينقطع

() هكذا وحده ولا يحسن من سرفا من عقده في حرب احد
الدينه ولا تم الحرب من الزهر نكته ثانيا فقد من المدد في وجه
اللاء وادعهم على كل واحد عند قل ليد من معوية الاعين
الحسين ما دنا به على ان حوره وان عمه وهي وقعة الحرة شهيد ربه

أدأوى السماء التي لا تحصى عدد أصلي على محمد وآل
محمد ادفع عني شر (الآن) اهلك أدفعني في نحرهم
وأنشعب من شرهم وأنتعين عايه فاكفي شرهم بحوث
وقوتت يا رحمة الراحمين

« ٢٦ » وكان من دعائه عليه السلام في ذلك
في روية من شهر الثوب في انقلب وهو عند الغرمانه و هو يحلف
ما تقدم ودا في الصدقة الثانية بالزيادة والنقصان قال في الخلف
ابني الى عني من الحسين عبيد السلام ان سرفا استعمل في المدينة
وانه يتوعدده وكان قتل عليه السلام من من المتقدم في الدعاء
لان اعبدا ليست تحدد لأخا في كل وقت فمن يكسر من الدعاء
لما اتصل به عن مبرر وكان من دعائه عليه السلام

رب كما من نعمته أنعمت بها علي قل لك عندها شكرتي
وكما من بليتي إيتيتني بها قل لك عندها صبري وكما
من معصيتي تيتيتني بها ولم تنصحي فيمن قل عند
معنه شكرتي فلم تجرمي ويمن قل عند ملائكة صبري
لم تجدلني ويمن رأني على كمال صبي فلم ينصحي

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الَّذِي لَا يَنْفِي أَمْدًا وَبَادَا الدُّعَاءِ الَّذِي
لَا يَنْفِي أَمْدًا صَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَكَ
أَدْفَعْ فِي نَحْرِهِ وَبِكَ أَسْتَعِذُّ مِنْ شَرِّهِ

من قدم مسرف المدينة أصابه ومن رأسه وجعل يسأل عن حله
وحال أهله ومن عن حوائجهم وأمر أن تقدمه دابة وغرم عليه أن
يركبها فركب وأصرف إلى أهله

٢٧٥ « وكان من دعائه عليه السلام في ذلك أيضا »

عن رواية السمودي في صروح الذهب وهو مما أوردناه فإنه بعد
أن ذكر ما فعله مسرف ابن عتبة بأهل المدينة في وقعة الحرم قال
وطر الناس إلى علي بن الحسين السجاد وقد لاذ بالفر وهو يدعو
فاتي به إلى مسرف وهو مضطط عليه فقرأ منه ومن آياته فلما رآه وقد
أشرف عليه ارتعد وقام واقفده إلى حاسه وقال له صبي حوائجك
فهم يستل في أحد من قدم إلى السيف إلا شفعه فيه ثم أصراف عنه

فقبل لعل رأيتك تحرك شعثك فما الذي قلت قال قلت
أنت رب السموات السبع وما أظللن والأرضين السبع
وما أظللن رب العرش العظيم رب محمد وآله الطاهرين
أهذ بك من شره وأذرك في نحره أسئلك أن

تؤتي خيرته وتنجيني شره

وقيل لم ير رأسك نسب هذا الملا وهو الله لما أتته البت وبعث
مبعثه ضال ما كان ذلك لأبي أبي أحمد الذي فلي منه دعاء

٢٨٥ « وكان من دعائه عليه السلام في استدعاء الملا »

ويسمى دعاء الكرب وهو مما أوردناه في صروح الدعوات عن
مجموع عتيق قال كتب الوليد بن عبد الله إلى عامله على المدينة
صالح بن عبد الله المري أن ترشح الحسن بن الحسن بن علي بن أبي
حالب وكان في حصة ويصر به حجة سوط في مسجد رسول
الله صلى الله عليه وآله وأهله وأهله وصحبه وأهله يقرأ على الناس الكتاب
ثم يرسل فيأمر بصره فدخل سبب ذلك الحد من العائدين عليه
السلام فخرج الناس عنه حتى انتهى إلى الحسن وقال له بالحق هم
أدع الله بدعاء الكرب يبرج عبد وذكر الدعاء قال وأصرف من
العائدين وأمن الحسن بكرر الدعاء فلما فرغ صالح من قراءة الكتاب
ورل قال أرى صحبه (سبعة ط) رجل معلوم آخر الأمر وكتب
في الوليد في ذلك مكش ما خلاصه بالدعاء هو

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيمُ الْكَرِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ
سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَوَاتِ السَّعِ وَرَبِّ الْأَرْضِينَ
السَّعِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

يَا دَا الْمُرُوفَ الَّذِي لَا يَنْقُصِي أَمْدًا وَبَادَا الْتَمَاءَ الَّتِي لَا تَخْصِي أَمْدًا صَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبِكَ أَدْفَعُ فِي نَعْرِهِ وَبِكَ أَسْتَعِيذُ مِنْ شَرِّهِ

فلما قدم مسرف المدينة اعترضته ومن رأسه وجعل يسأل عن حاله وحال أهله وسئل عن حوائجهم وأمر أن تقدم دابته وعمرم عليه أن يركبها فركب وانصرف إلى أهله

« ٢٧ » وكان من دعائه عليه السلام في ذلك أيضا

عَلَى رَوِيَةِ الْمَسْعُودِي فِي صَرْوحِ الْمَذْهَبِ وَهُوَ مَا ابْتَدَأَ بِهِ فَاتَهُ مَسَدٌ أَنْ ذَكَرَ مَا مَلَّكَ مَسْرُوفَ ابْنِ عَفْصَةَ بَاهِلَ الْمَدِينَةِ فِي وَفْعَةِ الْحَرَمِ قَالَ وَنَظَرَ النَّاسُ إِلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ السَّجَّادِ وَقَدْ لَازَ بِالْقَرَى وَهُوَ يَدْعُو فَاتَى بِهِ إِلَى مَسْرُوفٍ وَهُوَ مُقْنِطٌ عَلَيْهِ فَنَظَرَا مِنْهُ وَمِنْ بَابِهِ مَدَى رَأَى وَقَدْ أَشْرَفَ عَلَيْهِ ارْتَعَدَ وَقَامَ وَاقْعَدَهُ إِلَى حَانِهِ وَقَالَ لَهُ صَلِّ عَلَى حَوَائِجِكَ فَلَمْ يَسْتَلِ فِي أَحَدٍ مِنْهُمْ نَدَمٌ إِلَى السِّيفِ إِلَّا شَعَعَهُ فِيهِ ثُمَّ انْصَرَفَ عَنْهُ فَقِيلَ لِعَلِيٍّ رَأَيْتَ كَيْفَ تَحْرُكُ شَمْعَتَيْكَ فَمَا الَّذِي قَاتَ قَالَ قُلْتُ

اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَمَا أَظْلَلْنَ وَالْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَمَا أَظْلَلْنَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ رَبِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَأَذْرَأُ بِكَ فِي نَعْرِهِ أَسْأَلُكَ أَنْ

تُوَفِّيَ خَيْرَهُ وَتَكْفِيَنِي شَرَّهُ

وقيل لمسلم رأيتك تسب هذا العلاء والله لما أهدى إليك رخصت مبركتك فقال ما كان ذلك لأني لم أجد مني فلي والله رعا

« ٢٨ » وكان من دعائه عليه السلام في استدفاع البلاء

ويسمى دعاء الكرب وهو مما ابتدأ به النبي في جميع الدعوات عن مجموع عنق قاله كتب الوليد بن عبد الله ابن عمه على المدينة صالح بن عبد الله لم يزل يروح الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب وكان في حمة ويصره حمة سبعة سوطا في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله يخرج به ويصعد ويقرأ على الناس الكتاب ثم يزل فيأمر بصره مدخل سبعة ثلث الدار من العائدين عليه السلام فليرج الناس منه حتى انتهى إلى الحسن وقال له بالحق هم ادع الله بدعاء تكرب بهرج عبد وذكر الدعاء قال وانصرف بن العائدين وأمال الحسن بكرر الدعاء فليرج صالح من قرأ الكتاب وروى قال أرى صحبه (سبعة ط) رجع معلوم آخر الأمر وكتب في الوليد في ذلك مكتب باطلاعه بالدعاء هو

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيمُ الْكَرِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيمُ الْعَظِيمُ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

٣٩٠ وكان من دعائه عليه السلام في اهلاك الاعداء *

(والحاسدين والمارقين ودفعهم)

كافي الصحيفة الثالثة وهو من الاحد وعشرين السابعة من
الصحيفة السابعة فان في دعائه في هذه الادعية لمحات
بالصحيفة السابعة السجدة بوردية ورد في اسم الحسين بن
علي المارقي وحط المولى فتح الله الخطاط الاصبهاني

اللهم اني استنثت بورك وعرك وجلالت وسعيم
معاليك ان اخذ من يواذيني اخذ الزرعة اخذ انثى
(الرابية ط) اخذ ندمية (كدمدية ط) اخذاً وبلاً
أبدت ابطن به بطشة الكرى انتقم منه احسن كيد
في تفاصيل وارسل عليه صبرا ابائين وانته في اعظم
الكبرى خذ اخذ عريز مقدر اللهم اهلك هلاكاً
عاجلاً كما اهلك عدداً وتمتد اللهم منه بالبلاء غماً
وصمة به طر وارم به يوم لامر دله وسعة لا انقضاء
لها يا قاصم الجبارين اللهم ان فلاناً بن فلان قد شبرني

ونوه في المصكان فصرف عني شره بستم عاجلي
يشعله عني اللهم قريب أجبه واقطع أثره وعجل ذلك
يارب الساعة الساعة اللهم ان كنت تعلم ان فلاناً
ابن فلان مسلمي وبني علي فبئله سلاء لا تستره وبقر
لا تجبره وبسوء لا تدفعه وسائط عليه من لا يرحمه
اللهم قريب أجبه واقطع أثره وعجل ذلك يارب
الساعة الساعة بحق محمد وآله الطاهرين برحمتك
يا ارحم الراحمين وصلى الله على محمد وآله اجمعين

٣٠٠ وكان من دعائه عليه السلام في دفع الاعداء وطالب الخوان *

وصدرة موجود في الصحيفة السجدة السجدة في قوله وشهد عني
بسمه بالتصريح بعنوان وكان من دعائه عليه السلام في دفع كيد
الاعداء ورد باسمهم وقد اوردته (ورد ح ل) في الصحيفة
الثانية بعنوان وكان من دعائه عليه السلام في لمحات لمحات مع
معالجة لما في الصحيفة السجدة في بعض الفقرات وزيادة في اخره
غير الزيادة التي سند كرها (ووردته الكعبي) في رسالته التي
الحقها بكناه المسححة لاسن ابوقية المعروف بمصاح الكعبي

تم والورد ابن داود رحمه الله تعالى هذا الدعاء زيادة في آخر
 دعاء الصحيفة والخلفه بدعي اماليه اللهم ارحمني بقول الامامي الخ
 ماالورده في صحيفه شانه من ابد و لكه اورد اصل الدعاء
 بما يجاب بالورده صاحب الصحيفه الثانيه في بعض المرات اتي
 في آخره ويرقى نسخ صحيفه الحكمة المشهورة (وما صاحب
 الصحيفه الثالثه) وانه بعد ما ذكر الدعاء المتقدم وهو اللهم لي
 اثبات سورتي الخ ونحو ما وجدته في نسخة الصحيفه السجادية
 لاس شانه ان اعقبه بعبارة لمحمد وودو " هي هديتي فلهو ووعدي
 ففوت " في آخر الدعاء على ما في نسخة الصحيفه السجادية المشهورة
 اعني ان قوله عليه السلام وشهد لي به ما تصيح ثم كن بعده
 هكذا اللهم في قرب الرب المحمدية اربعة وورد الزيادة لآية
 ان آخره (ثم قال) هذا الدعاء يعني قوله ابي هديتي فلهو
 مما يوجد في جميع نسخ صحيفه الحكمة السجادية المشهورة وما
 اوردناه في معناه بالامارات كثيرة والزيادات اي توجد في
 دعاء نسخ المتداولة وبين هذا الدعاء الذي قد وجدناه في نسخة
 صحيفه ابن خلدون النقية لا نعمل له من ذلك يظهر وقرع
 سقط وحل في سائر كتاباته في بعض من وجوده كذا
 في صحيفه " ولا " عدم ذكره عنوان الدعاء متداق قوله ونحو

ما وجدته في نسخة الخ فيسهر ان اصل كلامه كان هكذا وكانت
 من دعائه في كذا عن ما وجدته في كتاب كذا وعلى ما وجدته في
 نسخة الخ ووثيقه لم يورد اصل الدعاء مذكور في صحيفه ابن
 خلدون وما انصر عن ذكر الزادات مع كلامه دل على ارادة
 ايراد اصل الدعاء وكان في كلامه اخلالات اخر غير هذه ظهرت
 لنا فاصلا ما ونحو ما يورد اصل الدعاء من نسخة الحكمة لعدم
 عثورنا على صحيفه ابن خلدون ونحو ما يورد في نسخة الخ والله
 تعالى نكح لالفايدة واصل الدعاء الموجود في الصحيفه الكاملة هو هذا
 اَلْهِيْ هَدَيْتَنِيْ فَلَهْوَتُ وَوَعَدْتَنِيْ فَقَسَوْتُ وَأَلْبَسْتَ الْجَلِيلَ
 فَعَصَيْتُ ثُمَّ عَرَفْتُ مَا أَصْدَرْتَ إِذْ عَرَفْتَنِيْ فَاسْتَعْمَرْتُ
 فَأَقْلَمْتُ فَعَدْتُ فَسَرَرْتُ فَاتَّيْتُ اَلْهِيْ اَلْطَلْحُ تَقَعْتُ اَوْدِيَّةَ
 اَلْهَلَالِكِ وَحَلَلْتُ شِعَابَ تَلَبَّ تَعَرَّضْتُ فِيْهِ لِسَطَوَاتِكَ
 وَبَحَلْتُ اَلْعُقُوْبَاتِ وَوَسَّيْتُ اِلَيْكَ اَلْوَحِيدُ وَدَرَيْتَنِيْ
 اَنْيَ لَمْ اَشْرِكْ بِكَ شَيْئًا وَلَمْ اَتَّخِذْ لَكَ اِلَهًا وَقَدَّرْتُ
 اِلَيْكَ نَفْسِيْ وَاِلَيْكَ مَعْرُ اَلْمُسْتَوْدَعُ وَمَفْرَعُ اَلْمُضَيِّعِ
 لِحَطِّ نَفْسِيْ اَلْمُلْتَجِيْ وَكَمْ مِنْ عَدُوٍّ اِنْشَى عَلَيَّ سَيْفَ

عداوتيه وشجده لي ظلة مذنبه وأرغف لي شاحده
ودأف لي قوائيل سمومه وسدد تخوي صوائب
سهامه ولم تنم عني عين حراسه وأصمر أن يسومني
المكروء ويختر عني رعي مرارته فخطرت يا إلهي
إلى ضعتي عن إحتساب التورادح وتخري عن الانتصار
من قصدي محاربه ووجدني في كثير عدد من
بواني وأرعدني بالبلاء فبلا أعمل فيه فكره
فابتدأتني بصرك وشددت أروزي بقوتك ثم قلت لي
حده وصبرته من بعد جمع عديده وحده وأعليت
كفي عليه وجعلت مسدده مرذودا عليه فرددته
ولم يشف عيظه ولم يكن عيظه قد عص على شواه
وأدبر مؤبدا قد أخفت سرايه وكم من باغ بغاني
بكايديه ونصب لي شره مصائديه ووكل بي أعمد
رعايته وأضاني إصا سح لطريدته إنظارا

لأنه ز العرصه لفرسته وهو يظهر لي شاشه الملق
وينظرني على شدة الحرق قد رأيت يا إلهي تاركت
وتعانت دحل سريره وقبح ما تطوى عليه أركسته
لأم رأسه في زنته ورد دته في مهوى حمرته فجمع
بعد استعاضته دليلا في ريق حلاله التي كان يقدر
أن يراني فيها وقد كدد أن يحل لي بولار حنك ما حل
بساخنه وكم من حاسد قد شرفني بعصته وشي مني
بخطه وسقي محدر أساه ووحرتني بفرف عيوبه
وجعن عرضي غرضا لمراميه وقدرني خلا لا لم ترل
فيه ووحرتني بكيديه وقصدي بكيدته فدبتك يا إلهي
منعتك بهت وثقا بسرعه إحداثك عدي أنه لا يصطهد
من آتني إلى حل كفت ولا يفرع من لجأ إلى معقل
انتصارك فقصتي من أساه مدرك وكم من
سحاب مكروء وحليه عني وسد باب نعمة أمطرته علي

وَجَدَّ أَوَّلَ رَحْمَةٍ شَرَّهَا وَعَدَّهَا السُّنْهَ وَأَعْبَرَهَا حَذَاتِ
مُسْتَهْمًا وَغَوَّاشِي كُرْتِ كُفْتِهَا وَكَمْ مِنْ مَنَ حَسَنٍ
حَقَّقَتْ وَهَدَّيْمَ جَدَّتْ وَصَرَعَتْ أَنْعَتْ وَمَسْكَنَةً
خَوَّلَتْ كُلَّ ذَلِكَ إِنْشَاءً وَتَطَوُّلاً مِنْكَ وَفِي حَمِيهِ
إِنْهَا كَأَمْنِي عَلَى مَعَاصِيكَ لَمْ تَمْنَعْ إِسَاءَتِي عَنْ إِنْجَامِ
إِحْسَانِكَ وَلَا حَزَنِي ذَلِكَ عَنْ إِرْتِكَابِ مَا خَطَبْتَ
لَا تَسْتَلْ عَمَّ تَقَالُ وَأَقْدَسُ شَيْءٍ قَاعُطِبْتَ وَلَمْ تَسَلْ
فَابْتَدَأْتَ وَاسْتَمِيعَ نَصِيكَ فِي أَكْدِيَّتِ أَيْتِ بِأَمْوَلَايَ
إِلَّا إِحْسَانًا وَأَمْنِيًّا وَتَطَوُّلاً وَإِنْشَاءً وَأَيْتِ إِلَّا تَقِيًّا
لِحُرْمَاتِكَ وَتَعْدِيًّا لِحُدُودِكَ وَغَفْلَةً عَنْ وَعِيدِكَ فَلَكَ
الْحَمْدُ إِلَهِي مِنْ مُتَدَرِّجٍ لَا يُعْلَبُ وَدِي أَنَا لَا تَعْبَلُ هَذَا
مَقَامُ مَنْ اعْتَرَفَ بِسُوءِ أَلَمِهِ وَقَبِلَهَا بِالْقَصِيرِ وَشَهِدَ
عَلَى نَفْسِهِ بِالتَّضْيِيعِ

ثم كقول وهي الزيادة المنقولة في الصحيفة الثالثة عن صحيفة ابن شدان

أَلْهَمَ إِنْشَاءً أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِالْحَمْدِ الرَّقِيعَةِ وَتَوَجَّهَ
إِلَيْكَ بِالْعُلُوبَةِ الْبَيْضَاءِ وَأَتَوَسَّلُ بِمُحَمَّدٍ وَالهِ الْإِبْرَارِ
صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَصَلِّيَ عَلَيْهِمْ
أَجْمَعِينَ أَكْثَمِينَ وَأَنْ تَخْلُصَنِي مِنْ كُلِّ غَبٍّ وَهَمٍّ
وَكَرْبٍ (ون كقول في كيت وكيت - راعين بقلار كدا وكدا)
(وتسعي حاجتك والرحل لذي احده) فَبَدَأَ لَا إِلَهَ لِي غَيْرُكَ وَلَا
رَبَّ أَعْرِفُهُ قَالَ تَوَسَّلْ إِلَيَّ سَوَالُكَ أَلْهَمَ فَإِنْ وَسَّيْلَتَنِي
إِلَيْكَ مُحَمَّدٌ وَآلُهُ وَبَعْدَهُمْ كُنُوزُ حَبْدٍ وَدَرِيْعَتِي أَنِّي لَمْ
أَشْرِكْ بِكَ أَحَدًا وَلَمْ أَتَعُدْ بِكَ إِلَهًا وَقَدْ فَرَرْتُ
إِلَيْكَ مِنْ تَقْيِيهِ لِحَقِي مِنْ كُلِّ غَبٍّ وَهَمٍّ وَكَرْبٍ
أَيْتِ عَلَيْهِ أَوْ أَطْلُقْ فِيهِ مِمَّا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي وَأَنْتَ
الْعَظِيمُ بِكَ إِسْتَعْنَتْ بِمَعْبُودِي قَاعُطِبْتَ أَنْفُسُوكَ ذَلِكَ
حَتَّى يَنْقَطِعَ لَدُنَّكَ مَكَانُكَ مِنْ زِدْعِ هَذَا الدُّعَاءِ وَتَكُنْ
سَابِقَهُمْ (وهو اللهم لك الحمد وإليك المشتكى وأنت

الْمُسْتَعِينُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ

١٠٣ وكان من دعائه عليه السلام على أهل الشام (١)

كافي الصعبة أشاله وهو من لاعد وعشرين الساقطة من
الصعبة الكاملة قال كذا وحده في بعض نسخ الصعبة
الكاملة برواية ابن أبي عمير ورأيت في بعض النسخ احتية أيضا
اللَّهُمَّ إِنَّكَ قَدْ دَبَبْتَ إِلَى هَهِنِكَ وَأَمَرْتَ بِدُعَائِكَ
وَضَمَمْتَ الْإِجَابَةَ لِدُعَائِكَ وَنَجَبْتَ مِنْ فِرْعَ إِلَيْكَ
بِرَغْبَتِهِ أَوْ قَصَدَكَ بِمُحَابَّتِهِ لَمْ يَرْجِعْ مِنْكَ الصَّالِبُ
صِفْرًا مِنْ عَطَائِكَ وَلَا خَدِيًّا مِنْ مَوَاهِبِكَ وَأَيُّ رَاجٍ
أَمَّكَ فَلَمْ يَحْدِثْ قَرِيبًا وَأَيُّ وَاعِدٍ وَقَدْ إِلَيْكَ فَاقْتَضَتْهُ
عَوَائِقُ الْأَرْذَالِ وَنُفُتْ بِلِأَيِّ مُسْتَنْطِجٍ لِمُرِيدِكَ أَكْدَى
دُونَ إِسْنَادِهِ سَجْدًا لِنِعْمَتِكَ أَلْهِمَّ وَقَدْ قَصَدْتَ إِلَيْكَ
بِعَلْمِيَّتِي وَفَرَعْتَ بَابَ فَضْلِكَ يَدُ مَسْأَلَتِي وَتَادَاكَ

(١) ذكر الشيخ الطوسي في مصباح الدعاء كبير أسبغ حله أدعية
فنون التوثر بعض تمام هذا الدعاء مع زيادات واختلافات بينه
بعض الألفاظ (حسين الثوري قدس)

بِالْحُشُوعِ وَالْإِسْتِكَانَةِ قَسِيٍّ وَوَجَدْتُكَ خَيْرَ شَفِيعٍ وَقَدْ

عَلِمْتُ تَنَادَكَ وَتَعَالَيْتَ مَا يَجِدُكَ مِنْ طَلِبَتِي قَبْلَ أَنْ

يَحْضُرَ بِمَكْرِي أَوْ يَقَعُ فِي حَلْدِي فَصَلِّ لَلَّهِمَّ دُعَائِي

بِالْإِجَابَةِ وَاشْفَعْ مَسْأَلَتِي إِيَّاكَ بِشُجْعِ طَلِبَتِي أَلْهِمَّ وَقَدْ

شَحَلْتُ زَيْغَ الْفَنِّ وَالْأَسْوَكَ عَيْبَ عَشْوَةِ الْخَيْرَةِ وَقَارَعَا

الْأَدْلُ وَالصُّمَارُ وَحَكَمَ فِي عَادِكَ غَيْرُ الْمَأْمُونِينَ عَلَى

دِينِكَ فَبَيَّرَ أُمُورَ آلِ مُحَمَّدٍ مِنْ أَنْفَضِ حُكْمِكَ وَسَمَى

فِي قَلْبِ عَادِكَ الْمُلُومِينَ فَيَجْعَلُ فَيْتَ مَعْنَى وَأَمَانَتَا

مِيرَاتَا وَاشْتَرَيْتَ الْمَلَأَمِي وَالْمَعَارِفُ وَالْكَبَارَاتُ (١)

بِسْمِهِ الْأَرْمَنَةِ وَالْيَتِيمِ وَالْمُسْكِينِ فَرْتَعُ فِي مَالِكَ مَنْ

لَا يَرْغَى لَكَ حُرْمَةً وَحَكَمَ فِي أَشَارِ الْمُسْلِمِينَ أَهْلُ

(١) لها جمع كبرفتعين وهو الطان به بوجه واحد أو الطبل

ذو رأسين فارسي معرب وهو بالمرية أصب بصاد مهملة وزانت

مسب الألبان موجود في كتب العامة يجمع على كبار كمل وجمال وقد

يجمع على كبار كسب وأسباب ولم يذكر به يجمع على كبارات «ناه»

يجمع على كبار كسب وأسباب ولم يذكر به يجمع على كبارات «ناه»

الزينة فلا تدبذونكم عنكم ولا راحم ينظر
إليه نفس الرخصة ولا دونه في بسفح يدات تكبد
الحرى من السعة مع أهل صرع وصبيع وأسراة
مسكية وحسب كنيوزة أمة وقد استعبد زرع
أساطير وبعثت أمة واستحكمت عموده وخريف
(وحدف غل أو يذو ووس طريده وصر بخرائه
أهم فأنه ٢ من الحق بد حاصدة تضرع بها
قائه وسوقه ونحت سامة وتعدع مر سمة ليضر إليه
بشبع حبه ويظهر حق بحس صورته أمة ولا
تدع نحرور ذمة إلا قصته ولا جنة إلا هتكته
ولا كلمة مجتمعة إلا فرقته ولا قائمة إلا خففتها
ولا رية إلا كستها وحفظتها ولا علو إلا أسعته

(١) البية بالصاد كده نايه الشيء واحرد « منه » (٢) ي قدر
وهي « منه »

ولا خضر إلا أبدتها اللهم وكوز شمسها وأطهر نورها
وأم بالحق رأسه وقس حيوته أرعب قلوب أهله
وأرب أنصار الجور عديده أبعده الأئمة وشي بعد
اجتماع الكرامة ومقموعي الرواس بعد أظهر على
الامة أمة وأسفر عن سائر الحق وأعدل وأرباه
مرمدا وأهطل عينا بركته وأدله من نوره وعاداه
وأوضح به في عسق الليل أنصدموه به الخيرة المدهم
اللهم وأحي به الأرض المينة واحم به الأهل
المتفرقة وأقر به الحدود المملية وأرب (١٢)
الأحكام الممهنة بهم وشيم به أحاسن سمته ورحم
به الأبدان أمة (١٣) اللهم وقد عرفه من حسن
إحسانك ما قد يحض على مشيئت وأنت أتمصل فافتح

(١) أي فرد لا واحد من صفة « منه » (٢) « منه »
الرمي « في » (٣) للثوب اشد الأعباء « منه »

لَا حَسَبَ كَرَمِكَ يَا رَبِّ مِنْ عِنْدِكَ وَرِزْقِي طَيِّبٌ
وَقَعْدُ حَوَائِجُ مَعْلُوكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الْكَافِرُ
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ

« ٩٤ » وكان من دعائه عليه السلام ادعوت به مهمه من اعترفت

كما في الصحيفة الثالثة وعده فيها من الأحد وعشرين المساقطة من
الصحيفة الكاملة مع أنه ليس دعاء — فلا كما عرفت في انقدمات
قال كما أورده الشيخ ابن شاذان في الصحيفة السجادية التي كانت
برأيه وهو يأس نحل به عقد المكاره وساق الدعاء إلى آخره كما
في نسخة الصحيفة المشهورة « ثم قال —

يَا خَيْرَ مَنْ خَلُوتُ بِهِ وَخِذِي وَيَا خَيْرَ مَنْ نَاجَيْتُهُ فِي
سِرِّي وَيَا خَيْرَ مَنْ مَدَدْتُ إِلَيْهِ عَنِّي وَيَا خَيْرَ مَنْ أَشْرَفْتُ
إِلَيْهِ لِكُنِّي أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ أَنْ تُرْزُقَنِي الْخَيْرَ وَتُعْطِيَنِي
وَأَنْ تُصَرِّفَ عَنِّي الْفِتْرَ وَتُخَيِّبَنِي وَأَنْ تُرْجِرَ عَنِّي
الشَّيْطَانَ وَتُكَيِّبَنِي وَأَنْ تُسَيِّبَنِي مِنْ حَوْصِ مُحَمَّدٍ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَتُورِدَنِي وَأَنْ تُرْزُقَنِي الْفَرْدَوْسَ

وَتُخَيِّبَنِي أَدْعُوكَ يَا رَبِّ تَضَرَّعًا وَخَفِيَّةً رَغْبَةً وَرَهَةً
خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّكَ سَمِيعٌ لَدُّعَاءِ الْهَمِّ إِنَّكَ فَذْ أَحْصَيْتَ
دُنُوِّي فَأَعْرِضْهَا لِي وَعَرَفَ حَوَائِجِي فَاقْصِدْ لِي وَأَصْلَحْ لِي
بِعِلْمِكَ لَدُنِّي لَا يَمْنَعُ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ غَيْرَكَ يَا رَحِيمَ الرَّاحِمِينَ

« ٩٥ » وكان من دعائه عليه السلام في كرب ولا قاله

كما في الصحيفة ثالثة وهو من الأحد وعشرين المساقطة من
الصحيفة الكاملة قال في وحدته في واحد بعض أصل نسح
الصحيفة المشهورة السجادية الكاملة يساوي هذا الدعاء المذكور في
جملة أدعية الصحيفة السجادية المشهورة في — لا أمين وفي ملحقات
الصحيفة المشهورة وكان قد تمت كبري مدد ورداء سامرة أخرى
انتهى وانما هو أنه سقط من إسناده بعضه وفي — حبه ثمانية من
قوله ولكن تواتر كثير من هذا الدعاء ووجود في الصحيفة الثانية
بمعنوا دعاؤه عليه السلام في كرب أسئلة كان مع تلاوت كثير
بینه وبين ما في الصحيفة السجادية السجادية في — ذكره في الصحيفة
الثانية هو حقيقته ما أورده الشيخ في — في الحتم صحتاه
المعروف بالمدح لكن دعاءه في الكرب لا — وهذا ما في
الصحيفة الثالثة

اللهم صل على محمد وآله ولا تثمت في عدوي ولا
 تنعم في حبيبي وصديقي خ «١» اللهم هب لي حصنة
 راحة من الحوائث تكشف عني ما ابتلي به وتردني
 وتبديني خ ل «٢» إلى أحسن عادت عند رب
 واستجب دعائي ودعائي من أحسن لك دعائه لي
 فقد صفت قولي وقلت حيلتي واشددت حاجي ويشتت
 عما عند خالقك فلم يبق إلا رجائك في ردة قلبه ما
 أنعمت علي فإن قدرتك على كشف ما أفسد كقدرتك
 على إذهب ما نلتني به أي رب ذكر عوائذك
 يؤنسني والرجاء لأنعمك ورحمتك وفصلت بقولي
 لم أخل من نعميت منذ خفيت فأتيت إلهي مفزع عي
 وعلوي والخططي والاداب عني والتمسني علي
 الرحيم لي التمسك في رزقي في قصائك ما كان حل

أهداني المصحات ٢١ كذا في المصحات

في ربحك ما صيرت إلي فاجعل بولي وسيدي
 فيما قصيت وقدرت علي وحتمت عافيتي وما فيه
 صلاحي وخلاصي مما أفسد قوتي لا أرجو لدفع
 ذلك غيرك ولا أعتد فيه إلا عليك فكن بأد الجلال
 والإكرام عند حسن ظني بك وارحم صغي وقتي
 حبيبي واكشف كربتي واستجب دعوتي إنك على كل
 شيء قدير وأفي عثرتي وأمن علي بذلك وعلى كل
 داع لك أمرتني ياسيدي بالله عاء وتكلمت بالأحابة
 ووعدك الحق الذي لا يخلفه أناهم قصدي على محمد
 عبدك ورسولك وآله وأعشي فأتيت عيت من لا
 غيات له وحز من لا حرز له بأد الجلال والإكرام
 آمين رب العالمين اللهم بك تروى المترهون وإليك
 أخلص المتهلون رهبة لك ورجاء ليعقوك يا إله
 الحق وارحم دعي المستعرجين واعف عن حرامهم

الغافلين وزد في إحسان المؤمنين يوم لو فود عيتك باكرية
« ٣٤ » وكان من دعائه عليه السلام في حال الصبح والشدة

كما في الصحيح الثالث دل على ما رواه الشيخ محمد بن علي الكاظمي
البحري العامه للشيخ محمد بن عبد الله العلامة في كتاب الدعاء ما يرويه
الحمد لله الذي شكر على ما به أنعم وألحمه الله الذي
ذم على ما لو شاء منه عصاه فاستغفر الله من الذنوب
التي علمها في العيوب فمن حضراته على القلوب الملهمة
إني أصبتك وآلمة لك وعصيتك وأحبة علي بمن
يعلم ما هو كائن قل أن يكون بتساع قدرتك علي
وفقرتي إلى معفرتك أن تصابي على محمد وآل محمد
وأن تأتي بفرج من عنده يشبه حسن ظني بك
ومصائب ما سديت من فضلك

« ٣٥ » وكان من دعائه عليه السلام في تفرغ المعمود والمعمود
كما في الصحيح الثالث قال وهذا دعاء مستجاب على ما رواه
الشيخ أبو علي الطوسي البصري في كتاب كنوز الرجاء

يسمع كل صوت ويحكي كل نفس بعد الموت
هنيئاً له عيرته وأذعوه ولا شريك لك فارجوه صل
على محمد وآل محمد وخصني يا رب بحق محمد
وآل محمد من كل نعم كما تخلص أولاد من بين
المشبهة وكلهم بعزتك وخصني يا رب بحق محمد
وآل محمد من كل هم وعمة كما تخلص أولاد من بين
فرث وديم فؤوت وخصني يا رب بحق
محمد وآل محمد من كل نعم كما تخلص أميرة
من بين ما وطأه ورمان فؤوتك وخصني يا رب
بحق محمد وآل محمد من كل نعم كما تخلص البيضة
من خوف حمار خلاص وخصني يا رب بحق محمد
وآل محمد من كل نعم كما تخلص أصغر من خوف
البيضة نخوت وفؤوت ورحمتك فعل لما تريد
وإن على كل شيء قدير

« ٣٦ » وكان من دعائه عليه السلام في دفع كل شر ومصيبة

كما في الصحيفة الثالثة دل على رأيه في بعض الرسائل لبعض العلماء
بسم الله الرحمن الرحيم اللهم إني أسئلك يا من
يغدير على قصاص حور السائدين ويعلم ضمير الصالحين
ولا ينسئ عليه أعت الداعين زعافي من أهوال
الدب وأفرع الآخرة ولا تنسي شيئا من ذكرك
ولا تؤني أحدا غيرك ولا تصرف عني وجهك إليك

على كل شيء قدير

« ٣٧ » وكان من دعائه عليه السلام لكشف الثواب

(بعد صلاة أربع ركعات)

كما في الصحيفة الرابعة دل على ما نقل عن صاحب كتاب
المعادن عن سيد الساجدين عليه السلام قال إذا لحق أحدكم ثابة
من الثواب ولا يجد حدا كتبها إلا الله فليتوسل ويحمد الوصوة
ومن آخره يصلي أربع ركعات ويقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب
واتة الكيسية وتوحيد إحدى عشرة مرة ثم يركع واحدة فإذا قام
فأما إن لم يجد المكن الذي يستغني به من القلة ويقول

يا خير من مثل ويا كرم من قصد يدك العرب إذا
استجار مستجير بأطرب بيوتها أجاروه وأنت يا خالق
العرب والعمى قد استعرت بيبك ورايت بفنائك
فلا تردني من بيبك حائب ولا تطردني من فناءك
أيما عظيم العظم يا صيف خيرا الخبر خال يا إله البشر منك
أطلب وأبلك أهرب تحن الفرح يا ودود ديد العرش
ألتجيد يا مديوا يعميد يا فعلا لا يريد أسئلك بوز
وجهك الذي أضاء له أن كان عرشك وغدرك أي
ملأت بها عمارك وبرحمتك التي وسعت كل شيء

يا الهي أعني يا هيبت أعني

« ٣٨ » وكان من دعائه عليه السلام في استدعاء المصاب

(أو عودج و...)

كما عرفت عليه أولا في كتاب المصنوع — نسخة من نسخة لأمة
للشيخ نور الدين علي بن محمد بن أحمد بن عبد الله الكي المعروف
بـ ابن الصباغ قال من يوحدة أبي كل علي بن حسين رضي الله

الظريسي ثم وحدها في السجدة الرابعة مقلدا عن الكتاب المذكور
« فليس نصف بانه ويسع الوضوء ويحسد على سطحه (اعلى
سطوحه حل ابدني ربح ركعات بر في الاوى الحمد وادا
رلست وفي الثانية الحمد واداء نصر الله وفي الثالثة الحمد وفل
بالا الكارون وفي الرابعة الحمد ومن هو الله احد ثم يرمع بديه
او من يقول

اللهم اني استنك باسمك التي ادا دعيت بها على
مداق ابواب السماء بفتح انتفعت وادا دعيت بها
على مصبيق الارضين بفتح اذ رجعت واسألك باسمك
التي ادا دعيت بها على ابواب العرش للتيسير خ ل
تبست واسألك باسمك التي ادا دعيت بها على
القصور للانسور انتشرت صل على محمد وآل محمد
واقسني بقضاء حاجتي

قال عبي بن الحسين عليه السلام دونه لا يرول قدمه حتى
تفسو حاجته الله تعالى

❖ ١٠٥ ❖ وكل من دعاه عنه السلام في تصايف الخوانج ❖
وهو من المردود ذكره سيد رسي الدين علي بن طاوس « فقه »

في كتاب مصحح الدعوات ومحمد الغائب في كتابه الا ان ما في الثاني
يختلف ما في الاول في كل من ادعية الرضا والجواد واهادي عليهم
السلام كما سنذكره وفي الثاني ايضا فقه على سبب الدعاء اليه
عليه السلام اما في الاول فقال « ماله طه » ومن ذلك دعاء آخر
هو لانا زين العابدين عليه السلام قال ابو حمزة الثمالي رحمه الله تعالى
انكسرت يد ابي مرة فقلت « يحيى بن عبد الله المحمدي نصر مقاس
ارى كسرا فحيتم صعد عرفة ليحيى بمسألة ورمادة قد كرت في
صاغي تفت دعاء علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام تأخذت
يد ابي فمرأت عليه ومسحت الكسر مشوى الكسر ماس الله فحل
يحيى من عبد الله فلم ير شيئا فقال ناو لي اليد الأخرى فم بر كسرا
فقال سبحان الله اليس عهدي به كسرا فحيما هذا امانه ليس
محيب من محرمة معاشر الشيعه فقلت بكاءت امك ليس هذا بسحر
بل ابي ذكرت دعاء سمعه من مولاي علي بن الحسين عليه السلام
قد عوت به فقال تنبيه فقلت امد ما سمعت ماقت لا ولا عمة عين
لست من اهله قال — حوران من عبي ذات لابي حمزة شدة
بانه لا ما اور دناء فقال سبحان الله اذكرت ما سمعت الاواه بعد كما كثر وا

بين الله الرحمن الرحيم

يا حي قتل كل حي يا حي بعد كل حي يا حي مع كل

حي يا حي حين لا حي يا حي يتي و يتي كل حي يا حي
لا اله الا انت يا حي يا كريم يا حي الملوك يا قاهر على
كل نفس كست ابني انا جنة اليك والوسل اليك
وانت قرب اليك تعودك وكرمك ورحمتك اني وسعت
كل شيء واتوحد اليك وتوسل اليك بحرمته هذا
القرآن وحرمة الاسلام وشهادة ان لا اله الا انت
وتحذرك لا شريك لك وان محمد عندك ورسولك
واوحد اليك وتوسل اليك واستشفع اليك ببيتك
فبي رحمة محمد صلى الله عليه وآله وسلم تسليما
ومرارة بن عيسى بن قاطب وقطبة الزهراء
والحسن والحسين عديت واميتك وحنيتك على
اخلاق اجمعين وعلي بن حسين بن الحسين بن نور
الرازي بن ووريث عبد النبيين والمرسلين وائمة
المؤمنين وولي المؤمنين والائمة في خلقك اجمعين

وباقير علم الاولين والآخرين وسدائل على امر الدين
والمرسلين والمفتديين باسمه الصالحين وكميا الخلق
اجمعين وجه ربي محمد صادق من اولاد النبيين
والمفتديين باسمه الصالحين الطاهرين خل او الباري
من عترة آية رفيعه من وديك وحنيتك على
اهل البيت وموسى بن جعفر آية الصالح من اهل بيت
المرسلين ولسيت في حاشيت اجمعين والاطلاق بامررك
وحنيتك على بيتك وعيسى بن موسى آية المرضى
الركي المصطفى المخصوص بكرامتك والداعي الى
طاعتك وحنيتك على الخلق اجمعين ومحمد بن علي
الرشيد آية الله في خلقك وحقت وحنيتك
على بيتك ووليك واولادك واولادك واولادك واولادك
وعلي بن محمد اسراج المير والركن الوثيق
انتم بعدد ولاة على اهل البيت وحنيتك

على برئتك اوعبي بن موسى الرضا المرفعي الركني
المصطفى المخصوص بكرامته ونداءني الى طاعتك
وحجتك على برئتك ووليتك وابن اوليائك وحديثك
وان احداثك ومحمد بن علي السراج الكبير والركن
الوثيق نقائم عدلك ونداءني الى برئت ودين
فيلك وحجتك على خفتك وعبني بن محمد الركني
الهادي من اهل بيت نبك ونداءني الى الحق وحجتك
على خفتك ولحسن بن علي الخ ل في كتاب عهد
الطيب او الحسن بن علي عديك وائيتك وخليفتك
المودري عت في خفتك عن ابيه الصادقين وبعني
حلف الائمة الامرين والامام الركني الهادي الملهدي
الحجة والحق ح ال ا بعد اباؤه في خفتك المودري
عم عن ح ال انيتك وواريتك علم المصين من
اوصيين المخصوص الداعي الى طاعتك وطاعة باؤه

الصالحين محمد بن باقر ساه ناني ت ومي ابي الله
اتشفك بك والائمة من ولديك وبعني امير المؤمنين
وقاطعة والخير والحسين وعلي بن الحسين ومحمد
ابن علي وجمعة بن محمد بن موسى بن جعفر وعلي بن
موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسين بن علي
والخلفاء ائمة المشرق ائمة وصل عليهم وعلى من
اتبعهم وصل على محمد وآل محمد صلوة المرسلين
والصديقين والصالحين صلوة لا يقدر على احصائها
عيرك الله الحق اهل بيتك ودريتهم وشيعتهم
ببيتك سيد المرسلين والحق ائمة المؤمنين محمد
المؤمنين خ ل او بنين مدين صدين خاشعين عبيدين
موقنين مسددين عابدين راكن مركن تائين
ساجدين واكعين شاكرين حامدين صدين خاشعين
مدين مصين ائمة ابي اتولي وائمه وانرا ايتك

من عدوهم وأمر بآبائهم وموالاتهم
وطاعتهم ورزقيهم خير لى ولا خرف وأصرف
عني هم أهواي يوم حجة الهم إني أشهدك بذلك
أنت الله لا إله إلا أنت وإن محمد وعبد وزوجته
والذي أودع في لسانك وإمامك أنت وفيهم في الدنيا
والآخرة وهم أولئك الذين لا يؤمنون بالله
بالمؤمنين المؤمنين المستسلمين مسلمة من يربك
وأشهد أنهم عبادك المؤمنين لا يسعون إلا
وهم يترك يعمون بهم إني توصل إليك بهم
وأقسم بهم إني أرى فيهم في علي ماسم
وملتهم وتغني من طاعتهم ولا يؤمنون ولا يؤمنون
بني وتغني من طاعتهم ولا يؤمنون ولا يؤمنون
لن أحوحهم إني والله في حديثي مع الذين
والذين والآخرة والله في حديثي مع الذين

والخطي للخطي من الخطات الكريمة الرحمة التريفة
تكشف بها عني ما قد أسببت به وقد رزني به إلى أحسن
عاداتك وأجملها عني فقد ضمنت قوتي وقلت حينئذ
ونزل بي مالا طافه لي به رزني إلى أحسن عاداتك
فقد آيت بما عند خلقك من يفتي إلا رجائك
في قلبي وقدمي ما كنت علي وقد رزني بأسيدي وزني
وخاقي ومولاي ورزني على إذهب ما في فيه
كهدرتك علي حيث إني إني به إلهي ذكر عوائده
يونسني ورحمة إنصامك يقربني ورحمة أحسن من نعمك
مذ خلقتني فانت يارب ثقتي ورحاقي وإلهي وسيدي
والذائب عني والراحه لي إني لا أملككم رزني فأستلك
يارب محمد وآل محمد أن نعم رزني فما قصيت
من الخير وحننه وقدرته وأن تجعل حلالتي مما أن
فيه فإني لا أقدر على ذلك إلا بآبائك وأشدك لأشربك

لَكَ وَلَا أَعْتَمِدُ فِيهِ إِلَّا عَلَيْكَ فَكُنْ يَا رَبَّ الْأَرْبَابِ
وَيَا سَيِّدَ السَّادَاتِ عِندَ حُسْنِ ظَنِّي بِكَ وَأَعْطِنِي
مَسْئَلَتِي يَا أَسْمَعَ السَّمْعِينَ وَيَا أَبْصَرَ الْأَبْصَارِ وَيَا أَحْكَمَ
الْحَاكِمِينَ وَيَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ وَيَا أَقْدَرَ الْقَادِرِينَ
وَيَا أَفْهَرَ الْقَاهِرِينَ وَيَا أَوَّلَ الْأَوَّلِينَ وَيَا آخِرَ الْآخِرِينَ
وَيَا حَبِيبَ مُحَمَّدٍ وَعَبِيَّ وَجَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ
وَالْأَوْصِيَاءِ الْمُتَجَبِّينَ وَيَا حَبِيبَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَالْآلِ وَأَوْصِيَاءِهِ وَأَحِبَّهُ وَأَنْصَارِهِ وَخَلَفَائِهِ الْمَوْلُومِينَ
وَحَمَلِكَ الْتَالِعِينَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ الرَّحْمَةِ الْمُصْطَفِينَ
الرَّاهِرِينَ أَجْمَعِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ
بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

❦ ١٢٦ ❦ وكان من دعائه عليه السلام في قضاء الخوائج أيضا ❦

ولم يذكره غيرنا لكونه دعاء بالقرآن لا بكلامه عليه السلام وذكرناه
نحو لمدح حروجه عن موعود الدعاء ولا عن بيوضاته عليه السلام
روى العامل النعماني في مستدركت الوسائل عن القطب الراوندي

في دعوائه عن زين العابدين عليه السلام أنه مر بحل وهو ناعد
على باب وحل فقال له ما يبتعدك على باب هذا الشرف المحار فقال
السلامة فقال في ما يربطك إلى باب حبر من بابك وإلى رب حبر لك منه
فأخذ بيده حتى انتهى إلى مسعد النبي صلى الله عليه وآله ثم انه قال
استقبل القلعة وعلى ركنين ثم ارفع يديك إلى الله عز وجل فاشرك
عليه وصل على رسوله صلى الله عليه وآله ثم ادع يا حبر الحشر وست
آيات من اول الحديد والآيتين المدين من آل عمران ثم سئل الله
ما لك لا تشي شيئا الا اعطاك قال الراوندي لعل المراد ما لا يشي
آية است قال في البحار لا نعم يتان يقال في آية على ارادة
الحس وبجمل ان يكون المراد آية شهد الله بها اقول المراد
يا حبر الحشر على الظاهر قوله تعالى

هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ
الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ
الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُتَعَبِّدُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ رَأَى الْمُصَكَّرَ
سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّ يُشْرِكُونَ هُوَ اللَّهُ الْخَلَقُ الْبَارِئُ
الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يَسْجُدُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

(واما اول الحديد) فهو قوله تعالى بعد اسم الله الرحمن الرحيم
 سَخَّ اللَّهُ مَآبِيَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
 لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بِحَيْثُ وَيْتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ
 شَيْءٍ قَدِيرٌ هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ
 بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
 فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يَمْدُ مَا يَلْجُ فِي
 الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ
 فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ لَهُ
 مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ
 يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهْرِ وَيُؤَلِّجُ النَّهْرَ فِي اللَّيْلِ وَهُوَ
 بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ

(هذه) ست آيات عدى السجدة (و) آية الست وهي قوله تعالى
 قُلْ لِلَّهِ مَلِكٌ مُلْكُ نَفْسٍ مُلْكُ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ
 أَلْمَلِكُ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِلُ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ

أَلْمَلِكُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يُولِجُ النَّهْرَ فِي النَّهْرِ
 وَتَنْزِعُ أَلْمَلِكُ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِلُ مَنْ تَشَاءُ
 أَلْمَلِكُ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِلُ مَنْ تَشَاءُ
 (ولا يخفى ان ما بين الأقواس من العلماء والمحدثين (ارادة آية
 شهد الله كما قال في الخبر لأن ما بين مناسخة فيسعي أن نقرأ
 أيضا وهي قوله تعالى)

شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولو العلم قائما
 بالقسط لا إله إلا هو العزيز العليم إن الذين عند
 الله الإسلام وما اختلف الذين أوتوا الكتاب إلا
 من بعد ما جاءتهم العلم بغيرهم ومن يكفر بايت
 الله فإن الله سريع الحساب

« ٤٣ » وكان من دعائه عليه السلام في طلب الخوارج

وهو ما اردناه وحدناه في احوارنا عن الكتاب الصديق المراد
 به جمع الدعوات لمطاعه كما قيل
 أَلْمَلِكُ عَمَّا لَكَ عَنْ دُنُوئِي وَتَهْوُرِكَ عَنْ خَصَائِي وَسَتْرِكَ

على قبيح عملي الظمعي في أن أسئلك مالا أستحقه بما
أدقني من رحمتك وأوأيستني من إحسانك فصرت
أدعوك آمناً وأسئلك مستأسلاً محتاجاً ولا وجللاً
مدلاً عليك بإحسانك إلي عت عليك إذا أبصرت علي
ماقصدت فيه إليك ولعل الذي أبصرت علي هو خير
لي لعنك مواقف الأمور فله أر مولى كريماً أصبر
علي عبد لثيم منك علي لأنك تحسن في بيبي وبيت
وأسمي يوتودد إلي وأنعمص إليك كأن لي التعلول
عبيك ثم لم يمنك ذلك من الرأفة بي والإحسان
إلي وإني لأعلم أن واحداً من ذنوبي يوجب لي أليم
عذابك ويعمل لي شديداً عقابك ولكن المعرفة بك
وأنفة بكرمك دعائي إلى تعرضي لذلك (وتدعوا بحاجت)

« ١١٧ » وكان من دعائه عليه السلام لقضاء الخواص

وهو ما تقدم ذكره وحده في إيجاز بقلا عن دعوات الراوي عن النبي
قال قلت لعلي بن الحسين عليها السلام عملي دعاء فقال يا ثابث قل

اللهم إني أسئلك أن لك ألتخذ لا إله إلا أنت الممان
بديع السموات والأرض ذو الحلال والإحرام
ان نعمتني كذا وكذا (ثم) قل قال رسول الله صلى الله عليه وآله
هو الذي إذا دعيت به اجلب وإذا سئل به اعطى

« ١١٨ » وكان من دعائه عليه السلام لما قام إلى الصلاة

(أول الليل وفي آخر الليل)

كما عثرنا عليه أولاً في عدة مواضع ثم وجدناه في الصحيفة الرابعة
وعن يذكرو منه ما وشير في اختلاف الروايات حيث عثرت
الدعاء « قال » روى السيد علي بن هادي في كتاب فتح الأنوار
قال ذكر محمد بن أبي عبد الله من رواية محمد بن أبي عمير عن عيسى
ابن جعفر عن العباس بن أيوب عن أبي بكر الكوفي عن حماد بن
حبيب المصاري الكوفي قال خرجنا محامداً فرجنا من رماله (١) بيلا
فاستقمنا ناريخ سوداء مملوءة ففقطعت المسألة فماتت بيك نوب
الصغار والبراري فأنهت لي واد امر عبد الله بن أبي أوفى
أو سمرة غادية (٢) فلي راحته العلام دا ما شاب يد أبيه عليه
الطربيض نوح منه راحة المسك فمات في بعض هذا ولي من أولياء
الله متى ما احسن عمر كني حشيت بداره وان اسمه عن كثير مما يريد
١ صبحر في طريق العراق إلى مكة « منه » (٢) في قدومه « منه »

١١٨ — ما دنا إلى الصلاة أول الليل وفي آخر الليل —
صالحه وصحت نفسي ما استطعت لئلا في الموضع تنهياً للصلاة ثم
وتب فالت وهو يقول

يمن جازر (أحاط خل) كل شيء مكنونا وفهر كل
شيء جبروتنا صل على محمد وآل محمد وأول الخ فاني
فرح الإقبال عليك والخفي بيدان المطيعين لك
« قال » دخل في صلاة قد ابرأته فدهدت اعصائه وسكنت
حركاته فمت الى الموضع الذي تنهياً به للصلاة فاداب عين ماء تميض
بها بين تنهيات الصلاة فمت حذوه ودا بمحراب كانه مثل
في ذلك الوقت رأيت كما مر رأيت فيها ذكر الوعد والوعيد يرددها
بالسبحان المدين فلما ان تقشع السلام وب قديا وهو يقول

يامن قصده الصلوات فاصابوه مرشدا وامة الخائفون
فوجدوه منفضلاً ولجا اليه العائدون فوجدوه نوالاً

لخفت ان يتمني شخصه وان يخفق علي اثره فتعاطت به فقلت له
يايدي اسقط عنك ملال التعب ومحك شدة شوق يدي الرعب
الا الخفي من حجاب رحمة وكذب رقة فاني صال وغيثي كما
صعدت ومماي كما نطقت فقل وصدق نه كلك ما كنت سالواكن
البرهي وانف ازي من صار بجذب الشجرة اخذ بيدي تخيل لي

— لما قدم الى الصلاة اول الليل وفي آخر الليل — ١١٩

ان الارض قد من تحت قدمي من البحر عمود الصبح قل لي اشر
بهذه مكة قل سمعت الصبح ورأس المصحف قدس بي ترحبه
يوم لا رقه وبه اساقه من است قدس لي ادا سمعت فانا علي
بن الحسين بن علي بن الحسين عليهم السلام (قول) الدعاء الذي
اندي وحده ولا كان هذه لصفة

يامن قصده الصلوات فاصابوه مرشدا وامة الخائفون
فوجدوه منفضلاً ولجا اليه العائدون فوجدوه نوالاً
مي راحة من نصب اميرك بدنه ومن مرج من قصد
غيرك همته اليه قد انقشع (السلام) ولم أقص من
خدمتك وطرا ولا من حياض منجلك صدراً صل
علي محمد وآل محمد وافعل بي أولى الأمرين بك
يا أروحه الراحمين

وهو انومي ما عن الرندي في حراجه ومثله ما عن مدد من
شهر اشوب الا ان به ومنى مرج من قصد سوا شيعته اليه قد تقشع
السلام اليه وذكر الدعاء الأول في مدينة الماخره

يامن جازر كل شيء جبروتنا صل على محمد وآل محمد وأول الخ فاني فرح الإقبال

(١) تصدح وكنت

عَيْتَ وَنَحَقِي بِمِيدَانِ الْمَصِيعِينَ لَكَ

« ٤٥ » وكان من دعائه عليه السلام في طلب الخواتم
ومر به مردانه وقد وجدناه في كتاب الكعبي المعروف بالخصا
في الفصل السادس والثلاثين في دعه الخواتم وبه جملة من
عبارات اللطائف السابقين

يَا مَنْ حَارَ كُلُّ شَيْءٍ مَلَكُوتًا وَقَهَرَ كُلُّ شَيْءٍ جَبَرُوتًا
أَعِزَّنِي فَرَحَ إِفْدَالِ عَيْتِكَ وَالْحَقِّي بِمِيدَانِ أَصَالِحِينَ
الْمَصِيعِينَ لَكَ يَا مَنْ قَصَدَهُ طَائِفُونَ فَوَجَدُوهُ مُتَفَضِّلًا
وَجَاءَ إِلَيْهِ الْعَالِدُونَ فَوَجَدُوهُ نَوَّالًا وَآمَّةُ الْخَائِفُونَ
فَوَجَدُوهُ قَرِيبًا صَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
(وسل حاجتك تقضى إن شاء الله تعالى)

« ٤٦ » وكان من دعائه عليه السلام في البحر

كما أثر عليه الولائي أكبر كتب مناقب مرويا عن طاوس اليه في
ثم وجدته في العجبة الرابعة من كرواه من شهر اشوب في مناقبه عن
طاوس به في نسخة من نسخة زهرا رأيت عن الحسين عليه السلام
يطوف من العتاء والسحر ويتعبد به ثم يراحد ارمق السوء بطرفه وقال

إِلَهِي غَارَتْ نَجُومُ سَمَوَاتِكَ وَهَجَّتْ عَيُونُ أُنَامِكَ
وَأَبْوَابُكَ مَفْتُوحَاتٌ لِلْسَّائِلِينَ جَنَّتِكَ لَتَقْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي
وَتُرَبِّي وَجْهَ جِسْرِي مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي عَرَصَاتِ
الْقَيْسَةِ ائْتَمَّرْتُ لَكَ وَفَدْتُ لَكَ وَأَعَزَّتْكَ وَجَلَّالِكَ مَا أَرَدْتُ
مَصِيتِي مُحَالِفَتِكَ وَمَا عَصَيْتُكَ إِذْ عَصَيْتُكَ وَأَنَا بِكَ
شَاكٌّ وَلَا بِسَكَاتٍ جَاهِلٌ وَلَا لَعْنُوتِكَ مُعْرِضٌ وَلَكِنْ
سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي وَأَعَاتَتْني عَلَى ذَلِكَ سَدْرُكَ أَمَّا رُخِي بِهِ
عَلَيَّ فَأَنَا الْآنَ مِنْ عَذَابِكَ مَنْ يَسْتَقْدِنِي وَتَجِدُ مِنْ
أَعْتَصَمُ إِنْ قَطَعْتَ حَذْلَكَ عَنِّي فَوَا سَوْنَاهُ عَدَا مِنْ
الْوُقُوفِ بَيْنَ يَدَيْكَ إِذَا قَبِلَ الْخَائِبِينَ جُوزُوا وَالْمُتَّقِينَ
حُطُّوا أَمَعَ الْخَائِبِينَ أَجُورًا أَمْ مَعَ الْمُتَّقِينَ أَحْطُوبِينَ
كَلَّا هَذَا عَمْرِي كَثُرَتْ خَطِيئَاتِي وَلَمْ أَنْبَأْ مَا آتَى لِي

أَنْتَ أَسْتَعِي مِنْ رَبِّي

لَمْ يَكُنْ وَانْشَأَ بِهَوْلِ شِعْرًا

عليه حرأسها ونايك مفتوح لمن دعاك يا سيدي
 وتخلأ كل حبيب محبته وانت المحبوب إلى إلهي إني
 وإن كنت عصيتك في شيء أمرني بها وأشيأ نهيتني
 عنها فقد أظفكت في أحب الأشياء إليك آمنت بك
 لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك منك علي لا مني
 عليك إلهي عصيتك في أشياء أمرني بها وأشيأ
 نهيتني عنها لأحد مكبرة ولا معذرة ولا إنكار
 ولا جمود لرؤيتك وإكن استغفرتني الشيطان بعد
 الحجة والمعرفة والبيان لا عذر فاعتذر فإن عدتني
 فدنوتني وبما أنا أهله وإن غفرت لي فبرحمتك وبما
 أنت أهله أنت أهل التقوى وأهل المغفرة وأنا من
 أهل الذنوب والخطايا فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب
 إلا أنت يا أرحم الراحمين وصلى الله على محمد
 وآله أجمعين

وكان من دعائه عليه السلام بعد صلاة الليل أيضا
 (ويعرف بدعاء الحزين)

ومعها نرد ما ذكره ب مكارم الأخلاق وعبره عنه السلام وذكره
 الكعبي في كتابه المعروف بالصالح من بعد إليه عليه السلام وهو هذا
 أنجيت يا وجو. إني كل مكان عليك تسلم نداءني
 ففقد عظم حرمني وفل حياي مولاي يا مولاي أي
 الأهل أنذكر وأبها أنسى ولو لم يكن إلا الموت
 لكى كيف وما بعد الموت أعظم وأدنى مولاي
 يا مولاي حتى متى وإلى متى أقول لك العسى مرة
 بعد أخرى ثم لا تجد عدي صديقاً ولا وفاء في غوثه
 ثم وأغوثاه بك يا الله من هوى قد علي ومن عدو
 قد استكلب علي ومن دينا قد تربيت لي ومن نفس
 أمارق بأسوء إلا ما رحم ربي مولاي يا مولاي
 إن كنت رحمت مثلي فارحمي وإن كنت قلت عني
 فاقباني يا قاهر الدنيا والآخرة (السحر قرح ل) إقباني يا من له

أَرْلُ أَنْتَرَفُ مِنْهُ أَحْسَنِي يَأْمَنُ يَمْزِيئِي بِالنَّعْمِ صَبَاحًا
وَمَسَاءً إِنْ رَحِمَنِي يَوْمَ آتَيْكَ فَرَدَّ شَاخَصَ إِلَيْكَ بِصَرِي
مُقَدَّامِي وَقَدْ تَرَأَّجَمَ الْخَلَائِقُ (الْخَلْقُ خ ل) مِنِّي
نَعْمَ وَأَيُّ وَأَيُّ وَمَنْ كَانَ لَهُ كَذِبِي وَسَعْيِي فَإِنْ لَمْ
تَرْحَمْنِي فَمَنْ يَرْحَمْنِي وَمَنْ يُؤْنِسُ فِي الْقَبْرِ وَحْشَتِي وَمَنْ
يُغْنِي لِسَانِي إِذَا حُلُوتُ بِعَلِيٍّ وَسَلَّتْ عِيَّتِي أَنْتَ أَعْلَى
بِهِ مِنِّي فَمَنْ قُلْتُ لَمْ فَذَيْنِ الْمَهْرَبُ مِنْ عَذَابِكَ وَإِنْ قُلْتُ
لَمْ أَفْعَلْ قُلْتُ أَلَمْ أَكُنْ الشَّاهِدَ عَلَيْكَ فَعَفَوَكَ عَفْوَكَ
يَا مَوْلَايَ قُلْ أَنْ تُلْبِسَ الْأَبْدَانُ مَرَايِلَ الْقِطْرَانِ
عَفْوَكَ يَا مَوْلَايَ قُلْ جَهَنَّمَ وَالْبَرَّانِ عَفْوَكَ عَفْوَكَ
يَا مَوْلَايَ قُلْ أَنْ تَعْلُ الْأَيْدِي إِلَى الْأَعْدَاءِ بِالْأَرْحَمِ
الرَّاحِمِينَ وَخَيْرَ الْعَافِينَ

« ٢٩ » وَكَانَ مِنْ دَعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ صَلَاةِ الْبَيْتِ

(وَالْوُتْرَانِ آيَةُ الْكَفِّ مِنْ شَعْبَانَ)

كَمَا عَزَمْنَا عَلَيْهِ أَوَّلًا فِي الْأَوَّلِ لَا سَطَوَسَ فَلَاحُ عَنْ كِتَابِ عَتِيقِ
رَبِّهِ عَشِيدَ مَوْلَانَا عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمْ يَحْدَثْهُ فِي الصَّحِيفَةِ الرَّبْعَةِ
مَنْقُولًا عَنِ الْأَنْبَاءِ أَيْ (يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ وَيَقُولُ مَعَهُمَا)
أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ شَجَرَةِ النَّبُوَّةِ وَمَوْصِعِ
الرِّسَالَةِ وَمُخْتَلَفِ الْأَمَلِ وَالْمَعْنَى وَمَعْدِنِ الْعِلْمِ وَأَهْلِ
بَيْتِ الْوَحْيِ وَأَعْظَمِي فِي هَيْدِ الْبَيْتِ أُمِّيَّةً وَتَقْدِيرَ سِلَاقِي
فَإِنِّي بِمُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَأَوْصِيَاءِهِمَا إِلَيْكَ أَتَوَسَّلُ وَعَلَيْكَ
أَتَوَكَّلُ وَبِكَ أَسْأَلُ يَا مُجِيبَ الْمُتَضَرِّعِينَ يَا مُجِيبَ
الْمُتَوَكِّلِينَ وَمُسْتَجِبَ رَغْبَتِ الرَّاغِبِينَ وَيَسِّرِ الصَّالِحِينَ أَللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَوةً كَثِيرَةً طَيِّبَةً تَكُونُ لَكَ
رِضًا وَحَقِيقَةً فَصَلِّ أَللَّهُمَّ أَعِزَّنِي بِصَاعَتِكَ وَلَا
تُخْزِنِي بِمَعَصِيَتِكَ وَزُرُقْنِي مُوَادَّةَ مَنْ قَرَّبْتَ عَلَيْهِ
مِنْ رِزْقِكَ وَبَسَّاتِ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ فَهَيْتُ وَاسِعُ
الْفَضْلِ وَارِثُ الْعَدْلِ كُلِّ حَرَامٍ أَهْلُ

(ثُمَّ يَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ وَيَقُولُ مَعَهُمَا)

أَللّهُمَّ أَنْتَ الْمَدْعُوُّ وَأَنْتَ الْمَرْحُومُ وَرَازِقُ الْخَيْرِ
وَكَاشِفُ السُّوءِ الْمُعْذِرُ ذُو الْعَفْوِ الرَّفِيعُ وَالْدَّعَاءُ
السَّيِّعُ اسْتَلْكَ فِي هَذِهِ اللَّيَالِي الْإِجَابَةَ وَحَسَنَ الْإِلَهَانَةِ
وَالْتَوَنَةَ وَالْأَوْبَةَ وَخَيْرَ مَا قَسَمْتَ فِيهَا وَفَرَقْتَ مِنْ
كُلِّ أَمْرٍ حِكْمَهُ فَأَنْتَ يَا زَعِيمُ عَلِيمٌ يَا ذُو بِيخُلٍ
رَحِيمٌ آمِينَ عَلَيَّ يَا مَنْتَ بِعَلَى الْمُسْتَغْفِرِينَ مِنْ عِبَادِكَ
وَحَقَائِقِي مِنَ الْوَارِثِينَ وَفِي حَوَارِكَ مِنَ الْآلِثِينَ فِي
دَارِ أَمْرٍ وَمَعْلَى الْأَخْبَارِ

(ثم يصلي ركعتين ويقول مدهما)

سُبْحَانَ الْوَاحِدِ الَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ الْقَدِيمِ
الَّذِي لَا بَدَى لَهُ الدَّائِمِ الَّذِي لَا نَقْدَ لَهُ الدَّائِبِ
الَّذِي لَا فِرَاعَ لَهُ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ خَلْقِي مَا بَرَى
وَمَا لَا يَرَى عَالِمِ كُلِّ شَيْءٍ بِعِزِّ تَعَالِيهِ السَّابِقِ فِي
عِلْمِهِ مَا لَا يَهْجُرُ الْمَرَّةَ فِي وَهْمِهِ سُبْحَانَهُ وَمَعْلَى عَمَّا

يُشْرِكُونَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ سُؤَالَ مُعْتَرِفٍ بِثَلَاثِ
الْقَدِيمِ وَلَقَدْ ثَبَّثْتُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ خَيْرَ الْأَنْبِيَاءِ
وَأَهْلِ بَيْتِهِ أَصْفِيائِكَ وَأَحِبَّائِكَ وَأَنْ تَدْرِكَ لِي فِي لَقَائِكَ
(ثم يصلي ركعتين ويقول مدهما)

يَا كَاشِفَ الْكُرْبِ وَمُدَّائِلِ كُلِّ صَعْبٍ وَمُتَدَيِّ السُّوءِ
قَبْلَ اسْتِحْقَاقِهِ وَيَا مَنْ مَفْرَعُ الْخَلْقِ إِلَيْهِ وَتَوَكَّلْتُمْ
عَلَيْهِ أَمَرْتُ بِالْدَّعَاءِ وَضَمَمْتُ لِإِجَابَةِ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ
وَأَلِ مُحَمَّدٍ وَأَبْدَأْ بِهِمْ فِي كُلِّ خَيْرٍ وَافْرَحْ هَمِّي
وَارْزُقْنِي بَرْدَ عَفْوِكَ وَحِلَاوَةَ ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ
وَانْتِظَارِ أَمْرِكَ أَصْرًا لِي نَظَرُهُ رَحِيمَةً رَحْمَةً
خَلَّ مِنْ نَظَرَاتِكَ وَأَحْيِي مَا أَحْيَيْتَنِي مَوْفُورًا مُنُورًا
وَاجْعَلْ أَلَمُوتِي لِي جَدَلًا وَمُرُورًا وَفَيْزًا وَلَا تُفَرِّقْ
عَنِّي فِي حَيَاتِي إِلَى حِينٍ وَفَنِي حَتَّى أَلْعَاكَ مِنَ الْعَيْشِ
سَبًا وَإِلَى الْآخِرَةِ قَرْمًا إِيَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

ثم يصلي ركعتين ويقول بعد كل قيامه الى الوتر
 اللَّهُمَّ رَبَّ الشَّعْرِ وَالْوَتْرِ وَالْقَبْلِ إِذَا يَسِرَ بِحَقِّ هَدْيِهِ
 الدُّبْلَةَ الْمَقْسُومَ فِيهَا يَبِي عَسَاكَ مَا تَقَسَّمُ وَالْمَحْتَمُومَ فِيهَا
 مَا خَتَمَ أَجْرُهَا فِيهَا قَسَمِي وَلَا تَبْدِلْ إِسْمِي وَلَا تُغَيِّرْ
 جَسْمِي وَلَا تُحَقِّقْ لِي مَنْ عَنِ الرَّشْدِ عَمِي وَاخْتَمِ لِي
 بِالسُّعْدِ قِرْوَانِي بِأَخْبَرِ مَرْغُوبٍ إِلَيَّ وَمُسْتَوَلٍ

(ثم يقوم ويوتر فدا فرج من ركعة الوتر يقول)

اللَّهُمَّ يَا مَنْ تَسَاءَلَهُ الْكَذِبَةُ وَسُرَادِقُهُ الرِّعَايَةُ يَا مَنْ
 هُوَ الرَّجَاءُ وَالْأَمَلُ وَعَلَيْهِ فِي الشَّدَائِدِ الْمَتَكَلُّ مَسِي
 الصُّرُوتِ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَضَافَتْ عَلَيَّ الْمَدَاهِبُ
 وَأَنْتَ خَيْرُ أَرْزَاقِينَ كَيْفَ أَحَافُ وَأَنْتَ رَجَائِي
 وَكَيْفَ أَصْبِحُ وَأَنْتَ لَشِدَّتِي وَرَخَائِي اللَّهُمَّ إِنِّي
 أَسْأَلُكَ وَرَتَّ الْحُبِّ مِنْ حَلَالِكَ وَجَمَلِكَ وَمَا أَطَافَ
 بِهِ الْعَرْشُ مِنْ مَهَاءِ كَمَالِكَ وَبِعَدَدِ الْعَزِّ مِنْ عَرْشِكَ

الثَّانِي الْأَرْكَانَ وَبِمَا تَحِيطُ بِهِ قُدْرَتُكَ مِنْ مَسْكُوتِ
 السُّلْطَانِ يَا مَنْ لَا أَرَادَ لِأَمْرِهِ وَلَا مَقْبَلَ لِحُكْمِهِ
 إِضْرِبْ بَيْنِي وَبَيْنَ أَعْدَائِي سِتْرًا مِنْ سِتْرِكَ وَكَافِيَةً
 مِنْ أَمْرِكَ يَا مَنْ لَا تَخْرُقُ قُدْرَتُهُ عَوَاصِفَ أَرْيَاحٍ وَلَا
 تُنْقِطُهُ بَوَاقِرُ الصَّبَاحِ وَلَا تُقَدِّفُهُ عَوَاصِلُ الرِّمَاحِ
 يَا شَدِيدَ الطَّرِيقِ يَا عَلِيَّ (يا علي خ ل) الْعَرْشِ إِكْشِفْ
 حُرِّيَّ يَا كَاشِفَ خُرِّ أَيُّوبَ وَاصْرِبْ بَيْنِي وَبَيْنَ مَنْ
 يَرْمِينِي بِوَأْدِهِ وَيُسْرِئُ إِلَيَّ طَوَارِقَهُ كَافِيَةً مِنْ كَوَافِيكَ
 وَوَافِيَةً مِنْ دَوَائِيكَ وَفَرَجَ هَمِّي وَعَمِي يَا فَارِجَ غَمِّ
 يَعْقُوبُ وَأَعْلَبَ لِي مَنْ عَلَيَّ يَا عَابَا غَيْرَ مَقْذُوبٍ وَرَدَّ
 اللَّهُ الدِّينَ كَهْرًا وَابْقِضْهُمْ ثُمَّ يَنْتَوَخِرُوا كَفَى أَهْلًا لِلْمُؤْمِنِينَ
 الْقَتْلَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيمًا قَائِدًا الدِّينَ آمِنًا عَلَى
 عَدُوِّهِمْ فَأَصْحُوا ظَاهِرِينَ يَا مَنْ نَجَّى نَوْحًا مِنَ الْقَوْمِ
 الظَّالِمِينَ يَا مَنْ نَجَّى لُوطًا مِنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ يَا مَنْ نَجَّى

هوذا من القويم العادين يامن بحبي محمداً من القويم
المستعزين بك من تلك المحق شهرنا هذا وَاَيَّامِهِ الَّذِي كَانَ
رَسُولُكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِدَائِبِ فِي صِيَامِهِ وَقِيَامِهِ
مَدَى سَبْعَةِ وَأَعْوَامِهِ أَنْ تَحْمِلَنِي فِيهِ مِنَ الْمُقْبُولِينَ
أَعْمَامُهُ الْتَالِعِينَ فِيهِ آمَلُهُ وَالْقَاصِينَ فِي طَاعَتِكَ آجِلُهُ
(أَنْ تَحْمِلَنِي فِيهِ مِنَ الْعَامِلِينَ الْمُقْبُولِينَ أَعْمَامُهُ وَالْعَامِلِينَ
الْبَاسِينَ آمَلُهُ الطَّائِعِينَ لَكَ ضَيْقِي فِي طَاعَتِكَ آجِلُهُ خ ل)
وَأَنْ تُدْرِكَ بِي صِيَامِ أَشْهُرِ الْمُفْتَرَضِ شَهْرَ الصِّيَامِ عَلَى
التَّكْمِلَةِ وَالْإِتِمَامِ وَاسْتَعْمَلْتُ عَنِّي بِإِسْلَاحِي مِنَ الْأَثَامِ
وَفِي مَنْحَصْنَتِكَ دُونَ إِعْتِصَامِ بِأَسْمَائِكَ الْعِصَامِ وَمُؤَالَافَةِ
أَوْلِيائِكَ الْكَرَامِ أَهْلِ النُّقْضِ وَالْإِبْرَامِ إِمَامِ مِنْهُمْ
بَعْدَ إِمَامِ مَصَابِيحِ الظُّلَامِ مَصَابِيحِ الْأَنْوَارِ فِي الظُّلَامِ
خ ل ا وَخَجَّجَ اللَّهُ عَلَى جَمِيعِ الْأَنَامِ عَلَيْهِمْ مِنْكَ (يَا رَبِّ
خ) أَفْضَلَ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ أَلَهُمْ وَإِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ

الْبَيْتِ الْحَرَامِ وَأَرْثُكَ وَأَتَقَدَّمُ وَأَتَلْشَعْرَ الْعِصَامِ
أَنْ تَهَبَ لِي اللَّيْلَةَ الْجَرِيدَ مِنْ عَطَائِكَ وَالْإِعَادَةَ مِنْ
بَلَائِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الْأَوْصِيَاءِ
الْمُهَذَّبَةِ الدُّعَاءِ وَأَنْ لَا تَجْعَلَ حِطِّي مِنْ هَذَا الدُّعَاءِ
تَلَاوَتُهُ وَاجْعَلْ حِطِّي مِنْهُ إِجَابَتُهُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
وقد ورد الشيخ الطوسي قدس الله سره في المصباح هذه الأدعية
بعد الترتيب يوم يسبها لى زين العابدين عليه السلام ولاى غيره الا
انه بعد ايراد هذا الدعاء الأخير قال - ثم واور ما اذا فرغت من
دعاء الوردت فانه يقل قبل الركوع اللهم يا من شاءه الله الخ
« ٥٠ » وكان من دعائه عليه السلام بعد ركعتي المحر

كما عثرنا عليه اولاً في البحار فالا عن جنة لائن وهو المعروف
بمصباح الكفعمي ثم وجدناه في الصحيفة الثالثة فالا عن مصباح
المذكور ولكن الذي يقوى في النظر وقوع الاشياء في مسنده لى
السجاد عليه السلام وانه من اربعه الي من الله عليه وآله ودعوة
امير المؤمنين عليه اسلاه من لى وحده في مصباح الكفعمي
في خمس نسخ نسبتة الى امير المؤمنين عليه السلام وسيف حاشيته
ورسائله اسماء بالجنة الواقع انه من ادعية الرسول صلى الله عليه

وأنه كما ستعرف وكان الذي اوقع في الاشتباه ان ذكر ان الكعكي
في مصباحه نقل اولاد دعاء نبيه الى امير المؤمنين عليه السلام وذكر
بعده دعاء نبيه الى زين العابدين عليه السلام وقال بعده ثم قل
ما كان علي عليه السلام يقول في محرك كل ليلة بمقرب ركعتي المحر
ودكر الدعاء الذي كلامنا فيه لكن في بعض النسخ كما في بعض
من احسن اشارة اليها كان في الاصل ثم قل ما كان عليه السلام
الخ بدون لفظة علي ثم صححتنا ذكرها فاطهار ان نسخة الناصب
كانت بدون لفظة علي فيكون ظاهرها رجوع الصمير الى السجدة
عليه السلام وبذلك ذكر السامي المصنف صاحب الصحيفة
الثالثة له في ادعية الصحيفة العلوية علي ما حكى عنه « ثم » انه في
البحار بعد ذكر الدعاء والربادة الآتية التي بعده قال ثم قال يعني
صاحب حنة الأمان وروى عن النبي صلى الله عليه وآله ان اقه بصر
اصاحب هذا الاستعداد دونه ولو كانت منى السموات السبع
والأرضين السبع وثقل الحبال وعدد الأمطار وما في البر والبحر
وكتب له بعد ذلك حسنة ولا يقوله عند في يومه اوليته ويموت
الا دخل الجنة ولم يفتقر ابدا وهو اللهم اني استغفرك عما ثبت اليك
من الخائيات يعني ان احسن الدعاء الآتي ولا يخفى ان هذا الذي
نقله في فضله لم يذكره الكعكي في حنة الأمان المعروف بالمصباح
الذي مرر صاحب البحار انه نقل منه وانما ذكره في حواشيه بعد

الكعكي رساله مختصرة في الدعاء وما ينسب بحمد علي بن ابي طالب
فصل في دعاء الجنة لوجه واحد والوجه الثاني ونسبها اليه صاحب الدعاء في
الرحال « حكى عنه منه اوائها وان حنة الأمان رتب فيها
نسخته كنت حدها مائة اثنين والف والاخرى عتبه جدار ذكر
فيها هذا الدعاء مجردا عن الربادة الآتية بعده ولكن نسبته الى النبي
صلى الله عليه وآله وروى ذكر فضله بالالفاظ المتقدمه عن البحار
حرق لمرء « ثم » لا يخفى ان ما نقله صاحب البحار في فضله القاصي
فانه من ادعية الرسول « صلعم » لا ينافي نسبتها الى السجدة « ع »
لو وجد ما يدل عليها لامكان جمع دونه اياه والدعاء هو هذا
« اللهم اني استغفرك عما (لما خل) نلت اليك منه ثم
عذت فيه واستغفرك لما أردت به ونحكك خالطني
فيه ما ينس لك واستغفرك للنعمة التي مننت بها علي
فعميت بها على معاصبك استغفر الله الذي لا اله الا
هو الحي القيوم عالم الغيب والشهادة ارحم الراحمين
اكثر دنب اذننته واكثر معصية ارتكبتها اللهم ارضني
عقلا كاملا وعرضا عافيا وقلب راححا وقت ركباتك كما

وَلَا تَعْمَلْهُ عَلَىٰ بَرْحَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

١٠ عن به في الصحيحه الثالثه ١١ - يقول ١٢ خا

[illegible]

كما وجدته في مستدرجات الومس وأسعار غالا عن أعنيه قال في

البحار وروي في التقييد سنة قريب من الصحيح في البحر المحامي
من كان علي بن حسين عليه السلام يقول في حروجه وهو قائم
رَبِّ أَسْأَلُ وَطَلَعْتُ نَفْسِي وَبَشَّ مَاصَعْتُ وَهَدِي
يَدَايَ جَزَاءً بِمَا صَعَنْتُ قَالَ تَبَسَّطَ بِدَبْهِ حَمِيمًا مَدَامُ وَحِبِّهِ وَيَقُولُ
وَهْدِي وَرَقَّتِي خَاضِعَةٌ لِمَا أَتَى دَلَالُهُ بِطَاطَأِ رَأْسِهِ وَيَجْمَعُ
بِرُوحِهِ ثُمَّ يَقُولُ وَهَذَا أَنَا ذَا بَيْنَ يَدَيْكَ تَخَذُ لِنَفْسِكَ الرِّضَا
مِنْ نَفْسِي حَتَّى تَرْضَى لَكَ الْغَنَى لَا أَعُودُ لَا أَعُودُ لَا أَعُودُ
ثُمَّ عَثُرًا عَلَيْهِ فِي الصَّحِيحَةِ أَنَّ لَهُ مَعَ بَعْضِ الْحَافَةِ مَا أوردناه قال علي
بن رواه الكشي في حواشي إسناده الأمل من أنه عليه السلام كان يدعو به
فِي قُبُورِ التَّوَرَةِ «وَهُوَ» رَبِّ أَسْأَلُ وَطَلَعْتُ نَفْسِي وَبَشَّ
مَا صَعَنْتُ وَهْدِي يَدَايَ يَا رَبِّ جَزَاءً لِمَا كُنْتُ
خَلَّيْتُ أَوْ هَدِي وَرَقَّتِي خَاضِعَةٌ لِمَا أَتَى دَلَالَتُهُ بِطَاطَأِ رَأْسِهِ
تَخَذُ لِنَفْسِكَ الرِّضَا حَتَّى تَرْضَى لَكَ الْغَنَى لَا أَعُودُ
قَالَ وَفِي هَذَا مَذْكَورٌ فِي أَكْثَرِ كُتُبِ الْأَدْعِيَةِ وَالْأَعْمَالِ
إِذَا لُكِّهَتْ بِمَعْنَى كَوْنِهِ مِنْ دَعَايِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَنُاسِئًا
« ٥٥ » وَكَانَ مِنْ بُولِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْمَوْتِ إِذَا

وم يذكره غير ما يكونه كلمة واحدة وذكرناه هدم حروجه عن موسى
الدعاء روى في البحار عن النبي قال كل علي بن الحسين ربي
الصديق علي السلام يقول (أَلْعَمُو) مرة مرة في الوتر مرة
لنجد ولي في البحار الطاهر قرنة العنق بالصب السبب أسأل العفو
ويحتمل الرفع أي العفو مطلوب في أو مشق

« ٥٣ » وكان من دعائه عليه السلام في الاستغفار

(في قنوت الوتر أيضا)

كما وجدناه أولا في البحار منقولا عن الاحتيار وحده لا مان ومدره
موجده في الصحيفة الثانية و قوله يا كرم الأكرمين ثم وجدناه
في الصحيفة الثالثة قال علي ما فيه الكافي في كتابه البدر الزاهر
والصالح وكذا السيد بن بابي في كتاب احتيار مصباح مشح
الطاهر في غير هذا وقد وجدت في بعض النسخ
المتحدة أن هذا الدعاء من حملة الأدعية الساقطة من نسخة
الصحيفة السجادية مشهورة يعني من حملة لأحد وعشرين الساقطة
من الصحيفة السجادية ولا طر في هذا الدعاء مع الدعاء الذي
أوردته الشيخ بعد في الصحيفة الثانية وفيه دعاء مختصر في العتبة
وإن كان من حملة دعائه استغفاره عليه السلام أيضا

اللهم إن استغفاري إليك وأأمر على ما هيئت فقل

حياء وتركي الاستغفار مع علي بسعة جملك تضيعة
لحق الرجا أياهم إن دنوتني توبيتني أن أرحوك وإن
علي بسعة رحمتك يؤميتني أن أخشاك فصل علي
محمد وآل محمد وحقق رجائي لك وكذب خوفي
منك وكن لي عبد حسن ظني بك يا كرم الأكرمين
وأيدني بالعصمة وأنطق لساني بالحكمة واجعلني
ممن يندم على ماصية أمتعه خل أي أمتد اللهم إن
الهي من استغنى عن خلقك بك فصل علي محمد
وآل محمد أعني يارب عن خلقك واجعلني ممن
لا يسقط كفه إلا إليك اللهم إن أشق من قسط ما
التوبة وحنف الرحمة وإن كنت ضيف العمل فإني
في رحمتك قوي الأمل فهب لي ضعف عمي القوة أمل
اللهم أمرت فصيت ونهيت فما إتهيتا وذكررت
فتناسيت وبصرت فتعاميتا وحدوت فتعديتا وما كان

ذلك جراً إحسانك إلينا وأنت أعلم بما أعلمنا وأحفظنا
وأحبرنا، ألم نأت وما نيتنا فصل على محمد وآل محمد
ولا تؤاخذنا بما أخطأنا فيه وما نسيأوهب لنا حقوقك
لدينا ونعم إحسانك إلينا أصبغ نعمتك علينا إذا توسل
إليك بمحمد صلواتك عليه وآله رسولك وبعلي وصيه
وقيمة إنتهى بالحسن والحسين وعلي ومحمد وحفص
وموسى وعلي ومحمد والحسن والحجة عليهم السلام
أهل بيت الرحمة ونسئلك إذ رآر الرزق الذي هو
قوام حياتنا وصلاح أحوال عبادنا قات الكريم
الذي تعطي من سعة وتمنع عن قدره ونحن نسئلك
من الخير ما يكون صلاحاً للدينا وبلاءاً للآخرين وآنا
في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار

« ٥٤ » وكان من دعائه عليه السلام إذا أصبح *

كما في الصفحة الثالثة وهو من الاحد وعشرين السانطة من

الصفحة الكاملة قال وقد اوردته التبع المقيده ابن شاذان في
نسخة مخطوطة ولعله عبره ايضاً وهو

اللهم إني أصبحت متمسكاً بمحبل طاعتك مقتضياً
بوتائقي مغفرتك راجياً طولك مؤملاً فصلك متقياً إليك
أقاليد أمالي حطاً بقفتك ركائب رجائي مغفراً بذنوبي
ركنتها وأوزار استحققتها، كست يداي ورجلي
علي محمد لأن صميتي مغفراً بخطايا جيتني وعطائني
إحترمتها اللهم أنت الرب الغفور الرحيم اللودود
نقل الثوبة وتغفر الحوب وأبدد ليل مغفراً لخطيئة
ناديم عليها هارب من قورقة عضك إلى نحوحة فصلك
راغب إليك في تعطيني بالإقالة والصنع بئلاً فسيحة
(فسيحة ط) رحمتك وسعة طولك أعذف « ١ » اللهم
(اللهم أعذف خل) « ٢ » علي سربال عمرائك بفضلك

« ١ » أعدت فداعها ارضته على وجهها وانزل ارضى مدوله وانصا

الشبكة على العيد اميلها « في » « ٢ » رسالة المجلسي

وَجَلَّالِكَ وَأَسْجَفُ ١٠ عَلَى نَفْسِي سُبُورَ رِضْوَانِكَ
بِعِزَّتِكَ وَقُدْرَتِكَ وَأَسْمَائِكَ الَّتِي تَمْزِجُ قُلُوبًا
الْحَلَّالِي عَنِ الْإِحَاطَةِ بِهَا إِذْ فِي مُسْتَرْدَّةِ ذُنُوبِهِمْ وَمُنْكَحَةٍ
عَنْهُمْ وَمُحْجَرَةٍ لَدَيْهِمْ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدُ مَا نَسَمَتْ
بِهِ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدُ حَسَنَاتِ خَلْقِكَ
وَسَيِّئَاتِهِمْ مِنْ أَوَّلِ الدَّهْرِ إِلَى آخِرِهِ وَلَكَ الْحَمْدُ
عَدَدُ كُلِّ شَيْءٍ فِي دُنْيَاكَ وَآخِرَتِكَ أَمَّهُمُ لَكَ الْحَمْدُ
كَأَنَّ أَهْلَهُ أَمَّهُمْ تَبَّ عَلَى عَبْدِكَ الْخَائِبِ سَطْوَتِكَ
الَّتِي اسْتَحَقَّهَا بِسَبِيٍّ وَقَمَلِهِ الْقَوِفِ بَيْنَ يَدَيْكَ وَقَدْ
بَهَمَتْهُ دُنُوهُ الْمُعْتَرِفُ بِمَا سَلَفَ مِنْ أَوْزَارِهِ الْمُسْتَجِيرُ
بِكَ مِنَ الْيَمِّ عَفْوَتِكَ الْمُسْتَغْدِي ٢٥ لَكَ الْإِلَهِ
بِعِزِّ عَفْوَتِكَ الْمُسْتَدْرِي بِطُلُوكِ الطُّلُوعِ بِجَمِيعِ مَا تَبَّتْ

١٠ اسحب السراسله «ق» ٢٥ استجداً له يستغدي
ناصر جمع ونقاد وترك دهر به كذا بينهم من لسان العرب «منه»

عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ مَذْبُورَاتِهِمْ وَمَا تُؤْتِي عَلَى نَسَمَتِكَ
وَحَلَّتْكَ وَسُكَّانِ سَمَائِكَ وَقَطَّانِ أَرْضِكَ إِلَى وَقْتِ
طَبَقِ الْحِسَابِ وَتَغْيِي مَنْ أَتَانَهُمْ وَإِعْتِمَادِ ذُنُوبِهِمْ
لَهُمْ وَتَمْدِيدِ رِزْقِهِمْ وَالْإِفْصَالِ عَلَيْهِمْ بِعَفْوَتِكَ الَّتِي
لَا كَمَالُ لَهَا وَرَحْمَتِكَ الَّتِي لَا يَشَاكُهَا نَوَالٌ وَلَا يُحِيطُ بِهَا
وَصِفٌ وَلَا يَنْتَعِبُ مَذَى شَرَحَ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ
الرَّحِيمُ الرَّؤُوفُ الْكَرِيمُ

«٥٥» وكان من دعائه عليه السلام اد اصح ايضاً
وموئنا اوردناه رواء الكندي في الكافي سعد صحيح عن الصادق
عن زين العابدين عليها السلام

أَبْتَدَأُ ١٥ يَوْمِي هَذَا بَيْنَ يَدَيْ سَيِّدِي وَعَمَّائِي
بِسْمِ اللَّهِ وَمَا شَاءَ اللَّهُ

قال احدها عليها السلام فاذا فعل ذلك العبد اجزاء مما ينبغي
١٥ اي اصبح يومي هذا وابتدا به بقول بسم الله ونول
باسم الله «سعد»

في يومه « ١ »

« ٥٦ » وكان من دعائه عليه السلام في كل صلاة *

وهو كما يقرأه وقد وجدته بخط بعض العلماء بهذه الصفة روي
عن ابن القاسم عليه السلام انه قال من قال أَللّهُمَّ اِنِّى اَلْبَسْتُ
وَالطَّغُوتِ كل صلاة مرة واحدة كتب الله له سبعين الف حسنة

ومنى عنه سبعين الف حسنة ورفع له سبعين الف درجة

« ٥٧ » وكان عليه السلام اذا أصبح *

لا يقصر عبراثة الكرسي حتى تروى الشمس ولم يذكره عبرا
وكان يخاف ان من قرأها قبل روى الشمس سبعين مرة فوافق
تكملة سبعين رة انما عبر له ما تقدم من دونه وما تأخر فان مات به
عامه ذلك مات معدور غير محاسب روى ذلك كله في البحار عن
« ١ » لما كانت التسحيرة مطلوبة في أثناء كل عمل وامر وكذلك
الاعتناء بربط الامور كما هي عسيرة تعالى الله عن تحدد العمل
وتذكرها كما قال سبحانه لولا اذ دخلت حنك قلت ماشاء الله
لامر الا الله فده عليه السلام عدي القولين عند الصبح قبل كل
فعل لتكون جميع اموره في هذا اليوم مقرونة به حذر من ان
يصدر منه من لا يكون مقرونا به بحجة اوسها اذا قال ذلك
اول النهار احزاه وان نسيه عند العمل لجملة او غيرها « منه »

كتاب العروس للشيخ الفقيه ابو محمد جعفر بن محمد بن علي بن
عن الصادق عن سيد الساجدين عليها السلام وتلقينا ذلك سيف
لك الدعاء وان لم يكن منه لما فيه من تغيير نظم الآيات بايراد
آيات اخرى بها كاستمع مع الاستماع في تعبدته تعالى
ومدحه فاشبه الدعاء

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا
نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا يَشَاءُ وَمَا
تَحْتَ أَثَرِ عِلْمٍ قَبِيضٌ وَأَشْهُدُكَ فَلَا يَظْهَرُ عَلَى عِلْمِهِ
أَحَدًا مِنْ دُونِي بِشَيْءٍ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ
أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا
بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ
حِفْظُهُمْ وَهُوَ يُبْصِرُ الْغُيُوبَ لَا يُكْرَاهُ فِي آيَاتِهِ قَدْ
تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنْ هِيَ فَمَنْ يَكْفُرْ أَصْغَوْتِ وَيَوْمَ
يَنْتَفِئُ فَتَدِ اسْتَمْسَتْ بِأَعْرُوسَةٍ أَوْفَى لَا يَصْصَدُ لَهُ
وَنَّهُ سَمِيعٌ عَلَيْهِمْ نَفْثُ الْوَيْلِيِّينَ أَمْوَالُهُمْ مِنْ

١٤٦٥ - عند المساء من ارتفاع النهار الى الزوال -

لَصَلَّاتٍ إِلَى التُّورِ وَالْيَدَيْنِ كَفَرُوا أَوَإِذَا نَعَّمْنَا الطَّاعُونَ
بُخْرَجُونَهُمْ مِنْ سُورٍ إِلَى الصَّلَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ
النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ

٥٨ - وكان من دعائه عليه السلام عند المساء *

ولا يذكره غيرنا بعده عن الدعاء المتعارف وذكرناه لعدم خروجه
عن حقيقة الذكر والدعاء روى الطبرسي في مكارم الاخلاق عن
ابي حمزة الثمالي قال سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يقول
من كبر الله عند المساء مائة تكبيرة كان كمن استقى مائة -

٥٩ - وكان من دعائه عليه السلام من ارتفاع النهار *

(الى وقت الزوال)

على ما ذكره صاحب الصحيفة الثالثة ولم يثبت وهي الساعة انسوة
اليه عليه السلام * انه قد ورد تقسيم النهار من طلوع المجر
او حروب الشمس الى ثني عشرة ساعة وسنة كل وحدة من
الي واحد من الاله لاني عشر عليهم السلام وبكل ساعة دعاء
بعضها على ما ذكره الشيخ في نصاب ودعاء آخر حكى عن السيد
الاجل علي بن طاوس في كتابه ليل الاخطار انه قال تقلناه من
حفظ ابن مقله المنسوب اليه وقال كل واحد منهم عليهم افضل
الصلوات كالخبر والحامي لساعته يقتضي الروايات الى ان قال وهذه

— من ارتفاع النهار الى الزوال — ١٤٧ -

الساعات يدعو لاس في كل ساعة منها ، يخصصها من الدعوات
اتهي بالساعة انسوة الى علي بن الحسين عليه السلام هي ساعة
الراحة وهي من ارتفاع النهار الى زوال الشمس وحينئذ ياتي
الدعائين المذكورين هذه الساعة لم نجد ما يدل على نسيته في
السجادة عليه السلام من رواية اكلاء احد الاممحاب ولا دلالة
صريحة بل في عبارات تلك الادعية ، يدل على عدم من ذكر
مدائحه وناقبه عليه السلام وان اعتذر عن ذلك صاحب الصحيفة
الراية بانه غير ماثر قال كما لا يخفى على مراد ادعائه عليه
السلام خصوصاً ادعية الحجج بحمل الله روحه « مات » وكما يظهر من
ملاحظة دعائه عليه السلام في قضاء الخواص وقد تقدم وادعية
اخر له عليه السلام تنفي مع احتمال كونه من اصلاح رعيه لانما
اعده ثمراته اتهي فذلك لم ندرجه في صحيفتنا الى حماد ، ولا
وكن وحدها صاحب الصحيفة الثالثة قد ادرك الاول منهما في
صحيفته وتبعه صاحب الصحيفة الرابعة ودرج الثاني منهما ايضا في
صحيفته معترفاً بما ذكره في حاشية الصحيفة الثالثة ، يوجب
التأمل في انسابها اليه عليه السلام وفان في تلك حاشية ايضا
ان ظاهره في تلك الادعية كونه من امام واحد تشبه فقرتها
ادعية الحجج بحمل الله روحه « نهي » ونحن لانأمل لساني عدم
اعاده شيء مما ذكره انما هي اليه عليه السلام وانما ذكرناهما لعدم

ومن الخصال جدد بصب وحمرة مختلف ألوانه وعرايب
سود ومن الناس ولدواب ولأنهم مختلف ألوانه
يا سميع يا بصير يا شكور يا رحيم يا غفور يا من
يقدر الحادثة لا عين ولا تخفى الصدور يا من لا يحد في
الأولى والآخرة وهو حكيم الخبير فطر السموات
والأرض جاعل الملائكة رسلًا أولي أجنحة منسوبة
وثلاث ورابع يريد في الخلق ما يشاء إن الله على كل
شأن قدير أسألك سؤال الناس الخير وتضرع
بك شديداً مع الكبر وأتوكل عليك توكل
عليه المستجير وأقف ببابك وقوف المؤمنين الفقير
وأثوجه إليك سيرة سيد السراحة المير محمد خاتم
الدين ودينه أمير المؤمنين وبالإمام علي
بن الحسين زين العابدين وإمام المؤمنين تصدقات
والطبع في أصوات والآيات المتعبد في المجاهدات

الساجد ذي الشفات أن تصلي على محمد وآل محمد فقد
توسلت بهم إليك وقد منعتهم أمادي وبين يدي
حواليي وأن تقصمني من موافقة معاصيك وترشدني
إلى موافقة ما يرزقك وتجعلني ممن يؤمن بك ويثق بك
ويخافك ويرتجيك ويراقبك ويستعين بك ويتقرب
إليك بموالاته من يؤاليك ويتحب إليك بمصادقه من
يعاديك ويعترف بعظيم منك (يعذك خل أو أياك
برحمتك يا أرحم الراحمين)

❦ ٦١ ❦ وكار من دعائه عليه السلام في حال القنوت ❦

كما في الصحيفة الثالثة وهو من الأحد وعشرين المسافطة من
الصحيفة الكاملة قال على ما وجدته في بعض الكتب المشهورة وقد
أدرجه الكعبي في جملة أدعية الصحيفة الكاملة التي أوردها في
الهدايا الأمين وقد ذكره بعض أقاصد مشائخنا في آخر نسخة الصحيفة
الكاملة النجاشية المشهورة أيضاً وهذا الدعاء وإن كان مذكوراً في
ملاحقات الصحيفة الكاملة الشاذة وقد تقدم الشرح العامر أيضاً
في الصحيفة المائة إلا أن بينه وبين ما كان بعض الاحتلافات

ولا سر في وله ومبدع حاله كونه من الأدعية السافطة من
صحيته كونه سجادة الالهات ورداءه مرة اخرى مع ان
حرب لا فرق هذا ومع يرا جميع لأدعية السافطة من
لصحة كونه سجادة مشهورة وجميع فلا مع رهي وهو
لله رب العالمين رب العالمين وانت المكن المكن المكن
نعم صبر على أذى مع فطرتك وبكر حجتك
وس قدرتك والحكمة في بسطتك وأول المعنى
لا أوم رحمتك وسبح اسمك رأسه تدللي
حرمك عزيت ومنع عن (من حال) انراب نطق
إعارة وحدانيت وعذيت أنت له خصيتا لأمتك
ومسببات من من عقوتك وصل على إله خالص من
صوتك من حسن من معك وتخلص أو ألقائص خل
نعمون على مكنون من رتبه أوليه من نعمتك ومعو
تتد على من ينع من بين وأمر صديق وأصدق يقين

سبح من رحمة حتى لا يسه شي ٥٥٥

و شهاد و صالحين وأستث الله حاجتي أنتي بيني
وبينك لا يملكها أحد عيرك أن أو أن خل أنتي على قصائها
و إقصائها في يسره لك وسد رازر و حظرو زرين له نور
لا يطق ظهور لا جني وأموز لا كني أنهم إني عوتك
دعائ من عرفت وتسل وتسل إيتك ون جميع مدته
لديك سبحة منك خلوت لأيت راني معك (صنة خل)
مدتها وسدت الأواب من كنهك منها نس المذرك
غير المذرك غير الخيط غير الخيط وعزتك عملك
وعزيتك انعملك وسرتك انعملك في كذا وكذا

٦٣ وكان من ربه الله السلام للعدان ٥٥٥

كما في الصحة الشامة وهو من لحدو مشرب السافطة من صحيته
الكاملة لبي ما ريت في صحة الكاسه سجادة مشهورة راية
البحر من فكك كونه خطا من مقده كتاب حمد مد المذور
ألهم وتلني في حيازني بإقامة سنتك والأخذ بها من
ذلك في إرفاق ضمة بهم وسر خنتهم ونهولهم بهم

الاعتراف بالذنب وسألت عني دين عفوت فمن أولي
ملك مدنيك وإن عدت فمن أعدس منك في الحكم
هذه إلهي إن حرت على نفسي في أسير لها ونقي لها
نصرك فيها توبل إن لم تسلم به إلهي إليك لم ترل
إلهي بركي فلا تقطع برك عني بعد ما في لقد
رجوت ممن تولاني في حبيتي إلهي أن يشفعه
عند موتي معزاه إلهي كيف أيسر من حسن نصرك
مدمم بوائيت لم توي من نفسك إلا الجميل في
موت إلهي إن دوت قد أخذتني وبعثني لك قد
أحزني موت من أمري مات أهله وعد بفضلك
علي عند قد مره حبه إلهي إن كنت غير مستوح
لمرؤفك فكأن أنت أهلا بمصلي علي و الكريم أيسر
يقع مرؤفه عند مستوجبته من لا تحي عليه خافية
إلهي من مفرخي عي كس من عملي إلهي سترت

علي توبت أنا إلى سترها يوم القيمة أخرج وقد أحسنت
بي في الذنب إذ لم تظهرها ليصاة من المستبين فلا
نقصه في نهار في خادك اليوم على رؤوس العالمين إلهي
خودك بسط أمني وشكرك قل عملي فسرني بادنك عند
إقتراب أجلي إلهي أيسر إعتداري إليك إعتداري من
يسمعي عن قول عذري فقبل بإلهي عذري يا خير
من إعتدري إليه المستبين إلهي إنك لو أردت إهانتني
لم تهزني ولو أردت فضيحتني لم تمنعني فمغني بآله
هديتني وأدم لي ماله سترتني إلهي ما أظلمت تردني
في حاجة أقيت عمري في طامها منك إلهي ما وصفت
من بلاه أبيتته وإحسان أوليته فكل ذلك ساقط
فعلته وعمولك تمام إحسانك إن أنت أتممته إلهي
لولا ما قرئت (ما قرئت ظ) من التوب ما خفت
عقوبك ولولا ما أعرف من كرمك ما رجوت ثوابك

وَأَنْتَ أَوَّلُ الْأَكْرَمِينَ بِتَحْقِيقِ أَمْرِ الْأَمَلِينَ وَارْحَمِ
 مَنْ اسْتَرْحَمَ فِي تَحَاوُرِكَ عَنِ الْمَذْنِبِ إِلَهِي نَفْسِي تُهَيِّئْ
 بَأْتِكَ تَعْمُرُ لِي فَأَكْرَمَ بِهَا أَمْنِيَّةَ شَرِّتَ بِغُفْرِكَ فَصَدَّقْ
 كَرَمَكَ مَشَرَاتٍ تُغَيِّبُ وَهَبْ لِي نِعْمَتَكَ مَدِّ مِرَاتِ
 نَعِيمِهَا يَا أَسْ كُنْ عَرِيبَ آسٍ فِي الْقَمْرِ عَرِيبِي وَيَا تَائِي
 كُلِّ وَحِيدٍ ارْحَمِ فِي الْقَمْرِ وَخَذْ فِي إِلَهِي كَيْفَ تَقَرُّ لِي
 مَسِيَّ بَأْتِكَ تَعْمُرُ لِي وَقَدْ رَجَوْتُ أَنْ تَكُونَ فِي لَطْفِكَ
 تَبَوُّنَ حُسْنٍ مَعِي فَقُولْ أَحِبَّائِي وَسَيِّئِي عَمَلِي بِرَأْفَةٍ
 بِأَنْتَ هِيَ إِلَهِي أَحْسَبُ بَيْنَ جُودِكَ وَكَرَمِكَ
 وَهِيَ سَيِّئَاتِي بَيْنَ عَمَلِكَ وَمَعْفَرَتِكَ وَقَدْ رَجَوْتُ أَنْ
 لَا تَسْمَعَ مِنْ دُونِ دِينِ مَسِيٍّ أَوْ مُحْسِنٍ إِلَهِي إِذَا شَهِدَ لِي
 دَائِمًا بِرَأْفَتِكَ وَحَيْدَتِكَ لَوْ أَنْصَاقُ إِلَهِي تَعْمُرُ لِي
 حَمِيدُكَ لَوْ دَائِمِي تَعْمُرُ لِي فَوَاصِلِ جُودِكَ فَكَيْفَ
 لَا يَنْصَرِّحُ حَقِّي مُعْسِنٍ مَوْعِدِكَ إِلَهِي تَتَابِعُ أَحِبَّائِي بِدَائِي

عَلَى حُسْنِ نَظَرِكَ فَكَيْفَ يَتَّقِي أَمْرًا لَا حُسْنَ لَهُ مِنْكَ
 الْبَطَرُ إِلَهِي إِنْ أَنْظَرْتَ إِلَيَّ بِالْهَاسِكَةِ عَيُّونَ سَخَطَاتِكَ
 فَمَا تَأْمُرُ (نَامَتْ ط) عَنْ اسْتِغْفَارِي مِنْهَا عَيُّونَ رَأْفَتِكَ
 إِلَهِي إِنْ عَرَضَنِي ذَنْبِي لِعِقَابِكَ فَقَدْ أَدَوْتَنِي رَجَائِي
 مِنْ ثَوَابِكَ إِلَهِي إِنْ غَفَرْتَ فَغُفْرَتِكَ وَإِنْ عَدَبْتَ
 فَعَدْلُكَ فَبِمَنْ لَا يَرْحَى إِلَّا فَضْلَهُ وَلَا يَحْتَسِبُ إِلَّا عَدْلَهُ
 أَمَّنْ عَلَيْنَا فَضْلَكَ وَلَا تَسْتَقْصِ عَلَيْنَا بِعَدْلِكَ إِلَهِي
 حَلَقْتَ لِي حَسْبًا وَجَعَلْتَ لِي فِيهِ آيَاتٍ أَطْبَعَتْ بِهَا
 وَأَعْصَيْتَ بِهَا وَأَرْضَيْتَ بِهَا وَجَعَلْتَ لِي مِنْ نَفْسِي
 دَاعِيَةً إِلَى الشَّهَوَاتِ وَأَسْكَنِي دَارَ أَفْدَمَائِكَ مِنَ الْأَفَاتِ
 ثُمَّ قُلْتَ إِنْ زَحَرَ عَبْدِي فَكَأَنَّكَ أَعْنَصُ فَاغْصِنِي وَتَكْ
 أَحْزَرُ مِنْ الذَّنْبِ فَاحْفَظْنِي أَسْتَوْفَيْتَكَ لَمْ يَدْرِي مِنْكَ
 وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ بَصْرِ فَيُغْنِي عَنْكَ إِلَهِي أَدْعُوكَ دُعَاءَ مُجِيبِ
 لَا يَلْ دُعَاءَ مَوْلَاهُ وَأَنْصَرِّعُ صِرَاعَةً مِنْ أَفْرَعِي نَفْسِي

١٦٨
 يا حجة في دعاءه يا الهي يا عرفت عذرا من كذب
 في مجال من به شراف به نية ولو عرفت
 اجاب احسن ان اصبر لا استخذه (الكلمة فعمته
 هي في الدنيا ولا في الآخرة ولا في جهنم في صدي
 عند الله والحق كذا في الدنيا قد مضت في
 احسنها الله من به من حيرته وبكى كل
 عابث ما عرفت من به من حيرته وبكى كل
 من عذرا من به من حيرته وبكى كل
 وجميعهم في الدنيا من به من حيرته وبكى كل
 على الدنيا من به من حيرته وبكى كل
 الذي عرفت من به من حيرته وبكى كل
 من به من حيرته وبكى كل
 من به من حيرته وبكى كل
 من به من حيرته وبكى كل

١٦٩
 الدنيا داعيا ولجاري له في هذا البيت اخذ يد راحيا
 فتعبرن هلك صبيتي وتكون راحة في من اهل
 وقراني يا عالم كسر و شجوى وبكاشف الله والى
 كيف بطرك في بين سكن كثر وكيف صبيته
 في في دار الحنة بالى رب قد كنت لطيفا في في
 ايام حبة الدنيا يا فضل الله عبيد في الآله وانعم
 انما صلب في نعمته كبرت اهداك ففعلت عن
 احسنها وصفت درعا في شكر جاك عرفت ما فلت
 الحمد على ما ابيت واشكر على ما اوتيت يا خير من
 دعاءه يا فضل من رحمة رح بدمه الاسلام
 اتوسل اليه وبحرمة تترن اعلم عذرك فاعرف
 له الله يا الهي رجوته يا فضل حاجتي يا الهي وطلعت
 دنوني الارض والسموات وحرفت الحوم وملت اسفل
 الترى ما ردتني اليك عن توقع عرفت ولا صرفني

من آتت الفهم الكتب حري بان شرف التقدّم
 أبها النفس بقرني من مصالحين واذني من سميت
 هدى الخاشعين واخذني ايتت وبارك مع المتقين
 امث ان السكني في ر من الخايع مع المتقين وتشبي
 نفوس قد فرح سهر رقة حنونها وهمت زوافرا
 اللامع منندت عيونها ودانت في الخايات ضعة
 حياء واهمات عن زينة الدنيا وانزلت فصل
 الآخرة على ذات اوثان وهذا انكرمة يوم ينخر
 فيه الملقون وحتراني امه الخايع وسرور الملقون
 (في حاشية الصفحة)
 هذا المعنى في كتابه لاس معروف وصاح به عند نقل
 من روى عنه في كتابه لاس معروف وصاح به عند نقل
 من روى عنه في كتابه لاس معروف وصاح به عند نقل
 من روى عنه في كتابه لاس معروف وصاح به عند نقل
 من روى عنه في كتابه لاس معروف وصاح به عند نقل

وهو ما اوردناه رواه في تذكره اخو من عن النبي عن ابراهيم بن
 محمد عنه به السلام ونقله في البحار عن العبد عن علي بن
 حذني براهيم بن محمد فان سمعت علي بن حذني عن ابراهيم السلام
 يقول به في مساجد
 اها وسيد ومولا، نو كيا حتى تسقط اشعارا
 وانحنا حتى تقطع نموات وقتها حتى تيمس اقداما
 ور كفا حتى نجمع او صالو وسجدوا حتى تنفث احداق
 واصكت تراب الارض طول غمر، وذكرك حتى
 تكل السند ما استرحنا بذلك نحو - ثمة من سيدنا
 ﴿ ٦٥٥ ﴾ وكان من دعائه عليه السلام في مساجد مروية
 (في حاشية الصفحة)
 كما وحده ولا في كتب بعض مساجد لا دعو لا
 معاه تحية العادين وايس عادين، جودت لاس الله و كل
 تألم من السعة وم ي في غير تحية الله عدين وعر عن الله به
 حطته محمد الطيب راية منه حجة في ريشق الشام كتب في
 سنة ١١٢٤ اربع وعش من واه عند لاس يدوس وخدمها
 في الصيغة الثالثة من كان من دعائه عليه السلام في مساجد

خَلْقِي مَا أَصْنَعُهُ وَرَأَيْتِي مَا أُرْسِنُهُ وَقَرِيبِي مَا رُفِعَهُ
وَمُحِبِّبِي مَا أَسْجَعُهُ وَغَرِيبِي مَا أَصْنَعُهُ لَهُ الْمُنَى الْأَعْلَى فِي
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْقَرِيرُ الْحَكِيمُ وَشَهِدُ أَنَّ
مُحَمَّدًا نَبِيَّهُ الْمُرْسَلُ وَوَلِيَّهُ الْمُنْصَلُ وَشَهِدُهُ الْمُنْعَدُّ
(الْمُنْعَدُّ خَلِ الْمُوَيْدُ رَأُورِ الْأَصْبِي وَالْمُسَدَّدُ
بِالْأَمْرِ الْأَرْصِي بِعَمَلِهِ بِالْأَوَامِرِ الْأَشْفِيَةِ وَالزُّوْجَرِ
الْأَهْبِيَةِ وَالذَّلَائِلِ الْهَادِيَةِ الَّتِي تَوْصَحُ بِهَا بِهَا وَشَرَحَ
بَيَانَهَا تَبَيَّنَهَا خَلِ أَيُّ كِتَابٍ مُعَيَّنٍ عَلَى كُلِّ كِتَابٍ
جَامِعٍ بِكُلِّ رَأْيٍ وَمَوْجِبٍ بِهِ سَبَقُ الْقُرُونِ وَتَفْصِيلُ
الشُّبُونِ وَفَرْضُ الصَّلَاةِ وَاصْبِ وَأَمْرُ بَيْنَ الْحَلَالِ
وَالْحَرَامِ فَدَعَى إِلَى خَيْرٍ سَمِيٍّ وَشَى مِنْ هَيَامِ الْعَلِيلِ
(الْعَلِيلِ خَلِ) أَعْتَى لَا أَعْتَى وَظَهَرَ وَرَفَعَ الْبَاطِلُ
وَأَحْصَرَ صَنِ اللَّهَ بِهِنَّ وَالصَّلَاةُ دَائِمَةٌ مُهْدَةٌ لِانْتِقَاضِ
لَهَا مَدَّةٌ وَلَا تَحْصُرُهَا شِدَّةُ الْهَمِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ

وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيحَ فَتُحْمَلُ الْأَرْضُ بِهَا
 فِي يَوْمٍ ثَلَاثٍ أَوْ أَرْبَعٍ ۚ لِيُخْرِجَ الْأَرْضَ
 بِهَا مِنْ حِلِّهَا ۚ إِنَّهُ قَدِيرٌ عَلِيمٌ ۚ وَلِيُخْرِجَ
 الْأَرْضَ بِهَا مِنْ حِلِّهَا ۚ إِنَّهُ قَدِيرٌ عَلِيمٌ ۚ
 وَلِيُخْرِجَ الْأَرْضَ بِهَا مِنْ حِلِّهَا ۚ إِنَّهُ قَدِيرٌ
 عَلِيمٌ ۚ وَلِيُخْرِجَ الْأَرْضَ بِهَا مِنْ حِلِّهَا ۚ
 إِنَّهُ قَدِيرٌ عَلِيمٌ ۚ وَلِيُخْرِجَ الْأَرْضَ بِهَا
 مِنْ حِلِّهَا ۚ إِنَّهُ قَدِيرٌ عَلِيمٌ ۚ وَلِيُخْرِجَ
 الْأَرْضَ بِهَا مِنْ حِلِّهَا ۚ إِنَّهُ قَدِيرٌ عَلِيمٌ

أَنْ فِي قَبْضَتِكَ أَرْمَةُ التَّدْبِيرِ وَمَصَادِيرُ الْقَدَرِ عَنْ
 إِرَادَتِكَ وَأَنْتَ (وَأَنْتَ فَدَخَلَ) أَقَمْتَ بِمُدَّتِكَ حَيَاةَ
 كُلِّ شَيْءٍ (حَيَاةَ لِكُلِّ شَيْءٍ دَخَلَ) وَجَعَلْتَهُ (وَجَعَلْتَهَا
 دَخَلَ) أُنْجَاةَ أَكْلِي حَتَّى فَارِزُهُ مِنْ حَلَاوَةِ مُصَادِقَتِكَ
 مَا يَصِيرُ بِهِ إِلَى مَرْضَاتِكَ وَهَبْ لَهُ مِنْ خُشُوعِ التَّذَلُّلِ
 وَخُضُوعِ التَّغَلُّلِ (التَّغَلُّلُ دَخَلَ) فِي رَحْمَةٍ (وَرَحْمَةٍ دَخَلَ)
 الْإِخْبَاتِ وَسَلَامَةِ الْأَحْبَابِ وَالْمَاتِمَاتِ مَحْضَرُهُ بِهِ كِفَايَةُ
 الْمُتَوَكِّلِينَ وَتَعْمِيرُهُ بِهِ رِعَايَةُ الْمُكْفُولِينَ وَتَعْمِيرُهُ بِهِ وَلَايَةُ
 الْمُتَصِلِينَ الْمُتَجَوِّلِينَ يَأْمَنُ هُوَ أَرْبِي مِنْ الْوَالِدِ الشَّفِيقِ
 وَأَقْرَبُ إِلَيَّ مِنَ الصَّاحِبِ الرَّبِّيقِ (الرَّفِيقُ دَخَلَ) أَنْتَ
 مَوْضِعُ أُنْسِي فِي الْحُلُوفِ إِذَا أَوْحَشَنِي أَمَّاكَانُ وَلَعَطَنِي
 الْأَوْطَانُ وَفَارَقَنِي الْأَلْفُ الْأَهْلُ دَخَلَ أَوْ الْجَبَرَانُ
 وَانْفَرَدَتْنِي فِي تَحَلِّي ضَلْكَ قَصِيرِ السَّمَكِ ضَيْقِي الْفَرْجِ
 (الصَّرِيحُ دَخَلَ) مَهْلِكِي الصَّفِيقِ مَهُولِ مَنْظَرِهِ ثَقِيلِ

ملا من أمرو و...
 عن...
 وأوزع...
 مؤ...
 (أوزع...
 (أوزع...
 عن...
 مؤ...
 ذلك...
 إن...
 قصد...
 ذلك...
 من...
 كصفت...

مَدْرَةٌ مُسْتَقْلَةٌ (مَحَلٌّ قَوْخَل) بِأَوْحَشِي عَرْضُهُ
مَعْتَقَةٌ (مُسْتَقْلَةٌ) بِأَعْلَى سَاحَتِهِ عَلَى عَيْرٍ مِهَادٍ
وَلَا وَسَادٍ وَلَا تَهْدِيَةٌ زَادٍ وَلَا إَعْتِدَادٌ لِمَعَادٍ فَتَدَارِكُنِي
بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسَعَتْ الْأَشْيَاءَ أَكْثَرُهَا وَجَعَتْ الْأَحْيَاءَ
أَطْرَافَهَا وَغَمَّتْ أَلْبَابَ الصُّفَاهِ وَعَذَّبَتْ بِعَقْلِكَ بِكَرِيمٍ
وَلَا تَوَاضَعْنِي بِجَهْلِي يَا رَحِيمُ اللَّهُمَّ ارْحَمْ مَنْ أَكْشَفْتَهُ
سِتْرَهُ وَأَحْدَثْتَ بِهِ خَطِيئَتَهُ وَجَعْتَ بِهِ جَبَابَتَهُ بِعَقْلِكَ
ارْحَمْ مَنْ يَسَّرَ لَهُ مِنْ عَمَلِهِ شَرِّعٌ وَلَا يَمْنَعُهُ مِنْ عَذَابِكَ
مَنْعٌ ارْحَمْ مَنْ عَاقَلَ عَمَلَهُ وَلَمْ يَهْلِكْ مِنَ الْأَمْرِ الَّذِي
حَقَّقَهُ ارْحَمْ مَنْ نَقَصَ الْهَدْيَ وَغَدَرَ وَعَلَى مَعْصِيَتِكَ
يَسْرَى وَنَسْرَ وَجَدَّ هَرَكَ بِجَهَنَّمَ وَمَا اسْتَرَى ارْحَمْ مَنْ
أَتَقَى عَنْ رَأْسِهِ وَجْهَهُ شَلَّ أَفْسَحَ لِحْيَاهُ وَحَسَرَ عَنْ ذِرَاعَيْهِ
أَرَأَيْتَ شَلَّ أَحْسَبَ الْأَتْفِيفَ وَاجْتَرَأَ عَلَى مَخْطِئِكَ
بِإِثْكَابٍ فَحَسَبَ مِنْ لَهْ يَرَى عَمِّي عَفُورًا (عَفَّارًا خَل)

ارْحَمْ مَنْ لَمْ يَحُلْ مَسْتَقَرًّا اللَّهُمَّ ارْحَمْ مَنْ لَمْ يَحُلْ مَسْتَقَرًّا
مِنِّي وَأَخْتَمَ لِي مَا تَرَفَعِي بِهِ عَنِّي وَأَعْقَدَ عِرَاقِي عَلَى
تَوْبَةٍ بِكَ مُتَصِلَةٌ وَلَدَيْكَ مَتَسِّةٌ أَقْبَلِي مَا بَثَرْتَنِي وَتَسْتَرِ
بِهَا عَوْرَتِي وَتَرْحَمْ بِهَا عَرَّتِي وَتَحْيِرْتَنِي بِهَا إِجَارَةٌ مِنْ
مَعَاطِبِ إِتْقَانِكَ وَتَسْبِيحِي بِالسُّرَّةِ بِمَوَاقِبِ إِتْقَانِكَ
يَوْمَ تَبْرُزُ الْأَخْبَارُ وَتَنْفَعُ الْأَخْصَارُ وَتَلِي الْأَسْرَارُ
وَتُهْتِكُ الْأَسَارُ وَتُشْخَصُ التُّنُوبُ وَالْأَبْصَارُ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ
الطَّالِمِينَ مَدِيرَتُهُمْ وَهُمْ أَلَمَةُ وَلَمْ يَسُوءِ الدَّارِ إِلَيْكَ
مَعْدِنُ الْأَلَاءِ وَالْكَرِيمِ وَصَارِفُ اللَّوَاءِ وَاسْتَفَمَ لَا إِلَهَ
إِلَّا أَنْتَ عَالِمُكَ أَعْتَدْتُ بِكَ أَسْتَعِينُ وَأَنْتَ حَسْبِي وَكَفَى
بِكَ وَكَذَلِكَ يَا مَالِكُ خَرَّائِنِ الْأَقْوَاتِ وَيَا قَاطِرَ (وَقَاطِرَ)
خَلَّ الْأَصَافِ الْبَرِّيَّاتِ وَحَقِّ سَعِ طَرِيقِ مَسْلُوكَاتِ
مِنْ فَوْقِ سَعِ أَرْضِينَ مَذَلَّاتِ الْعَالِي فِي وَفَارِ الْغَيْرِ
وَالْمُنْعَةِ وَالْدَائِمِي كَذِبِ الْغَيْبَةِ وَالرَّفْعَةِ وَالْجَوَادِ بَدِيلِهِ

على خلقه من سعة يس له حد ولا أمد ولا يدركه
تقصيل ولا عدد ولا يحيط بوصفه حد الخلق
خالق أمشج (أشباح حل) السم وموالم الأنوار
في أصله ومخرج الموحود من الممد هو السابق الأزلية
بأقدم والجود على الخلق بسوايع البصم العواد عليهم
بأفضل ونكرم ندي لا يجره كثرة الإلتاق ولا
يسك حشد الإلتاق ولا يقصه إدراك الأرزاق
ولا يدركه شئ لا حدق ولا يوصف بمضاميه
لصحة حل ولا فراق أحمد على جريل إحسانه
وسد له من حلول جدل له وأشهد به بنور برهانه
وأؤمن به حق بيه وأشهد أن لا إله إلا الله وحده
لا شريك له يدعي عم الخلائق جدواه وتم حكمه
من أصل صفه وهذه واحدة سما من أطاعه منهم
وعصاه وشتون على كملك من ندي فحواه فسبحت

له السموات وأكافها والأرض وأطرافها وأحوال
وأعرافها (وأعراقها حل) وأشعر وأعصاه والبحار
وحشائها والأجرام في مطيعها والأمطار في مواقعها
ووحوش الأرض وساعده وهادها ويقاعها ومدد (ومدرك
حل) الأنهار وأمواحها وعدب الملب وأججها وهوب
الرياح (الرييح حل) وتغاجها وكل ما وقع عليه
وصف أو تشبه (وتسمية حل) أو يدركه حد
(بجويته حل) مما يتصور في المكي أو ينشئ بحسب أو قدر
(وكل ما وقع عليه وتم أو حسن أو حواه نوع أو حسن
مما يتصور في مكي أو يعرف بحد أو قدر أو ينسب الخ
حل) أو ينسب إلى عرض أو جوهر من صغير حقير
أو كبير خطير مقرر له بالسودية خاشعاً متوقفاً له
بالوحدانية (بالربوبية حل) أطا أما مستجيباً لدعوته
خاضعاً سامعاً حل) منصرفاً عما سواه متصرفاً فاعشيتة حل)

مُتَوَاصِلَةٌ لَهَا أَلَمَلْتُ لِي لَا يَصْدُقُ يَدِي وَمِنْهُ وَلَا يُقْبَضُ
لِيَدِي (الْمَذْمُومُ) لِي وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ الْكَرِيمُ
وَرَسُولُهُ لَطَافُ الْمَخْصُومِ بَعَثَهُ وَأَسَّسَ فِي عَمْرَةٍ لُضْلَالَةٍ
سَاهُونَ وَفِي عَمْرَةٍ الْجَمْعِ لَاهُونَ لَا يَقُولُونَ صِدْقًا
وَلَا يَتَعَمَّلُونَ يَصْنَعُونَ حِلَّ احْفَاقٍ فَدَاكْتَفَتُمْ
الْفُتُورَةَ وَحَقَّتْ عَلَيْهِ الشُّكَّةُ لِأَنَّ أَحَبَّ إِلَهِ إِيَّاهُ
وَرَحْمَةً وَنَسَبَهُ فَقَدْ مُحَمَّدٌ سَابِقُ مَنَّةٍ عَلَيْهِ وَآلِهِ صَلَوَاتُ
اللَّهِ عَلَيْهِ وَآلِهِ حِلَّ الْوَيْهَمِ تَحْدِثِي الْإِذَا وَرُشِيدًا
لَا تَرَاهُ بِرَمِّ قَبْ وَحَبِّ حَتَّى تَلْقَى
شَوْبَ الْيَأْسِ وَتَلْقَى حَسْبَ الْفَقْرِ وَغَرَّتْهُ جِدَّةُ
وَعَدِهِ تَحْتَهُ حَذَرُهُ كَنَفُهُ إِلَى رَوْحِ حَتَّى
وَقَسَّحَ تَحْتَهُ قَسَّةُ تَحْتَهُ رِيَا مَرْضِيًا طَاهِرًا
تَقَرُّ وَتَمُتُ صَكْلَةً رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا
مُسَدِّلَ كَيْدِهِ وَهُوَ أَسْمَعُ تَعَالَى صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى

إِلَهَ وَأَقْرَبِيهِ وَذَوِي رَحْمِهِ وَمَوَالِيهِ صَلَاةَ جَنِيلَةٍ
 جَزِيلَةٍ مَوْصُولَةٍ مَقْبُولَةٍ لَا انْقِطَاعَ لِمُرِيدِهَا وَلَا انْتِصَاعَ
 لِمُسَيِّدِهَا وَلَا اِمْتِنَاعَ لِمُصَوِّرِهَا تَنْتَهِي إِلَى مَقَرِّ أَرْوَاحِهِمْ
 وَمَقَامِ فَلَاحِهِمْ قَبْضَ عَيْفِ اللَّهِ لَمْ تُخَيِّتْهُمُ وَيُسْرِفُ لَدَيْهِمْ
 صَلَوَاتُهَا فَتَتَلَقَّهُمْ مَقْرُونَةٌ بِأَرْوَاحٍ وَالشُّرُورِ مُحْفُوفَةٌ
 بِالنَّصَارَةِ وَالشُّرُورِ ذِيَّةٌ بِإِفْنَاءِ الْفَسَادِ خَلَا وَلَا
 فَتُورِ اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَكْمَلَ صَلَوَاتِكَ وَأَشْرَفَهَا وَأَجَلَ
 تَحِيَّاتِكَ وَأَطْمَحَهَا وَأَشْمَلَ بَرَكَاتِكَ وَأَعْظَمَهَا وَأَجَلَ
 هَدَايَتِكَ وَأَرْأَفَهَا عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَأَكْرَمِ الْمُرْسَلِينَ
 أَلْبَعُوثٍ فِي الْأُمِّيَّةِ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الْأَصْغَرِ الْأَصْغَرِ
 وَعَشْرَتِهِ النَّجَاءِ الْمُخْتَارِينَ وَشِبَعَتِهِ الْأَوْفِيَاءِ الْمُوَازِينَ
 مِنْ أَنْصَارِهِ وَأَلْمَاجِرِينَ وَأَدْخِلْ فِي شَفَاعَتِهِ يَوْمَ
 الْمُنِينَ مَعَ مَنْ دَخَلَ فِي زُمْرَتِهِ مِنَ الْمُوَحِّدِينَ يَا أَكْرَمَ
 الْأَكْرَمِينَ وَأَرْحَمَ الرَّاغِبِينَ يَا رَاحِمِينَ اللَّهُمَّ

أنت أمدك (أمدك خل) الذي لا يملك (لا يملك خل)
والواحد الذي لا شريك لك يا سامع البر والجوى
وبادفع الضر والنوى وبيا كاشف الضر والبؤس وقابل
القدر والغنى ومسد السرى على النوى جللي من
رافقت يا من خل (يا من خل) وسمي خل (يا من خل)
من برعائك بركن باق وأوصاني بمصابتك إلى غاية
السقى واحضني برحمتك من أهل الرعاية للميثاق
واعمرك في نخبة ذوي الإشفاق يا من لم يرل فعله
يا حسا حمر لا ولم يكن بستره علي بخلا ولا يفتونه
على عمو لا أتم علي ما طهرت من تفضلك ولا
نواحدني استرت علي عند نظرك استرت تطواك
سبدي كما من نعمة خللت لا يبق هجتها لا يسا وكم
سبدي من يدي قد خلقت هدايتها منافسا وكم
قد نبي من مئة صفت قواي عن تحملها وذهلت

فصيتي عن ذكر فضيلها وعجز شكري عن جرائها
وضرت ذرعا يا حصانها قابلك فيها يا عصيان ونسيت
شكر ما أوليتني فيها من الإحسان فمن أسوأ حالا
مني إن لم تداركني (تداركني خل) يا لغراب
وتوزني شكر ما اصطفت عيدي من فو الي الأمان
فلست مستطعا لقصاء حقوقك إن لم تؤيدني بصحة
(بصحة خل) توفيتك سبدي لو لا نورك سميت عن
الدأيل ولو لا تبصيرك فسلت عن السبل ولو لا تعريتك
لم أرشد للقبول ولو لا توفيتك لم أهد إلى مرقية
التأويل فيا من أكرمني بتوحيده وعصبي من (عن
خل) الضلال (الضلال خل) بتسديده والرمي إقامة
حدوده لا تسلني ما وهبت لي من تحقيق معرفتك
واحضي (واحضي خل) بيني أسلم به من الإلحاد في
صفتك يا خير من رحاه الرأف وأرأف من لجأ إليه

اللاجئون وأكرم من قصده المتعاجون إرحمني إذا
انقطع معلوم عمري ودار من (واندر من خ ل) اذكر كرمي
واعمى أثرى وهورت (وثوبت خ ل) في الضريع مرتها
يعلي من (لا) أسفله من فارط زاني منيا كمن
نسي من (في خ ل) الأموات ممن كان قلبي رب سهل
لي توبة إليك وأعتي عابها وأحملي على محبة الإخبات
لك ورشاني إليها من الحول والعمى معونتك والكرات
ولأنك بقدرتك بمن هو أرحم لي (في خ ل) من
أرشدني وأراني من أولي أرفيق وأقرب إلي
من غير المصطفى قرب الخير من متاوتي واجعل
أخيراً مني من (في خ ل) فصيت لي وأختم بالبر
وأنعم علي وعمي وأجرني من كل عائق يقطعني عنك
وذكر قولي وقولي بعدي منك وإرحمني رحمة تشفي
بها فدي من كل مشقة معترضة وتدعني ممرضة سيدي

خاب رجاؤه من رجاءه والظفرت بدا (يدخل)
من مجاهته فاجاك وصل من يدعو العباد لكشف ضرره
إلا إياك أنت المومل في الشدة والرخاء والفرغ في
كل كربة وشرآء والمستجار به من كل فادحة
ولأواء لا يقطع من رحمتك إلا من تولى وكفر ولا
يأس من روحك (ميك خ ل) إلا من عصى وأمر
أنت ولي في الدنيا والآخرة توفي منيا والحقني
بالحسين يامن لا يحرم زواره عطاياء ولا يسلم
من استعاره واستكفاه أمني واقف على جدواك ووجه
الشيء مصريف عن (عمن خ ل) سواك وأنت المملني
الملي (ح ل) بتيسير الطلبات والوفى بتكثير أرباب
يجمع لي المطلوب من فضلك برحمتك واسمع لي
رغوب فيه من بذلت بعفوك سيدي ضعف
حسني ودق عطفي وكثر سيدي ونال الدهر مني

وعدت مدني وذمت شهوتي (شهواتي خ ل) أوقيت
 بعتي فجدت عجلت على حالي وبغفوك على فيج ففلي
 ولا تؤخذني ما كسبت من الذنوب العظام في سالف
 إلا سيدي أنا المتعرف بابي الحقر محلي المذمور
 يا حرامي المرتين يا ثامي المهور يا ساني المتحير
 عن قصد طريقي انقطعت مقالي وصل عمري وبطلت
 حمتي في عظيم وزري فامس علي بكرم غفرانك واسمع
 لي بصبر إحسانك فبك ذومعفرة اللطائف شديد
 القدر للحرمين سيدي إن كان صغر في جنب طاعتك
 عمي فقد كثر في جنب رجائك أملي سيدي كيف
 أنقلب من عبدك بأخيه محروما وظلي بك أنك
 قلدي يا أسجاف مرحوما سيدي لم أسلط على حسن
 ظني بك قنوط الأيسين فلا تبطل صدق رجائي لك
 في الآملين سيدي عظم جرئتي إذ باررتك يا كسايه

وكرر ذنبي إذ جاهرتك بارتكابه إلا أن عظيم عفوك
 بسع المتعرفين وجسيم غفرانك بعم التواين سيدي
 إن (إدخال) دعائي إلى النار مخشي عقابك فقد داني
 إلى الجنة مرجو ثوابك سيدي إن وحشتني الخطايا
 عن (من خ ل) محاسن لعنك فقد آسي البقين بكرم
 عظيمك وإن أمانتي العفة عن الاستعداد للقاتك فقد
 ابتطنتي المعرفة بقديم الألك وإن عرب لتي عن
 تقديم ما يصلحني (وإن عرب عني تقديم لما يصلحني
 ل ل) فلم يعزب إيقاني بطرك إلى فها بقعي وإث
 صت غير ما أحست (أوجبت خ ل) من السقي أامي
 البان أمضيت الساعات من أعوامي سيدي حنت
 لك (ل) ملهوق قد لبست عدم فاقني وأقامي قدم
 لا بين يديك ضرا حاجتي سيدي كرمك
 رمي إذ كنت من سوء لك وجدت بمعروفك وحلطني

(فأخفى خ ل) يا أهل نواك اللهم إرحم مكيلا
 بغيره إلا عطاواك وقبيرا لا يسيه الأجدالك (جدواك
 خ ل) سيدي أصحت على باب من أبواب منحك
 سائلا وعن التراض اسواك عادلا وليس من جميل
 امتناك رد سائل ملهوف ومضطرب لا ينظر فضلك
 المألوف سيدي إن حرمتني رؤية محمد صلى الله عليه
 وآله في دار السلام وأعدمتني طوائف (طواف خ ل
 تصواف خ ل) طواف خ ل) الوصائب الخداية وصرفت
 وجه تاملني بالحبية في دار المقدم فغير ذلك متني
 نفسي منك يدا الطول والإنعام سيدي وعزتك لو
 قرنتي في الأصعد (بالأصعد خ ل) أو منعتني سيبك
 من بين المصادر مفضت رجائي عنك ولا صرفت وجه
 انطاري للنفوس منك سيدي لو لم تهديني للإسلام
 لصلت ولو لم تنقني إذا لزلت ولو لم تشعر قلبي

الإيمان بك ما آمنت ولا صدقت وأولم تطلق
 لساني يدعائك مادعوت ولو لم تعرفني حقيقة
 معرفتك ما عرفت ولو لم تدلي على كرمه ثوابك ما رغبت
 ولو لم تبين لي اليم عقابك ما رعت فاستلك سيدي توفيق
 لما يوجب ثوابك وتخلصني أو يخلصني خ ل مما يكتسب
 عقابك سيدي إن أقعدني التحلف عن السبق مع الأبرار
 فقد أقامتني الثقة بك على مدارج الأخيار سيدي كل
 مكروب إليك يلجئ وكل محزون إليك يرتجئ سمع
 لهابدون بحربيل ثوابك فحشعوا وسمع المتواون الدلولون
 خ ل) عن القصير بحودك فرجعوا وسمع المحرمون
 سعة رحمتك (المحرمون بسمعة فضلك خ ل) فطمعوا
 حتى ازدحمت عصاب القضاة من عبادك ونجت
 بك الألسن بأصفي الدعاة في بلادك فكل أمل ساق
 ساق خ ل) صاحبه إليك محتاجا وكل قلب تركه

وَجِبْ الخوف إليك مهتاجاً سيدي وأنت المسئول
الذي لا تسود لديه وحوار المصائب ولم يرد راحته
فيرثه عن الحق إلى المصطب سيدي إن أخطأت
طريق النظر لسيدي بما فيه كرامتها فقد أصابت أصبت
خ ل طريق المخرج (طريق المسئلة إليك خ ل)
بما فيه سلامتها سيدي إن كانت نفسي استعبدتني
متمردة هي بما يرضيها على ما يرد بها خ ل فقد
استعبدتها الآن على ما ينجيها سيدي إن أجهت بي زاد
الطريق في المسير إليك فقد أوصلته بدخاير ما أعدته
من فصل مؤبداً (تعبلي خ ل) عليك سيدي إذا ذكرت
رحمتك ضحك لم أعين مسألي وإذا ذكرت عقوبتك
نكت لها جفون وسألت سيدي أدعوك دعاء من
لم يدع يترك في دعائه وأرجوك رجاء من لم
يقصد غيرك برجائه سيدي وكيف أرد عارض

تصلي إلى توانك وإيماء في هذا الحق أحد عيالك
سيدي كيف أسكت بالإفحام لسان ضراعتي وقد
أفتني ما أبعث علي من تقدير عافتي سيدي قد علمت
حاجة جسدي إلى . فقد تكلمت لي من الرزق أيام
حيوتي وعرفت فنة استعاني عنه بعد وقاتي فبين
سبح لي به متفضلاً في العادل لا تمضي يوم حاجتي
إني في الآجل من شواهد نعماء الكريمة إنهم نعم
من نعم حسن الآلاء الجواد إكمال الآلهي (سيدي
الولا ما جهلت من أمري لم استغلت عتراتي ولو
كنت من شدة التفريط لم أسكت عتراتي
في وضع مثبتات العزات بمسيلات العزات وهب
السببات بقليل (يقبل خ ل) الحسب سيدي إن
ك لا ترحم إلا المحبين في طاعتك فولي من يفرع
تفسرون وإن كنت لا تقبل إلا من المحبوبين

قَالَ مِنْ بَلْعَا أَلْطُفُونَ وَإِنْ كُنْتَ لَا تُكْرِمُ إِلَّا
أَهْلَ الْإِحْسَانِ فَكَيْفَ يَصْعُقُ السُّبُحُونَ وَإِنْ كَانَ
لَا يَفُوزُ يَوْمَ الْحَسْرِ إِلَّا الْمَتُّونَ فَمَنْ يَسْتَعِثُّ الْمَذْنُوبُونَ
سَيِّدِي إِنْ كَانَ لَا يَحُوزُ عَلَى الصَّرَاطِ إِلَّا مَنْ أَجَازَتْهُ
بِرَاءَةُ عَمَلِهِ قَالِي بِالْحَوَازِ مَنْ لَمْ يَتَّبِعْ إِلَيْكَ قَبْلَ دُخُولِ
أَجَلِهِ وَإِنْ لَمْ تَجِدْ إِلَّا عَلَى مَنْ عَمَرَ بِالزُّهْدِ مَكُونُ
مَرْبُوبِهِ مَنْ لَمْ يَضْطَرْ أَيْدِي لَمْ يَرْضَهُ بَيْنَ الْعَالَمِينَ
(لَعَامِينَ خ ل) اسْعَى نَفْسُهُ سَيِّدِي إِنْ تَحَجَّجْتَ عَنْ أَهْلِ
تَوْحِيدِكَ نَظَرَ عَمْدُكَ مَحَبَّتَانِهِمْ أَوْ قَعَمَ (أَوْ قَعَمَ خ
ل) اَعْصَتْ بَيْنَ الْمُنْتَرِكِينَ بِكُرْبَاتِهِمْ سَيِّدِي إِنْ لَمْ
تَشْأَلْ تَشْأَلْ خ ل أَيْدِي إِحْسَانِكَ يَوْمَ الْوُرُودِ إِخْلَاصًا
فِي الْآخِرَةِ يَوْمَ الْحَسْرِ يَدْوِي الْخُجُودُ فَأَوْجِبْ لَنَا
بِالْإِسْلَامِ مَدْخُورَ هَنَاتِكَ وَأَصْنِبْ مَا كُدَّرَتْهُ أَجْرَانِي
بِصَمْعِ حَالَتِكَ سَيِّدِي لَيْسَ لِي عِنْدَكَ عَيْدٌ إِتَّحَدَتْهُ وَلَا

كَبِيرُ عَمَلٍ اِخْلَصْتَهُ إِلَّا أَيْ وَائِقِي بِكَرِيمِ أَعْدَاكَ وَاسْجُرْ
لِجَسِيمِ إِفْسَالِكَ عَوْدَتِي مِنْ حَبْلٍ تَطُولُكَ عَادَةُ أَنْتَ
أَوَّلِي بِأَعْمَارِهَا وَوَهْتِي لِي مِنْ حُلُوصِ مَعْرِفَتِكَ حَقِيقَةُ
أَنْتَ الْمَشْكُورُ عَلَى إِلَهِيهَا سَيِّدِي مَا حَسَبْتَ حَسْبَ خ ل
هَدِيمِ الْعَبِيدِ لِمَرْطِ إِلَى مَرْطِ خ ل اِبْتِغَاءِهَا وَلَا
حَادَثَ هَدِيمِ الْجَفُوفِ بَعْضُ مَا نَهَا وَلَا أَسْعَدَهَا حَبِيبُ
أَلْ كِيَاتِ أَلْ كِلَاتِ اِمْقَرِ عَرَانِيهَا وَلَا لِمَا دَاخَلَ
سَلَفَتَهُ مِنْ عَمْدِهَا وَخَطَائِهَا وَأَنْتَ تَقْدِيرُ سَيِّدِي عَلَى
سَفْ غَمَائِهَا سَيِّدِي أَمْرَتِ الْكَرُوفِ وَأَنْتَ أَوَّلِي
مِنْ الْعَامُورِ وَحَصَصْتَ عَلَى إِعْطَاكَ كُتُبِينَ وَأَنْتَ
تَسْتَوِلِينَ وَلَدَيْتَ إِلَى عَتَقِ أَرْقَابِ وَأَنْتَ حَبِيرُ
مَعِينٍ وَحَسَبْتَ عَلَى الصَّفْحِ مِنْ حُدُودِ وَأَنْتَ
مِنْ أَصْفَحِينَ سَيِّدِي إِنْ تَمُوتَ مِنْ كِبَاكَ مَعَا
رَحِمَتِكَ اِشْفَقْ مِنْ مَحَبَّتِكَ وَفَرَحْ بِهَدْيِ رَحْمَتِكَ

وإذا تلبس كثر عقوبتك حذرا في طاعتك وفرقتنا
من بين نعمتك ولا رحمتك تؤامنا ولا
تجنت يواي سيدني كيف يتسع الخ لامن
فيها من طور في الراب وقد رشح في كل دار منها
سهم من سهم سيدني كان ذنبي منك قد
أحدني في حسن ظني ثم اندأجاري وإن كان
حذرك قد وني أرتقي خ ل اوبن حسن نظرك
لي قد أعتقي سيدني إن كان قد دني أبي ولم
يقربني منك نبي فقد جعلت الاعتراف بالذنب أوجه
و - بل عني سيدني من أوني بالرحمة منك إن رحمت
ومن عدل في الحكم منك إن عدت سيدني لم
نزل برأيي يوم أحياني فلا تقطع الجف برك لي
بعد ودي سيدني كيف آيس من حسن بطرك لي (١)

(١) كذا في جمع نسخ والطاهر في « منه »

بعد مدني وأنت لم تؤلي إلا حيلاني حبوتي سيدني
عفوأك أعظم من كل حريم ولينتك منحة بكل إنم
سيدني إن كانت ذنوبي قد أخافتني فإن محتي لك
قد آمتني فتول من أمري ما أنت أهله وعد بمصلتك
علي من قد عمره جهله بامن البر عده عناية ولا
يحفي عليه من العوامض حوي قد عقر لي ماخي على الدس
من أمري وخفت برحمتك من قبل الأوزار طهرني
سيدني منرت علي ذنوبي في الدنيا ولم تطهره فلا
أفصحني ما في القيمة ما يوم الأبعة خ ل اواسترها
فمن الحق بالستر منك يستار ومن أولى منك أوفو
عن المذنبين بأعداء الله حودك سطا أمي وسترك
قال عملي فسرني بأفادت عند اقتراب أبي سيدني
بس إعتداري إليك إندار من يستغي عن قول
عذره ولا تصر عني تصرع من يشكك عن مشكك

اكشف سره وقل عذري يا خير من اعتر الى
الاستغفار من استغفرك الخطيئون سيدي
لا تردني في حيرة قد أثبت عذري في طلبها منك ولا
أخذ عذرك بعد لا يثبت سيدي لو أردت إهدائي لم
تهديني ودارت فصيحتي لم تسترني فأردم إمتاعي
بهدائي ولا تهنت عني ما وسعني سيدي لو لا
ما عرفت من ثواب محبتك ولو لا ما عرفت
من كرمك ورحوت ثوابك واثبات أكرم الأكرمين
تحقيق آملي أمل خال الأمانين وأرحم من استرحم
في شدة ورجاء سيدي الغني الحسرات بين
خوبك وإحسانك والغني استيئت بين عقوقك
وعفوك وقد حوت أن لا يصيب بين دين ودين
مسيئ مرتين بعينه ومفسد مخلص في بصيرته
سيدي برأباد حال شهدي الإيمان توحيدك ونطق

لساني بتسبيحك ودلي القرآن على فواصل جودك
فكيف لا يتبع رجائي بتحقيق موعودك ولا بفرح
(الأميني بحسن مريدك سيدي إن عرفت (عفوت خل)
فبفضلك وإن عذبت فعذبت فيأمن لا يرجي إلا فضله
ولا يحشي إلا عدله أمن علي بفضلك ولا تستقص علي
في عذبتك سيدي أدعوك دعاء ملج لا يمل مولاه
وانصرع إليك نصرع من أرو على نفسه بالحجة في
رجاؤه وأخضع لك خضوع من يؤملك لأخوته
وإياه فلا تقطع عصمة رجائي واستمع نصرعي واصل
في وأثبت حجتي على ما أثبت من دعواي سيدي
فأبشرك بأمن الذنب لأنته فأه العفو بما أحصيته
وأنته وخالف أمرك فيه فتعديته فهد لي دلي
عبراف ولا تردني في طلبني (طلعتي خل) عبد

وتجري ونميص ماها وتدري ولست أدري إلى ما
يكون مصيري وعلى ما ينهم عند البلاغ مسيري يا أنس
كل عريب مفرد أس في قبر وحشي وياثاني كل
وحيد إرحم في التري طول وحدثي سيدي كيف
نظرك لي بين سكان أترى وكيف صنعك لي في
دار الوحشة موالي فقد كنت في الخال الطيبة أيام حيوة
الذات بأفضل التميمين في الآلهة وأمة المفضلين في نعمها
كثرت أباديك فحزت عن إحصائها وضقت ذرعاً في
شكري لك محزاتها فلك الحمد على ما أوليت من الفضل
ولك الشكر على ما آليت من الطول يا خير من دعاة
الداعون وأفضل من رجاء الراحون بدمية الإسلام
أنوسل إليك وبحرمة القرآن اعتمد عليك ومحمد
وأهل بيته استشفعوا وأتقربوا وأقدمهم آدم حاشي
إليك في الرعب والرهبة اللهم فصل على محمد وأهل

بيته الطاهرين واجمعي بهم يوم العرض عليك
فيها ومن الأبحاس والأرجاس نريها وبأئوسل بهم
إليك مقرباً وحيها بأكريم الصفح والتجاوز ومعدن
العوارف والجوائز كن عن دنوبي صالِحاً متجاوزاً
وهب لي من مراقبتك ما يكون بيني وبين ممصبتك
حاجراً سيدي إن من تقرب منك من تقرب إليك
بالحيز منك خل لم يكن من مواليك وإن من
تعب إليك لعمين مرضتك وإن من تعرف بك لغير
مجهول وإن من استعار بك استعارك حل لغير
معدول سيدي أتراك تحرق بالنار وجهها طال ماخر
ساجداً بين يديك أم تراك تعل إلى الأعناق أكفاً
طال ما تصرعت في دعائها إليك أم تراك تقيد
نكال الجحيم أفداً ما طال ماخرجت من مازلها طمعاً
فيما لديك ما منك عليها لا ما منها عليك سيدي

كم من نعمة لك علي قل لك عنده شكري وكم من
 بلية إبتيتي بها عجز عنها صبري فإمن قل شكري
 عند نعمه فلم يحرمي وعجز صبري عند بليته فلم
 يخذلي جميل فضلك علي أنظري وجميل حاجت علي
 غرتي سيدي فويت مدبتك علي معصيتك وأنفقت
 نعمتك في سبيل معاصيتك وأفيت عمري في غير
 طاعتك فلم يهلك جرأتي على مدعة نهيتي ولا إتهامي
 مامنه حذرني أن سترني بحلمك الساتر وحببتني
 عن غير كل ظر وعدت بكريم أباديك حين عدت
 بارتكاب معصيتك فأنت العواد بالاحسن وأنا
 العواد لعصيان سيدي أنتك معترفك لك سوء فعلي
 حاصدك ما سلكته دني راحيا منك حين ما عرفته
 من أصل الذي عودت به فلا تصرف رحمتي من
 لصلتك حاب ولا تجعل علي بتعلمك كاديا سيدي

إن أمني فيك يتجاوز آمان الأملين وسؤالي إياك
 لأيشه سؤال السائلين لأن السائل إذا منع إمتنع
 عن السؤال وأنا فلا عناي عنك في كل حال سيدي
 غرتي بك حلمك علي إذ حلت وعفوك عن ذنبي
 إذ رحمت وقد علمت أنك قادر أن تقول للأرض
 حديبه فتأخذني والسماء أمصريه حجارة فتطردني
 أمرت بعصي إن يأخذ بصاها أمهلي فإمن علي
 بعفوك عن ذنبي وأب علي توبة نصوحا تطهر بها قلبي
 سيدي أنت نورني في كل ظلمة وذخري في كل
 مشقة وعمادي عند كل شدة وأبدي في كل خلوة
 وحدقة فأعذني من سوء موافق الخاسرين واسدقني
 من دل مقام الكاذبين سيدي أنت دليل من انقطع
 دابته وأمل من إمتنع تأمله أنت كانت دنوبي
 حانت بين دعائي وإحابتك فلم يحل أفن بحول خل

كرمك بي وبين مغفرتك وإليك أو أنت خل لا تصل
من هديت ولا تذل من واليت ولا يفتقر من أغيت
ولا يمد من أشتيت وعزتك قد أحبت محبة استقرت
في قاي حلاوتها فاست (وأنت خل) نهي
يشير بها ومعال في عدل انصبتك أن نسل أسباب
(أبواب خل) رحمتك عن مغفدي محبتك سيدي
ولا توفيت خل الخثرون ولولا تسديدك لم ينج
المستغفرون (المستغفرون خل) أنت سهلت
لم سبيل حتى وصلوا وأنت أيدتهم بالقوى حتى
عمدوا بالعمه عابغ منك حريجة وآلمة منك لديهم
مودة سيدي أسنت مسنة مسكين ضرع
مسكين حاصع أن تجعلي من الموفين خيرا وفعا
والخططين معرفة وعا إنك لم تزل كرتك إلا
بالخير ولما ترسل رسلك إلا بالصدق ولم تترك

عبادك هملا ولا سدي ولم تدعهم بغريبان ولا هدي
ولم تدعهم إلا إلى الطاعة ولم ترض منهم بالجهالة
والإضاعة بل خلقتهم ليعبدوك ورزقتهم ليعبدوك
ودلتهم على وحدانيتك ليعبدوك ولم تكلفهم
من الأمر مالا يطيقون ولم تخاطبهم بما يجهلون بل
هم بمهجك عالمون وبمحبتك مخصوصون أمرك فيهم
نافذ وقهرك بنواصيهم أحد تجتبي من تاء قدني
وتهدي من أناب إليك من معاصيه (معاصيك خل)
فتجبه تفضلا منك بحميم نعمتك على من
أدخلته في سعة رحمتك بأكرم الأكرمين
وأرأف الراحمين سيدي خلقتني فأكنت تقديري
وصورتني فأحسن تصويري فصرت بيد العدم
موجودا وبعد الغيب شهيدا وجعلتني تحت رافتك
تأما سريا وحفظتني في المهد طنلا صبا ورزقتني

من العناء سائعا هيبا ثم وهبت لي راحة الآباء
والأمهات وعظمت علي قلوب الخواصين والمربيات
كافيا لي شروز الأنس والجان مسلما لي من الزيادة
والنقصان حتى أفصحت ناطقا بالكلام ثم أتيتني
زائدا في كل عاء وقد أسبغت علي ملابس
الإعظام ثم رزقتني من الطاف المعاش وأصناف
الرش وكفني بالرعاية في جميع مذاهي وبلغتني
ما أحول من سائر مطالبني إنما لنعمتك لدي
وإبعابا لحمت علي وذلك أصغر من أن يحصيه
القائلون أو أنني بشكرهم العاملون فخالفت ما أقر بني
منك وفرفت ما ياعدني عنك فطهرت علي
جميل سترك وأدبيني بحسن نظرك وبرك ولم
ياعدني عن إحسانك تعرضي لعصيانك بل تابعت
علي في نعمك وعدت وأجدت علي خ ل بفضلك

وكرمك فإن دعوتك أجبتني وإن سلك أعطيني
وإن شكرتك زدتنني وإن أمسكت عن مستك
إشددتني فلك الحمد على نواحي أدبك وتو اليها حمدا
بضاهي الآاء ويكافئها سدي سرت علي في الدنيا
وما أضاف علي منها الخرخ وإن إلى ستره علي في
فما أخرج فيا من جللي ستره عن رخصته وتو
لا سترك أعني على رؤوس الدين سدي أعطيني
بنت حصي وحفظتني أحسن حفظي وعددي
وسمت عذائي وحسوبي ما أرميت منواري وروني
أبعثني خ ل لكر وإكرامه حصصتي سول
ولامام فلك أخذني من حردك وودك
حمدا جميعا شكري وأوحي ما من
لو أصب مكافئا لمدته من أفم أودع
سدي عودتي إلهي في كل ما أشتد حل

وإحاطني إلى تسبيح كل ما أحاوله وأنا أعتمدك
في كل . مرض لي من الحجات وأقول بك كل
ما يحضر بي من عذبات وتفتد . برب طولك تطولك
حال . ومذلا بكريه تصات وأصب الخير من حيث
توداه . وأمس الحرج من مقديه لي ترفقه وأعد
تلك لا كل الأحاسيس إلى غيرك ولا تخلي الراحين
تخلص الحسن حال الطوبى من نوافل برك سيدي
توالت تدر . أعصاه فربمي أشكر وأثنت
من نبي شهاد . وتلوته من شكرك ولا قول أعيد
أبدته في ذكر . إلا كنت له أهلا ومخللا وكان
في حب مدحك مستصرا . فملا سيدي استريدته
من فؤاد . من خطي . فبه . سي الكرم
وسمعتك من نوافل . فقم غير جميل (١) في عذلك

(١) كذا . - وكذا من . من غله خلا ونجلا واوحه -

خو طر أنهم سيدي عظم قدر من أسعدته باصطفاك
وعديم الضر من أعدته من فائت سيدي ما أعظم
روح قلوب تنوكلين عليك وأنجح سعي الأملين
لديك . لا لديك خال سيدي أنت أفدت أديك من
خير فاشكرك وأرسل إلى هؤلاءهم (١) فلو هم خ
ال أحرة المارك وزيتهم تحية الوفاء والهدوء أسلت
عليه . تنور المعصية والتوبة وسيرت همهم في ملكوت
هم . وحوثهم . فخصص الموائد والحناء وعقدت
أفواههم . فحلت محبتك وآثرت خو طرهم . فحصيل
منك . فم في خدمتك . فمتصرفون وعندهك
من الأمر . ونهيك خال . وقمرون وبمجانك
من . فبصدق إلا ادة محسون . وذلك برأفة
سنت عليهم وما أسديت من جميل منك (٢) منك

مهمة اليه كما في التماس ويتضمن كونه رحيما « منه »

إلى عبيديك وصلوا إلى مرضاتك وبكرمتك يستشعروا
 ملاس مولايك سيدي وجمعي ممن ناسبهم من أهل
 طاعتك ولا تنحالي فمن حسم من أهل معصيتك
 واحمل ما اعتقدته من ذكرك حصار من شيء أفتن
 سدا من غموة الإله وأعلن مشوباً بخشيتك في
 كل آوان مفرقة من طاعتك في الإظهار والإبطان
 وإحلافه بأبدته الذين وبهضمة خارجاً مما تنبه الدنيا
 وتهبته نرها عن قصد أحد بورك وحيها عندك
 يوم قدم لك وملكك تعصاً من بوحق الكرياء مبراً
 من ومن الأهل وأدرك إيتك مع صالح الأعمال
 بالمد والباس متصلاً لا تنقطع وأدرك ولا يدرك
 أحرامك عندك في الكتب المرفوعة في عليين
 معروفاً في كذبته أن تكون الذي يشهده المقررون
 ولا يسه إلا المصورون أنهم أنت ولي الأصفياء

والأخبار ولك ملحق وإليك الاختيار وقد البستني
 في الدنيا ثوب عافيتك وأوردت قلبي صواب معرفتك
 فلا تخبي في الآخرة عن عواطف رافتك واحماني
 ممن شمله عقوبك ولم تله خطوتك به من علم عمل
 الحركات وحواثر السكون ولا يخفى عليه
 عوارض الخطرات في مجال الدون إجملاً من الذين
 أوضحت لهم الدليل عليك وفسحت لهم السبل إليك
 وتستشعروا مدارع الحكمة واستطرقوا سبل
 النية حتى أدخلوا في رياض أرحمة وسلموا من
 لاغراض الأغراض خل بالنعمة إليك وفي من
 الله بغيرك وعاري من أدع عن وحبب شكرك
 لا تدخل مضلك ولا تسأل عن فعلك حين ثاؤك
 من عطفك ونعمت بركاتك وتقدس بركاتك
 وتيسر لك فتسيرك خل البحر في مداد الأمور

اغتررتك لا ينجيك وحقا أضما لا كبير حقتك
والنفس طمنا وزحمت رجونا فارحم تضرعنا وكوننا
لو حقتك وحوها المسودة من دنوس قنسا لك ازل تصلي
على محمد وآل محمد وان تصل خوفا باميك ووحشنا
بانسك ووحشت بصحتك وفناك بيمتلك ودلنا
بمرت وسعت بقوتك بية لا ضيعة على من حنطت
ولا صعب على من قويت ولا ومن على من اعنت
نشتبه مع المركات وبفصحي الحاحات وبأمنجيع
اعنت تصلي على محمد وآله محمد وأن ترزقنا
حقوقنا ونحفظنا عن لذات الدنيا وشهواتها وما
يقع من سوء عن العمل طاعتك إبه لا ينفي لمن
حمته من ممت ما حمته أن يغفل عن شكرك وأن
يتشغل بغير شريكه من هو عوص من كل شيء
وليس منه عوص من ربنا فدور قبل العمل واستعبد

بطاعتك قبل انصرام الأجل وزحمت قبل أن ذهب
دعوانا في نسال وأمن علينا بانسك طمنا وأمننا من
الفسل والكل والنجير والعلل والضرر وسحر
والنفس وأرياء والسحرة والهوى والشهوة والأشر
والنظر والحرص والابلاء والجدال والمرأة كسفه
والعجب والديش وسوء الخلق والعدو وكثرة الكلام
في لا تعب وكشاعل بما لا يعود علينا بعه وطربنا
من اتباع الهوى ومجاعة أسفه وبصان الظلماء
وأرغمة عن القراءة والمحاسبة أذنة واحفظ من
بجائس أوليائك ولا تجعنا من أئمة دين الأندلس
وأحباب الحياة الصالحين وارزقنا قلوب الخائفين وحذر
أهل اليقين وصبر الراغبين وقساعة المؤمنين ووعرف
المؤمنين وفرة المؤمنين خير المؤمنين وأعمال
العالمين وحرص المؤمنين حتى توردنا حشك يتر

خَلَّ (أَصْلَاتٍ مِنْ صُدُورِهِمْ وَأَنَّهُ الَّذِي كَرَّمَ رُقْدَ
قُدُونِهِمْ أَلَهُمْ صَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ (وَأَلِ مُحَمَّدٍ خَلَّ)
وَاحْتَفِلَ مِنَ الَّذِينَ اسْتَعْلَوْا بِالذِّكْرِ عَنِ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَدَوَاعِي الْعَرْشِ بِوَأَفْضَلِ الْمَعْرِفَةِ وَأَطْنَسُو
نَارَ السَّمَوَاتِ بِصُغْرِ مَاءِ التَّوْبَةِ وَغَسَلُوا رُوحِيَّةَ
الْجَهْلِ بِمَعْنَى مَا الْخَبِيرُ خَلَّ جَالَتْ فِي تَحْسُرِ
مَنْ مَلُوكَ السَّيِّئَةِ الدَّاكِرِينَ أَلَهُمْ صَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَوَالِدِهِ مُحَمَّدٍ خَلَّ (وَاحْتَفِلَ مَا مِنْ سَمَاتٍ
طَلَّ مِنْهُ وَشَوْفِي فِي مَسَارِلِ الْأَنْزَارِ تَحْ
وَرَبِّهِ كَرَّمَ وَأَوْرَسُوا خَدَمَتَكَ أَلَهُمْ صَلَّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ مُحَمَّدٍ خَلَّ (وَاحْتَفِلَ مَا
مِنْهُ سَمَاتٍ سَمَاتٍ (شَوْفِي خَلَّ) خَلَّ
الْأَوَّلِ وَحَصَّتْ قُدُونُهُمْ بِظَهَارِ الصُّغْرِ وَرَبَّنَا
وَالْحَيَّ فِي مَسَارِلِ الْأَصْفَاءِ وَبَسُرَتْ مَهْمُهُمْ

(وَسِيرَتْ قُدُونُهُمْ خَلَّ فِي مَسَارِلِ سَمَاتٍ خَلَّ
خَلَّ يَتَنَبَّهِ إِلَيْكَ وَرُدُّهُ وَمَنْعَ بَارِنَا بِالْخَوْلَانِ
فِي حِلَالِكَ السَّمَوَاتِ عَنِ مَسَارِلِ الْقَلْبِ الْأَصْفَاءِ
وَاحْتَفِلَ قُدُونَنَا مَعْقُودَةً بِسَلْسَلِ سَمَاتٍ وَعَقْدُهُ مِنْ
أَرْكَانِ عَرْشِكَ بِأَطْبَاقِ الدِّكْرِ وَاسْتَعْلَوْا بِالْخَبِيرِ
عَنِ سَمَاتٍ مَوَاقِفِ الْمُحْسِنِينَ الْخَلَّ خَلَّ (وَاحْتَفِلَ مَا
مِنْ الْأَسْرِ الْخَبِيرِ فِي خَدَمَتِكَ مَعَ الْخَوَالِيقِ وَاحْتَفِلَ
بِخَدَمَتِكَ بِأَعْيَادِ الْأَنْدَالِ فِي قَضَائِهِ طَلَّ مَا مِنْ
مِنْ أَصْفِيَاكَ أَسْحَابًا وَلَقَدْ يَدِينُ الْخَلَّ مَسَارِلِ
أَحِبَّ أَلَهُمْ صَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ مُحَمَّدٍ خَلَّ
وَاحْتَفِلَ مِنَ الَّذِينَ عَرَاوَا سَمَاتٍ وَبَقُوا بِالْخَبِيرِ
فَكَانَتْ أَلِ رُحْمٍ فِي طَاعَتِكَ تَقَى وَفَدَّ حَبَّ أَجْسَادِهِمْ
بِالْحَزَنِ وَإِنْ لَمْ تَنْ وَهَدَتْ إِيَّكَ وَكَرَّمَ وَإِنْ لَمْ
تَقْلَعْ إِيَّكَ مَسَارِحِ عَدَى أَلَهُمْ صَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

وَأَلْ مُحَمَّدٌ خَلِ أَوَّلُ خَلْفٍ مِنَ الدِّينِ فَتَفْتَلَهُمْ رَتَقَ
عَظِيمٍ سَوَاشِي حُصُونٍ حَذَقَ عَزَّوَجَلَّ الْقُلُوبَ حَتَّى
نَصَرُوا إِلَى تَدَابِيرِ حِكْمَتِكَ وَشَوْعِدِ مُجْجِ بَيِّنَاتِكَ
عَرَفْنَاكَ بِحُضُورِ فَضْلِ الْقُلُوبِ وَأَنْتَ فِي عَوَامِصِ
سُتُورِ حُجُبِ الْقُلُوبِ فَسَجَدَ كُلُّ شَيْءٍ بِرُؤْيَا
فَضْلِ نُورِكَ أَمْ تَوَقَّى إِلَى نُورِ صِيَاهِ قُدْسِكَ أَوْ أَيْ
فَهِيَ بِمَعْنَى مَدُونٍ دَهَتْ إِلَّا الْأَبْصَارُ أَنِّي كَشَفْتُ
سُحَابَ الْعَمِيَّةِ ١) عَرَفْتُ أَرْوَاحَهُمْ عَلَى أَجْجَةِ
الْمَلَامَةِ فَهِيَ أَهْلُ الْمَلَكُوتِ زُورَارًا وَأَتَمَّهُمْ
أَهْلُ الْخَلْقِ عَزَّوَجَلَّ فَتَرَدَّدُوا فِي مَصَافِرِ الْمُسْبَحِينَ
وَتَعَبَاتِ الْحُجُبِ الْقُدْرَةِ وَبَاجُوا رَبِّعًا عِنْدَ كُلِّ
شَهْرَةٍ تُحَرِّقُ قُلُوبَهُمْ حُجُبِ النُّورِ حَتَّى نَظَرُوا بَعْضَ

١) عمدة كمدية بيت لهواه وتحتاج جمعية الكبر والصم
مستدعي الميم وساء الكبر والصلابة « ناموس »

الْقُلُوبِ إِلَى عَزِّ الْخَلْقِ فِي عَظَمِ الْمَلَكُوتِ فَرَحِمْتَ
الْقُلُوبَ إِلَى الصُّدُورِ عَلَى أَلْبَابِ (أَشْتَدَّ خَلِ)
بِمَعْرِفَةِ تَوْحِيدِكَ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ
لَكَ تَعَانَيْتَ بِنَا يَقُولُ الْمُحَلِّمُونَ عَدَمَ كِبَرِ الْإِلَهِيِّ فِي
هَذِهِ الدُّنْيَا مَعْمُومٌ وَأَخْرَاجُ وَمَعْمُومٌ وَرَبِّ الْأَحْرَةِ
حَسْبُ وَعِظٌ قَائِلٌ أَمْرًا وَتَفَرُّجٌ إِبْرَاهِيمَ الْمُقْنِي
بَغِيرِ أَمْرِي وَتَمَيُّنِي بِغَيْرِ إِنْشَاءٍ كُنْتَ فِي عَدُوِّ أَلِي
لَهُ عَمِّي سُلْطَانُ يَسْلُكُ فِي أَلْبَابِ مَعْرُورٍ وَقَدْ لِي
اسْتِمْلِكَ فَكَيْفَ اسْتَمْلَتْ إِنْ لَمْ تَمْلِكْ لِي أَلِهَةً صَدَقَ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ خَلِ أَوَّلُ خَلْفٍ أَوْ شَيْءٍ بِمَقْصُولِ
الْأَلْبَابِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَشَيْءٍ مَعْرُوفٍ أَوْ قِيَامِ
لَا تَقْصِمُ هَبْ أَرْحَمَ رَاحِمِينَ بِأَمْنٍ قَوْلِ الدُّعْوَى
قَائِلِي قَرِيبُ أَحَبِّ دَعْوَةٍ أَدْعَايِي إِذَا دَعَا عَمِّي وَقَدْ
دَعَوْتُكَ يَا إِبْرَاهِيمَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَمِعْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي

يَا رَبِّ فَاسْتَجِبْ دُعَائِي وَأَقْضِ حَاجَتِي وَأَسْرِعْ
بِاجْتِبَائِي إِلَهِي أَنْتَظِرُ عَفْوَكَ كَمَا يَتَظَرُّهُ الْمُذْنِبُونَ
وَأَنْتَ أَتَمُّ أَمْرٍ مِنْ رَحْمَتِكَ الَّتِي يَتَوَقَّعُهَا الْمُتَحَنِّنُونَ
إِلَهِي أَنْتَخِرْ لِي أَمْرًا وَحَسْبِيَ وَكَانَ لَكَ مَصْلَبًا إِلَهِي
أَنْتَخِرْ لِي أَمْرًا عَيْبِي وَكَانَتْ مِنْ خَوْفِكَ بِكَ يَا إِلَهِي
أَنْتَخِرْ لِي أَمْرًا حَسْبِيَ وَكَانَ بِقُرْآنِ ذَالِهَا إِلَهِي أَنْتَخِرْ
لِي أَمْرًا قَنِي وَكَانَتْ لِي مَعَا إِلَهِي أَنْتَخِرْ لِي أَمْرًا حَسْبِيَ
وَكَانَتْ لِي حَسْمًا إِلَهِي أَنْتَخِرْ لِي أَمْرًا أَرْكَانِي وَكَانَتْ
لِي رَكْبَةً سَجْدَةً إِلَهِي أَمْرًا بِالْمَعْرُوفِ وَأَنْتَ أَوْلَى بِهِ
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَأَمْرًا بِصَافِي السُّؤَالِ وَأَنْتَ خَيْرُ
الْمُسْتَجِيبِينَ أَمْرًا بِإِنْ عَاقَبْتَنِي فَقَدْ خَفَعْتَهُ لِي أَرَادْتَهُ
فَعَفَيْتَهُ بِي حَسْبِيَ فَقَدْ وَجَدْتَهُ مَبِيتًا فَأَنْجَيْتَهُ
إِلَهِي لَا يَنْفِي عَنْكَ أَحَدٌ أَحْتَرَسُ مِنْ أَمْنِكَ إِلَّا بِمَصْنُوعِكَ
وَلَا يَنْفِي عَنْكَ أَحَدٌ إِلَّا بِخَيْرٍ إِلَّا بِمَنْشُورِكَ فَكَيْفِي

بِالْقُلُوبِ وَصُرْتُ إِلَى عَمَلِي فَرَيْتُهُ ضَعِيفًا يَا مَوْلَايَ
وَحَاسِبَتُ نَفْسِي مَدًّا جِدْتُ أَنَّ أَقْوَمَ بِشُكْرِي مَا أَعَمَّتْ
عَلَيَّ وَحَاسِبَتُ دَرْثِي لَمَنْ عَدْتُكَ وَوَعَدْتُ فِيهَا أَنْصَالَ
وَحَمَلْتُ رَأْسِي وَأَوْقَدْتُ خُفِّي مَوْلَايَ أَلَا أَكُونُ مُسْتَوْحَا
لَهُ بِكَ بِحُزْنٍ وَعَصِيَّةٍ حَرِيصٍ وَفَدِيمٍ إِسَاءَتِي وَلَا
يُنَاصِحِي أَنْتَ الْمَعْرُوفُ وَلَا لِمَنْ هُوَ أَعْظَمُ حَرَمًا مِنِّي
أَهْلُ حَضْرَتِي فِي مَعْرِفَتِكَ مَعَ بَقِيَّةِ نَبِيِّكَ وَتَوَكَّلِي
وَرَحْمَتِي بِكَ بِهَيْئَتِي حَسْبُكَ وَأَنْتَ لَمْ تَحْضُرْ قَلْبِي وَجَلَّ
مَحَلُّكَ لِي بِكَ مَكْرُومِي وَأَنْتَ تَسْرَرُ إِذَا لَمْ يَكُنْ
وَأَنْتَ تَكُونُ بِهَيْئَتِي إِنْ سِرْتُكَ وَحَرَمْتُ خَبْرِي
كَيْفَ تَكُونُ لِي بِهَيْئَتِي بِهَيْئَتِي قَدَرْتُ أَنْ أَعْدُو قَدْ كَيْفَ
يُعْدُو مَنْ يَكُونُ لِي بِهَيْئَتِي بِهَيْئَتِي هُوَ خَلَّ إِلَّا أَنِّي أَجِدُ
كَيْدَهُ بِهَيْئَتِي بِهَيْئَتِي بِهَيْئَتِي بِهَيْئَتِي بِهَيْئَتِي بِهَيْئَتِي
وَلَا حِينَ وَلَا قِيَّةَ إِلَّا بِهَيْئَتِي بِهَيْئَتِي بِهَيْئَتِي بِهَيْئَتِي بِهَيْئَتِي بِهَيْئَتِي

« ٦٨ » وَكَانَ مِنْ دُتَانِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الشَّاحَاةِ بِهَيْئَتِي
كَأَوْجَدَهُ أَوْلَا فِي الْعَصَةِ الْكَلْبَاءِ مَالِكٍ عَلَى مَوَاهِجِ الشَّاحَاةِ بِهَيْئَتِي
مِنْ قَدَمَاءِ عِلْمِي فِي كِتَابِ مَجْمَعِ مَدِينَاتِ مَعْرِفَتِي بِهَيْئَتِي بِهَيْئَتِي
بِالْكِتَابِ الْحَقِيقِيِّ بِهَيْئَتِي بِهَيْئَتِي بِهَيْئَتِي بِهَيْئَتِي بِهَيْئَتِي بِهَيْئَتِي
إِلَهِي وَمَوْلَايَ وَغَايَةِ رَحْمَتِي بِهَيْئَتِي بِهَيْئَتِي بِهَيْئَتِي بِهَيْئَتِي بِهَيْئَتِي بِهَيْئَتِي
عَلَى أَرْضِكَ أَرْضِيكَ بِهَيْئَتِي بِهَيْئَتِي بِهَيْئَتِي بِهَيْئَتِي بِهَيْئَتِي بِهَيْئَتِي
سَحَابَتِكَ وَقَدْ رَفَعْتَ الْأَمْوَاتِ وَبَسَكْتَ الْحُرَّاتِ
وَالْأَحْيَاءِ فِي أَنْصَاحِي كَالْأَمْوَاتِ فَوَحَّدْتَ عَصَاكَ
شَتَّى الْخِلَالَاتِ مِنْ خَائِفِي لِحَاثِيكَ وَبَهْتِي وَفَدِيمِي
دَعَاكَ لِقَعْمَةِ فَاجِبَتِهِ وَبَهْتِي لِقَعْمَةِ فَاجِبَتِهِ
وَحَالِ إِسْتَرْشَادِكَ فَأَرْشَدْتُ وَمَدُّ لَكَ كَيْفَ
وَيْتِي وَدَرْثِي حَقِي دَاكُ بِهَيْئَتِي بِهَيْئَتِي بِهَيْئَتِي بِهَيْئَتِي بِهَيْئَتِي بِهَيْئَتِي
بِرُكْرِكَ لِي بِهَيْئَتِي بِهَيْئَتِي بِهَيْئَتِي بِهَيْئَتِي بِهَيْئَتِي بِهَيْئَتِي
عَنْ أَرْشَادِي وَسَوْ عَلَى الْحَبِيرِ مِنْ عَسَةِ فَاجِبَتِهِ بِهَيْئَتِي بِهَيْئَتِي
فَعَقِي الْأَيْدِي بِهَيْئَتِي بِهَيْئَتِي بِهَيْئَتِي بِهَيْئَتِي بِهَيْئَتِي بِهَيْئَتِي

إِذَا أَقْبَسْتُ بِهِ أَوْجَعْتُ وَنَصَلَا (وَيَصْلُوَاتُ خ ل ا)
 الْعَتَرَةُ أَعْدِيهِ وَالْمَلَائِكَةُ تَقْرَأِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
 وَآلِ مُحَمَّدٍ خ ل ا وَاحْتَفِي مِنْ حَافَاتِ قَامَتِهِ وَدَعَاكَ
 لِمَقَرَّةٍ فَأَحْسَنَهُ وَتَوَدَّعَتْ مِنْهُ لِحَقِيقَتِهِ وَاسْتَرَشَدَكَ
 فَأَرْشَدْتَهُ وَلَا تَكْ عَمَلُكَ وَرَيْتَهُ وَتَادَكَ تَأْخُذُ أَيْدِيَهُ
 فَبَيْتَهُ وَأَمْنِي دَكْرَكَ بَيْتَهُ فَأَحْضَيْتَهُ وَبِأَيْدِيهِ جَازِبَتَهُ
 وَلَا حُفْنِي تَمْرًا مِنْ عَنِ أَرْشَدُ وَتَعُولُ عَلَى نَفْسِهِ
 عَلَى خَدَمٍ مِنْ بَيْنِهِ خ ل ا حَبِيبَتُهُ الْهَلِي عَمَّتْ تَحْتَوَاكَ
 وَأَبَاهُ وَكَانَتْ تَحْتَهُ خَدُّهُ وَدَكَ مَشْتَوْخٍ لِقَاصِدِيهِ
 وَجَوَانَتُهُ مَوْحُوَّةٌ حَالِيَةً وَغَفْرَاتُ مَدْوُولٍ لِمَوْلِيهِ
 وَمَا نَسَتْ أَمَامَ الْمَسْجِدِ بِحَيْ خَلَّتْ نَفْسِي بِأَعْمَالِي
 بَيْنَ يَدَيْكَ وَنَحْسَتْ بِأَغْنَةٍ حَضْرَةٍ مَدِيَّةٍ وَمُسْتَشْفَعَةٍ
 مَكْرَمَتِكَ بِكَ وَصَوْتِ الْعَتَرَةِ الْخَضِرِيَّةِ وَتَعْلَامِكِ
 الْمُسْتَحْبِينَ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ

وَقَضِ حَاجَاتُهَا وَتَعَمَّدَتْ هَمَوَانَهَا وَخَاوِزَ فَرَصَاتِهَا وَتَوَيْلُ
 لَهَا إِنْ صَادَقَتْ تَقَعَّدَتْ وَأَهْوَزَ لَهَا إِنْ أَذْرَكَتْ
 وَرَحِمَتْ قِيَامِنَ بِحَدَفِ عَدَاةٍ وَيُرْجِي قَضِيَّتَهُ مِنْ عَلَى
 مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْ دُورِي مَوْطَأً بِالْإِحْدَةِ وَتَسْبِيحِي
 مَوْصُولًا بِالْإِثْنَةِ وَآيِي مَقْرُونًا بِعَصِيمِ صَاحِبِ سَبْعٍ مِنْ
 عَمْرِي بِرُكَّةٍ وَإِيمَانٍ وَأَوْفَى سَعَادَةٍ وَأَمَانَةٍ خَيْرُ
 مَسْئُولٍ وَأَكْرَمُ مَأْمُولٍ وَأَتَتْ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرُ

٦٩٠ وكال من دعائه عليه السلام في سجدة السجدة

كما وحدها اولاً في الصفحة الثالثة فلي على مداهات ح الأهل
 محمد بن هرون الممكري من قدماء الأصحاب في كتب دعائه
 الموسوم بجمع الدعوات ومنه وحده في بعض النسخ بفتح
 ايضاً انتهى ثم وحدها في دجاجة لاسيما في العروي
 المرددة بجمع الدعوات المذكور كما في الصفحة الثالثة

بَارَاحِمَ رَنَّةِ الْعَالِيَةِ وَأَعْلَمَ مَتَحَتِ خِيَالِي بِحَقِّكَ
 مِنَ السَّالِمِينَ فِي حَيْثُكَ الَّذِي لَا تَرُومُهُ الْأَعْدَاءُ وَلَا

يُصَلِّ إِلَيَّ فِيهِ مَكْرُوهُ الْإِلَادِي فَأَنْتَ مَحَبٌّ مِنْ دَعَاؤِ رَاجِمٍ
 مَنْ لَادَكَ شَكَا أَسْفَعُ طَمَعَتِ عَيْنِي وَهَبْتَ وَحَمَمْتَ
 لِقَافَتِي فَقَدْ عَسَيْتَ الْأُمُورَ فَهَاجَتِي وَكَيْفَ لَا يَكُونُ
 ذَلِكَ كَدَمًا لَمْ أَتُكَلِّمْكَ فَكَيْفَ يَكُونُ شَيْءٌ لَكَ كَوْنٌ إِلَى دَارِ
 الدُّنْيَا أَعْرَضَ بِي وَنَحَاكَ عَنْهَا لَيْسَ بِي سَعْدُكَ سَبَبُكَ
 لَا أَحَدٌ عَدَا أَعْدَاءَ دَارِ وَلَا شَيْءٌ أَسْتَعِينُ بِهِ دُونَكَ
 فَأَعْنِي إِلَهِي أَسْفَعُ طَمَعَتِ عَيْنِي أَدَا أَدَا إِلَهِي كَيْفَ
 أَدْعُوكَ وَفَدَّ عَصِيَّتَكَ وَكَيْفَ لَا أَدْعُوكَ وَقَدْ عَرَفْتِ
 حُبَّكَ فِي قَائِمِي وَإِنْ كُنْتُ عَصِيًّا مَدَدْتَ يَدًا بِالدُّوْبِ
 مَمْلُوءَةً وَعَيْنًا لَوْ حَمَمْتُ دُونَكَ وَدَمْعًا بِالْأَلْمِ مَوْصُولَةً
 إِلَهِي أَنْتَ الْمَلِكُ الْقَدِيرُ وَأَنْتَ سَيَرُ الْخَطَايَا وَمَنْ كَرَّمَ
 الْعَصَا الرَّافِقِي لَا سِرَّ بِي إِلَّا بِرَحْمَتِي أَسِيرُ حَرْمِي خ
 لَ (مُرْتَهَنٌ بِعَمَلِي إِلَهِي لِئِنْ طَالَبْتَنِي سِرِّي لَمْ أَطْلُبْ
 مِنْكَ عَفْوَكَ إِلَهِي لَنْ أَدْخُلْتَنِي سِرِّي دَخَلْتَنِي أَهْلًا

أَنْتَ أَحَبُّ إِلَهِي أَعْبَادُكَ تَسْرُكُ وَأَعْبَادِي لَا تَصْرُكُ
 فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَهَبْ بِي مَا يَسْرُكُ وَاعْفُ عَنِّي مَا لَا
 يَصْرُكُ إِلَهِي أَمِنْ أَهْلِ الشَّقَا وَخَلَقْتَنِي طَائِلُ بَكَائِي أَمْ
 مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ (حَالَتَنِي خ) فَأَسْرُكُ (وَأَسْرُكُ ل)
 رَجَاؤِي إِلَهِي الْوَقْعُ مَقَامِعُ الزَّمَانِيَّةِ رَكَّتْ أَعْضَائِي
 أَمْ لَشَرْبِ الْحَمِيمِ (الصَّدِيدِ دَخَلَ) خَلَقْتَ أَعْمَارِي إِلَهِي
 أَمْ أَلَدَيْسِي لَا أَقْطَعُ مِنْكَ رَجَاؤِي وَلَا أَخِيْبُ مِنْكَ
 أَعْنِي إِلَهِي نَظَرْتُ إِلَى عَمَلِي فَوَجَدْتُ ضَعْفًا وَهَاسَةً
 نَفْسِي فَوَجَدْتُهَا لَا تَقْوَى عَلَى شُكْرِ عَمَلِي وَاحِدَةٍ
 أَمَامَهَا عَلَيَّ كَيْفَ أَطْعَمُ أَنْ أُنَاجِيكَ فَأَرْحَمَنِي إِذَا
 عَافَيْتَنِي وَحَشَرَخَ صَدْرِي وَأَذْرَحْتُ خِلْوَانِي كَفَنِي
 وَكَانَتْ دَنَاتُ وَدَقَّتِي وَشَخُوصِي إِلَيْكَ فَاحْشُرْنِي
 مَعَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الظَّاهِرِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ
 عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

« ٧٠ » ورواه عنه السلام في نسخة أخرى
 كما وجدناه ولا في نسخة أخرى من نسخة الشيخ طوسي
 ورواه في نسخة أخرى من نسخة الشيخ طوسي
 علي بن الحسين عنه السلام في نسخة أخرى من نسخة الشيخ طوسي
 كتاب المجموع في نسخة أخرى من نسخة الشيخ طوسي
 انتهى ثم وجدناه في البحار نقلاً عن أبي الشيخ مع اختلافنا
 إليه في الخامس
 إلهي إن كنت قد فعلت في كتابي ثم نويت
 عنه في نسخة أخرى من نسخة الشيخ طوسي
 بث في نسخة أخرى من نسخة الشيخ طوسي
 مع ما في الأصل من نسخة الشيخ طوسي
 شريكاً أو جعلت له وصياً أو وصيتت علي غير
 منك بقرعة ولا معة ولا غير ذلك من نسخة الشيخ طوسي
 ولا يجوز أن يكون من نسخة الشيخ طوسي
 وبيان في نسخة أخرى من نسخة الشيخ طوسي
 محدثاً ورخصت لغيري أرحم الراحمين

قَالَ تَعَذَّرَنِي وَتَعَذَّرَنِي وَإِنْ تَعَفَّرَنِي فَجُودِكَ
 وَرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ خ ل

ثم قال في الصحيفة الثالثة ما لم نقل قد سبق قريب من هذا
 الدعاء في عهد ادعية عنه السلام في مسجد الكوفة واعلم ان قريبا
 من هذا الدعاء مذكور في الصحيفة الثانية في نسخة الشيخ طوسي
 ان ينقل ما كان اختلافات كثيرة في ذلك اوردناه في هذه الصحيفة
 اذ مرة أخرى فلا تغفل انتهى فثبت لم يبق للدعاء في مسجد
 الكوفة في نسخة أخرى من نسخة الشيخ طوسي
 ولا لاحقا كما ذكرنا في نسخة الشيخ طوسي
 يأتي في دعائه عليه السلام في نسخة أخرى من نسخة الشيخ طوسي
 مشار إليه وسيأتي شاء الله واعلم ان الاختلاف بين ما هنا وما في
 في الصحيفة ثمانية ليس كثيرا يوجب كونهما دعاءين كما لا يخفى
 وسيأتي في دعائه عليه السلام في نسخة أخرى من نسخة الشيخ طوسي

« ٧١ » وكان من دعائه عليه السلام في الشاحاة بعدا

كما في نسخة الصحيفة الثالثة قدس على ما وجد بخط الشيخ محمد بن
 علي الحلي ربه نقلاً عن خط الشهيد من كتاب ينسب الى علي بن
 اسمعيل يعني به كان مولاه من العائدين عنه السلام يقول
 ومن أنا حتى تفقد قصدي لعصبك يدوم علي

فوعزت منعم منعمك حسبي ولا تشبهه شيئا
ولا يغص من خرائك غصي ولا يزيد بها فقري
إذا ذكرت أباديك أني سلمت مع سوء فعلي وزلائي
ومحزري أكاد أهلك يا سائر يذكركي علمي بأنك

محول على الحكرم

« ٢٢ » وكان من دعائه عليه السلام في المساجد أيضا

يا ذا الجلال والإكرام يا ذا الجلال والإكرام
في كتاب كسور النجاح

يا من لا تسرك طعنا ولا تصره معصيتا هب لنا
ملا يسرك وأغفر لنا ملا يصرك يمن إذا وعد وفي
وإذا توعد عفا أغنا بفضلك عن سواك وارزقنا من
فضلك أواسع رزق حلالا ولا تخرجنا إلى أحد من
خلفك بحق محمد وآله صلى الله عليه وآله

« ٢٣ » وكان من دعائه عليه السلام في المساجد أيضا

يا ذا الجلال والإكرام يا ذا الجلال والإكرام
فدعاه عذرا في كتاب مجمع الدعوات التي له وحده في البحار
بلا عن الكتاب المذكور فمرعه فيه ما كتب العتيق وهو

إلهي حرمني كل مسئول رفده ومنهي كل مأمول
معيدة وأخمني من كنت أرحوه برغبة وأقصده

لرغبة وحال الشك في ديت بقيا ولطفت عرفت

وامتثال الرجاء يا سائر ديتي الضرورة إليك حين

خابت آمالي وانقطع أسدي وأيقنت أن سعي لا يفتح

واجتهدي لا ينحج إلا بمونيت وأن مرئدي لا يحير لا

يقدر على إيلائي إياه إلا بإذيت فأنت أن تصلي على

محمد وآل محمد وأعني يا رب بكرمك عن دأب حسوا إن

وبأسفك عن غيبة العرجوين وأندني محافتك من

مخافة المخلوقين واحماني أشد ما أكونه لك خوفا وأكثر

ما أكونه لك ذكرا وأعطهم ما كون ملك حذرا إذا رلت

عني أتعرفوا زاحا لكارة وانصرفت عني أتعرفوا

حين يامن المغرورون مكرك وينسى الجاهلون ذكر كرك
ولا تحطلي من ينظره أرحا أو يصرعه تبالا فلا يدعوك
إلا عند حائل نازلة ولا يدكر كرك إلا عند وقوع
جائحة فيصرع لك خده ويرفع بالأسئلة إليك يده
ولا تحطلي من عذته لك خطرات تعرض دون
دوامها الفترات فيعمل بشي من الطاعة
من يومه وعمل العمل في عديم اكن صل على محمد
وال آل محمد واجعل كل يوم من أيامي موفيا على
أمنه منصرفا عن عديم حتى تتوفيني وقد أعددت
ايوم المعاد بوقرة الراد برحمتك يا أرحم الراحمين
﴿ ٧٤ ﴾ وكان من دعائه عليه السلام في المناجاة **يا**

كافي الصبيحة لراحة قال في مائة من الامين الاسلام فصل من
الحسن الطبرسي ره في كتاب عدة السرا وعمدة المحضر
إلهي طمنا نمت عياني وقد حضرت أوقات صلواتك

وأنت مطيع علي تعظم محامك أكرم أو أجل قريب
مؤمل لما بين العيين كتب نصرا من عدا على تحريق
أمر إلهي طمنا نمت قدامي في عدا صعدت وانت
مستمع علي تعظم محامك أكرم أو أجل قريب مؤمل
لما بين العيين كتب نصرا من عدا على تحريق كبر
إلهي طمنا أركت نفسي به هو راجع إلي وانت
مستمع علي تعظم محامك أكرم أو أجل قريب مؤمل
هذا الجسد كتب بصرا غدا على تحريق كبر إلهي أنت
أقبي لم تبارني إلهي ياب السمع سمعت لحي علي
صراعي أنت ولم أفر من يدك إلهي بيني كنت
طيرا فأعز في أفرو من أرفقت إلي أوئل لي إن
كان في أرحم محلي إلهي أوئل لي ثم أوئل لي إن
كان أرفقت صم من إلهي أوئل لي ثم أوئل لي إن
كان كلفون لحي إلهي أوئل لي ثم أوئل لي إن

كَانَ أَحَبُّهُ إِلَيَّ إِيَّاهُ الْوَيْلُ لِي ثُمَّ الْوَيْلُ لِي إِذَا
أَنَا قَدِمْتُ إِلَيْكَ وَأَنْتَ سَاخِطٌ عَلَيَّ مِمَّا كُنْتُ يَرْضِيكَ
عَنِّي أَوْ بَائِي حَسْبَ سَفْتٍ بِي فِي طَاعَتِكَ أَرْفَعُ
بِهَا إِلَيْكَ رَأْسِي وَيُطِيقُ بِهَا لِسَانِي إِلَّا الرَّجَاءَ مِنْكَ
فَقَدْ سَفَتَ رَحْمَتَكَ عَصِيكَ وَقُلْتَ وَقَوْلُكَ الْخَلْقُ
ثُمَّ عَادِي أَتَيْتَنِي الْقَمُورُ الرَّحِيمُ وَأَنْ عِدَائِي هُوَ
أَعْدَبُ الْأَلْبَةِ صَدَقْتَ وَبَرَزْتَ بِاسْتِغْنَائِي لَا يَرُدُّ
عَصِيكَ إِلَّا حُلُمٌ وَلَا يُخَيِّرُ مِنْ عَذَابِكَ إِلَّا رَحْمَتُكَ
وَلَا يَنْجِي مِنْكَ إِلَّا التَّصَرُّعُ إِلَيْكَ فَهَذَا أَمَّا ذَا بَيْنَ
يَدَيْكَ دَائِلٌ مَعْرُورٌ رَائِعٌ دَاحِصٌ فَإِنْ تَعَفَّ عَنِّي
فَقَدِمْتَ شَيْئِي رَحْمَتِكَ وَأَسْتَتِي عَافِيَتِكَ وَإِنْ تَعَدَّيْنِي
فَقَدْ لَدَّتْ أَهْلِي هَذَا مِنْكَ عَدَلٌ يَارَبُّ عِبْرَاتِي
أَسْأَلُكَ بِتَعَدُّوْنِي مِنْ أَسْمَائِكَ وَبِمَا قُورِ الْحَجَبِ مِنْ
مَهَائِكَ أَنْ تَرْحَمَ هَذِهِ النَّفْسَ الْخَرُوعَ وَهَذَا الْبَدَنَ

الْمَلُوعَ وَهَذَا الْجِلْدُ الرَّقِيقُ وَهَذَا الْعَظْمُ الدَّقِيقُ الَّذِي
لَا يَصْبِرُ عَلَى حَرِّ شَمْسِكَ فَكَيْفَ يَصْبِرُ عَلَى حَرِّ نَارِكَ
وَلَا يَطِيقُ صَوْتَ رَعْدِكَ فَكَيْفَ يَطِيقُ صَوْتَ عَصِيكَ
عَفْوُكَ عَفْوُكَ عَفْوُكَ فَتَذَعْرِقَتِي الذُّنُوبُ وَتَغْمِرَتِي
الْقَعْمُ وَقُلْ شُكْرِي لَكَ وَخُصْفَ عَمَلِي وَلَا تَنْيْ أَنْيْلُ
عَلَيْهِ إِلَّا رَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

❦ ٢٥ ❦ وكار من دعائه عليه السلام في حاجة أيضا ❦

كما وجدناه أولاً في الصحيفة الرابعة ثالثاً على ما في بعض النسخ
أما مرة لبعض علماءنا وقد مضى ما مضى كما تضمنتها انتهى يعني به
... تقدم آخراً وجدناه في المعارضة لآل الكتاب المتيقن المروي وفي هذه
إلهي طالما نامت عياني وقد حصرت أوقات صلواتك
وأنت مطلع علي تحلم عني يا كريم إلى أجل قريب
فويل لها تين العيين كيف تصدان علي تحريق النار
إلهي طالما مشيت قدماي في غير طاعتك وأنت مطلع
علي تحلم عني يا كريم إلى أجل قريب فويل لها تين

أقدميني كيف تصرون على تحريق أذن الهي طما كنت
نفسى مايت عا فحلت عنها كربة إلى أهل قريب
فويل لهذا أعجم الضعيف كيف يصبر على تحريق
أذن الهي لبني له أذن بشوة جسدي الهي ليت
أني لا تادني الهي الهي له أسمع بك رحيم وسلاصيه
وتقبل أذن الهي لبني كنت طائر قاصر في الهواء
من خوفك الهي أويل بي ثم أويل بي إن كان في
جهنم محترق الهي أويل بي ثم أويل بي إن كان في
أذن محترق الهي أويل بي ثم أويل بي إن كان
أرقم فيها طعني الهي أويل بي ثم أويل بي إن
كان أعجم فيها شرابي الهي أويل بي ثم أويل بي
إن كان الشيطان والكفار فيها قراني الهي أويل بي
ثم أويل بي إن أنا قدمت عليك وأنت سخط علي
فمن ذا الذي يرصيك عني يسر بي حسنة سبقت بي

في طاعتك أرفع بها إيتك رأسي أويطوق به لساني
ليس لي إلا أرحامك منك فقد سبقت رحمتك سنك
عفوك عفوك عفوك فإيتك قلت في كتابك أحتل
على نبيك المرسل صلواتك عليه وآله وسلامك نبي
عنادي آني أنا العفور الرحيم وأن عدائي هو أعداب
الأليم صدقت صدقت بالبيدي ليس يرد غضبك إلا
حلمك ولا يحبر من عذابتك إلا عفوك ولا ينهي منك إلا
لتضرع إليك يارب أضرع إليك أضرع إليك يارب
سبح أضرع المذنب الخفيرو أدمع دماء الناس الفقير
وأنت لك ما أله لكين الصبر فصل على محمد وآل محمد
وامن علي بالجنة وعافني من أذن الهي من علي
بإحسانك الذي فيه العون القريب والعيد والأداء
والإخوان والحقني بالدين سمرت سعة رحمتك
فجعلهم طيبا أبرارا أقبه ولسيتك محمد صلوات

عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ جِزَانٍ فِي دَارِ السَّلَامِ وَاعْفُ لِلْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ مَعَ الْآبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ وَالْإِخْوَةِ وَالْأَخَوَاتِ
وَالْحَقِّقُوا إِيَّاهُمْ بِالْأَبْرَارِ وَأَخْبِئُوا إِيَّاهُمْ جَنَّاتِكَ مَعَ
النَّجِيَّاتِ الْآخِيَارِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَاجْعَلْنِي وَجْهَ إِخْوَانِي بِكَ مُؤْمِنٍ وَعَلَى الْإِسْلَامِ
ثَابِتِينَ وَلِهَافُضِّكَ مُؤْمِدِينَ وَعَلَى الصَّلَوَاتِ مُحَافِظِينَ
وَالزُّكُوفِ فَاعْلَمِينَ وَلِمَارِصَاتِكَ مُتَمَعِينَ وَبِالْإِحْلَاصِ
مُخْلِصِينَ وَبِكَ دَاكِرِينَ وَلِئَلَّيْكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ
وَعَلَى آلِهِ مُتَمِمَّةٌ وَمِنْ عَذَابِكَ مُشْفِقِينَ وَمِنْ عَذَابِكَ
خَائِفِينَ وَبِفَضْلِكَ رَاجِينَ وَمِنْ الْفِرْعِ الْأَكْبَرِ
آمِينَ وَفِي حَقِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مُتَعَكِّبِينَ وَمِنْ
الدُّنُوبِ وَالْخَطَايَا ثَابِتِينَ وَعَنْ الرِّبَا وَالسَّمْعَةِ مَرَاهِبِينَ
وَمِنْ الشُّرْكِ وَالزُّبْعِ وَالْكُفْرِ وَالنِّفَاقِ وَالْعَقْرِ
مَعُزِّمِينَ وَبِرِزْقِكَ قَانِعِينَ بِوَسْطَةِ طَالِبِينَ وَمِنْ

الدَّرْهِينَ وَمِنْ الْحَلَالِ الطَّيِّبِ مُرْزُقِينَ وَعِندَ
الشُّبُهَاتِ وَاقِفِينَ وَعَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ مُصَلِّينَ وَلِأَهْلِ
الْإِيمَانِ نَاصِحِينَ وَلِلْإِخْوَانِ فِيكَ مُسْتَغْفِرِينَ وَعِندَ
مُعَايَةِ الْمَوْتِ مُسْتَبْشِرِينَ وَفِي وَحْشَةِ الْقَبْرِ مُفْرَحِينَ
وَبِقُدْرَةِ مُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ مُسْرُورِينَ وَعِندَ مَسَائِلِهِمْ
بِالصُّوَابِ مُجِيبِينَ وَفِي الدُّنْيَا رَاهِدِينَ وَفِي الْآخِرَةِ
رَاحِمِينَ وَلِلْحَنَةِ طَالِبِينَ وَلِلْفِرْدَوْسِ وَارِثِينَ وَمِنْ
نِيَابِ السُّنْدُسِ وَالْإِسْتَبْرَقِ لَا بَسِينَ وَعَلَى الْأَرْكَانِ
مُسَكِّينَ وَبِالنَّجَاحِ الْمُسْكَلَةِ بِالْأَدْرِ وَالْيَوَاقِيتِ
وَالرُّبْرِجِ مُتَوَحِّدِينَ وَلِلْوِلْدَانِ الْمُعْلَدِينَ مُسْتَغْفِرِينَ
« بَارِئِ وَكَاسٍ مِنْ مَعِينِ شَارِبِينَ وَمِنْ الْحُورِ
مَذِينِ مُرَوِّحِينَ وَفِي نَعِيمِ الْحَيَاةِ مُقِيمِينَ وَفِي دَارِ الْمَقَامَةِ
حَامِدِينَ لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ وَمَا هُمْ مِنْهَا بِمُفْرَجِينَ
مُحَمَّدُ اعْفُ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ

الْأَجَاءُ مِنْهُ وَالْأَمْوَاتِ وَكَتَابِ بَيْنَهُمْ بِالْخَيْرَاتِ إِنَّكَ
وَلِيُّ الْبَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ

« ٧٦ » وكان من دعائه عليه السلام في الساعة اربعاً

كما في الصحيفة لاسعة قال في رواه ثقة الاسلام في المكاسب
عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن من بن عمير عن محمد بن في حمزة
عن ابيه قال رايت علي بن الحسين عليه السلام في ماء الكعبة
في الليل وهو يمشي فاطار النيام حتى جمع مرة بنوكا في رجليه
اليمى ومرة علي رجليه اليسرى ثم سمعته يقول صوت كأنه ينادي
يا سيدي تعديني وحك في قلبي أما وعزمت لئن فعلت
لأنجمن بيني وبين قوه طاعة ربيهم فيك

« ٧٧ » وكان من دعائه عليه السلام في الساعة اربعاً

كما وحده في بعض النسخ وهو ما ورد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِلَهِي الْأَمَانَ الْأَمَانَ يَوْمَ لَا يَسْتُخْرُونَ سَاعَةَ وَلَا
يَسْتَفِيدُونَ إِلَهِي الْأَمَانَ الْأَمَانَ عِنْدَ سَكْرَاتِ الْمَوْتِ

وَعِنْدَ مَدْرَقَةِ أَرْوَاحٍ وَعِنْدَ مَعْبِدَةِ الْمَوْتِ إِلَهِي الْأَمَانَ
الْأَمَانَ عِنْدَ هَوْلِ الْمَطْعِ وَعِنْدَ الْوُقُوفِ بَيْنَ يَدَيْكَ
إِلَهِي الْأَمَانَ الْأَمَانَ عِنْدَ هَوْلِ أَمِيَّةٍ وَشِدَائِدِهَا إِلَهِي
الْأَمَانَ الْأَمَانَ يَوْمَ يَكُونُ الدُّسُ كَالْفَرَّاشِ الْمَشُوتِ
إِلَهِي الْأَمَانَ الْأَمَانَ يَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يَا رَبِّ الْعَالَمِينَ
إِلَهِي الْأَمَانَ الْأَمَانَ يَوْمَ لَا مَلِكُ نَفْسٍ لِنَفْسٍ شَيْئاً
وَالْأَمْرِ يَوْمَ يُقْبِلُ إِلَهِي الْأَمَانَ الْأَمَانَ يَوْمَ تَبْيَضُّ وَاحِدَةٌ
وَتَسْوَدُ وَاحِدَةٌ إِلَهِي الْأَمَانَ الْأَمَانَ يَوْمَ يَفِرُّ الْمُرءُ
مِنْ أَحِبِّهِ وَمِنْهُ وَأَبْدُ وَصَاحِبَتُهُ وَبَيْنَهُ أَكُلُ أَمْرِي
مِنْهُ يَوْمَ تَنْشَأُنْ بَعِيَّةُ إِلَهِي الْأَمَانَ الْأَمَانَ يَوْمَ يَقُومُ
تَوْبُخٌ وَالْمَلَائِكَةُ صَدَقُوا بِكَلِمَتِهِمْ إِلَّا مَنْ أَذِنَ

في الدعاء وهو صوت يسمعه الناس في يوم تقوم الساعة
في الكلاء منه ومله الله في الأمان يَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ
إِلَهِي الْأَمَانَ الْأَمَانَ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ « منه »

له الرحمن وقال صواباً إلهي الآمن الآمان يوم يظفر
أمر ما قدمت يداه ويقول الكافر يا بني كنت تراباً
إلهي الآمان الآمان في يوم كرم مقدرة خمسين ألف سنة
قاصد صبرا جميلاً إلهي الآمن الآمان يوم يود أن تعرم
لو يقتدي من عذاب يومئذ بنبه وصاحته وأخيه
إلهي الآمان الآمان يوم ترجع الأرحمة تسعها راحة
قلوب يومئذ وأحمة أبصارها خاشعة إلهي الآمان
الآمان يوم يرون الملائكة لا بشرى يومئذ
للمعرمين ويقولون حمراً محجوراً إلهي الآمان الآمان
يوم يعض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع
الرسول سبلاً يا ويلتي ليتني لم أتخذ فلاناً خليلاً إلهي
الآمان الآمان يوم يجعل الولدان شيباً تسعاً مسقط
به كان وعده معقولا إلهي الآمان الآمان يوم تقول
لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد إلهي

الآمان الآمان يوم لا ينفع مؤمن عن مؤمن شيئاً ولا
هم ينصرون إلهي الآمان الآمان يوم تأتي كل نفس
بما كسبت وهم لا يظلمون إلهي الآمان الآمان
يوم لا تجري نفس عن نفس شيئاً ولا يقبل منها
شفاعة ولا يؤخذ منها عدل ولا هم ينصرون إلهي
الآمان الآمان يوم تذهل كل مرضعة عما أرضعت
وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى
وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد إلهي الآمان
الآمان يوم أرفق الأرفق ليس لها من دواب الله
كاشفة إلهي الآمان الآمان يوم لا يجري والله عن
ولديه ولا مؤود هو حار عن ولديه شيئاً إن وعد
الله حق إلهي الآمان الآمان يوم لا ينفع مال ولا
بنون إلا من أتى الله بقلب سليم إلهي الآمان الآمان
يحق محمد ويحق الأنبياء وأمر مسلمين والائمة لطيفين

أظهرين برحمتك يا أرحم الراحمين وصلى الله على
خير خلقه محمد وآله أجمعين وسلم تسليماً كثيراً
٢٨٥ وكان من دعائه عليه السلام في المسحاة يومه

وهو في المسحاة وحده في المسحاة عن كتاب العتيق
الذي ورد في مجمع المصنفين

إلهي وسيدي ومولاي إن قطعت نوبتني خذني
إلهي وسيدي ومولاي إن ردتني إلى نفسي أهكني
إلهي وسيدي ومولاي إن ردتني إلى مسوأل
عزك أدتني إلهي وسيدي ومولاي حسن ضي
لك حرأتي على معاصبك إلهي وسيدي ومولاي إن
أدحتني ألقاها بجمعت بيني وبين من كنت أسأله فيك
٢٩٥ وكان من دعائه عليه السلام في المسحاة يومه

كما في الصحيفة الرابعة قال في ماله حرادة المصروفة التي
نقلها الشيخ إبراهيم الكنعاني في البلد الأمين ومن يوردها يتأهلها
تروكا وتأسيا شمساً لحر العالم قدس سره حيث أورد النسخة
الأخرى له عليه السلام التي أوفى له ونفاه في آخر الصحيفة الثانية

إلهي لو سألتني حساتي وهتبا لك مع فقري وإبها

وأن عبدك كيف لا تهتبي سببتي مع عاك عنها
وأنت رب إلهي أمرت أن نعوذ عن ظلمها وقد
ظلمنا أنفسنا فأعف عنا وأمرتنا أن نتصدق على
فقراءك ونحن فقروك فتصدق علينا وأمرتنا أن لا نؤرد
السائلين عن أبوابنا ونحن نساكنك فلا تؤدنا عن
أبوابك إلهي أمرنا أن ننتق من مما يكما من قد شب
في ملكنا وقد شبننا في ملكك فأعفنا من النار أجمع
كما حرمت على جباهنا أن تسجد أميرك وحرمت على
أكفنا أن نمد إلى سواك فأعفنا مغللك عن حرملك
وبفضلك عن سواك برحمتك يا أرحم الراحمين
٢٨٥ وكان من دعائه عليه السلام في المسحاة يومه

كما في الصحيفة الرابعة قال في ماله حرادة المصروفة التي
نقلها الشيخ إبراهيم الكنعاني في البلد الأمين ومن يوردها يتأهلها
تروكا وتأسيا شمساً لحر العالم قدس سره حيث أورد النسخة
الأخرى له عليه السلام التي أوفى له ونفاه في آخر الصحيفة الثانية

« شعر »

بلى اورده بعد مر وسعة * موارد حسو ما من مصادر
 ما رأى لا ذواته * هو الموت لا يبعده من الموارد
 ردم لو بعينه طول نداسة * عيبه وانكته الدوب الكبار
 بلى على ما اسف من خطايا ونجس على ما حاف من ديباء حيث
 لا يبعده الا حير لا يبعده لاعداء من هول لينة وروول الية
 « شعر »

اساطت به آفاته ومومه * وابلى على العجزة المعاذر
 بلى لمن كرم الموت فارج * وابلى له ما يحاذر ناصر
 وقد جثأت خوف الحية نقه * ترددتها دون الهة الخناجر
 هتات حب عواده وسنة عله ولولاه وارقت الزه والمويل
 ويتسوا من بر الهيل غمضوا بايديهم عينه ومدوا عند خروج ف
 يديه ورجليه « شعر »

كم موجه يكي عليه تفجعا * مستجدر صبرا وما هو صابر
 ومنترجع داع الى الله مخلص * يمدد به خير مامو ذاحكر
 وكم شامت مستبشر بوفاته * وعى قليل كالذي صار صائر
 شفت سق (كد) حيوم نساؤه وليلت ولطم (كد) حدودها اماؤه
 واول لفته حيرته * وجمع برسه حوله * ثم افلوا على حيره

« شعر »

وبشروا لا يراة « شعر »
 فكل احب القوم كان لفره * بحت على تخميره وپساذر
 وشمر من قد احصره امه * ووجه ما عاند (١) القبر حافر
 وكم في نوبين فاختصت له

تشيعة (مشبعة حل) احواله واصنافه
 « شعر » الامر من اولاده وقد مات الحرب على مؤده فمضى من
 خرج به وقد حصت له من حديد امانى « شعر »
 « شعر » شعبا وويلاله « شعر »

لا تات من فتح الدية * طير * بهمال لارة ورتاع ماسر
 اكبر ولا يرح اكناسهم * دالسا انون لاسر
 ورنه سوان عليه حوارع * مدامها فوق حدود عرتر
 تاحرح من سعة قصره الى فديق فوره فحوا بايديهم اتر وكثرة اسند
 (٢) ولا تعال ووقعوا ساعة عيه وقد يشدا من اسطر « شعر »
 « شعر » عبه معواين وكلمهم * لئن ادى لاني اخوه محاذر
 كشأ رتاع آمانت دالها * دية ماد الدراعين حافر
 « شعر » فربعت ح « ولم ترزع دلا واحطت

الما شجى مبرا ادى « شعر »
 (٣) دعي مات منه (٤) ملد الانعام بحيرة « شعر »

عادت إلى مرعها وأوسيت مالي أحتب دهم أدع من أساء افندينا
وكلي عادتها حريتا عدا في ذكر لمفول من الذي والمندوح أي
هول ما ترى « شعر »

عوى مصرعا في الحمد وتوزعت

مواريثه أرطامه والأوامر والأوامر طه
وانضوا على أمواله بمحسنة * فاحمد منهم عليها وشاكر
بباعامر الدنيا وباسمها * وبأآ من دور الدوار
كيف امت هذه واد مائر اليها لا محله * كيف تنها
في بولك وهي مطيتك إلى عمالك أم كيف تسج طعماك وانت
منظر حمامك « شعر »

ولم تنرود للرجل وفد دنا * وت على حال وشيكا مافز
ماتون « سي كم اسوف توني » وعمرى ور والردى لي مامر
وكل الذي اسلمت في العصف مثبت

بجازي عليه عادل الحكم قاهر
فكم ترفع دينك دنياك وترك في ذلك هوالك في لأرا - معيب
اليتقين يا رفيع الدنيا « دين مهذا امر - الرحمن له على هند ديت
القران « شعر »

تجرب ما يبق وتعدر فانيا * ولا ذاك موفور ولا ذاك عامر

وهل لك ر و دت حفت عنة * ولم تكن حير الذي لله - مارد
اترعى ما تقي حياة ونه صي * يوديت مقوص ومالك وافر
ذلك إلها نستجير يا عليم يا خير من نؤمل لفيك
رقابتا غيرك ومن فرجو لغفران ذنوبنا سواك أنت
المنصّل المسان فائيم الديان العائد عليا بالإحسان
لهذا الإسمائة مياو المصيان ياداً العزة والسّلطان والقوة
والبرهان أجرتنا من عداك الأليم واجعلنا من سكان
دار النعيم برحمتك يا أرحم الراحمين

« قول » اورد من سهر اشوب في المذنب سيناً يسيراً من هذه
اسدنة بيده العصف قال وكما من زهد العصف الكامد والندب
امروية عنه عليه السلام « قلها » مروي اوعري - يا من حاتم
أي الحياة سكوت وأي المذنب وعامرها ركوت ما اعتبرت بهم
منى من اسلافك ومن وارثة الارض من الألفك ومن لمحت «
من اخوات « شعر » « في بطون الارض بعد ظهورها » إلى قوله «
وضعتهم تحت التراب الحطائر

« ٢٦٨ » — المأخوذة من كتاب الاسماء من المصنف —

« ٨١ » وكان من دعائه عليه السلام في المأخوذة وساء *

« عَلَى اللَّهِ تَعَالَى نَفْثًا »

واخره يتضمن موعظه وهو مما انورد به وكتب منه ذكره غير ما له
لعدم عدمه له من الدعاء وذكره له من قوله ان شاء الله تعالى
وهو من قسم الدعاء حكاه في المجلد السابع عشر من البحار عن
روضة الواعظين « وهو »

ملك عزيز لا يرد نصاؤه * عليم حكيم نافذ الامر قاهر
عادل ذي عرش امره وحده * فكل عزيز المعجز صاغر
قد حشمت واستسما * عبادك * امرة ذي العرش الملوك الجبار
وفي دون ما عاينت من نعماتها * الى رخصها داعر وبالزهد آسر
لحد ولا تغفل حبثك زائل * وانت الى دار النية صائر
ولا تلبس الدنيا من ملامها * فان كنت منها غيبا فمائل

« ٨٢ » وكان من دعائه عليه السلام في نه من حلقه لا من حلقه *

ولم يذكره غيرنا له عدم كونه على نهج سدد من الدعاء وذكره
لعدم خروجه عن حقيقة الدعاء وجدناه في المجلد السابع عشر من
لعدم نه من تحت العقول انه قال بحضرته عليه السلام رجل
اللهم عني عن حديث فقال ليس هكذا اساس اساس ولكن قل
الاه اعني عن شرار حادق

« ٨٣ » وكان من دعائه عليه السلام حين سئل الله الصبر — « ٢٦٩ »

« ٨٣ » وكان من دعائه عليه السلام حين سئل الله الصبر في قوله *

وهو من امرو به ووجدناه في المجلد السابع عشر من البحار
عن تحت العقول ايضاً به من له رجل اني لا احب في قوله حقا
شد يدا فكس رأسه ثم قال —

اللهم اني اعوذ بك ان احب فيك وانت لي * فخص
ثم قال له احبك الذي تحبني فيه وقال ان الله ليخص الله من الناس
« والسائل غلط » الملحق

« ٨٤ » وكان من دعائه عليه السلام حين سئل من *

« يسئل الله الصبر »

وهو ما افردنا به وجدناه في البحار نقلا عن دعوات الراوندي
انه قال الرضا عليه السلام راي علي بن الحسين عليهما السلام
رجلا يطوف بالكعبة وهو يقول اللهم اني اسئلك الصبر قال فصرخ
علي بن الحسين عليهما السلام لي كنهه وقال —

اللهم اني اسئلك الكمية وشكر على العافية

« ٨٥ » وكان من دعائه عليه السلام في انشده والحمد لله *

وله يذكره عن عدم كونه الى سجع الدعاء استعاره وذكره
خروجه عن حقيقة الدعاء رواه المجلسي في مجلد الدعاء من البحار

٢٧٠ هـ — في صدر موعظة : في آخر موعظة —

مرفوعا عن علي بن الحسين عليه السلام انه قال — حاكم
« لا اله الا الله » فيقول « الحمد لله رب العالمين » فان الله يقول
لا اله الا هو فادعوه محاسن له الذين احمد الله رب العالمين
« ٨٦ » وكان من دعائه عليه السلام في صدر موعظة *

وهو مما انفردنا به رواه الكليني في روضة الكافي بسند صحيح عن
ابي حمزة الثمالي قال مررت مصيعة فيها كلام رعد من كلام علي بن
الحسين عليه السلام وكنت ما فيها ثم اتيتني من الحسين « ع »
فمررت ما فيها « ع » فمررت وصحبه وكان ما فيها

بسم الله الرحمن الرحيم كذا الله وإياكم كذا الطالين
وفي الحاسدين وبطش الجبارين فيها المؤمنون الح

« ٨٧ » وكان من دعائه عليه السلام في آخر موعظة *

وهو مما انفردنا به رواه الكليني في روضة الكافي بسند صحيح
ابن ابي عمير « ع » انه كان يعطى من ربه رزقا في الدنيا
وبره في اعمال الآخرة بعد الكلاء في كل حمة في مسجد
رسول الله « ص » وحط عنه وكنت كل يقول يا اياك من اتقوا
الله واورد كلاما طويلا وذكر في آخره هكذا

فاسأل الله العون لنا ولكم على تزود التقوى والزهد

— الاعتراض بالتقصير والثناء على قهوط طلب التوبة — ٢٧١ هـ

فيها ١ احمد الله وإياكم من الراغبين في عاجل رزقه
الطيبات الدنيا الراغبين لأجل ثواب الآخرة فإياكم
به وله وصلى الله على محمد النبي وآله

« ٨٨ » وكان من دعائه عليه السلام في الاعتراض بالتقصير *

« والثناء على الله وطلب التوبة »

وهو مما انفردنا به وحده في البحار فعلا عن الكتاب العشق المراد
به محبة الدعوات للملك ي كما في

اللهم انك دعوتني إلى أسجدة فمضيتك ودعائي مدوت
إلى أمسية فأجبتني فكني فمضيتك أن أكون
لمدوك أحسن طاعة مني بك فواسوأناء إذ حقتني
لمدوك وتوسعت علي من رزقك فاستمت به علي
مضيتك وأنت في غير طاعتك ثم « تلك الزيادة
من فضلك فلم يمتد ما كان مني أن عدت بملكك
علي فأوسعت علي من رزقك وآتيتني أكثر مما ألتك

(١) أي في الدنيا المذكورة بل ذلك « منه »

وَلَمْ يَنْهَى حُلْمَكَ عَنِّي وَعِلْمَكَ بِي وَقَدَّرْتَ عَلَيَّ
وَعَفْوَكَ عَنِّي مِنَ الْمَرَضِ لِمَقْتِكَ وَالْتَّوْبَةِ فِي الْعَمَلِ
مِمَّنْ كَانَ الَّذِي تَعْلَمُهُ بِي أَرَاهُ حَقًّا وَأَحْسَنًا عَلَيْكَ فَكَأَنَّ
الَّذِي نَهَيْتَنِي عَنْهُ أَمْرًا نَهَيْتَنِي بِهِ وَلَوْ شِئْتَ مَا تَرَدَّدْتُ إِلَيْكَ
بِإِحْسَانِكَ وَلَا شُكْرًا نَبِيَّ بِتَعَمُّدِكَ عَلَيَّ وَلَا أُخْرَجْتَ
عَقْلَكَ عَنِّي فَدَمْتَ بِي وَتَكَلَّفْتَ شُكْرًا فَصَلِّ لِي
تُرِيدُ فِيمَا مِنْ وَبِعَ كُلُّ شَيْءٍ رَحْمَةً إِنْ رَحِمَ عِنْدَكَ
الْمَرَضُ لِمَقْتِكَ الدَّاحِلِ فِي سَخَطِكَ الْجَاهِلِ بِكَ
الْحَرِيِّ عَائِدُكَ رَحْمَةً مَدَّتْ بِهَا إِلَيَّ أَحْسَنَ طَاعَتِكَ
وَأَقْبَلَ عِبَادَتَكَ بِكَ طَائِفًا لِي تَشَاءُ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ بِمَنْ يَحُولُ بَيْنَ أَمْرٍ وَقَدَرٍ حُلٌّ بَيْنِي وَبَيْنَ
الْعَرَضِ لِسَخَطِكَ وَأَقْبَلَ بَقَايَ إِلَى طَاعَتِكَ وَأَوْزَعِي
شُكْرًا لِمَعْلَمِكَ الْخَفِيِّ بِالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكَ أَللَّهُمَّ
أَرْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ مَا لَا طَبِئًا كَثِيرًا وَضِلَالًا يَضْعِيئِي

وَتَحْوِزَةً زَمِيَّةً مُدْرِكَةً لَا تُنْجِسُ وَقَدَّرْتَ عَلَيَّ عِبَادَتَكَ
وَصَدْرًا عَلَيَّ تَحْمِلُ بَصَائِكَ وَأَقُولُ الْحَقُّ وَتَصَدَّقُ
فِي لَمَاطِنِ كَلَامِكَ وَتَشْدُدُ نَفْسِي وَأَتَمِّمُ عَمَلِي بِتَعَمُّدِكَ
لَكَ مَحْسِنِ الْخُشُوعِ فِي أَمْرٍ وَتَعَمُّدِكَ بِي فِي
الشَّدِيدِ وَإِخْدَاعِ إِقَامِ أَمْرٍ وَإِبْدَاءِ تَرْكُوتِهِ بِصُومٍ
فِي الْمَوَاحِرِ إِيَّاهُ وَحُكْمِكَ وَفَرِّقْنِي إِلَيْكَ رَأْفَةً وَلَا
تَعْرِضْ عَنِّي لِدَسِيرِ كَدِّهِ وَلَا لِمَسِيهِ أَيْتُهُ وَلَا لِحَشَةِ
أَمَامَتِهِ عَلَيْهِ رَاحِ تَقْوَاهُ عَلَى مَنْ فِيهَا وَلَا لِحُكْمِ
وَتَعَمُّدِكَ عَلَيَّ عَمَلِي أَوْ أَمْرًا بِمَنْ يَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ
أَوْ سَخَطِي عَلَيْهِ سَخَطُهُ أَوْ هَنَاقِهِ وَتَعَمُّدِكَ عَلَيْهِ
أَوْ تَعَمُّدِكَ عَلَيَّ أَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ لَوْ حَبَّ عَلَيَّ حَمِيمٌ
خَدَمَكَ بِطَهْرَتِي مِنَ الْآلَوَاتِ وَعَافِيَتِي مِنْ الْفَوَافِ
الْأَنَاءِ بِتَوَكُّلِكَ عَلَيَّ وَنَصْرَتِكَ عَلَيَّ إِيَّايَ تَرُدُّهُ عَلَيَّ
وَصَبْرَتِكَ عَلَيَّ بِفَعْلِهِ مَوْضُوعًا بِكَرَامَةِ تَعَمُّدِكَ عَلَيَّ شَرَفَ

الْجَنَّةِ وَمَرَاتِقَ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ
آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ

﴿ ٨٩ ﴾ وكان من دعائه عليه السلام في الاستغفار

وهو من دعائه وهو مذكور في بعض النسخ الشاذة وثلثه فلا
تصل وحده في الحارثي فلا عن مجموع الدعوات معبر عنه فيه
ما كتب في بعض النسخ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ بِكَ مَعَ الْأَصْرَارِ عَلَى الذُّبِّ لَوْلَا
وَنَزَلِي لَا تَقْصِرْ عَنِّي سَعَةَ رَحْمَتِكَ عَزِّزْ إِلَهِي كَمَا تَحِبُّ
إِلَيَّ يَا لَعَنَ وَأَنْتَ عَنِّي يَا وَاسِعُ إِلَيْكَ الْمَعْسِي
وَأَنْتَ تَخْجِجُ بِي أَمِنْ إِيَّاهُ وَعَدَ وَبِإِيَّاهُ وَعَدَ عَنِّي
صَلِّ اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَفْعَلْ بِي أَوْلَى الْأَمْرِ بِكَ يَا
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

﴿ ٩٠ ﴾ وكان من دعائه عليه السلام في التوبة

كما في نسخة النسخة من على مذكره شيخ محمد بن علي السامري
البحري في كتاب دعائه فارسية وهذا ما ذكر في الصحيفة
الكبرى المشهورة أيضا إلا أن ذلك هو الأصل وهذا محصره

ويشبه بعض الأختلافات أيضا وذلك أوردها هنا أيضا انتهى

اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَعْلَمُ مَا عَمِلْتُ فَأَعْفِرْ لِي مَا عَمِلْتُ وَمَا نَعَمْتُ
وَأَصْرِفْنِي بِقُدْرَتِكَ إِلَى مَا أَوْجَبْتَ وَعَنِّي تَبِعْتُ قَدْ
نَسِيتُكُمْ وَكَأَنَّ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ لَيْسَ لَكُمْ عِلْمٌ إِلَّا بِي
لَا يَنْتَهِ فَمَوْضِعُهَا أَهْمًا وَأَحْضَطُ عَنِّي وَزَرًا
وَحَفَّتْ عَنِّي ثِقَلُهَا وَأَعْصَمَنِي أَنْ أَتَّوَلَّ بِمَثَلِهَا أَنَّهُمْ
فَالَهُ لَا وَفَاءَ بِي يَا تَوَّابُ إِلَّا بِعَصَمَتِكَ وَلَا إِسْتِمْسَالِ
بِي عَنِ الْخَطِّ إِلَّا عَنْ قُوَّتِكَ فَقَوِّنِي بِقُوَّتِكَ كَافِيَةً وَتَوَّابِي
بِعَصَمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَخَدَّنِي بَيْنَ يَدَيْكَ وَوَجَّهْ
قَلْبِي مِنْ خَشْيَتِكَ وَضَرْابِ أَرْكَانِي مِنْ هَيْبَتِكَ
فَقَدْ أَقَامَتِي يَا رَبِّ دُنُو بِي مِنْكَ الْخَيْرِي بِفَضْلِكَ فَإِنْ
سَكَتَ لَمْ يَنْصُرْ عَنِّي أَحَدٌ وَإِنْ شَفَعْتَ فَسَتُ هَلَا
لِشَفَاعَةِ اللَّهِ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَشَمِّعْ فِي خَصَمِي
كَرَمَكَ وَجُدْ عَنِّي بِعَفْوِكَ وَأَفْعَلْ بِي فِعْلَ عَزِيزِ تَضَرُّعِ

إليه عند دليل فرجه أو عني تعرض له عند فقير
فعمته اللهم لا تخير لي منك فليخفرتني عفوك ولا
شعير لي إليك فليشف لي فصلت فكل ما طأمت
به عن جهل مني بسوء نري ولا تسبان لما سبق
من دميم فعلي ولكن اتسمع سوائك ومن فيها
وأرضت ومن عليها ما أظهرت لك من الدماء والجات
إليك فيه من التوبة فعل بعضهم برحمتك يرحمني
سوء موقفي أو تذكره الرقة عني لسوء حالي فبإني
منه بدعوة هي أسمع لديت من دعائي أو شدة عني
أو كد عندك من شعاعي يكون بها نحدي من غضبك
وفوري رضاك لهم إن يكن الدم توبة إليك فإنا
أندم كدمين وإن يكن التوب لمصيبك إنده فإنا
أول التائبين وإن يكن الاستعمار حصة للتائب
فإني من المستغفرين اللهم فكما أمرت بالتوبة

وصممت لقول وحشت على الدعاء ووعدت الإجابة
فصل على محمد وآله وأقل توبتي ولا ترجعني مرجع
الحية من رحمتك إنك أنت أنت على التائبين
والرحيم للعاطلين الصبيان منهم صل على محمد وآله
كما هديت به وصل على محمد وآله كما استغفرت به
صوت تشعير يوم القيمة ويوم العافية إليك على كل
شيء في غير وهو عابث بسير

❦ ٩١ هـ وكان من دعائه عليه السلام في الأعز والتمديد
(وطلب مريد العافية)

كما في الصحيفة الرابعة قال من درود السيد علي بن أبي طالب
في دحواله وقد ذكره الفاضل في الصحيفة الثالثة في ضمن دعاء
كبير رواه عن بعض العلماء ويظهر من السيد أنه دعاء مستجاب
هو من ادعيه أصحاه وكان من دعائه المستجاب أو من حتر
طلبها أرسل المذكور فانه من ادعيه المستجاب في بعض الأول من
اسباب الشك في سيرة مريض وسلاحه ورواه عنه عند من
بعد ذكره روادعيه موحدة وكان بين العبد وبين الله

وسلامه عليه دأمر من يدعو وساق الدعاء الخامس عشر من
الصعبة الكاملة ثم قال — ومن دعائه صلوات الله وسلامه عليه
وآله ربك إلى آخر ما يأتي ثم قال ومن دعائه عند ذكر الموت
وذكر الدعاء الأربعين من الصعبة مع أن سبق الدعاء يصح
عن كونه من اجراءه وحيث أن بين ما ورد السبد ونقله الماصل
اجتلافا كثيرا ذكرناه هنا انتهى »

رَبِّ إِيَّاكَ قَدْ حَسِنْتَ خَافِي وَعَظَمْتَ عَافِيَتِي وَوَسَّعْتَ
عِيَّتِي فِي رِزْقِكَ وَأَمَّا تَرُلْ نَسْنِي مِنْ نِعْمَةٍ إِلَى كَرَامَةٍ
فَمِنْ كَرَامَةٍ إِلَى رِصَا تَجِدُ دُلِّي ذَلِكَ فِي لَيْلِي وَنَهَارِي
لَا أَعْرِفُ سِرَّهُ ، نَافِيَةً مِنْ عَافِيَتِكَ يَا مَوْلايَ حَتَّى
ظَنَنْتُ أَنَّ ذَلِكَ وَاحِبٌ عَلَيْكَ لِي وَأَنَّهُ لَا يَسْبِي لِي أَنْ
أَكُونَ فِي عَيْبِ مَرْتَبَتِي لِأَنِّي لَمْ أَذُقْ طَعْمَ الْبَلَاءِ فَأَجِدُ
طَعْمَ الرِّصَا وَلَمْ يَدْبَانِي النِّقْرُ وَأَعْرِفُ لَذَّةَ الْغَنَى وَلَمْ
يَلْهِي الْخَوْفُ فَأَعْرِفُ فَضْلَ الْأَمْنِ يَا إِلَهِي فَأَعْسَحْتُ
وَأَمْسَيْتُ فِي غَمَلَةٍ مِمَّا فِيهِ عَيْبِي مِمَّنْ هُوَ دُونِي نَكْرَتُ

آلَا تَكُنْ وَلَمْ أَشْكُرْ نِعْمَاتِكَ وَلَمْ أَشْكُ فِي أَنْ لَدَيْ
أَنَا فِيهِ دَائِمٌ عَيْبٌ رَأَيْتُ عَيْبِي وَلَا أَحْدَثُ لِي فِيهِ بِشَقْلٍ
عَافِيَةٍ وَلَا حُلُولٍ فَقِيرٍ وَلَا خَوْفٍ وَلَا حَزَنٍ فِي عَاجِلِ
دُنْيَايَ وَفِي آجَلِ آخِرَتِي خَالٍ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَ التَّصَرُّعِ
إِلَيْكَ فِي دَوَائِمِ ذَلِكَ لِي مَعَ مَا مَرَّتْ بِي مِنْ شُكْرٍ
وَوَعْدَتِي عَلَيْهِ مِنَ التَّوْبَةِ مِنْ لَذَّةِ فَسْهَوَاتٍ وَلَهْوَاتٍ
وَعَمَلَاتٍ وَشُرُتٍ وَبَطْرَاتٍ وَنَهْوَاتٍ حَتَّى جَاءَ التَّعْيِيرُ
مَبْكَانَ (تَعْيِيرُ مَكَانِ خَلٍّ) تَعْفِيَةٍ حَتَّى لَوْلَا وَرُلُ
النِّقْرِ مَبْرُلِ الصَّحَةِ بِأَوَاعِ الْأَذَى وَقَدْ انْقَرَّ بِإِرَالَةِ
الْغَنَى مَعْرِفَتُ مَا كُنْتُ فِيهِ لَدَيْ حَسْرَتٍ إِلَيْهِ فَدَانَتْ
مَسْأَلَةٌ مَنْ لَا يَسْتَوْحِبُ أَنْ تَسْمَعَهُ دَعْوَةُ الْعَظِيمِ
كَتُّ فِيهِ مِنَ الْعَمَلِ وَطَائِفَةٌ مِنْ لَا يَسْتَحِقُّ
تَحَاجُّ الطَّلَبَةِ لَدَيْكَ كَتُّ فِيهِ مِنَ الْهَمِّ وَالْعُرْفَةِ وَالْعُرْقُطَةِ
وَنَصْرَعَتُ تَضَرُّعٍ مَنْ لَا يَسْتَوْحِبُ أَنْ يَحْمَدَ لَدَيْكَ كَتُّ فِيهِ

من الله ولا يستحقه مركب إلى ما إليه صيرتني وإن
كان نصر قد مسني وأختر قد أدبني وأبلاء قد
صيرتني إنك أنت الذي من رحمتك علي فأعوذ
بمحبتك من سخط بملوكي وإن كنت أردت
أن سوي فقد عرفت سوي وقته حينتي إذ قلت إن
الإنس حق هو عا إذا منه التشر كان حروءا وإذا
من الخية كان مبرعا ودت فأما الإنسان إذا
من الله ما إليه صيرتني وإن كان نصر قد
مسني وأختر قد أدبني وأبلاء قد صيرتني
إنك أنت الذي من رحمتك علي فأعوذ
بمحبتك من سخط بملوكي وإن كنت أردت
أن سوي فقد عرفت سوي وقته حينتي إذ قلت إن
الإنس حق هو عا إذا منه التشر كان حروءا وإذا
من الخية كان مبرعا ودت فأما الإنسان إذا

قُلْ وَقَدْ يَدْعُوا الْإِنْسَانَ بِالشِّرْكِ دُعَاةُ بَالْعِيرِ وَكَانَ
الْإِنْسَانُ عَمُولًا وَقُلْ وَإِذَا أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مَأْرَحَةً
فَرِحَ بِهَا وَصَدَفَتْ وَبَرَرْتُ يَمُولَايَ فَهَذِهِ صَفَاتِي
الَّتِي أَعْرِفُهَا مِنْ نَفْسِي قَدْ مَضَتْ تَقْذِيرُكَ لِي غَيْرَ أَنْ
وَعَدْتَنِي مِنْكَ وَعْدًا حَسْبًا أَنْ أَذْعُوكَ فَتَسْتَجِيبَ لِي
فَإِنَّا أَذْعُوكَ كَمَا أُمَرْتُنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي
وَرُدُّدِي عَنِّي نِعْمَتَكَ وَالْقَاضِي مِمَّا أَنَا فِيهِ إِلَى مَا هُوَ أَكْبَرُ
مِنْهُ حَتَّى أَتَبْلُغَ مِنْهُ رِصَاكَ وَأَنْدُلَ بِهِ مَعْنَدَكَ فِيمَا
أَعَدَدْتَهُ لِأَوْلِيَائِكَ الصَّالِحِينَ إِنَّكَ تَتَّبِعُ الدُّعَاءَ قَرِيبٌ
مُجِيبٌ وَعَلَى اللَّهِ عِزِّي وَمُحَمَّدٍ وَآلِهِ السَّلَامُ الْخَبِيرُ

﴿ ۹۰ ﴾ وَاَلَمْ يَكُنْ مِنْ دُعَائِهِ غَافِلًا ۖ اَلَا رَفَعْنَا عَنْكَ رِجْلَكَ ۖ اَلَا بَدَّلْنَا خَلَقًا ۖ اَلَا جَعَلْنَا لَكَ اَلْاَوَّلَ اَلْاَوَّلَ ۚ

مركب مجموع الرق
 إِنْ كُنْتَ قَدْ عَصَيْتَكَ وَهَذَا أَطْعَمَكَ فِي الْإِيمَانِ مَأْ

منك علي لا مائة نبي عليك وأطمتك في أحب الأشياء
إليك لم أتعذلك ولدا ولم أذع لك شريكاً ما
منك علي لا مائة نبي عليك وقد عصيت في شيء
كثيراً علي غير وجه المكافاة لك ولا الاستكبار عن
عبادتك ولا الخلود برؤوسك ولا بحرمة عن
دينك وكان إتيك هواي وزاني أشبهت بعد الحجة
علي واليدين من تعدي قد توني غير طاعة أنت وإن
تعف عني وترحمي وحوذك وكرمك يا كريم
أفقد حتى انقطع النفس ثم سجد وقال في سجوده
يا من يقدر علي حوشي سائرين ويعلم ما في ضمير الصامتين
يا من لا يخشع بي شيء مني يا من بعث خاشعة الأعين
وما تخفي صدورهم فمن نزل مدب علي قوم يوس
وهو يريد أن يهديهم فمدعوهم فصرعوا بيده فكشف
عنهم لعدائهم ومنعهم إلى حين قد ترى مكاني وتعلم

ميرتي وعلا نبي وحالي صلي علي محمد وآل محمد وأكفني
ما أهمني من أمر ديني ودنياي وآخرتي (يا سيدي)
(سبعين مرة) فمن في الصحيفة الثالثة بعد ذكره قول سيأتي ما يقرب
من هذا الدعاء في حقه ادعيت به إليه السلام في مسجدة الكوفة ولكن لما
كان بينهما الحوادث شديدة حد حديث قد أورده هنا أيضاً
مرة أخرى فلا فعل انتهى قلت ويمكنه أن يذكر بعد ما وعد به
ولا يبر من أصل مسجدة الكوفة في صحيفته التي وصلت إليها أصلاً
كما كتبنا عليه في المقدمات وغيرها مكانه كان موجوداً وسقط من
سجدها وكان عزمه علي ذكره وحال امرء دون عدم الصحيفة وغير
ذلك كما كتبنا عليه عند ذكر الشاخصة المتقدمة التي تقرب من صدر
هذا الدعاء وذكرنا هناك أيضاً أنها قد وحده الدعاء الذي أشار إليه
في ضمن مسجدة الكوفة وأنه سيأتي أن شاء الله تعالى ومراياً أن في
الصحيفة الثانية دعاء يقرب من صدره أيضاً

« ٩٣ » وكان من دعائه عليه السلام في التذلل ومكة
سجداً وجملاً أولاً في الصحيفة الثانية قال في مدرواه الشيخ الأجل
الشيخ محمد بن هرون التماري من تده صحاحنا في كتاب جمع الدعوات
تموجدها في المعارف فلا عن الكتاب الصقي المراد به ذلك الكتاب

يَا عَزِيزُ ارْحَمْ ذِي بَأْسِي ارْحَمْ فُقْرِي وَيَقْوِي ارْحَمْ
ضَعْفِي مَنْ يَسْلُبُ الْعَبْدَ إِلَّا مَوْلَاهُ وَإِلَى مَنْ يَطْلُبُ
الْعَبْدَ إِلَّا إِلَى سَيِّدِهِ إِلَى مَنْ يَصْرِفُ الْعَبْدَ إِلَّا إِلَى خَالِقِهِ
مَنْ يُلَوِّدُ الْعَبْدَ إِلَّا بِرَبِّهِ إِيَّا مَنْ يَسْكُو الْعَبْدَ إِلَّا إِلَى رَاقِيهِ
اللَّهُمَّ مَا عَمِلْتُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ مِنْكَ لَا حُدُوثَ لِي عَلَيْهِ وَمَا
عَمِلْتُ مِنْ سُوءٍ فَقَدْ حُدِّثْتَنِيهِ فَلَا عُذْرَ لِي فِيهِ اللَّهُمَّ
إِنِّي أَسْأَلُكَ سُؤَالَ الْخَاضِعِ الْذَائِلِ وَأَسْأَلُكَ سُؤَالَ
الْعَائِدِ الْمُسْتَعِيزِ وَأَسْأَلُكَ سُؤَالَ مَنْ يُؤْتِي بَدَنَهُ وَيُعْتَرِفُ
بِعَاطِيَتِهِ وَأَسْأَلُكَ سُؤَالَ مَنْ لَا يُحَدُّ لِعُزَّتِهِ مُقْبِلًا وَلَا
لِغُرَّتِهِ كَاشِفًا لَا اكْبَرَتَهُ مَعْرَ حَاجُوهُ لَا ائْتَمَّهُ مَرُوحَا
وَلَا ائْتَمَّهُ سَادَا وَلَا ائْتَمَّهُ مَقْوِيَا إِلَّا أَنْتَ يَا أَرْحَمَ

أبو الحسن

﴿ ٩٤ ﴾ وكان من دعائه عليه السلام في التمدد ﴿

ودوم: تردیابہ رواء علی ابن حبیبی لاری فی کتب العلم میں

الحدود عداهن يزبن الأحمدر الحادي أساده عن رجل من أهل
الكوكة قال وكان صدوقا قال كان عي من الحسين عليه السلام يقول
في دعائه

[illegible]

اقول وبشاعة الاسمة المتقدمة تقرب منه في المحاور وتشاركه في

بعض المقررات وتزويد عليه

❖ ٩٥ ❖ وكان من وشهه عامه السلام لذي فيه الامه لا عظم ❖

كما وحده اولاً في ملح الا عوث ثم عثراً عليه في الصحيفة الرابعة
مروياً عن الملح بصاود كوفي الملح انه وحده في كشاف حقيق
مروياً عن علي بن عيسى الهروي عن احمد بن عيسى عن يونس بن عيسى
عن ابيه ربه عن حده علي بن الحسين بن دعا الله عشرين سنة ان
يحمله الاسير لا اعطه فوجدت عباءه وهو قد بقي ليلاً وراى النبي
صلى الله عليه وآله من عنده ثم دما منه فبين ما بين عيسى وقاتل ابي
ثوبان سأل الله قال ياخذ منته ان يطلعني اسمه الا بعد منته
بابي اكتب باصبعك على رحمتك

يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ وَحَدِّثْ وَحَدِّثْ لَا شَرِيكَ لَكَ أَنْتَ
 الْمَلِكُ مَدْيَعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ذُو الْحَلَالِ وَالْإِكْرَامِ
 وَذُو الْأَلَمِ وَالْقَبْطِ وَذُو الْأَمْرِ الْأَيْدِي لَا يُرَامُ وَالْمُكَمِّ
 إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى
 مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ

ثم من حاجتك (ثم ادع بما شئت) قال علي بن الحسين عليه السلام
 قال الذي يثني محمدًا صلى الله عليه وآله بالخلق نبيًا لقد جرت منه مكان
 كما وصف لي علي بن عيسى نحوه فكان كما وصف ربه الي قال
 أحمد بن محمد بن بكر كما ذكرنا قال ابن مطاوع الذي رويناه
 وعنه غيره أنه دعاه السلام كان عائدًا بالاسم الأعظم نحوه وناثي
 بالآفة عليه السلام ونكده ذكرنا كما وجدناه

٩٦ هـ وكان من دعائه عليه السلام الذي فيه الاسم
 (الاعظم ايضا) ...

وهو مفرد به روى ابن مسعود في صحيح الدعوات وروى غيره
 ايضاً كاحسن من الفضل الطوسي في مكارم الاخلاق ان زيارته
 العاديين عليه السلام قال سألت الله عز وجل سنة عقيب كل
 صلوة ان يخلي اسمي لاسمه لأعفد عتقي عيالي وما جالس بعد

ركعتي الفجر فدا رجل جالس بين يدي كذا في الجمع وفي غيره ذ
 ان يرحل فانه بين يدي يقول سألت الله ان يصيبك الاسم الأعظم
 قلت نعم قال قل وفي الجمع قال قد شجيت لك فقال
 اللهم إني أسألك باسمك الذي لا يدرى الله الله الذي لا يدرى
 لا اله الا هو رب العرش العظيم

ثم ل من ثمة ام بعد ذلك قلت عند علي ففعل قال فما دعوت
 شي فقد الاربعة ورجو ان يكون الله في عسده دحر وفي غير
 العلم قال فواقة ادعوت بها شي لا رايب بحقه

٩٧ هـ وكان من دعائه عليه السلام في العورة وحم الطحار
 كتاب تصحيفه اربعة من علي وروى ابن مسعود في كتابه
 عليه السلام من محمد بن عبد الله بن مهران الكوفي عن جده ابيه
 عن عمه بن شحر عن حماد عن ابي جعفر عليه السلام ان رجلاً
 من وصال حرامه في علي بن الحسين عليه السلام فقال يا من
 ربه في انه يجتهد وانه يت عند حروحي في فسد ان في جمع
 الطحار وان تدعه في اذن فقل به هو من حسين عليه السلام
 قد كذب الله ذلك في الحمد ورحمته فاكتم هذه الآية
 برعرت وماء رمرم وشربه من الله تعالى يدفع عنك ذلك لوجه

قُلْ اَدْعُوا اللَّهَ وَادْعُوا الرَّحْمَنَ اَيُّهَا مَدْعُوَانِي لَا مَسِيَّةَ
الْحُسْنَى وَلَا تَخْشَعُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تَخْشَعُ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ
سَبِيلًا وَقُلْ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ
شَرِيكٌ فِي الْمَلَكُوتِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الدُّلِّ وَكَثْرَةُ تَكْثِيرًا
وَيَكْتُبُ فِي رَقٍّ مُبِينٍ وَعَلَمُهَا عَلَى الْعَرْشِ الْأَبْسَرِ سَبْعَةٌ يَوْمَئِذٍ
يَسْكُنُ فِي هَذِهِ التَّرْجَةِ

لَا مَسِيَّةَ مَسِيَّةَ مَسِيَّةَ مَسِيَّةَ مَسِيَّةَ مَسِيَّةَ مَسِيَّةَ مَسِيَّةَ مَسِيَّةَ مَسِيَّةَ
مَسِيَّةَ مَسِيَّةَ مَسِيَّةَ مَسِيَّةَ مَسِيَّةَ مَسِيَّةَ مَسِيَّةَ مَسِيَّةَ مَسِيَّةَ مَسِيَّةَ
(مَسِيَّةَ مَسِيَّةَ مَسِيَّةَ مَسِيَّةَ مَسِيَّةَ مَسِيَّةَ مَسِيَّةَ مَسِيَّةَ مَسِيَّةَ مَسِيَّةَ)
أَمْرٌ مَسْمُوفٌ (هُوَ قَوْلُهُ مَسْمُوفٌ خ ل)
ثُمَّ وَحْدَانًا فِي السَّحَابِ وَتَقْلِيلًا عَنْ كِتَابِ الْمَدَكُورِ ثُمَّ وَحْدَانًا فِي
الْكِتَابِ الْمَذْكُورِ

٩٨٥ وكان من دعائه عليه السلام لذبح يومه
كما وَحْدَانًا وَلَا فِي الصَّحِيفَةِ الرَّابِعَةِ قُلْ فِي مَارِيَاوَهُ فِي الْكِتَابِ الْمَذْكُورِ
(مَسِيَّةَ مَسِيَّةَ مَسِيَّةَ مَسِيَّةَ مَسِيَّةَ مَسِيَّةَ مَسِيَّةَ مَسِيَّةَ مَسِيَّةَ مَسِيَّةَ)
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الدُّلِّ وَكَثْرَةُ تَكْثِيرًا
وَيَكْتُبُ فِي رَقٍّ مُبِينٍ وَعَلَمُهَا عَلَى الْعَرْشِ الْأَبْسَرِ سَبْعَةٌ يَوْمَئِذٍ
يَسْكُنُ فِي هَذِهِ التَّرْجَةِ

بِسْمِ اللَّهِ بِسْمِ اللَّهِ وَصَلَّى وَصَلَّى وَصَلَّى وَصَلَّى وَصَلَّى وَصَلَّى وَصَلَّى وَصَلَّى وَصَلَّى وَصَلَّى
أَنْشَأَ كُلُّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَيْرٌ بِمَا يَفْعَلُونَ (ثُمَّ تَقُولُ) أَسْكُنْ
أَيُّهَا الْوَجَّعُ مَا أَتَيْتُكَ بِأَقْبَرِ رَبِّي وَرَبِّكَ وَرَبِّ كُلِّ
شَيْءٍ الَّذِي سَكَنَ لَهُ مَبْنَى اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
(سَبْعَ مَرَّاتٍ) قَالَ صَاحِبُ الصَّحِيفَةِ الرَّابِعَةِ وَمَا ذَكَرْنَا هَذِهِ
الْعُودَةَ أَوْجَعَ الْمَذْكُورَ تَبَعًا وَلَيْسَ فِي حُدُودِهَا بَدَلٌ عَلَيْهِ وَمَا
أَعْرَفَ مَا ذَكَرْنَا شَيْءًا نَحْنُ نَحْنُ جَدُّهُ فِي السَّحَابِ وَتَقْلِيلًا عَنْ الْكِتَابِ

الْمَذْكُورِ
٩٩٥ وكان من دعائه عليه السلام محمد بن شهاب لهري
كما فِي الصَّحِيفَةِ الرَّابِعَةِ قُلْ فِي مَارِيَاوَهُ فِي الْكِتَابِ الْمَذْكُورِ
وَيَكْتُبُ فِي رَقٍّ مُبِينٍ وَعَلَمُهَا عَلَى الْعَرْشِ الْأَبْسَرِ سَبْعَةٌ يَوْمَئِذٍ
يَسْكُنُ فِي هَذِهِ التَّرْجَةِ

بِسْمِ اللَّهِ بِسْمِ اللَّهِ وَصَلَّى وَصَلَّى وَصَلَّى وَصَلَّى وَصَلَّى وَصَلَّى وَصَلَّى وَصَلَّى وَصَلَّى
أَنْشَأَ كُلُّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَيْرٌ بِمَا يَفْعَلُونَ (ثُمَّ تَقُولُ) أَسْكُنْ
أَيُّهَا الْوَجَّعُ مَا أَتَيْتُكَ بِأَقْبَرِ رَبِّي وَرَبِّكَ وَرَبِّ كُلِّ
شَيْءٍ الَّذِي سَكَنَ لَهُ مَبْنَى اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
(سَبْعَ مَرَّاتٍ) قَالَ صَاحِبُ الصَّحِيفَةِ الرَّابِعَةِ وَمَا ذَكَرْنَا هَذِهِ
الْعُودَةَ أَوْجَعَ الْمَذْكُورَ تَبَعًا وَلَيْسَ فِي حُدُودِهَا بَدَلٌ عَلَيْهِ وَمَا
أَعْرَفَ مَا ذَكَرْنَا شَيْءًا نَحْنُ نَحْنُ جَدُّهُ فِي السَّحَابِ وَتَقْلِيلًا عَنْ الْكِتَابِ

٢٩٠ — اذا رأى جنازة اذا قام على القبر —

لَهُ مِنَ الرِّزْقِ وَارْفَعْ لَهُ مِنَ الْقَدْرِ وَغَيْرُهُ (كما)
مَا يُصِيرُهُ لِقَائِي عِلْمُهُ مِنَ الْعِلْمِ

قال الرمرى موالدي نفسي بيده ما اعتلت ولا مررت صبي ولا
بوش منذ دعا بهذا الدعاء

١٠٠ — وكان من دعائه عليه السلام اذا رأى جنازة

كما عثرنا عليه اولاً في مكارم الاخلاق ثم وجدناه في الصحيفة
الرابعة نقلاً عن الكتاب المذكور ووجدنا الفصل الاول منه في
البحار نقلاً عن دعوات الراوي

أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَجْعَلْنِي مِنَ السَّوَادِ الْمُحْتَرَمِ (١) ويقول
ايضاً (أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَعَزَّزَ بِالْقُدْرَةِ وَقَهَرَ عِبَادَهُ بِالمَوْتِ

١٠١ — وكان من دعائه عليه السلام اذا قام على القبر

كما في الصحيفة الرابعة نقلاً عن فقه الرضا عليه السلام
اللَّهُمَّ جَافِ الْأَرْضَ عَنْ جَبِيهِ وَصَعِدْ عَمَلَهُ وَلَقِهِ
مِنْكَ رِضْوَانًا

(١) السواد الشخص والمراد هنا الخس والمخترم المالك والمتأصل
فيكون شكرًا في قصة الحياة الدنيوية او الاخروية منه

— اذا رأى الى فراشه عند الموت — ٢٩١ —

١٠٢ — وكان من دعائه عليه السلام اذا رأى الى فراشه

كما في الصحيفة الرابعة قال علي بن ابي طالب الخليل علي بن ابي طالب
هذه في آخر الخبر الاول من فلاح السالكين حدث محمد بن علي
الملائي قال حدثني احمد بن محمد بن يحيى المصنف عن محمد بن
عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محمد عن محمد
ابن حاتم عن رجل عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن علي
ابن الحسين عليهما السلام قال من قال اذا رأى الى فراشه

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَا شَيْءُ قَبْلَكَ وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَا
شَيْءَ بَعْدَكَ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَا شَيْءَ دُونِكَ وَأَنْتَ
الْأَوَّلُ فَلَا شَيْءَ بَعْدَكَ اللَّهُمَّ رَبُّ السَّمَوَاتِ السَّبعِ
وَرَبُّ الْأَرْضِينَ السَّبعِ وَرَبُّ الثُّمُورِ وَالْأَنْجَالِ
وَالرُّبُورِ وَأَقْرَأَنَ الْحِكْمَةَ أَمُودُكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ
دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِمُصْبَتِهَا يَنْتَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
تَقَى اللَّهُ عَنْهُ الْفَقْرَ وَصَرَفَ عَنْهُ شَرَّ كُلِّ دَابَّةٍ

١٠٣ — وكان من دعائه عليه السلام عند الموت

كما في الصحيفة الرابعة قال علي بن ابي طالب الحسن السبط رضي الله

٢٩٢ — عند الموت : اذا وضع الطعام —

الراوندي في كتاب الدعوات

اللهم ارحمني بربك كريمة اللهم ارحمني بربك رحيم

قل لم رل بردها حتى توفي عليه السلام

١٠٥ — وكان من دعائه عليه السلام عند الموت

علي مارواه في الكافي عن محمد بن احمد عن عمه عبد الله بن الصلت عن

الحسن بن علي بن بنت الياس عن ابي الحسن عليه السلام قال

سمعت يقول ان علي بن الحسين عليهما السلام قد حضرته الوفاة انعمي

عليه ثم وضع يديه وقرا ذاوات من لوقعة وهاهنا ثلث عبادية وقال

الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا الارض تنورا

من احبته حيث اشاء وبعم اجرنا اعمالنا

ثم قبض من ساعته ولم يقل شيئا انتهى ولم يذكره غيرنا وذكرناه وان

كان قرأنا لانه دعاء قرأه ومناسب للمقام

١٠٥ — وكان من دعائه عليه السلام اذا وضع

(الطعام بين يديه)

كما عثرنا عليه اولاً في عدة مواضع ثم وجدناه في نسخة رابعة

مروية عن احمد بن محمد بن حاتم البرقي في المعاص عن محمد بن

عبد الله عن عمرو الشطوب عن ابي يحيى الصنعاني عن ابي عبد الله

— او طعمه ذاربع الحسن — ٢٩٣

عليه السلام قل ان علي بن الحسين عليهما السلام اذا وضع الطعام

بين يديه قال

اللهم هذا من ميث وفصايت وعطائك مباركة يا فيه

وسوء عده وارزقنا خيرا اذ اكد ربنا محتاجا اليه

ورقت فاحسنت اللهم اجعلنا من الشاكرين

١٠٦ — وكان من دعائه عليه السلام دا طعمه

كما عثرنا عليه ولا في عدة مواضع ايضا ثم وجدناه في نسخة

الرابعة مروية عن الحسن بن الحسن بن احمد عن صفوان عن مصوية بن

وعب عن ابي حمزة قال ان علي بن الحسين عليهما السلام كان اذا

ضعه قال

الحمد لله الذي اطعمنا وسعدنا وكفانا وايدنا وانا

وانعم علينا وافضل الحمد لله الذي يرضى ولا يرضى

١٠٧ — وكان من دعائه عليه — ذاربع الحسن

كما عثرنا عليه ولا في عدة مواضع ثم وجدناه في نسخة رابعة

مروية عن المعاص بالسند المتقدم

الحمد لله الذي حمانا في البر والبحر وزرقنا من

الطَّبَاتِ وَفَتَلَتْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ حَقَّ لَهُ مِنْ خَلْقِهِ خَلًّا
نَفْصِيًّا

١٠٨٠ وكن من علماء أبيه السلام عند ختم القرآن
كما في الصحيحين كذا في قوله تعالى ففتلت على كثير من خلقه
خلفا ففتلت على كثير من خلقه ففتلت على كثير من خلقه
ففتلت على كثير من خلقه ففتلت على كثير من خلقه
والأخلاق في هذا المعنى وردت في قوله تعالى

صَدَقَ اللَّهُ وَصَدَقَ رَسُولُهُ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَاحْطُظْ بِقُرْآنِكَ عَنَّا تَقِ الْأَوْزَارَ وَهَبْ لَنَا حُسْنَ
شَمَائِلِ الْأَرْزَاقِ وَقِفْ بَأْتَارَ الَّذِينَ قَامُوا لَكَ بِهِ
أَمَّا اللَّيْلُ وَأَطْرَافُ الْيَوْمِ حَتَّى تُصْغِرَ مِنْ كُلِّ دَنَسٍ
تَطْبِيقُهُ وَتَقْدِيرُهُ آتَارَ الَّذِينَ اسْتَعْبَوْا نَوْمًا وَوَامٍ
يَتَهَمُونَ الْأَمَلُ فِي نَفْسِهِمْ عَلَى أَعْمَالٍ تُجَدِّعُ غُرُورَهُ اللَّهُ
إِجْعَلْ لِقُرْآنِكَ فِي ظَهْمِ الْيَمِينِ مَوَاسِدَ وَمِنْ نِزَعَاتِ
الشَّيْطَانِ وَخَطَرَاتِ الْوَسْوَاسِ حَارِسًا وَلَا قَدَمًا عَنِ

نَفْسًا إِلَى الْمَعَاصِي حَاسِبًا وَلَا نَسِيًّا عَنِ الْخَوَاصِ فِي
الْبَاطِلِ مِنْ عِبَرِ آفَةِ مَحْرَسًا وَجَوَارِحًا عَنِ اقْتِرَافِ
الْآثَامِ زَاجِرًا وَلَمْ يَلُوتِ الْعَصَةُ عَنْ مَنْ نَصَحَ الْإِعْتِبَارِ
نَاشِرًا حَتَّى تَوْصِلَ إِلَى قُلُوبِنَا مِمَّنْ عَمَّا نَمُوذُوهُ وَزَوَّاجِرَ أَمْتَالِهِ
الَّتِي صَعَقَتْ الْجِبَالُ الرَّوَّاسِيَّ عَلَى صَلَاتِنَا عَنْ إِحْتِمَالِهِ
اللَّهُمَّ أَدِرْ بِالْقُرْآنِ صَلَاحَ ظَاهِرِنَا وَاحْتِبَاطَ خَطَرَاتِ
الْوَسْوَاسِ عَنْ صَحَةِ صَبَائِرِنَا وَاغْشِلْ بِهِ دَرَنَ قُلُوبِنَا
وَعَلَانِقَ أَوْزَارِنَا وَاجْمَعْ بِهِ مَشْتَرِ أُمُورِنَا وَأُورِدْ بِهِ
فِي مَوْقِفِ الْعَرْضِ عَلَيْكَ طَمَاحَ كُلِّ غِلْظٍ هَوَّاجٍ وَوَاكُفَا
بِهِ حُلُلِ الْأَمَانِ يَوْمَ الْقَرَعِ الْأَكْبَرِ فِي تَشْوِيرِهِ اللَّهُمَّ
أَجْنِزْ مَا تَقْرَأُ خَلَّتْ مِنْ عَذَمٍ لِإِمْلَاقٍ وَسُقَى بِهِ إِيَّاهُ
رَعْدَ الْعَيْسِ وَخَصْبَ السَّعَةِ فِي الْأَرْزَاقِ وَحَبَابَ بِهِ
الصَّرَائِبِ الْمَدْمُومَةِ وَدُمَاءَ الْأَحْلَاقِ وَاعْصِمْنَا بِهِ
مِنْ هَوَّةِ الْكُفْرِ وَدَوَاعِي الْبَغْيِ حَتَّى يَكُونَ لَنَا فِي

القبعة إلى رضوانك وحيثك فثدا وفي الدنيا عن
سحطك وتعدي حدودك دائدا ولما عندك بتحلين
حلاله وتحريرهم حرامه شاهدا

١٠٩ هـ وكان من دعائه عليه السلام ودينه ادأ تلاً هذه
(الآية يا أيها الدين انقوا الله وكونوا مع الصالحين)

وهو ما انفردنا به وقد نظمناه في ملك الدعاء باعتبار اوله وان
كان اخره يدخل في باب اخر وهو نظير المناجاة السادسة عشرة
المتقدمة الي ادراجها صاحب الصلوة الراحة في صحبته كما تقدم
باعتبار ان اخرها يشتمل على مناجاة و كان اوفا يدخل في باب
اخر عكس هذه وهذه قد رواه في كتب الفقه عن أبي الصديق
عامر بن ائمة قال كان عبي بن الحسين عليه السلام دأ تلاً هذه
الآية بقول

أناهم ارفعني في أعلى درجات هذه الدنيا وأبني
بهم الإرادة وهي حسن المستغنى المستغنى
ل امن نفسي وخذني منها حتى تتحرر خواطر الدنيا
عن قلبي من ردد خشيتي منك وارزقني قلما وإسما

يتجاريان في دأ الدنيا وحسن لتعاني منها حتى
لا أقول إلا صدقت صدقاً خ ل اوأرني مصدق
إجابتك (أحاديثك خ ل يحسن توفيقك حتى أكون
في ككل حال حيث أردت

قد قرعت في باب فصاك فاقه محمد بنان قال قلبي فتوقها
وحى من اصعب عن الدنيا ودين الصدقة من انحل بر من رادة مفهم
بدرجة اعماليا سكي در مسكه مساو و حكامه علي فدر ايت
وسمعت لو كنت اسمع في اداة فهم او انظر بنور يقظة
وكلاً (وكلاً خ ل) لافي كفة مقومة

وسكاس عارات ذعافا ادونها
وحى من تهن مالا ماني وسكن من لمرور وسكن من لاد لمي
عاضة سو الاعنداد من مسكها و عرص سكنت لدهر عني
نرمص اشمل النفا واه رخ سوب بخلاف حكلي في مسي وبعثدن
حكم الدنيا

وهن المنايا اي واد ملكته عليها ضربني او نلي سر
وحى من تعدي الدنيا (الابام خ ل) فخلب و تنمها تنعون
لا تحدث حدة لا يحدق جده ولا تجمع شحلا الا يارب شل
حتى كاسها عبرى محجبه صا مار على الألفه وتعد اهل النعم

فقد ادتني بانقطاع ورقه * واومض لي من كل اتق بروقها
ومن انداع عذرا من معذ سيرا يسكن الى مرس غمه بادوا بوة
الدنيا وحرارة العيش وطيب نسيم الفرور وقد امرت تلك الحلاوة على
القرور الحالية وحال دون ذلك السيم حوات وحسرات وكانت
حركات فسكنت وذهب كل عالم بما فيه

فما عيشة الا تزيد حرارة * ولا ضيفة الا يزداد ضيقها
فكيف يراد مع لبيب او يهدأ طرف متوسم على سوا احكام الدنيا
وما تفعا به اهلها من تصرف الحلات وسكون الحركات وكيف
يسكن اليها من يعرفها وهي تجمع الآباء بالآباء وتلهي الآباء عن
الآباء تعدمهم الشجان قلوبهم وتسلهم قرة عيونهم

وترى فساوات القلوب باسمهم * وحر مراق لا يوح «ا» حريقها
وما عيت ان اصف من محن الدنيا وانبع من كسب السطاء عما وكل
به دور العتق من علوم العيوب ولست اذكر منها الا قبلا افته او
معبت صريح نخات «ه» فاعتبر ايها السامع بهلكات الامة وروال
النعم وفضاحة ما تسمع وترى من سوا اثارها في الدبلر الحالية
والرسوم القسائية والربوع الصموت

وكم عالم (عاقلة ل) افنت فلم تيك شجوه

ولا بد ان تنفى مريضا لحوقها

فانظر بعين قدت او مصروع اهل الدخ وتأمل معامل الملوك ومعاصم
الجبارين وكيف عركتهم ادبا كلال كل الساء وجاهرتهم بالمشكرات
ومسحت عليهم ادبال انوار ومخنتهم طعن الرضى للحد ومتودعتهم
مروح لرياح تدعب عليهم دباب فوق مصارعهم في غلوات الارض
فتلك مفاينهم وهذي قبورهم * توارثها اعصارها وعربقها
ايها المعتهد في ثار من معنى ذلك من الامم السالفة توتف ونفهم
وانظر اي عز ملك او نعيم انس او بشاشة الف الا نفست اهل غرة
اعبهم وقرمهم يدي سوا واعتبه بشعائيف التراب فاصحوا
(«مسحوا ح ل») في تحيات مورم يملكون وفي بطون الملكات
عظاما ورفاتا وصلالا في الارض هامدون

واكبت لاتبى القبايل بشاشة * ولا جدة الاسرى ما خلوقها
وفي مطلع اهل الرخ وحمود تلك الرعدة وطول تلك الاقامة
متمت مصيرح سطر واستمحت سوامس السكر ودم العقول اهل
العقول «كم بقيت متددا في حو من هوامد تلك الفردت فتوهت
باسما الملوك وهتفت بالجبارين ودعوت الاطباء والحكام وناديت
«مدن لرسالة ولا بيت» امهل كامل السليم وايكي بكاء الحزين
وانادي ولات حين مناص

سوى نهم كانوا قبوا وايي * على حدد قصد مريضا لحوقها
وتذكرت مراتب اللهيم وغماسة بعض العقول تتذكر قلب جريح

فصدت امدى على امد بؤس فكرها من سوء فعله ومن غيب
كيف يمكن ايها من يعرفها وقد استهدلت غفلة بسكونها وتفرس
المعدى وحده ت نصد عن غيب اشديد وكما ترأت الآيات
ونشره من صدى امد عن التروى له به الداية وحامه وما به
وكيف كانوا وما الدنيا وغرور الايام

وعمل في الالوعة من ورائها * حوى قاتل اوحتف نفس بسوقها
وقد اعزى بة دم لذب لادلاء على حرق حواء من كل عام
فكت يعيون شجن شجن ح ل القلوب بهما وده درست
تت نعاء فتكرت الا روجعت في برهة من عن نديا ونفرت
ورثة الحكمة وقيت مردا كثر لا عصب (١) وحيد امول فملا
اجد ميمما وانوحع ولا اجد مشني
وان انكم احرض (٢) وكيف نخلاي

وسيف القلب مني لوعة لا اطيلها
وحق منى اذكر حلاوه مدي نديا وعدوة من رب يامها وانتي
ما اريد من ... الماضين « الصالحين خ ل » مع سبقهم
في اعل ونساد ونحوي عنهم في فصالة طرق « طريق خ ل »
الدنيا منقطعا من الأ ... فزادني جليل الخطب لتقدم جوى وحائني

(١) الأعصب الطي ندي كسر احد قربه (٢) احرض اهلك

العبر حتى ... ب نول ممسح اذكر معرف نديا وراق لاحدة
فلورجت تلك الليالي كهدها * رات اهليا في صورة لا ترونها
فمن احسن تعاتي ومن رشد مدي ومن كي ومن دغ اشجوا
هلكه لادوات ام « وح ل » سوا حلف الاحياء وكل سمع رني
ويستأثر به من يمدني وبكي وقد سمعت لقلوب لهما ورق
« ورق خ ل » الدمع وحق لده ان يدوب على طول بحالة لاحدة
وكيف بهم وقد خالفوا : خالفوا خ ل « الامرين وسبقهم زمان
المادين ووكالوا الى انفسهم يتنسكون في الضلالات في دياجير حداث
جباري وليل القوم داج نجومه * طوامس لانجري طابى حنولعا
وقد انتعلت طوائف من هذه الامة بعد مفارقتها لمدى واشجرة
النوبة اخلاص الديانة واحذوا انفسهم في مخائل الرهائية وتعالوا
في الموم ودهموا لاسلام الال خ ل « احسن دفة نديا » حلة نديا
وتخلوا باحسن الله حتى اذا طال عليهم الامل وبعدت عليهم الشفة
وامتعدوا معن الصدقين رجوعا على اعف ... كده من عن ...
امدى وهلم النجدة ينسجون تحت اعداء الديانة « ح حائيه لاس
تحت اوراق النزل

ولا يحرز السيق الرزايا « الرزاع ظ » وان اجرت

ولا يبلغ القبايل الا صوبها

وذهب احرون في لشعير لي امرنا واحتجوا بمشبه اسرا فثاموه

أراهم وانهموا مأثورا غير مستحسنين في عمر وشبهات
ودبا غير السدات عبر من نور من الكتاب ولا اثره علم من مطان
العلم بتقدير مشطين ربحوا منهم على الرشد من عيهم والى من بفرع
حلف هذه الامة وقد دوست اعلام الله ودانت الامة بالفرقة
والاحلاف بكر مصمم مصا والله تعالى يقول ولا تكونوا كالذين
تفرقوا واهتموا من بعد ما حاثتهم اليثبات من الموثوق به على الملاح
الحجة وتأول الحكمة الا اهل الكتاب واناء ثقة اعدى ومصالح
الدجى الذين احتج الله بهم على عباده وم بدع الحق مدى من غير
حجة بل تعرفونهم او تعدونهم لا من مروج اشعة ساركة وقايا
الصفوة الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وبراهم
من الآفات والقرض مودتهم في الكتاب

هو العروة الوثقى وهم معدن الحق * وحبر حال العالمين وثيقها
« قول » وقد اورد في اعمار من فصول هذه التذمة مقتصر عليه
مع بعض المحاماة لما هنا فاذله عن مناقب من شر شوب عند
ذكره للبد المروية عنه عليه السلام « قال » فيه مروي لمرى في
احر ما قاتناه في ذيل التذمة المأفة المقولة عن الصعيفة الرمة
« تم قال » ومنها ما روى الصادق عليه السلام حتى متى تعدى الدنيا
وتحجب وانتم بها فتحنون و منصحا فمش لا تحدث حديدة الا
تحتى مثلها ولا تجمع شمل الا شمر يتي من حتى كتمها عبر

او محشوة سار على الاف وتعد اهل النعم
فقد اذنى بانقطاع ومرة * واومس لي من كل افق يرونها
« ١١٠ » وكان من دعائه عليه السلام اذ تلا قوله تعالى ﴿
« وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها »

كما في البحار والصعيفة الراحة عن الحسن بن علي بن شعبة سيف
تحف العقول انه قال كان علي بن الحسين عليه السلام اذا قرأ هذه
الآية يقول

سبحان من لم يجعل في أحد من معرفة نعمة إلا
المعرفة بالتقصير عن معرفتها كما لم يجعل في أحد
من معرفة إدراكه أكثر من العلم بأنه لا يدركه
فشكر عز وجل معرفة المعارف بالتقصير عن معرفته
وجعل معرفتهم بالتقصير شكرا كما جعل علم العالمين
أنهم لا يدركونه إيمانا علما منه أنه قد وسع العباد
فلا يؤزون ذلك (وزاد في البحار عن التحف انه قل
عليه السلام) سبحان من جعل الاعتراف بالجزع عن

الشكر شكراً

« ١١١ » كان من دعائه عليه السلام بعد ردة قبر النبي ﷺ
« صلى الله عليه وآله »

كما في الصحيح الزائدة قال علي بن ماريه اشجع حمار من محمد بن
فولويه في كتاب الزيارة عن محمد بن أحمد بن العسكري عن الحسن
ابن علي بن مزيار عن ابيه عن علي بن الحسين عن علي بن جعفر
عن اخيه موسى عن ابيه عن جده عليه السلام قال كان علي بن
الحسن مديان الله عليها يقف على قبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم
ويشبه له السلام يدعو بها حديده ثم يسجد حفره او قبر النبي
صلى الله عليه وآله او امره بعد الدقيقه العرس ثمانية ايام
ويحرق دقيره يشد حفره او القبر يستقبل القبلة ويقول

اللهم اياك انجأت امرتي وبن قبر محمد صلى الله
عليه وآله عندك ورسولك استندت ظهري والتمسلة
انني رضيت محمد صلى الله عليه وآله استقبلت الله
اني اصححت لا املك نفسي خيراً من رحوها ولا اذفع
عني شر ما احدث عليا واصححت لا اوزر بيدك ولا
فنيير فقر مني في ما ازلت ابي من خير فنيير آله

أردني اأردني في كل امك بخير ولا يراد مصلك
اللهم اني أعوذ بك من أن تبدل اسمي وتغير حسني
أو تزيل نعمتك عني اللهم زيني بالتقوى وجملي
بالنعم واعمرني بالعافية وأرزقني شكر العافية
ثم وجدناه في البحار نقلاً عن كامل الزيارة ايضا

« ١١٢ » وكان من دعائه عليه السلام في الاستغارة

ورواياته ونسخه مختلفة ونحن نذكرها جميعها تنبهاً للفساد في
صلوة البحار ومستدركات الوسائل عن كتاب فتح الأبواب للسيد
علي بن طوس ما سنده أو حده الشيخ الطوسي عن ابن أبي حبه
عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن النضر عن أحمد
ابن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن الفضل بن
صالح عن جابر « قال » ورواه حميد بن زياد عن ابراهيم بن عثمان عن
جابر عن الامام الباقر عليه السلام انه قال كان علي بن الحسين
عليه السلام اذا حج او عمرة وبيع او شرا او علق وعبر ذلك
تظهر ثم صلى ركعتين الاستغارة وقرأ فيها بعد الفاتحة سورة الحشر
والرحمن ثم بقا بعد الركعتين وفي هو الله احد يعمل مداي كل
ركعة فاذا فرغ منها قال بعد التسليم وهو جالس

اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ كَذَا وَكَذَا خَيْرًا لِي فِي دِينِي وَدُنْيَايَ
وَعَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ فَبَسِّرْهُ لِي عَلَى أَحْسَنِ الْوُجُوهِ
كَلِّهَا (وَأَكْبَهَا خ ل) وَإِنْ كَانَ شَرًّا لِي فِي دِينِي وَدُنْيَايَ
وَعَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ وَصِرْفَةً عَنِّي رَبِّ إِعْزِمْ لِي
عَلَى رُشْدِي وَإِنْ كَرِهْتَ نَفْسِي

ولكن في صلاة البحار زاد بعد قوله ودنياي وأخرتي في الموضع
الأول سقط وحصل بدل كَلِّهَا وَأَكْبَهَا وفي مفتاح الغيب « اللهم عدي
ماتر به روى الشيخ مسند معتبر عن النضر عليه السلام قال كان
زين العابدين عليه السلام إذا قام من سجدة وعمره أو بيع وشراءه عني
نوباً وسلي ركعتين للاستعارة يقرأ فيها سورة الحشر وسورة الرحمن
يقرأ في ركعتي الأولى الحمد ثم يقول يا رب العالمين ثم يقرأ
اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ الْأَمْرُ الَّذِي أَرَدْتُ خَيْرًا لِي فِي دِينِي
وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي وَعَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ فَبَسِّرْهُ لِي عَلَى
أَحْسَنِ الْوُجُوهِ وَأَكْبَهَا (وَأَجْلَهَا خ ل) وَإِنْ كَانَ
الْأَمْرُ الَّذِي أَرَدْتُ شَرًّا لِي فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي

وَعَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ وَصِرْفَةً عَنِّي عَلَى أَحْسَنِ الْوُجُوهِ
رَبِّ إِعْزِمْ لِي عَلَى رُشْدِي وَإِنْ كَرِهْتَ ذَلِكَ
أَوْ أَحْبَبْتَ نَفْسِي

وفي رسالة الاستعارة لبعض اصحابنا عن الشيخ في المجلس وغيره
مثله وفي مكارم الأخلاق للطبرسي عن كتاب النحاس عن جابر
عن الباقر عليه السلام قال كان علي بن الحسين عبيد السلام إذا
قام بامر حج أو عمرة أو بيع أو شراء أو عتق أو طهر ثم صلى ركعتين
الاستعارة يقرأ فيها سورة الحشر والرحمن والمعوذتين ومن هو الله
أحمد ثم قال

اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ كَذَا وَكَذَا خَيْرًا لِي فِي دِينِي وَآخِرَتِي
وَعَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ فَبَسِّرْهُ لِي رَبِّ إِعْزِمْ لِي عَلَى
يُسْرِي وَإِنْ كَرِهْتَ ذَلِكَ وَأَبْتَهُ نَفْسِي

ونقله في الصحيفة الرابعة عن لمكارم (وفي مصاح المتعبد) قال
روى جابر عن أبي بصير عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليه
السلام إذا قام من سجدة أو عمرة أو بيع أو شراء أو عتق أو طهر
ثم صلى ركعتين للاستعارة يقرأ فيها سورة الفاتحة سورة الحشر
والرحمن ثم يقرأ بعدها المعوذتين ثم يقول

اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ كَذًا وَكَذَا خَيْرًا لِي فِي دِينِي وَدُنْيَايَ
وَأُخْرَتِي وَعَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ فَيَسِّرْهُ لِي عَلَى أَحْسَنِ
الْوُجُوهِ وَأَجْمَلِهَا اللَّهُمَّ وَإِنْ كَانَ (كَذًا وَكَذَا) شَرًّا
لِي فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَأُخْرَتِي وَعَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ
فَاصْرِفْهُ عَنِّي عَلَى أَحْسَنِ الْوُجُوهِ رَبِّ اعْزِمْ لِي عَلَى
رُشْدِي وَإِنْ كَرِهْتَ ذَلِكَ وَأَبْتَهُ نَفْسِي

« وفي الصحيفة الرابعة » عن امين الاسلام فضل بن حسن الطبرسي
في كتابه عدة السمر وعمدة المحقق قال كان زين العابدين عليه
السلام اذا هم بامر حج او عمرة او بيع او شراء تطهر ثم صلى ركعتين
للاستخاره يقرأ فيها الحمد والرحمن ثم يقرأ المعوذتين فإذا
يتم هذا الدعاء

اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ كَذًا وَكَذَا خَيْرًا لِي فِي دِينِي وَدُنْيَايَ
وَأُخْرَتِي وَعَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ فَيَسِّرْهُ لِي عَلَى أَحْسَنِ الْوُجُوهِ
وَأَجْمَلِهَا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ كَذًا وَكَذَا شَرًّا لِي فِي دِينِي
وَدُنْيَايَ وَأُخْرَتِي وَعَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ فَاصْرِفْهُ عَنِّي

عَلَى أَحْسَنِ الْوُجُوهِ وَأَجْمَلِهَا رَبِّ اعْزِمْ لِي عَلَى رُشْدِي
وَإِنْ كَرِهْتَ ذَلِكَ وَأَبْتَهُ نَفْسِي

« ١١٣ » وكان من دعائه عليه السلام في الاستخاره بقا
ولكون مخالفته للدعاء السابق ازهد من بعض ما تقدم ذكرناه دعاء
رأسه وقد وجدناه في مكارم الأخلاق وفي الصحيفة الرابعة بقا
عنه وفي معانيب الصيب المحمدي وغيرها من رسائل الناصر عليه السلام
قال كان علي بن الحسين عليه السلام اذا عزم على بيع وعمره وعتق
او شراء عبد وبيع تطهر وصلى ركعتي الاستخاره وقرأ فيها سورة
الرحمن وسورة الحشر فإذا فرغ من الركعتين استغفر الله مائتي مرة ثم
قرأ قل هو الله احد والمعوذتين ثم قال

اللَّهُمَّ إِنِّي قَدْ هَمَمْتُ بِأَمْرٍ قَدْ عَلِمْتُ فَإِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ
أَنَّهُ خَيْرٌ لِي فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَأُخْرَتِي فَاقْدِرْهُ لِي
وَإِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنَّهُ شَرٌّ لِي فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَأُخْرَتِي
فَاصْرِفْهُ عَنِّي رَبِّ اعْزِمْ لِي عَلَى رُشْدِي وَإِنْ كَرِهْتَ
أَوْ أَحْبَبْتَ ذَلِكَ نَفْسِي (وَإِنْ كَرِهْتَ نَفْسِي ذَلِكَ
أَوْ أَحْبَبْتَ مَكَارِمُ خ ل) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ما شئت الله لا حول ولا قوة إلا بالله حسبي الله ونعم الوكيل (ثم يمضي ويعزم)

« ٤ » وكان من دعائه عليه السلام في الأيام النجدة *

كما في نسخة الثلثة قال علي بن محمد بن مسعود في الدعوات لله عليه
في بعض مناسبات العبيدة في ط « الأدعية وقد يقال لا يبعد
كون هذا الدعاء وما بعده من أدعية الأساطيع مرويا عن السجاد
عليه السلام وحده يكون أصل هذه الأدعية من الأئمة السابقين
عليه عليه وعليهم السلام فلا حرج انتهى أقول لا يخفى اختلال
السارة من قوله وقد يبقح فالساهر لها معلومة ثم انه لم يذكر فيها
دعاء يوم السبت في النجدة التي وصلت اليها وهذا الباقي

* دعاء يوم الجمعة *

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم إني أسألك سؤال
وجل من إتيانك حذير من تقصير من فزع إليك لم
أخذ لي فتي محيرا سواك ولا أمنا غيرك بك وطولك
سيدي ومولاي على طول معصيتي وتقصيري أقصديني

إليك أرجاء وأرغفتني الدروب وحلت بي وبنت
لأنك عماد المعتمد ورصد المرتصد فلا تفصك
المواهب ولا تفرقت أسطابك أنت الممر العظم
والمواهب الختم يامن لا تقى خرائمه ولا يبدئ مسكه
ولا تراه الميؤن ولا تقرب عنه حركة ولا سكون
لم يزل ولا يزال ولا يوارى ولا يوارى عنه منوار في كين
أرض ولا سما ولا تحور ولا تحوم خ ل تكلمت بغير اد
الأرزق وتقدسست عن تدول الصفات وتعرزت أن
يحيط بك نصارى اللغات أنت الأول والأخر
والملك القاهر ذو العرف والقدر جليل العطاء
لم تكن مستعدنا فتوجد مستقلا من حال في حال
أنت أحق من تجاوز وعف عن ظلم وأساء بكل لسان
تحمده وفي الشدائد عذبت بتمتد ملك الحمد أنت
الملك الأبد والرب الصمد أنقمت إثم الرايا

فأحكمتها بلطف التدبير وتماثلت في إرفاع شأنك
أن يقدفك التغيير أو يتحول بك حال يصفك بها
الخلد إلى تدبير أو يجمع للزيادة والقصان فيك
مساغا في اختلاف التحويل أو يلق بك سحاب
الإحاطة في مجور وفي الأوهام فلك إيقاق الخلق
مستحدين بإقرار الربوبية ومترفين خاصعين لك
بالموردية فسبحانك ما أعظم شأنك وأعلا مكانك
وانطق بالصدق برهانت وأنفذ أمرك سمكت السما
فرقتها ومهدت الأرض ففرشتها وأخرجت منها ماء
ثجأ حارونا رجا رجا فسبحك نباتها ومياهها وقامت
على مستقر المشيئة كما أمرتها فقامت تغرز بالبقاء
وفهم عباد بالقاء صل على محمد وآله وأكرم
متواي وبك خير من انتفع لكشف الضر يامن هو
الماول عند كل عسر والمرجي لكل يسر بك

أنزلت حاجتي وبك أبتهل فلا ترني خائما رحوت
ولا تعجب دسائي إذ فتحة اللهم إحمل خير أديني
يوم إعتاك وتعهد لي خطاياي فقد أوحتني وتجاوز
عن ذنوبي فقد أويفني إلك ميب (كذا) قريب
وذلك عليك يسر وأنت أحسن الخالقين وأكرم
المسؤولين اللهم إني إقتضت علي للآباء والأمهات
حقوقا فبرمتهم (كذا) وأنت أولى من حقت الأوزار
وأدى الحقوق عن عبيد وحمله عني لها وأعف
لها كما رحمتك كل واحد من المؤمنين وأحقي
وإياها بالآبار وأبج لها حنتك مع الأحيار إني
سميع الدعاء وصلى الله على محمد وآله

﴿ ١١٠ ﴾ وكان من دعائه السلام في يوم الأحد

كما في الصحيفة الكثرة قال علي ما رأيت في تلك المجموعة
بسم الله الرحمن الرحيم اللهم إني أسألك سؤالا

مَدَنِي أَوْفَقَهُ مَعَصِيَةٍ فِي صَبِيحِ الْمَسِيحِ وَلَيْسَ لَهُ مُجِيرٌ
سِوَاكَ وَلَا أَمَلٌ غَيْرُكَ وَلَا مَعِيَّةٌ أَرَأَيْتَ مِنْكَ وَلَا
مُعْتَمِدٌ عَلَيْهِ غَيْرُكَ أَنْتَ الَّذِي جَدَدْتَ بِالْبَعْدِ قَبْلَ
إِسْتِحْقَاقِهَا وَأَمَّا سَطْوَةُ لَكَ غَيْرُكَ فَلَمْ يَمُزَّزَكَ مَعَهُ لَا
يَكَادُكَ إِلَّا بِهَا وَلَا يَمُزُّكَ سِوَاكَ إِلَّا بِهَا أَدْرَأْتَ
أَرْزَاقَ عِبَادِكَ مِنْكَ تَطَوُّلاً وَتَقْضَالاً أَلَيْسَ كُلُّ
الْعَارَةِ عَنْ نَارِ مَحْدِيكَ وَهَذَا الْآنَ عَنْ تَسْرِيعِ مَحْدِيكَ
وَتَقْصُصِكَ أَفْصَدِي إِلَيْكَ أَلْحَدَةً وَإِنْ أَحَاطَتْ الذُّنُوبُ
وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَأَتَمُّ الرَّاغِبِينَ وَأَحْسَنُ
الْمُجَابِبِينَ وَأَنْتَ الْأَوَّلُ أَعَزُّ وَأَجَلُّ مِنْ أَنْ تُرَدَّ مِنْ
أَمْلِكَ وَرِجَالُكَ وَطَمَعٌ فِي قَبْلِكَ مَاكَ الْخُدْيَا أَهْلُ الْحَمْدِ
وَالْمُجْدِ اللَّهُمَّ إِنِّي حَرَرْتُ عَلَى نَفْسِي فِي الطَّرِيقِ لَهَا وَسَاءَلْتُ
الْأَيَّامَ بِإِقْتِرَافِ الْآثَامِ وَأَنْتَ وَلِيٌّ مِنْهُمْ دُونَ الْجَلَالِ
وَالْإِكْرَامِ وَنَفِي لَهَا نَظْرُكَ فَأَجْعَلْ مَرَدَّهَا إِلَيْكَ يَا لَجَّاحِ

يَا فَوْزَ الْإِصْبَاحِ وَامْتَحِنَا سَوْفَهَا وَإِنْ لَمْ نَسْتَعِظْ مِنْكَ
أَسَاسَاتٍ يَا سَمْعَكَ الَّذِي يُقْضَى بِهِ الْمَقَادِيرُ وَتَعْرِفُكَ النَّفْسُ
تَلِيَّ بِهَا التَّدْبِيرُ أَنْ تَحُولَ بَيْنِي وَبَيْنَ مَعَامِيكَ وَمَا
يُعَذِّبُنِي عَنْكَ يَا حَيَّانُ يَا مَنْ وَأَدْرَجُنِي فِيمَنْ أُنَجَّتْ لَهُمْ
عَفْوُكَ وَرِضْوَانُكَ وَأَسْكَنْتَهُمْ حِجَابَكَ بِرَأْفَتِكَ وَطَوْلِكَ
الْبُحْمِ أَنْتَ أَكْرَمْتَ أَوْلِيَاءَكَ بِكَرَمِكَ وَأَوْجَبْتَ لَهُمْ
حِبَابَتَكَ وَأَظْلَلْتَهُمْ بِرِعَايَتِكَ فَسُتَابِعِ الْمَهَالِكِ
فَأَقْبِدْنِي وَإِلَى طَاعَتِكَ قَمَلِي وَغَنِّ مَعَاصِيكَ فَرْدِي
فَقَدْ غَمَّتِ الْأَصْوَاتُ بِصَوْفِ أَسْعَاتِ زُرْتَمِي مِنْكَ مَحْوُ
الذُّنُوبِ يَا عَلَامَ الْمَيُوبِ اسْتَهْدِيكَ وَهَدِيْنِي وَأَعْنِصِرْ
بِكَ فَأَعْصِمْنِي وَادْعِنِي عَلَى إِلَيْكَ كَدَا إِنَّكَ أَهْلُ
النُّقْوَى وَأَهْلُ الْمَعْرِفَةِ وَاصْرِفْ عَنِّي شَرَّ كُلِّ دَرِي
شَرٍّ إِلَى خَيْرٍ مَالَا يَمْلِكُهُ أَحَدٌ سِوَاكَ وَاحْتَمِلْ عَنِّي
مُنْتَرِضَاتِ حَقُوقِ الْآلَاءِ وَالْأَمْنَةِ وَاعْفُ عَنِّي وَلِئَمْوَامِينَ

وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْإِخْوَةِ وَالْأَخَوَاتِ يَمْزِلُ الْوَرَكَاتِ
وَعَالِمِ الْخَفِيَّاتِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ
وَجَمِيعِ السَّيِّئِ وَالْمُرْسِيْنَ وَأَحْشِرْنِي فِي زُمْرَتِهِمْ
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَسَلِّمْ كَثِيرًا

« ١١٦ » كل من دعا له عليه السلام في يوم الاثنين

كما في الصحيفة الثالثة قال علي ما رأيت في تلك المجموعة
بسم الله الرحمن الرحيم اللهم إني أسألك يا من
يصرف الألباء ويعلم الخفيا ويمزِلُ العطايا سؤال
نادم على إقتراف الآثام سأل من لا يظلم على المعاصي مر
الأيام والأيام لم يحد محير أسواك ولا مؤملا يفرع إليه
لارتقاء كشف فاقته غيرك أنت الذي عم الخلائق
ملك وعمرتهم بسمة رحمتك ونطورك وكرامتك
وشملتهم سواك نعمتك يا كريم الكتاب والمحسن
الوهاب والمستقيم من عصاه بالهم العقاب دعوتك

مُفِرًا عَلَى نَفْسِي يَا لِسَائِدَةِ إِذْ لَمْ أَحْذِ مَلْحًا أَلْجَأُ إِلَيْهِ
يَا خَيْرَ مَنْ أَسْتَدْعِي لِنَذْلِ الرُّغَائِبِ وَأَنْجِعْ مَأْمُولِي
لِيَكْشِفِ الْفَضْرَ لَكَ عَنْتِ الْوُحُوهُ فَلَا تُرُدَّنِي مِنْكَ
يَحْرَمَانِ إِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَتَحْكُمُ مَا تَرِيدُ إِلَهِي وَسَيِّدِي
وَمَوْلَايَ أَيُّ رَبِّ أُرْتَجِيهِ أَمْ أَيُّ إِلَهٍ أَفْضَلُهُ إِذَا
أَلَمَ بِي الدَّمُ وَأَحَاطَتْ بِي الْمَعَاصِي وَأَنْتَ وَلِي الصَّغِيرِ
وَمَا وَى الْكَرِيمِ فَإِنْ كُنْتُ بِالْإِلَهِيِّ مُسْرِفًا عَلَى نَفْسِي
بِإِثْمِكَ الْحُرْمَاتِ نَسِيًا مَا أَجْتَرَمْتُ مِنَ الْخَطَايَا
فَإِنَّكَ لَطِيفٌ تَحُولُ عَلَى الْعَذَابِيِّينَ وَالْمُسْرِفِينَ رَحْمَتَكَ
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَتُسَكِّنُ رَوْعَاتِ الْوَجَالِينِ وَتُحَقِّقُ
أَمَلِ الْأَمَلِينَ وَتُقَيِّضُ سَجَالَ عَصَايَاكَ عَلَى الْمُسْتَأْهِلِينَ
إِلَهِي قَدَّمَنِي إِلَيْكَ رَجَاءً لَا يَشُوْبُهُ فُورُطٌ وَأَمَلٌ لَا يَكْثُرُهُ
يَأْسٌ يَأْمَحِيطُ يَا يَعْزُوبُ أَمْسَيْتُ وَأَصَحْتُ عَلَى بَابِ
مِنْ أَبْوَابِ مَحْكٍ سَائِلًا مُتَهَلًا وَلَيْسَ مِنْ حَبْلِ

إمتنت رداً سائلاً منهوفاً مضطرباً إلى رحمتك وإلى
خيرك أله لوف الله أنت الذي تجزت الأوتها من
الأحاصيت وكنت الآن عن صفة ذاك في لائق
وطولك صل على محمد وآل محمد النبي وأقاني
عزني يا عية الأملين ويا حار السموات والأرضين
وإباقياً بعد ما أخلق أجمعين ويا ديان يوم الدين
فأنت نمة من لا يثوق بنفسه لأفراط عمله وأمل من
لم يكن له أمل لكثير الله ورحمة من لم يرتج معتمداً
بسوء سبيله سؤال الله فأنقذني من المهلك وأحلني
دار الأبرار وأعقرني دوت النمل والنهار يا مطلقاً
على الأبرار واحتمل عني ما أفترصت علي للآباء
والأمهات وأكفني ما أهماي بطفك وكرمك يا عالي
الملكوت وأشركني في دعة من دعت واجعلني
من استعجت به من المؤمنين والمؤمنات إليك عالم

جوان وصل على محمد وآله الأخيار واحشرني
في زمرة يا أرحم الراحمين وصل على محمد
وآله الطاهرين وسلم كثيراً

١١٧ هـ وكان من دعائه عليه السلام في يوم الثلاثاء

كما في الصحيفة الثالثة قال تلى ما رآته في ذلك لمجموعة
بسم الله الرحمن الرحيم اللهم إني أسألك سؤالاً
من لم يجد لسؤله مسواً سواك وأعتمد عليك إعتمداً
من لا يجد لإعتماده معتمداً غيرك لأنك أنت الأول
الذي ابتدأت الإبداء فكونته يادياً باطعك واستكان
على مشيتك كما أمرت بحكايه التقدير وأنت أعز
وأحل من العالم الذي لا يحبك إلحاح الملحين وإنما
أمرتك إذا أردت شيئاً أن تقول له كن فيكون
أمرتك ماضٍ ووعدهم حتمٌ وحكمك عزمٌ لا يعزب
عك شيء وأنت الرقيب على كل شيء إحتجعت

بالتكبرياء وتعددت ما تقدره والبقا وذلت الجبابرة
بالفقر والفاقة فلك الحمد في الآخرة والأولى اللهم
أنت حلیم قدير رؤوف عاف راق بديع محبب
سميع بيدك نواصي العباد وقواصي اللادحي فيوم
حواد كريمة اللهم أنت المليك الذي ملك الملوك
وتوضع لك الأعزاء واحتويت بالهيك على المعدي
والكاه فلا يبر ذلك حفظ خلقك ويذكر عطا من
منحة سعة رزقك وأنت علام الميوس سترت علي
ذنوبي وأكرمني بمعرفة دينك ولم تهتك عني جميل
سترك يا حنان ولم تقصصني بامان أسألت أن تصلي
علي محمد وآله إلهي آمنا من عقوبتك وأسبغ علينا نعمتك
والأرقاط ادوام عافيتك ومحة طاعتك واجتباب
معصيتك وحول حنك ومراقبة أحببت إنك تمحو
ما شاء وثبت وعيدك أم الكتاب إن كنت يا إلهي

افتقرت دونا حلت بيني وبينك باقترب في آفات
أهل أن تحوذ علي سعة رحمتك وتقدي من عقبت
وتدري حني درج المكرمين في صفحك بارووف احتمل
عني حق الآباء والأهات والحقني بالصالحين
والصالحات والأزور معهما من الإخوة والأخوات
واغفر للمؤمنين والمؤمنات إليك قريب محبب وصلي
الله على محمد وآله الصديقين الأخيار وأحسن لي في
زمرتهم يا أرحم الراحمين

١١٨٥ هـ وكان من دعائه عليه السلام في يوم الأربعاء

كما في الصحيفة الثامنة قال على ما رأيته في ذلك المجموعه
بسم الله الرحمن الرحيم اللهم إني أسألت سؤال
ملح لا يمل دعاء ربه وأنصرع إليك تصرع عريق
يرجوت لكسفي ضرره وكرهه وأنهل إليك إنهل
ثائب من دونه وأنت الرب الذي ملكت الخلائق

نفسى ولا أعلم ما في نفسك إني ألت سلام العيوب
فقد بدلت لى فداى سرفط على نفسه عريق في بحور
خطابه ألتمة الختوف وكنزة زالمه وأطول على
بامتطير لا على المذنبين بالعمو والصفح وعلى المأثرين
بالمعفرة وأصغ عني وبنت له نزل أحدا بمصل على من
وجت له بختارته على الأنام حلوان دأر النور بأعلام
الخصيات والأسرار بأخبار بفهار وما الزمنية من
فرض الأباة والأمة أوحت حقوقهم مع الإخوة
والأخوات واحتمل عني أداة ذلك إليهم بالحلل
والإكرام واعفرت لي وللمؤمنين والمؤمنات إني على
كل نبي قدير وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله
الطاهرين وسلم

❖ ١١٩ ❖ وكان من دعائه عليه السلام في يوم الخميس

كما في السجدة الثالثة قل على ما رأيت في تلك المجموعة

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم إني أسألك سؤال
الخائب من وقعة الموقب الوحل من العرض المشفق
من الخسر ليوثق يوم القيمة أنا حود على المثرة
الديم على الخطيئة المسؤل المعبس المعاف الذي
لم يكن مكانك عنك ولا واحد مفر إلا إني ألتصل
على سبي دنونه المفر بعينه الذي قد أحاط به
انتموم وضافت به رحاب النجوم الموقن بالموت
المسير بالتوبة قل الموت إن منت عابه بها وعفوت
فأنت الهي وزحائي إذا صاق عني الرحاه ومنحي
إذا لم أحدا ما أنا نوحيت سيدي بأمره والعل
وتفردت بالوحدانية وتفررت بالقاء فأت المتمرز
المفرد بالاعتد ملك ربي ألتدو الحمد لا بواريت
ممكن ولا يعبرك زمن فأتت بمكانك الفرق
وفلت بقدرتك الخلق ورفعت بيسلك الفرق وأساء

المجودة في آخر الصحيفة الثانية بالزيادة وانقضاء والتقديم
ولتأخير ذلك وقد تقدم منها بيتان في آخر دعائه عليه
السلام في البحر ، وهذا في الصحيفة الرابعة اياتا توافق بيت
الصحيفة في لعدد وسائر الالفاظ ونحوها في الترتيب
ولعن يذكر ما وجدناه اولاً ، فلهذا في الصحيفة الرابعة وهذا
ما وجدناه اولاً

الا يا رسول في كل حاجة * شكوت اليك الصرصارم شكايتي
الا يرحمني انت كما ترحمني * مهدي ذنوبي كما ترحمني حاجتي
ورأيت لك في كل مطلب * واسأل عبيات الطالبين ونائي
ابن بانه — فاح روي * في الوري خلق حتى كفايتي
فرادي قليل لا اراه مبلي * الزاد ابكي ام بعد مساتي
انعمي وسامع موافقا * فابن طواني ثم ابن زيارتي
انحرفني بالشار يا غاية المني * فابن رجائي ثم ابن مخائلي
فيا سيدي فامن علي بدعوة * فانك رب عالم بمقايي
(وفي نسخة اراه عن سيدي في اعلام الدين عن طاوس
الذي قد رأيت في حروف ابن رعد متعق اسرار الحكمة
وهو يقول —

الا يا اأمول في كل حاجة * شكوت اليك الصرصارم شكايتي
الا يرحمني انت فكشف كربتي * مهدي ذنوبي كلها وانقض حاجتي

فرادي قليل لا اراه مبلي * الزاد ابكي ام بعد مساتي
انعمي وسامع موافقا * فابن طواني ثم ابن زيارتي
انحرفني بالشار يا غاية المني * فابن رجائي ثم ابن مخائلي
فيا سيدي فامن علي بدعوة * فانك رب عالم بمقايي
(وفي نسخة اراه عن سيدي في اعلام الدين عن طاوس
الذي قد رأيت في حروف ابن رعد متعق اسرار الحكمة
وهو يقول —

« ١٢٢ » وكان من دعائه عليه السلام وهو متعلق بـ

« باستار الكعبة ثرا ويط »

كما وجدناه اولاً في عدة مواضع ومنها عن ابن شهاب اشوب في
المناقب عن الاصمعي ثم وجدناه في الصحيفة الرابعة عن محمد بن عبي بن
شهاب اشوب في المناقب عن الاصمعي ايضا قال كنت صوف حول الكعبة فاذا
شاب طرب بالشمس وهبه دود ثن وهو متعلق باستار الكعبة وهو يقول

دَعَا لِقَبُولِ وَدَعَا لِمَجْرَمٍ وَأَتَى الْمَسْكُ الْخَلِي
الْقَبُولُ عُلْفَتُ الْمَلُوكِ أَوَّلُهَا وَأَقَامَتْ عَلَيْهَا حُرَّاسَهَا
وَبَنَاتُكَ مَتَوَحُّ لِبَنَاتِي حَتَّىكَ إِسْطَرَّ إِلَى بِرَحْمَتِكَ
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ « ثُمَّ انشَأَ يَقُولُ »

يَا مَنْ يَجِيبُ دَعَا الْفَاطِمَةِ فِي الْعَلَمِ

يَا كَاتِبَ الصُّرُوفِ وَالْبَلَدِ مَعَ الْقَتْلِ (السُّمُخْلُ)
فَدَامَ وَفَدَكَ حَوْلَ ابْنِ قَاظِمَةَ « وَأَنْتَ وَحْدَكَ يَا قَبُولُ لَمْ تَنْ
أَدْعُوكَ رَبِّ دَعَا « عَدَا أَمْرًا « « وَارْحَمْ بِكَ فِي بَيْتِ الْبَيْتِ وَالْحَمْدُ
إِنْ كَانَ عَفْوُكَ لَا يَرْحَمُهُ دُونَكَ * مَنْ يَجُودُ كَلَى الْعَامِلِينَ بِالنَّعَمِ
قَالَ فَاقْتَفَاهُ « وَذَا هُوَ زَيْنُ الْعَابِدِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

« ١٢٣ » « وَكَانَ مِنْ دَعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ سَاجِدٌ فِي الْحَجَرِ »

كَوْجِدَانَهُ أَوَّلًا فِي كَتَبِ الْعَمَّةِ وَهُوَ طَائِلُ لِسُونِ مَرْسَلَا عَنْ
مَعَاوِيَةَ قَالَ رَأَيْتُ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ سَاجِدًا فِي الْحَجَرِ
فَقُلْتُ رَحِلْ رَحِلْ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ طَيْبٍ لَا سَمْعَ مَا يَقُولُ فَاصْغَيْتُ إِلَيْهِ
يَقُولُ (« سَمِعْتَهُ يَقُولُ » ل)

عَبْدُكَ (عَبِيدُكَ خ ل) بِنَفْسِكَ مَسْكِيَّتُكَ بِنَفْسِكَ

سَائِلُكَ بِنَفْسِكَ فَقِيرُكَ بِنَفْسِكَ

فَوَاقَهُ مَا دَعَوْتَ مِنْ فِي كَرَبِ الْأَكْشَفِ عَنِي (وَبِ الْعَصُولِ أَيْ
فِي مَعْرِفَةِ الْأَمَّةِ) مَرْسَلَا عَنْ حَاوِسِ الْبَاهِي قَالَ دَخَلْتُ الْحَجَرَ فِي
بَيْنِ دَوَاعِي بْنِ الْحُسَيْنِ « رَبِّي اللَّهُ عَنَّهُ » قَدْ دَخَلَ فَعَامَ يَصْلِي
مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَةً طَائِلًا فِيهَا قَعَمْتُ رَحِلَ صَالِحٍ مِنْ بَيْتِ
النُّورِ لَا سَمْعَ إِلَيْهِ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ وَذَكَرَ الدُّعَاءَ بِعَيْنِهِ (ثُمَّ قَالَ)
قَالَ حَاوِسُ فَوَاللَّهِ مَا صَبِيتُ وَدَعَوْتُ مِنْ فِي كَرَبِ الْأَمْرِجِ اللَّهُ عَنِّي
(وَفِي تَذَكُّرَةِ الْخَوَاصِ) مَرْسَلَا عَنْ الرَّهْزِيِّ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ رَأَيْتُ
عَبَّاسَ بْنَ الْحُسَيْنِ « ع » سَاجِدًا فِي الْحَجَرِ وَهُوَ يَقُولُ وَذَكَرَ الدُّعَاءَ
الْأَوَّلَ قَالَ عَبْدُكَ يَا صَغِيرَ وَلَمْ يَذْكُرْ فَقِيرُكَ بِنَفْسِكَ قَالَتْ عَائِشَةُ
ثُمَّ دَعَوْتُ بِهَا فِي كَرَبِ الْأَمْرِجِ عَنِّي « وَفِي إرشاد المُنِيرِ » أَحْبَبْتُ
أَبُو مُحَمَّدٍ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ جَدِّهِ عَنْ صَلَاحِ بْنِ شَيْبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
بْنِ مُحَمَّدٍ النَّيْسَابِيِّ « التَّمِيحِي ح ل » قَالَ سَمِعْتُ شَيْعَةً مِنْ
عَدُوِّ الْقَيْسِ يَقُولُ قَالِ صَاءُ دَحَانِ الْحَجَرِ فِي اللَّيْلِ فَاذَاعِي مِنْ
الْحُسَيْنِ « ع » قَدْ دَخَلَ فَعَامَ عَلِيٍّ فَعَلَى مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ سَجَدَ فَقُلْتُ
رَحِلْ صَالِحٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ لَا سَمْعَ إِلَى دُعَائِهِ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ
فِي سَجُودِهِ

عَبْدُكَ بِنَفْسِكَ مَسْكِيَّتُكَ بِنَفْسِكَ فَقِيرُكَ بِنَفْسِكَ
سَائِلُكَ بِنَفْسِكَ

قَالَ حَاوِسُ ثُمَّ دَعَوْتُ مِنْ فِي كَرَبِ الْأَمْرِجِ عَنِّي « ثُمَّ وَجَدَنَاهُ فِي

« ٢٣٢ » — حال السجود عند الكعبة وهو معتبر في رجب —

الصحيحة الرابعة نقلت عن مناد محمد بن عيسى بن شهر آشوب عن طاوس بن علقمة قال رايت في الحرم زين العابدين عليه السلام يصلي ويدعو

عَبْدُكَ بِبَيْتِكَ أَسِيرُكَ بِبَيْتِكَ سَائِلُكَ بِبَيْتِكَ يَشْكُو إِلَيْكَ مَا لَا يَحْتَجُّ عَلَيْهِ (وفي خبر) لَا تَرُدَّنِي عَنْ بَيْتِكَ وَرَوَى الصَّدُوقُ فِي أَكْثَرِ الْأَهْلِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ الْعَدَوِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ الْهَقَيْقِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْأَحْمَرِيِّ عَنْ الْقَاضِي عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثِ طَوِيلٍ — كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ فِي سَجْدَةٍ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَاشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الْحَجَرِ

عَبْدُكَ بِبَيْتِكَ سَائِلُكَ بِبَيْتِكَ يَشْكُو إِلَيْكَ مَا لَا يَحْتَجُّ عَلَيْهِ عَيْرُكَ

انتهى ما في الصحيفة الرابعة « أقول » وفي البحار عن أكمل الدين عند ذكر هذه الرواية هكذا

عَبْدُكَ بِبَيْتِكَ سَائِلُكَ بِبَيْتِكَ يَشْكُو إِلَيْكَ مَا لَا يَحْتَجُّ عَلَيْهِ سَوَالُكَ

« ١٢٤ » — وكان من دعائه عليه السلام في سجوده

« عند الكعبة وهو معتبر في رجب »

وهو مما اوردناه وحده في الاول قال روي ذلك بألفاظها الى

— حال السجود : حال السجود في مسجد الكوفة — « ٢٣٣ »

جدي الي حمير الطوسي « ر » قال ما دعا عطاء وعمر علي بن الحسين عليه السلام في رجب وكان يصلي عند الكعبة عامة ليله ونهاره وكان يجمع منه في سجوده

عَظُمَ الذَّنْبُ مِنْ عَبْدِكَ فَلْيَحْسِنِ الْقَبُولَ مِنْ عَبْدِكَ لَا يَزِيدُ عَنِي هَذَا مَدَّةَ مَقَامِهِ

« ١٢٥ » — وكان من دعائه عليه السلام في سجوده

كما في الصحيفة الثالثة قال علي بن ماريه الشيخ محمد بن أبي القاسم الطوسي في اختيار مصباح الشيخ الطوسي

يَا كَانَا قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَيَا كَانَا بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ وَيَا مَكُونُ كُلِّ شَيْءٍ اسْتَجِبْ لِي يَا إِلَهِي بِبَيْتِكَ فِي عَالَمٍ وَلَا تُعَذِّبْنِي فِيهِ بِبَيْتِكَ عَلَيَّ قَدِيرُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعُقَلَةِ عِنْدَ الْمَوْتِ وَمِنْ سُوءِ الْمَرْجِعِ فِي الْقَبْرِ وَمِنَ السَّامَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِيشَةً سَوِيَّةً نَفْسَةً هَيِّئْهُ وَمَقْلَسًا كَرِيمًا عَيْرَ مَخْزٍ وَلَا فُحْجٍ

« ١٢٦ » — وكان من دعائه عليه السلام وهو ساجد

« في مسجد الكوفة »

كما وحده اولاً في كتاب الصحة عن جاهد بن عبد العزيز بن الأصغر
عن يونس بن اسباط عن ابيه ثم وحده في الصحيفة الرابعة
بهذا الاسناد قال دخلت مسجد الكوفة فاذا شاب يتأجره وهو
يقول في سجوده

سجد وتجيئ متعظراً في التراب لحالتي وحق له

« ١٢٧ » وكان من دعائه عليه السلام عدد الاسطوانة

« السابعة في مسجد الكوفة »

وهو مما وردناه وقد ذكر نحواً منه في الصحيفة الثامنة الى قوله
يا كريم مع مخالفة لما هنا ويذكر انه احده من رواية الصدوق في
الحاشية كما انما اليه في حاشية الصحيفة الثامنة وتقدم نقلاً عن
الصحة الثالثة عن مجموع الرائق دعاء في التضرع بقرب منه مع
مخالفة في امور وتقدم ايضاً عن ابي الشيع ومجموع الرائق
مناجات تقرب مما في الصحة به الثابتة وما هنا الى قوله يا كريم وتخلها
في امور وهذا الدعاء قد اشير اليه في الصحيفة الثالثة ولكنه لم
يذكر فيها كما مر وقد وردناه في البحار نقلاً عن الشهيد ومؤلف
المراد الكبير مرفوعاً في حصة الحديث قال وبنا انا فاعد يوماً في
المسجد عدد الاسطوانة السابعة اذا برجل مما لي ابواب كسدة
قد دخل مطرت لي احسن الدس وحيا واطيبهم ريحاً وانظلمهم
ثوباً مع بلا طيلسان ولا رار عليه قميص ودراعة وعمامة وسب

وحده جلال عيسى بن محمد بن محمد بن فاه عدد اسطوانة ورده وصحبه
حتى انما شجعتي اذبه ثم ارسله ما تكبر فلم يبق في بدني شعرة
الا قامت ثم على ربع ركعت احسن ركوعهم وسجودهم وقال
الهي ان كنت قد عصيتك فقد اضعتك في احب
الاشياء اليك الايمان بك ما منك به علي لا ما مني
به عليك ام انخذ لك ولداً له ادع لك شريكاً
وقد عصيتك على غير وجه المكبر ولا الخروج
عن عموديتك ولا الجحود لربوبيتك وكن انت
هوأي وأراني الشيطان بعد الحجية علي والبار فان
تعذبني فدونني غير ظالم وان تعف عني فعودك
وكرمك يا كريم

« ثم جرحاً واحداً يقولها حتى انقطع عنه ومن ايصال سجوده »
فان يفتدراً على قضاء حوائج السائلين يامن يعلم صميم
الصامتين يامن لا يفتخ إلى تفسير يامن يعلم خائنة
الاعين وما شجعتي الصدور يامن انزل العذاب على

قوله يونس وهو يريد أن يعذبهم فدعوه وتضرعوا
إليه فكشف عنهم العذاب ومنهم إلى حين قد ترى
ممكنني وتسمع كلامي وتغنم حاجتي فأكفني ما أهمني
من أمر ديني ودنياي وآخرتي يا سيدي يا سيدي
(مسح مرة) ثم رفع رأسه فاملأه فإذا هو مولاي زين العابدين
علي بن الحسين عليهما السلام فأكست على يديه ففعلها فرجع يده
منه وبدأ أبى السكوت فمقت يا مولاي أنا من عرفته في أولانكم
فما الذي قدمك إلى هنا قال هو مارات (وقال في الحار) أيضا
أنه وجد الرواية محمد بن بعض الأفاضل مقولا من خط علي بن مكنون انتهى

❦ ١٣٨ ❦ وكان من دعائه عليه السلام في السجود ❦

كما في الصحيفة الرابعة عن السيد علي بن حارس في الخوف
عن مولاه أنه عليه السلام مر يوما في الصحراء قال دعبته
فوجدته قد سجد لي بحجرة حشيشة فومعت اسمع شهيقه وكانه
واصصيت عليه ألف مرة وهو يقول .

لا إله إلا الله حاشا لا إله إلا الله تصدأ ورقا لا إله
إلا الله إيماننا وحيدنا

ثم رفع رأسه من سجوده وان لحته ووجهه قد عمرا ما من دموع
عبيه .

❦ ١٣٩ ❦ وكان من دعائه عليه السلام في سجدة الشكر ❦

ك وحده اولاً في الصباح للشيخ وفي البحار نقلاً عن فلاح السائل
عن حد الشيخ الطوسي وشبه له البحار أيضا عن السلك الأمين
والحنفة ولاختيار ثم وحده في الصحيفة الرابعة عن الصباح والعلاج
والبلد (قال الشيخ في الصباح) ثم استمع سجدة الشكر ودل ما تقدم
ذكره ون شئت قلت ما روي عن عبي بن الحسين عليهما السلام
أنه كان يقول فانه كان (يقول مائة مرة) الحمد لله شكراً
واكما قال عشر مرات قال الشكر الخائب ثم يقول ابدا
أمان الدائم الذي لا يقطع أبدا ولا يمحضه غيره
ويذا المعروف الذي لا يفد أبدا يا كريم يا كريم
يا كريم

ثم بدعو ويتضرع ويدكر حاجته ثم يقول اللهم لك
الحمد أن أعطت ذلك الحجة علي أن صيتك لا صنع
لي ولا غيري في إحسان منك في حل الحنة

يا كريم يا كريم صل على محمد وأهل بيته وصل
بجميع ما سألتك وأسألك من في مشارق الأرض
ومقاربها من المؤمنين والمؤمنات وأبدانهم وثمن
بي برحمتك (ثم يضع حده لأيمن على الأرض ويقول)
اللهم لا تسلي ما أنعمت به علي من ولايتك وولاية
محمد وآل محمد عليه وعليهم السلام (ثم يضع حده
الأيسر على الأرض ويقول مثل ذلك)

« ١٣٠ » وكان من دعائه عليه السلام في سجدة الشكر أيضا *

كما وجدناه في كتاب إمام سيد مشيخنا في نقله عن أبي حمزة
محمد بن جرير الطبري في مسند فاطمة عليها السلام بالمد الآتي
ووجدناه في الصحيفة الرابعة نقله عن البحار عن دلائل الإمامة
لمحمد بن جرير الطبري عن عبد الله بن علي بن محمد بن الحسن
محمد بن علي السري عن أبي حمزة المحمدي عن أبي علي محمد بن
علي بن أحمد المحمدي في حديث طويل عن القم عمل لله تعالى
موجه قال كان يقول زين العابدين عليه السلام عند فرائضه من
صلاته في سجدة الشكر

بعدة الأحر من السجدة الأولى غنيت لفريضة والناس - « ٣٣٩ »

يا كريم يسكنك غدايتك يا كريم فقيرتك زائر
حنينك سالك يا كريم

« ١٣١ » وكان من دعائه عليه السلام بعد رفع الرأس *

وهو كما وردناه روى الكليني بإسناده عن الصادق عليه السلام
قال كان علي بن الحسين عليهما السلام إذا قام في الصلاة تميز لونه فادأ
سجدة يرفع رأسه يرمي برأسه من السجدة الأولى ويقول
اللهم أعف عني وأعف لي وأرحمني وأحرفني أو أجرني
خ ل ا وأهديني إني لما أزلت إلي من خير فقير

« ١٣٢ » وكان من دعائه عليه السلام عند انصرافه *

من سجدة مربعة أو مائة
كما في الصحيفة الثالثة نقله عن أبي حمزة شيخنا أبو علي الطبرسي في
كتابه عدة السفر عمدة خسر مسند أبيه عليه السلام
اللهم لا تجعل في هذا الوقت من رحمتك محرومين
ولا لفصل مؤمنة من عطائك قاطنين اللهم حصا
عظيم الآخر وكريمه الدخر وحسن الشكر ودوام

اليسر اللهم اقلنا ونقل بنا واقشنا متجحين وعفونا
ذنوبنا اجمعين ولا تهلك مع الهالكين ولا تصرف
عنا رحمتك يا ارحم الراحمين اللهم احطك في هذا
الوقت من سائر ما اوتيت من نعمك وشكرتك فزدته وطلب
اليك قبليته وتوسل اليك من ذنوبه كلها فقهرتها له
بذل الجلال والاكرام اللهم وفق وسددنا واعصمنا
واقبل تصرفنا بخير من شئ وبأرحم من استرحم
يا من لا يحصى عليه اعمى الجمعون ولا تحطت
العيون ولا ما استتر في لمكون ولا ما انطوت
عليه مضمون القلوب بل كل قد احصاه علمك
ووسعه حاتمك بلا مؤنة وكلفة ولا اختلاف اذك
سبحانك تعاليت عن يقول تطعون عبدا كبيرا تسبح
لك السموات باقطارها والارضون باكنافها وجميع
ما ذرات وبرأت منهن وان من شيء الا يسبح

بحمدك فلت الحمد والحمد وعلموا الحمد ياد الجلال
والاكرام والطول والالام والايدي الجسام صل على
محمد وآله وافعل بي ما أنت أهله فانت الخواد الكريم
اروقف الرحيم وانا اسير خطيتي وذنوبي يارباه
يارباه يارباه اكان عليه السلام يقولها حتى يقطع نفسه

« ١٣٣ » وكان من رآه عنده السلام عقب الصلاة *

كما عنده عليه اولا في مستدركات الوسائل والبحار عن دلال
الامام محمد بن حرير الطبري سنده في صاحب الرمان عليه
السلام ثم وجدناه في غاية المرم وفي الصحيفة الراسخ نفا عن
دلال الامامة بالسند المتقدم ما في دعاء تحفة الشكر عن القائم
عليه السلام قال كان زين العابدين عليه السلام يقول في دعائه
عقب الصلاة

اللهم اني اسألك باسمك الذي به تقوم السماء
والارض وباسمك الذي به تجمع المتفرق وبه
تفرق المتجمع وباسمك الذي تفرق به بين الحق
والباطل وباسمك الذي تعلم به كيل البحار وعدد

أرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يفعل في كل ركعة

في ١٢٤٥ من ربه صلى الله عليه وسلم ركعتين *

لا وبين من يوفى يوم الجمعة عشرة

كما عثرنا في أولي ربح والجارفة لا عن الصباح وغيره ثم
وحدثنا في الركعتين ثلثة وربعه في ثلثة (فلا عن الصباح
وجمال لا - وع عن الشرح اب الخامس خراني في ثلثة الركعات
وعن مدني في ثلثة ركعات الصباح من باقي في اعتبار
الصباح وثلثة ركعات في الصباح الصلح وغيره في غيرها (وفي
الركعة) ثلثة ركعات لا - وع وكذا في الأدعية الآتية عقب
كل ركعتين منها ركعة في ثلثة لم يذكر لا لدعاء الأول بعد
الركعتين لأوليين كما في نسخة التي وصلت الي مع انه سابق
أول كلامه لم يذكر جمع الأدعية ومدايد في ثلثة الركعات التي
وصلت اليها وان لا بين من بين تمامها كما بد في نسخة
(واعلم ان هذه الأدعية بخمسة متفاوتة حسب الرويات ونحن اشير
الى الجميع بعونه تعالى قال الشيخ رحمه الله في مساجد محمد "هذه"
ثم تصلي نوافل يوم الجمعة في ثلثة ركعات من الرضا عيبه
السلام انه قال تصلي ركعات ركعة وست ركعات عددا
اثنا عشرة ركعة وست ركعات بعد ذلك ثلثة عشرة ركعة
وركعتين عند الروي ومعني ركعة بين كل ركعتين ثلثة ركعات

الروى عن علي بن الحسين عليه السلام انه كان يدعو به بين
الركعات انتهى (وعن احمد الاصمعي في مساجد علي بن عاصم عن
ابي الحسن ربه بن جعفر انه روى محمد بن علي بن الحسين احمد
ابن محمد بن سعيد الكاتب عن ابي العباس محمد بن سعيد الطمحي
ابن عتبه عن احمد بن يحيى بن محمد بن عبد الله الحميري عن ابيه
عن عمرو بن ثابت عن ابي جعي الصنعاني عن ابي جعفر محمد بن علي
الدار عبيد السلام قال كان في علي بن الحسين عبيد السلام
يصل في يوم الجمعة عشرين ركعة يدعو بين كل ركعتين بدعاء من
هذه الادعية ويوطئ عليه مكان يصلي ركعتين فاذا سلم يقول الخ
اندي كان يدعو به هو بعد كل ركعتين من اثني عشرة
وبين كل ركعتين من العشرين وفي الحقيقة هذه الادعية من
وطئ اليد عشرة كما ذكرناه في الفصول لا العشرين وقال في
جمال الاسبوع بعد ثلثة ركعات وكان صوت الله عليه انه من
دوره لركعات المذروحة يعني ثلثة عشرة فام بعد كل ركعتين لروال
ثلثة العشرين ركعة ثم يصلي في الركعة فدل على ان
الاخيرتين وطيفة اخرى غير اثني عشرة (ولادعاء عقب الركعتين
لاثنين على ربه في شبع في مساجد هو مدا

اللهم إني أسألك بحرمته من عبادك ولجأ إلى عزك

٣٤٤ - بين ركعات نوافل يوم الجمعة -

واعنصم بحملك ولم يتق إلا بتدو هب يا وهاب
خل العطية يا عطية الأسرى يا آمن سني نفعه
من حوذيرو الوهاب وهب يا خ ل اصل علي محمد وآل
محمد المرصين يا فضل صلوات وبرك عليهم يا فضل
بركاته والسلام عنه وسبهم وعلى أزواجهم
وأحسادهم ورحمة الله وبركاته اللهم صل على محمد
وآل محمد واحمل لي من أمري فرجاً ومخرجاً
وارزقني رزقاً حلالاً طيباً سائعاً خائماً شئت وأني
شئت وكيف شئت فإنه لا يكون إلا ما شئت حيث
شئت كما شئت

ومثله في رواية حماد الأسدي أنه ذكر بعد قوله ولم يسبق إلا
يا وهاب عطية يا عطية الأسرى أو بعد قوله حب يا سائعا) وقدم
كيف شئت على شئت (كما قال في المصباح بعد ذكر الدعاء
المتقدم ما نقله

(زيادة في هذا الدعاء من رواية أخرى)

٣٤٥ - بين ركعات نوافل يوم الجمعة -

اللهم قلبي برحمتك لسة ورحمتك واني تحفك بشدة
عقبك فاسألك أن تصلي علي محمد وآل محمد وأن
تؤمنني مكررك وتغافيني من سخطك وتجعلني من
أولياء طاعتك وتفصل علي برحمتك ومغفرتك
وتسريني بسمعة فضلك عن التذلل لعبادك وترحميني
من خيبة الرد وسفع نار العبرمان

(الاول) ادكر ابن طاوس في جمال الاسود هذه الزيادة مع
نماز بعد الركعتين الثالثة عشرة والرابعة عشرة بدلاً عن دعائهما
الآتي الذي ذكره الشيخ ونحن نجمع هناك بين ما ذكرناه ان شاء
الله تعالى

❦ ١٣٥ ❦ وكان من دعائه عليه السلام بعد الركعتين الثالثة
(والرابعة من نوافل يوم الجمعة المذكورة)

علي رواية الشيخ في المصباح
اللهم كما (فكأخ ل) عصيتك وأجترأت عليك فإني
أستغفرك لما ثبت إليك منه ثم عدت فيه وأستغفرك
لما أوتيت به على نفسي ولم أف (ثم لم أف) خ ل

بِهِ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِلْعَاصِيِ الَّتِي قَوَّيْتُ عَلَيْهَا بِنِعْمَتِكَ
وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ مَا حَالَطَنِي مِنْ (فِي خ ل) كُلِّ خَيْرٍ
أَرَدْتُ بِهِ مَا لَيْسَ لَكَ فَيْتُكَ أَنْتَ أَنْتَ وَأَنَا أَنَا

ومثله على روية حال الاسوء مع احلاف اذ لنا اله في مدس
ثم قر في اصاح بعد هذا سماء (زيادة)

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَظِّمْ الْوَرَى فِي قَنِي
وَصَغِّرْ الدُّنْيَا فِي عَيْنِي وَاجْبِسْ لِسَانِي بِدِكْرِكَ عَنْ الطُّغْيَانِ
بِمَا لَا يَرْضِيكَ وَاحْرُسْ نَفْسِي مِنَ الشَّهَوَاتِ وَانْكُفْنِي طَلَبَ
مَا قَدَّرْتَ لِي عِنْدَكَ حَتَّى أَسْتَغْنِيَ بِهِ عَمَّا فِي أَيْدِي عِبَادِكَ
(احوال) اذكر ابن عاوس ايضا هذه الزيادة مع تفاوت بعد
الركعتين احامسة عشرة والسادسة عشرة بدلا من دعائها الا في
كما - تعرف

« ١٣٦ » وكان من دعائه عليه اسلام بعد الركعتين
« احامسة والسادسة من نوافل يوم الجمعة الحمد كوره »

على رواية الشيخ في اصاح

اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ وَأَسْأَلُكَ بِمَا دَعَاكَ بِهِ ذُو النُّونِ إِذْ

دَعَاكَ مَعَاصِمًا فَطَرَّ أَنْ أَنْ تَقْدِرَ عَلَيْهِ فَيَادِي فِي الطَّلَامَاتِ
أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ
وَسَجَّيْتُ لَهُ (فَرَجْتُ عَنْهُ خ ل) فَإِنَّهُ دَعَاكَ وَهُوَ عَبْدُكَ وَأَنَا
أَدْعُوكَ وَأَنَا عَبْدُكَ وَسَأَلْتُكَ وَأَنَا أَسْأَلُكَ (فَرَجْ)
خ ل) عَنِّي (يَا رَبِّ خ ل) كَمَا فَرَجْتَ عَنْهُ وَأَدْعُوكَ اللَّهُمَّ
بِمَا دَعَاكَ بِهِ أَيُّوبُ إِذْ مَسَّهُ الضَّرُّ فَادْعِي إِنِّي مَسَّنِيَ
الضَّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ فَرَجْتَ عَنْهُ فَإِنَّهُ دَعَاكَ
وَهُوَ عَبْدُكَ وَأَنَا أَدْعُوكَ وَأَنَا عَبْدُكَ وَسَأَلْتُكَ وَأَنَا
أَسْأَلُكَ فَفَرَجْ (فَرَجْ خ ل) عَنِّي (يَا رَبِّ خ ل)
كَمَا فَرَجْتَ عَنْهُ وَأَدْعُوكَ بِمَا دَعَاكَ بِهِ يُوسُفُ إِذْ
فُرِقَتْ (فَرَقْ خ ل) بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَهْلِهِ وَإِذْ هُوَ فِي
السَّحْنِ فَرَجْتَ عَنْهُ فَإِنَّهُ دَعَاكَ وَهُوَ عَبْدُكَ وَسَأَلْتُكَ
يَا أَنَا أَسْأَلُكَ فَسَجَّيْتُ لِي كَمَا أَسْتَجِبْتَ لَهُ وَفَرَجْ
عَنِّي كَمَا فَرَجْتَ عَنْهُ وَأَدْعُوكَ اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ بِمَا

دَعَاكَ فِي السَّيِّئَاتِ فَاسْتَغْفِرْ لِيْ فَاِنَّهُمْ دَعَوْتُكَ وَهُمْ
عِبِيدُكَ وَسَأَلُوْكَ وَاَنَا سَأَلْتُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ وَاَنْ تُبَارِكَ عَلَيْهِمْ
بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِكَ وَاَنْ تُفَرِّجَ عَنِّيْ كَمَا فَرَجْتَ عَنِ
أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَعِبَادِكَ الْكَافَّةِ آمِينَ

ومثله على رواية حماد الاسود مع اختلافات في الياء في اواخر
ونقص عمالي مصباح لصاحبه من قلم الامام صاحب المصباح قال سب
اصباح

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعِنِّيْ بِالْبَقِيَّةِ
وَأَعِنِّيْ (وَأَعِزَّنِيْ خ ل) بِالْأَشْوَكِ وَأَكْفِنِيْ رَوْعَاتِ
الْقُحُوطِ وَأَفْسَحْ لِيْ فِي أَنْتَظَرِ حِمْلِ الصَّنْعِ وَافْتَحْ لِيْ
بَابَ الرَّحْمَةِ الْبَيْتِ وَالْحُشْيَةِ مِنْكَ وَالْوَجَلَ مِنَ الذُّنُوبِ
وَحَبِّبْ إِلَيَّ الدُّعَاءَ وَصَلِّهِ مِنْكَ بِالْإِجَابَةِ

(القول) ذكر في حماد الاسود هذه لزيادة بعد الركعتين
الساعة عشرة والثامنة عشرة من حمده دعائه الذي ذكره كما

مشعوف (قال في المصباح) ثم تحرر ساجد وتقول في سجودك
سُحِّدْ وَجْهِيْ الْبَاقِيَ الْفَاقِيَ لَوَجْهِكَ الْدَائِمِ الْبَاقِيَ (الكريم
خ) سَحِّدْ وَجْهِيْ مُتَعَفِّراً فِي الثَّرَابِ لِخَالِقِهِ وَحَقِّ لَهُ
اَنْ يَسْجُدَ سَحِّدْ وَجْهِيْ لِمَنْ خَلَقَهُ وَصَوَّرَهُ وَشَقَّ
سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ تَارِكاً لِّلَّهِ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ سَحِّدْ وَجْهِيْ
الْحَقِيرِ الدَّائِلِ لَوَجْهِكَ الْعَزِيزِ الْكَرِيمِ (الكبير الجليل
خ ل) سَحِّدْ وَجْهِيْ الْوَسِيمِ الدَّائِلِ لَوَجْهِكَ الْكَرِيمِ الْعَلِيلِ
(العزيز الكريم خ ل)

ومثله على رواية حماد الاسود مع اختلاف اثرنا له في الهامش :
قال في المصباح (ثم ترفع رأسك وتدعو بهذا الدعاء)

لِلدُّعَاءِ (اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ (وَآلِ مُحَمَّدٍ خ ل)
وَاجْعَلْ النُّورَ فِي بَصَرِيْ وَالْبَقِيَّةَ فِي قَلْبِيْ وَالصِّبْغَةَ
فِي صَدْرِيْ وَذِكْرَكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ عَلَى لِسَانِيْ وَمِنْ
طَيْبِ رِزْقِكَ يَا رَبِّ غَيْرَ مَمْنُونٍ وَلَا مَحْظُورٍ فَارْزُقْنِيْ

وَمَنْ ثَابِتُ الْحَقِّ فَكَسْبِي وَمَنْ حَوْضُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ فَسَيْفِي وَمِنْ مَضَلَّاتِ الْهَوَىٰ فَاجْرِي وَأَكْ
يَا رَبِّ فِي نَفْسِي هَدَلْتَنِي وَفِي أَعْيُنِ النَّاسِ مَعْصِيَتِي
وَإِلَيْكَ يَا رَبِّ أَخْ (مَحْشِي) وَبَدُونِي فَلَا تَضْحَكِي
وَسِرِّي بِرَقِي فَلَا تَحْزَنِي وَنَعْمِي فَلَا تَنْسَايَ وَغَضَبَكَ
فَلَا تَدْرِي أَتَشْكُو إِلَيْكَ عَرَّتِي وَتَعْدُو دَارِي وَطَوْل
أَمَلِي وَأَقْتَرَابَ أَحْلِي وَقَلَّةَ مَعْرِفَتِي أَحِبَّتَنِي خَلْ أَفْعَمُ
الْمَشْكِي إِلَيْهِ أَنْتَ يَا رَبِّ (رَبِّ خَلْ) وَمِنْ شَرِّ
الْحَزَنِ وَالْإِنْسِ وَسَلَمِي إِلَى مَنْ تَكَلَّمِي يَا رَبُّ الْمُسْتَغْفِرِينَ
إِلَى عَدُوِّي يَا رَبِّ إِلَى الْمُسْتَعِينِينَ لِي أَمَّ إِلَى عَدُوِّي
خَلْ أَمَلِكُهُ أَمْرِي أَوْ إِلَى بَعِيدِي وَتَهْجُمِي اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْمَعِيشَةِ وَمَعِيشَةً أَقْوَى بِهَا عَلَى جَمِيعِ
حَاجَاتِي (عَلَى مَا عَنكَ وَأَتَّبِعُ بِهَا جَمِيعَ حَاجَاتِي خَلْ
وَأَتَوَصَّلُ بِهَا إِلَيْكَ فِي حَيَوِي الْخَيْرِ خَلْ) اللَّهُ

وَفِي آخِرَتِي أَمِي الْحَيَوِي الدُّنْيَا وَفِي الْأَحْرَةِ خَلْ أَمِنْ
غَيْرِ أَنْ تُدْرِمَنِي فِيهَا فَأَطْمِئِنُّ أَوْ تَقْتَرِحَ عَلَيَّ فَأَشْقِي وَأَوْسِعْ
عَلَيَّ مِنْ حَلَالٍ وَرِزْقِكَ وَأَفْضَلِ عَلَيَّ مِنْ حَيْثُ شِئْتَ
مِنْ فَضْلِكَ وَشَرِّ عَلَيَّ مِنْ رَحْمَتِكَ وَأَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْ
بَرَكَاتِكَ نِعْمَةً مِنْكَ سَامِعَةً وَعَطَاءً غَيْرَ مَمْنُونٍ وَلَا
تَسْخِمْ عَلَيَّ عَنْ شُكْرِ نِعْمَتِكَ عَلَيَّ يَا كَذَّابُ مِنْهَا تَلْعَبُنِي
عَنَائِتُ بَهْجَتِهِ وَتَقْشُرُ زَهْرَاتُ ظَلْمِهِ وَلَا بِإِقْلَالٍ
عَلَيَّ مِنْهَا فَيَقْصُرَ (يُقْصِرُ خَلْ) لِمَعْيِ كَدُّهُ وَبِمَلَأْ
صَدْرِي هَمَّهُ وَأَعْظِي مِنْ ذَلِكَ يَا إِلَهِي غَمِّي عَنْ شَرِّ
خَلْقِكَ وَبَلَاءِ أَدْلٍ بِهِ رِضْوَانِكَ وَأَعُوذُ بِكَ يَا إِلَهِي
مِنْ شَرِّ الدُّنْيَا وَشَرِّ أَهْلِهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا وَلَا تَحْمِلْ
الدُّنْيَا لِي سَحَابًا وَلَا فِرْقَةً أَوْ لَا تَحْمِلْ فِرَاقَهَا خَلْ
عَلَيَّ حَزَنًا أَجْرَنِي (أَحْرَجْنِي خَلْ) مِنْ فِتْنَتِهَا
مَرْضِيًا عَنِّي مَقُولًا فِيهَا عَمَلِي إِلَى دَارِ الْحَيَوَانِ

(واجعل عني مقبولا وأورده في دار الجنان خ ل)
 ومساكن الأحيار وأبدلي الدنيا العانية نعيم الدار
 الآتية اللهم إني أعوذ بك من أزلها وزوالها وسطوات
 سلطانها ومن شر شياطينها وشر من بقي علي فيها
 اللهم من كادني فصل علي محمد وآله وكده ومن
 أرادني فصل علي محمد وآله وأرده وفل عني
 حد من نص لي حده وأطفا عني نر من شب لي
 وقوده واكفني هم من أدخل علي هم وأرفع عني
 شر الحسد وأعصمني من ذلك بالسكينة والبسني
 درعك الحصينة واخ لي في (وأحبي خ ل) في شرك
 الأوفي وأصلح لي حالي اللهم عيالي وصديق مقالي بفعالي
 وبارك لي في أغلي ووالدي وملي اللهم صل علي
 محمد وعلى أهل بيته (وآل محمد خ ل) المَرْضِيين
 بأفضل صلواتك وبارك عليهم (علي محمد وآل محمد

خ ل) بأفضل بركاتك (يا رب العالمين خ) والسلام
 عليه وعليهم وعلى آرواحهم وأجسادهم ورحمة الله
 وبركاته أسلم صل علي محمد وآله واجعل لي من أمري فرجا
 ومخرجاً وارزقني حلالاً طيباً واسألمم شئت أتي شئت
 وكيف شئت فإنه لا يكون إلا ما شئت حيث شئت كما شئت
 ومثله علي رواية جمال الاسوع مع اختلاف وزادات الله تعالى
 الهامش ولم يذكر قوله ومن ثياب الحنة الى قوله فاسقي وقوله
 وبصري ملا سني وقوله الواق وقوله لم عيالي وقوله وولدي وقوله
 والسلام عليه وعليهم الى قوله كما شئت

« ١٢٧ » وكان من دعائه عليه السلام بعد الركعتين

« السابعة والثامنة من نوافل يوم الجمعة الله كوره »

علي رواية الشيخ في المصاح

أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد
 أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وآله وأشهد
 أن الدين (وأن الذين خ ل) كما شرع والإسلام
 وأن الإسلام خ ل كما وصف والقول كما حدث

ذكر الله محمدًا وآل محمدٍ بحبرٍ وحبهم بالسلام
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ
 اللَّهُمَّ ارْزُقْ عَلَى (اللَّهُمَّ ارْزُقْ إِلَى خ ل) جَمِيعِ
 حَقِّكَ مَظَالِمَهُمُ الَّتِي قَبْلِي صَغِيرُهَا وَكَبِيرُهَا فِي سِرِّ
 مَلِكٍ وَعَافِيَةٍ وَمَا أَمَّ تِلْكَ قُوَّتِي وَلَمْ تَسْعَ ذَاتُ يَدَيَّ
 وَلَمْ يَنْقُ عَلَيْهِ بَدَنِي قَادِرُهُ عَنِّي مِنْ حَرِيلٍ مَعْبُودِكَ
 مِنْ فَضْلِكَ حَتَّى لَا تَخَافَ عَلَيَّ شَيْئًا مِنْهُ ۝ ١١ ۝ تَقْصِدُ
 مِنْ حَسَنَاتِي بِأَرْحَمِ الرَّاحِمِينَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
 مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ خ ل، الْمَرْضِيِّينَ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ
 وَبَارِكْ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِكَ وَالسَّلَامَ عَلَيْهِمْ وَعَلَيْهِمْ وَعَلَى
 أَرْوَاحِهِمْ وَأَجْسَادِهِمْ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ
 عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاحِدٍ لِي مِنْ أَمْرِي وَرَجَا وَمُخْرَجَا
 وَارْزُقْنِي حَلَالًا طَيِّبًا وَاسْعَاءً شَتَّ حَيْثُ شِئْتَ وَأَتَى شِئْتَ

(١) لقمة منه ليست في جملة الأسبوع ۝

وَكَيْفَ شِئْتَ فَإِنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا مَا شِئْتَ حَيْثُ شِئْتَ كَمَا شِئْتَ
 ومثله على رواية جمال الأسبوع مع اختلافات اشترتها اليها في الخامس
 وآخر الدعاء فيه والسلام عليه وعليهم ورحمة الله وبركاته ولم يذكر
 قوله الله صل على محمد وآل محمد إلى قوله كما شئت ثم قال به
 المصباح زيادة ۝

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاسْتَعْمَلْنِي طَاعَتِكَ وَقَعْنِي بِمَا
 رَزَقْتَنِي وَبَارِكْ لِي فِيهَا أَعْطَيْتَنِي وَأَسْأَلُكَ بِعَمَلِي
 وَهَبْ لِي شُكْرًا تَوْضِي بِهِ عَنِّي وَحَمْدًا عَلَى مَا أَلْهَيْتَنِي
 وَأَقِلْ بَقَايَا إِلَى مَا يَقْرِبُنِي إِلَيْكَ وَاشْغَلْنِي عَمَّا يَبَاعِدُنِي
 عَنْكَ وَالْهَمِّ خَوْفَ عِقَابِكَ وَازْجُرْنِي عَنِ الْتَمُّ لِمَا رَلِ
 الْتَقِينَ عَمَّا يَسْخِطُكَ مِنْ أَعْمَلٍ وَهَبْ لِي الْجِدْفِي طَاعَتِكَ

﴿ ١٢٨ ﴾ «وكان من دعائه عليه السلام بعد الركعتين الثانية ۝
 «والعاثرة من و من يوم الجمعة المذكورة ۝»

على رواية الشيخ في المصباح
 يَا مَنْ أَرْجُوهُ الْكَافِرُ خَيْرٌ وَيَا مَنْ آمَنُ عَقُوبَتُهُ عِنْدَكَ
 عَثَرْتُ يَا مَنْ يُعْطِي الْكَبِيرَ بِالْقَدِيرِ وَيَا مَنْ أَعْطَى الْكَبِيرَ

بِلا قَبِيلٍ وَيَأْمَنُ أُعْطِيَ مَنْ سَأَلَهُ نَحْنُ مَعَهُ وَرَحْمَةٌ
وَيَأْمَنُ أُعْطِيَ مَنْ لَمْ يَسْأَلْهُ وَمَنْ لَمْ يَعْرِفْهُ وَمَنْ لَمْ
يُؤْمِنْ بِهِ تَفَضَّلَ بِهِ وَكَرَّمَا صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَأَعْطِنِي بِمَا أُنِي إِيَّاكَ مِنْ جَمِيعِ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
فَإِنَّهُ غَيْرُ مَنْقُوصٍ مَا أَعْطَيْتَ وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ إِنِّي
إِلَيْكَ رَاغِبٌ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الْأَوْصِيَاءِ
الْمُرْضِيِّينَ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ وَبَارِكْ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ
بَرَكَاتِكَ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَعَلَى أَرْوَاحِهِمْ
وَأَجْسَادِهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرْحًا وَمَخْرَجًا
وَارْزُقْنِي حَلَالًا طَيِّبًا وَاسْمًا مِمَّا شِئْتَ وَأَنِّي شِئْتُ
وَكَيْفَ شِئْتَ فَإِنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا مَا شِئْتَ حَيْثُ شِئْتَ
هَكَذَا شِئْتَ

« القول » ولم يذكر في جمال الأسبوع هذا الدعاء ولا ركعته

فَالطَّاهِرِ وَمَوْعٍ سَقَطَ عَنَّا فِي نَفْسِهِ حَمَانُ الْأَسْوَعِ فَإِنَّهُ مَرْحُوبٌ
أَوَّلُ كَلَامِهِ كَمَا عَرَفْتَ بَارِعُ الرُّكْعَاتِ عَشْرُونَ وَأَنْ بَيْنَ صَلِّ
رُكْعَتَيْنِ دُعَاءٌ وَهُوَ يَقْتَضِي أَنْ تَكُونَ الْأَدْعِيَةُ نَحْنَةً قَالَ كَانَ يَصَلِّي
رُكْعَتَيْنِ فَإِذَا سَلَّمَ قَالَ الْحُ ثُمَّ يَقُومُ فَيَصَلِّي رُكْعَتَيْنِ فَإِذَا سَلَّمَ قَالَ الْحُ
وَهَكَذَا حَتَّى ذَكَرَ سِتَّةَ عَشْرَةَ رُكْعَةً وَثَمَانِيَةَ أَدْعِيَةٍ مَسْقُوطَةٍ هَذَا الدُّعَاءُ
وَرُكْعَتِهِ ثُمَّ قَالَ وَكَانَ إِذَا عَرِغَ مِنْ هَذِهِ الرُّكْعَاتِ الْمَشْرُوحَةِ قَامَ يَصَلِّي
رُكْعَتِي الزَّوَالِ ثَمَنَةَ الْعَشْرِينَ الْحُ فَدَلَّ عَلَى أَنَّ الْمَذْكُورَ قُلُوبًا ثَمَانِيَةَ
عَشْرَةَ لَأَنَّهُ عَشْرَةٌ فَيَكُونُ هَذَا الدُّعَاءُ سَقَطَ مِنَ الْقِسَاحِ أَوِ الرُّوَاةِ
ثُمَّ قَالَ فِي الْمَصْبَاحِ « زِيَادَةٌ »

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْ لِي قَلْبًا طَاهِرًا
وَلِسَانًا صَادِقًا وَنَفْسًا سَامِيَةً إِلَى نَعِيمِ الْعَنَّةِ وَاجْعَلْ لِي
بِالتَّوَكُّلِ عَلَيْكَ عَزِيزًا وَبِمَا أَتَوَقَّعُهُ مِنْكَ غِيَا وَبِمَا
رَزَقْتَنِي قَدِيمًا رَاضِيًا وَعَلَى رَجَائِكَ مُعْتَمِدًا وَإِلَيْكَ فِي
حَوَائِجِي قَاصِدًا حَتَّى لَا أَعْتَمِدَ إِلَّا عَلَيْكَ وَلَا أَتَوَكَّلُ إِلَّا بِكَ

« ١٢٩ » وكان من دعائه عنه السلام بعد الركعتين الحادية

« عشرة والثانية عشرة من نوافل يوم الجمعة المذكورة »

على رواية الشيخ في المصباح

أَللّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ سِرِّي فِي فَضْلِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَأَقْبَلْ سَيِّدِي وَمَوْلَايَ مُدِيرِي وَتَعْلَمُ حَاجَتِي فَضْلًا
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ (وَأَلِ مُحَمَّدٍ خ ل) وَأَعْطِنِي مُسْتَنِي
وَتَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي فَضْلًا عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ (وَأَلِ مُحَمَّدٍ
خ ل) وَأَغْفِرْ لِي ذُنُوبِي (وَتَعْلَمُ حَاجَتِي فَضْلًا عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَغْفِرْ لِي ذُنُوبِي خ ل) أَللّهُمَّ مَنْ أَرَادَنِي
بِسُوءِ فَضْلٍ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ (وَأَلِ مُحَمَّدٍ خ ل)
وَأَسْرَفَهُ قَبِي وَأَكْفِي كَيْدَ عَدُوِّي فَإِنْ عَدُوِّي عَدُوُّ
آلِ مُحَمَّدٍ وَعَدُوُّ آلِ مُحَمَّدٍ عَدُوُّ مُحَمَّدٍ وَعَدُوُّ
مُحَمَّدٍ عَدُوُّكَ فَأَعْطِنِي سُوْلِي بِمَوْلَايَ فِي عَدُوِّي
عَاجِلًا غَيْرَ آخِلٍ بِأَعْطِي الرِّغَابِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَأَعْصِي رَغْبَتِي فِيمَا سَأَلْتُكَ فِي عَدُوِّكَ بِإِذْنِ جَلَالِ
وَالْإِكْرَامِ يَا إِلَهِي إِلَهًا وَاحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ طَيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَأَرِنِي أَرْحَاءَ

وَالسُّرُورَ عَاجِلًا غَيْرَ آخِلٍ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ خ وَصَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الْمَرْضِيِّينَ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ
وَبَارِكْ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِكَ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ
وَعَلَى أَرْوَاحِهِمْ وَأَجْسَادِهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ
أَنَّهُمْ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاحْمِلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ
(أَمْرِي خ ل) فَرَحًا وَمَخْرَجًا وَارْزُقْنِي حَلَالًا طَيِّبًا
وَأَسْعَاءَ نَشِئْتُ وَأَتَى شِئْتُ وَكَيْفَ شِئْتُ فَإِنَّهُ لَا يَكُونُ
إِلَّا مَا شِئْتُ حَيْثُ شِئْتُ كَمَا شِئْتُ

ومثله في حال الاسوع ان قوله غير آخِلٍ يارب العالمين مع اختلاف
اذ ياب اليه في الامتنان (تم قال) سبحة صباح «ز ياره»

إِلَهِي خَلِّصْ نَفْسِي وَعَظِّمْ عَلَيْهَا إِسْرَافِي وَطَالَ فِي
مَعَاصِيكَ إِنَّمَا كَيْ وَتَكَانِفْتُ ذُنُوبِي وَتَطَاهَرْتُ عِبُوبِي
وَطَالَ مَكَ إِنْغَارِي وَدَامَ لَشَهْوَانِي إِنَّمَا عِي قَامَا
الْحَذَابُ إِنَّمَا لَمْ تَرْحَمْنِي وَأَنَا الْهَالِكُ إِنَّمَا لَمْ نَعْفُ عَنِّي

فصل على محمد وآل محمد واغفر لي وتجاوز عن
سبائتي وأعطني سؤالي وأكفي ما أهنني ولا تكلني إلى
نفسي طرفة عين فتعثر عني وأنتقذني برحمتك من
خطاياي وأسدي بسعة رحمتك سيدي (يا سيدي خ ل)

« ١٤٠ » وكان من دعائه عليه السلام بعد الركعتين
« الثالثة عشرة والرابعة عشرة من نوافل يوم الجمعة المذكورة »

كل روية الشيخ في المصحح

اللهم أنت آنس الأنسين لأودائيت وأحضرهم لكفاية
ألمتو كلين عليك تشاهدهم في صمائرهم وتطلع على
سرائرهم وتحيط بمآل بصائرهم وميري لك إليك
خ ل اللهم مكشوف وأنا إليك ملهوف فإد أو حشني
العربة آسني دكرؤك وإذا كثرت ا كت خ ل اعلي
العموم لحات إلى الاستجارف بك علما بأن أزيمة
الأمور بيدك ومصدرها عن قصائد خاصا (خضا

خ ل) يحكمك اللهم إن عميت عن مسالكك أو قم
عما فدلي (١) على مصاحبي وحدد بقلي إلى مراددي
فلست بدع من ولايتك ولا بوتر من أدلك الله
إليك أمرت بدعائك وصمت الإجابة لعبارك ولز
يحب من فزع إليك برعته وقصد إليك بمحاجته
ترجع بد طالبة صفرا من عطائك ولا خالصة من فعل
هباتك وأي راحل أمك فلم يحذك فرييا أو آيه
وافد وقد إليك فافتطعت عوائق أرتد دونك بل أي
منجبر بفضلك لم ينل من قبض جودك وأي
مستبط لمزيدك أكدي دون استراحة سجال عما رم
اللهم وقد قصدت إليك بمحاحبي وقرعت باب قد لك
يد مسئلتني وناحاك بمشروع الاستكانة قلتي وانت
ما يحدث من طلتي قل أن يحصر مفكري (يا سيدي خ ل)

(١) قوله فدلي الى قوله مراددي ليس موجود في كثير من النسخ «

أُوْبَقِعْ فِي صَدْرِي فَضْلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَلِّ اللَّهُمَّ
دُعَائِي بِإِيَّاكَ بِإِحْسَانِي (دُعَائِي بِإِحْسَانِكَ خ ل) وَاشْفَعْ
مَسْئَلِي بِإِيَّاكَ سَجِّحْ حَوَائِجِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلِّ
اَوْصِلْ أَنَّهُ خ ل اَعْلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

« ١٤٢ » وكان من دعائه عليه السلام بعد ما بين الركعتين ﴿ علي روي به جمال الاسبوع

اللَّهُمَّ إِنْ قَلْبِي يَرْجُوكَ لِسْمِهِ رَحْمَتِكَ وَنَفْسِي خَالِفَةً
أَشَدَّ عَذَابَكَ فَوْقَتِي لَا يُؤْمِسُنِي مَكْرَكَ وَخَائِفِي مِنْ
سَعَطِكَ وَأَعْطِنِي مِنْ أَوْلِيَاءِهِ طَاعَتِكَ وَتَفَضُّلِكَ عَلَيَّ
بِرَحْمَتِكَ وَمَعْرِفَتِكَ وَاسْتَرْثِي بِسْمِهِ رَحْمَتَكَ وَفَضْلَكَ
وَأَعْنِي عَنِ الْتَرَدِّ إِلَى عَذَابِكَ وَارْحَمْنِي مِنْ حَبِيبِ
أَرْدَرٍ وَسُوءِ الْخُرْمَانِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

(م —) عدم في الشيخ من قريباً من هذا الدعاء زيادة في
دعائه الركعتين الأولتين من رواية أخرى

﴿ ١٤٣ » وكان من دعائه عليه السلام بعد الركعتين الخامسة
« عشرة والسادسة عشرة من نوافل يوم الجمعة المذكورة »

علي رواية الشيخ في الصباح

يَا مَنْ أَرْجُوهُ لِكُلِّ خَيْرٍ وَأَمِنْ سَخَطِهِ عِنْدَ كُلِّ عَثْرَةٍ
يَا مَنْ يَمُنُّ بِكَ الْكَثِيرُ بِالْقَلِيلِ يَا مَنْ أَعْطَى مَنْ سَأَلَهُ تَحْسَنًا
مَنْ وَرَحْمَةً يَا مَنْ أَعْطَى مَنْ لَمْ يَسْأَلْهُ وَلَمْ يَعْرِفْهُ
تَفَضُّلاً مِنْهُ وَكَرَمًا صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعْطِنِي
بِمَسْئَلَتِي بِإِيَّاكَ جَمِيعَ سُؤْلِي مِنْ جَمِيعِ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
فَإِنَّهُ غَيْرُ مَقْصُورٍ مَا أَعْطَيْتَ (مَا أَعْطَيْتَهُ خ ل) أَهْ أَصْرَفَ
عَنِّي شَرَّ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا ذَا الْمَنِّ وَلَا يُمِيزُ عَلَيْكَ
(عَلَيْهِ خ ل) بَادَ الْمَنِّ وَالْجُودِ (الْجُودِ وَالْمَنِّ خ ل)
وَالطُّولِ وَالنِّعَمِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعْطِنِي
سُؤْلِي وَارْحَمْنِي جَمِيعَ أَمْرِي مِنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ

« اقوال — » قد اعمل صاحب الصحيفة اربعة ذكر هذا الدعاء
ها واعتصر على ذكر الدعاء الآتي رواية جمال الاسبوع وهو عجيب

وكانه سهو من قلعه الشريف

« ١٤٣ » وكان من دعائه عليه السلام بعد مائتين الركعتين

على رواية جمال الاسود

اللهم عظم النور في قلبي وصغر الدُّنْيَا في عيني وأطلق
لساني بذكرك وحرّس نفسي من الشهوات واكفي
طلب مقدرته لي عندك حتى أستغني عما في يدي عبادك
يا أرحم الراحمين

« أقول » تقدم في المصباح حمل ما هو قريب من هذا
الدعاء زيادة في دعاء الركعتين الثالثة والرابعة

« ١٤٤ » وكان من دعائه عليه السلام بعد الركعتين

السابعة عشرة والثامنة عشرة من نوافل يوم الجمعة المذكورة

على رواية الشيخ في المصباح

يَا مَنْ لَا مَنْ عَلَيْكَ يَا ذَا الطُّولِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
يَا أَمَانَ الْخَائِفِينَ وَظَهْرَ الْوَالِدِينَ وَجَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ
إِنْ كَانَ فِي أَمِّ الْكِتَابِ عِنْدَكَ أَنْيُّ شَيْءٍ أَوْ مَحْرُومٌ
(شَيْءٍ مَحْرُومٌ خ ل) أَوْ مُفْتَرٌّ عَلَيَّ رِزْقِي فَاصْحْ مِنْ أَمِّ

الْكِتَابِ شُعَائِي وَحَرَمَائِي وَإِقَارَ رِزْقِي وَآكُتْبِي عِنْدَكَ
سَمِيداً مُوقِفاً لِلْخَيْرِ مُوسِعاً عَلَيَّ فِي رِزْقِي فَإِنَّكَ قُلْتَ فِي
كِتَابِكَ الْمَنْزِلَ عَلَى نَبِيِّكَ الْمُرْسَلِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُنْثِتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ وَقُلْتَ
وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَأَنَا شَيْءٌ فَتَسْمِي رَحْمَتِكَ
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَمَنْ عَلَى
بِالتَّوَكُّلِ عَلَيْكَ وَالتَّسْلِيمِ لِأَمْرِكَ وَأَرْضَا بِقُدْرِكَ
تَحْتَى لَا أَحِبُّ تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ وَلَا تَأْخِيرَ مَا عَجَلْتَ
يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ

« ١٤٥ » وكان من دعائه عليه السلام بعد مائتين الركعتين

على رواية جمال الاسود

اللَّهُمَّ أَغْنِي بِالْيَقِينِ وَآكُفْنِي بِالتَّوَكُّلِ عَلَيْكَ وَآكُفْنِي
رَوْعَاتِ الْقُلُوبِ وَافْتَحْ لِي فِي إِنْطِقَارِ جَمِيلِ الصَّغَرِ
وَافْتَحْ لِي يَا رَبَّ بَابَ الرِّعَاةِ إِلَيْكَ وَالْمُشَبَّهَةِ مَلِكٍ وَالْوَجَلَ

مِنَ الذُّنُوبِ وَحَبِّبْ إِلَيَّ الدُّعَاءَ وَصَلِّهِ لِي بِإِجَابَةٍ
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُ لَا تُؤَيِّسْنِي مِنْ رَوْحِكَ وَلَا
تَقْطَعْ مِنْ رَحْمَتِكَ وَلَا تُؤَيِّسْ مَكْرَكَ فَإِنَّهُ لَا يَأْسُ
مِنْ رَوْحِكَ إِلَّا الْقَوْمُ الضَّالُّونَ وَلَا يَقْطَعُ مِنْ رَحْمَتِكَ
إِلَّا الْقَوْمُ الضَّالُّونَ وَلَا يَأْسُ مَكْرَكَ إِلَّا الْقَوْمُ
الضَّالُّونَ أَتُحِبُّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَرْحَمِي
بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَاجْعَلْ لِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ
الدَّعِيمِ وَلَا تُخْزِني يَوْمَ يُنْفَخُونَ بِأَمْرِ هُوَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ

(توضيح) تقدم ر الشيع في الصباح حين أول هذا الدعاء إلى
قوله بهم لا تؤيسني من روحك مع اختلاف زيادة في دعاء
الركعتين الخامسة والسادسة

« ١٢٦ » وكان من دعائه عليه السلام في تيسر الله له ر
« وتزبيبه وهو مختص باليوم السادس من كل شهر »

كما وحده ولا في الصحيح السلك قال علي بن مارة « لا يدع الله
الراوي في كتاب دعائه في حقه تيسر الذي روى الله عليه وآله

وَلَا تَعِيبُهُمْ لِسَلَامٍ ثُمَّ وَحْدَهُ فِي الْبَحَارِ فَقُلَا عَنْ دُعَاةِ
الرَّوَيْدِيِّ وَهُوَ
سُبْحَانَ مَنْ أَشْرَقَ نُورُهُ كُلَّ ظُلْمَةٍ سُبْحَانَ مَنْ قَدَرَ
بِقُدْرَتِهِ كُلَّ قُدْرَةٍ سُبْحَانَ مَنْ أَحْتَجِبَ عَنِ الْعَادِ وَلَا
شَيْءَ يَمُحُّهُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ

« ١٢٧ » وكان من دعائه عليه السلام في يوم عرفة *

وهو ما يعرف به رواء ابن عباس في الأصل قال وهو دعاء مشتمل
على معاني الرواية وادب المودبة مع اعلالة الالهية
اللَّهُمَّ إِنِّي مَلَأْتُكَ مُشْفِقُونَ مِنْ خَشْيَتِكَ سَامِعُونَ
مُطِيعُونَ لَكَ وَهُمْ بِأَمْرِكَ بِعَامِلُونَ لَا يَفْتَرُونَ أَدْبَلُ
وَأَسْهَرُ بِسَمْعُونَ وَأَمَّا أَحَقُّ بِالْخَوْفِ الدَّارِمِ لَأَسْأَلُنِي
عَلَى نَفْسِي تَقَرُّ بَطْنِي إِلَى إِفْتِرَابِ أَحَبِّ فَكَيْ لِي بِأَرْبِ
مِنْ ذَنْبٍ أَنَا فِيهِ مَفْرُورٌ وَمُحِيرٌ أَمْرُهُ إِنِّي قَدْ أَكْثَرْتُ
عَلَى نَفْسِي مِنَ الذُّنُوبِ وَالْإِسَاءَةِ وَأَكْثَرْتُ عَلَى رَوْحِي
الْأَلَمَ فَأَقِ سَهْرَتِي عَلَيَّ وَأَلْهِمْ نَفْسِي نَمَا أَحْسَنَتْ لِي أَمْرًا

وأفلتني العثرة وأحاف أن أكون فيها مستندرجاً فقد
 يدني لي أن أستحي من كثرة معاصي ثم لم تهتك
 لي ستراً ولم تذل لي عورة ولم تقطع عني الرزق
 ولم تساه علي حاراً ولم تكشف عني غطاء محاراة
 لا تزي تركي كافي لا ديب لي كمفت عن خطيبي
 وركي ما يس في أمانك على نفسي بما حنت علي
 يد اي ومنت النور جلالي وناشر حسدي ونظرت إليه
 عني وممنه أذاي وعمائه جوارحي وانطق به
 راني وقد عليه في قائل المستوحب يا الهي زوال
 عنك ووجه حاد فميتك تحايل عقوبتك لما اجتزأت
 عنه من معاصيك وضيقت من حقوقك أنا صاحب
 أنا رب الكثرة والكثرة التي لا يحصى مدد هاوص حب
 الجرة العظيم أنا الذي أحملت العقوبة نفسي وأوتقنها
 بالمعاصي جهدي وطفتي وعرضتها لملكك بكل

قوتي اللهم أنا الذي لم أشكر نعمك عند معاصي إياك
 ولم أدعها فيك عند حلول البلية ولم أقبل عند الهوى
 ولم أراقبك يا الهي أنا الذي لم أعقل عند الذنوب
 نهيت ولم أراقب عند اللذات زجرك ولم أقبل عند
 الشهوة نصيحتك ركبته الجهل بعد الحلم وعدوت
 إلى الظلم بعد العليم اللهم فلما حلت عني فيما اجتزأت
 عليه من معاصيك وعرفت تضيعي حقك وضعتني عن
 شكر نعمتك ورؤيتي معصيتك اللهم إني لست
 ذا عذر فأعذر ولا ذا حيلة فأنتصر اللهم قد
 أسأت وضللت وبش ما صنعت عملت سوءاً ولم
 تضرك ذنوبي فاستغفرك يا سيدي ومولاي وسبحانك
 لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين اللهم
 إني أعوذ بك من تعذيبه غيري ولا أجيد من يرحمي مولاك
 فلو كان لي مهرب لهربت ولو كان لي مصعد في السماء

أَوْ مَسَّكَ فِي الْأَرْضِ اسْكُتْ وَلَكِنَّ لَا مَهْرَبَ لِي
وَلَا مَنَاجَا وَلَا مَنَاجَا وَلَا مَنَاجَا إِلَّا إِلَيْكَ أَنَا
إِنْ تَعَذَّرْتَنِي فَأَهْلُ ذَلِكَ أَوْ إِنْ تَرْحَمْنِي فَأَهْلُ ذَلِكَ
أَنْتَ مَسَّكَ وَفَضْلُكَ وَوَحْدَانِيَّتُكَ وَجَلَالَتُكَ وَكِبَرِيَّاتُكَ
وَعَظَمَتُكَ وَسَعَدَتُكَ فَتَدْعُوَنِي أَوْ مَا مَسَّتْ عَلَيَّ أَوْ لِيَاكُمُ
وَمَسَّتْ دَعْوَتِي سَفْوَتُكَ وَتَعَذَّرْتُ سَفْوَتِي عَرَفَتُكَ مِنْ
أَرْجُو إِذَا لَمْ أَتُحِ عَافِيَتُكَ وَغُفْرَتُكَ مِنْ أَرْجُو إِذَا لَمْ
أَرْجُو عَفْوَتُكَ وَرَحْمَتُكَ مِنْ أَرْجُو إِذَا لَمْ أَتُحِ رَحْمَتُكَ
وَمَغْفِرَتُكَ مِنْ أَرْجُو إِذَا لَمْ أَتُحِ مَغْفِرَتُكَ وَرِيقُكَ مِنْ
أَرْجُو إِذَا لَمْ أَتُحِ رِيقُكَ وَفَضْلُكَ مِنْ أَرْجُو إِذَا لَمْ
أَرْجُو فَضْلُكَ سَيِّدِي أَكْرَمْتَ عَلَيَّ مِنْ لَيْلَةٍ وَفَقُلْتَ
لَا مَنَاجَا لِي — كَرَّمَكَ اللَّهُ عَنِّي مِنْ مَنَاجَا لَا يَحْصِيهِ
عَبْدُكَ ، أَحْسَنَ بِأَعْيُنِي وَأَحْسَنَ بِفِعْلِكَ
وَدَيْلِكَ مُسْتَعِينًا مُسْتَعِينًا فَأَعْتَنِي وَسَائِكَ عَائِدًا

فَدَعَيْتَنِي وَتَأَيَّتُ فَكُنْتُ قَرِيبًا مُجِيبًا وَاسْتَعْنَيْتُ بِكَ مُضْطَرًّا
فَأَعْتَنِي وَوَسَّعْتَ عَلَيَّ وَهَمَّكَ إِلَيْكَ فِي مَرْضِي
فَكَسَفْتَ عَنِّي وَانْتَصَرْتَ بِي فِي رَفْعِ الْبَلَاءِ فَوَجَدْتُكَ
يَا مَوْلَايَ نِعَمَ الْعَوَّلَى وَنِعَمَ الصِّدْقِ وَكَيْفَ لَا أَشْكُرُكَ
يَا إِلَهِي أَطْلَقْتَ لِسَانِي بِدُرُكِكَ رَحْمَةً لِي مِنْكَ وَأَضَاءَتْ
لِي بِصِرِّي بِاطْلَاقِكَ حُجَّةً مِنْكَ عَلَيَّ وَتَجَمَّعَتْ أَدْنَائِي
بِقُدْرَتِكَ نَظَرًا مِنْكَ وَدَلَّتْ عَنِّي عَلَى تَوْفِيقِ نَفْسِي
إِلَيْكَ أَشْكُو ذُنُوبِي فِيهِ لَا تَعْرِى لِسَانِي إِلَّا إِلَيْكَ
فَفَرَّجْ عَنِّي مَاصِقَ نَفْسِي وَصَدْرِي وَحَلْصِي مِنْ كُلِّ
مَا أَخَافُ عَلَى نَفْسِي مِنْ أَمْرِ دَرَنِي وَدُنْيَا أَهْلِي وَمَالِي فَقَدْ
اسْتَصَفْتُ عَلَى شَأْنِي وَشَيْتَ عَلَيَّ أَمْرًا سَيُوقِدُ أَشْرَفَتُ عَلَى
هَلَاكِي نَفْسِي وَإِذَا تَدَارَكْتَنِي أَلَمْ تَدَارِكْنِي طَائِفَتُكَ
بِرَحْمَةٍ تُقَدِّنِي بِهَا فَمَنْ لِي بِعَدْلِكَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الْكَرِيمُ
الْعَوَادُ بِالْمَعْرِفَةِ وَأَنَا اللَّئِيمُ الْعَوَادُ بِالْمَعَاصِي فَأَحْلَمْ

يا حليم عن جهلي وأقلي يا مقبل عترتي ونقل يارحيم
 توبتي سيدي لا بد من لقاءك على كل حال وكيف
 يستغني العبد عن ربه وكيف يستغني سديب عمن
 يملك عقوته ومغفرته سيدي لم أزدك إليك إلا
 فقراً ولم تزدني عني إلا غنى وإن تزدني ذنوبي إلا
 كثرة وإن تزدني عفوكم إلا سعة سيدي إرحم
 نصر عي بك وانتصاني بين يديك وطلبي ماله بك
 توبة فيما بيني وبينك سيدي منعوداً بك منصرعاً
 إليك بائساً فقيراً ذليلاً غير مستكبر ولا مستكبر ولا
 مستعظم بل مستسلم لأمرك راسخ بقضائك لا أيسر
 من رزقك ولا آمن من مكرك ولا أفطن من رحمتك
 سيدي يا مشفق من عذابك راح لرحمتك لعلني
 بك ياسيدي ومولاي وفيه لن يغيرني منك أحد ولا
 أجد من دونك ملجأ اللهم إني أعوذ بك أن

تخسني في رزقي العيون علايتي وتفتح فيهما أختلو لك
 سريري محافظاً على رزق الناس من نفسي ومصعباً
 ما أنت مطلع عليه مني فبدي لك بأحسن أمري
 وأختلو لك بشر وهي تقراباً إلى المحنوقين بحسائي
 وقراراً منهم إليك بسيتاتي حتى كان الثواب ليس
 منك وكان العقاب ليس إليك فسوة من معافيتك من
 قلبي وزلا عن قدرتك من جهلي فيحل لي غضبك
 ويسألني مقتك فعدني من ذلك كله وفي يوفائتك
 التي وقيت بها عداك الصالحين اللهم قبل مني
 ما كان صالحاً وأصلح مني ما كان فاسداً ولا
 تسلط علي من لا برحمي ولا باغيا ولا حابداً اللهم
 أذهب عني كل فم وفرح عني كل غم وثبتني في كل
 مقام وأهديني في كل سبيل من سبل الحق وحط
 عني كل خطيئة وأنقذني من كل هلكة وبلية

وَعَاْفِي أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي وَاعْفِرْ لِي إِذَا تَوَقَّيْتُ وَلَقِي
رَوْحًا وَرَيْحًا وَجَهَ نَعِيمًا أَبَدَ الْأَبْدِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
وَصَلِّ اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ

﴿ ١٤٨ ﴾ وكان من دعائه عليه السلام في رجب

وهو مما اوردناه وصدره موجود في الصحيفة الثمانية التي قوله
ووجدني مع بعض الاخلاف وقد وجدناه في النسخة الفلا عن
مؤلف ابرار الكبرياء متصل الى طاوس التلي . وعن الشهيد
مرملا عن طاوس ابي عبد الله قال مررت بالبحر في رجب واداء
انا بشخص راكع وساجد فقلت له من انت يا علي بن حسين عايها
السلام فقلت يا علي رجب صالح من اهل بيت النبوة والله لا اعلم
دعائه فجعلت ارقه حتى فرغ من صلاته ورجع دخل كفيه الى السماء
وجعل يقول

سَيِّدِي سَيِّدِي وَهَدِي يَدَايَ قَدْ مَدَدْتُهُمَا إِلَيْكَ بِالذُّنُوبِ
مَمْلُوءَةً وَعَيْنَايَ إِلَيْكَ بِالرَّجَاءِ مَمْدُودَةٌ وَحَقٌّ لِي دَعَايَ
بِأَيْدِيكَ تَدْنِي أَنْ تُجِيبَهُ بِالكَرَمِ نَفْسُ الْأَسِيدِي أَمِنْ أَهْلِ
الشَّقَاءِ خَلَقْتَنِي فَأُطِيلُ بِكَ أَمِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ خَلَقْتَنِي

بِشَرِّ رَحَائِقِ سَيِّدِي الصَّرْبِ لَمَقْدَمِ حَقِّكَ أَنْضَايَ
لَمْ لِي صَرْبُ الْعَلِيمِ خَلَقْتَ أَمْعَانِي سَيِّدِي لَوْ أَنَّ عَدَا
اِسْتِطَاعَ الْخَرْبِ مِنْ مَوْلَاهُ لَكُنْتُ أَوَّلَ الْخَارِبِينَ مِنْكَ
يَسْكُنِي أَمْعَانِي لَا أَمُوتُكَ سَيِّدِي وَ أَنْ يَدَايَ
يُيْ مَلِكُ سَائِلَاتِ الْعَصْرِ عَلَيْهِ عِزِّي أَنِّي أَعْلَمُ أَنَّهُ
لَا أَرْبِي فِي مَلِكِ طَائِفَةِ الْمُصِيبِينَ وَلَا يَنْقُصُ مِنْهُ
مَنْصِبُهُ لِمَنْ سَأَلِي مَا أَوْ مَا حَظَرِي هَبْ لِي
خَطَايَايَ بِعَصَا وَحَدِيثِي سَائِرُكَ وَأَنْفُكَ عَنْ تَوْبِيخِي
كَرَّمَ سَابِإِي وَسَيِّدِي إِيْرَحْمِي رَوْحًا عَلَى
لَهْرَاتِي سَيِّدِي أَحْسَنُ وَرَحْمَتِي مِنْ رَوْحِي عَلَى
أَمْعَانِي بِفَيْدِي رَحِمَ جَدِّي وَأَرْحَمِي مَحْمُولًا فَد
قَوْلُكَ أَطْرَابِي رَقِي وَأَرْحَمِي فِي ذَلِكَ
بَيْتِ الْمَلِكِ وَحَشِي وَءَانِي وَوَحْدَتِي لِلْعَدِيدِ مِنْ
بِرَحْمَةِ إِلَّا مَوْلَاهُ (ثم سجد وقال) أَسْأَلُكَ مِنْ بَار

« ١٥٠ » وكان من دعائه في أول كل سنة

(وهو من شهر رمضان)

كما في الصحيفة الثامنة قال كره السيد ابن طاووس في كتاب

دعائه يوم روائد دعائه

يا رب يا لطيف يا رحيم يا كريم يا ذا الجلال والإكرام
في معرفة عظمك وفي شكر نعمتك يا ذا الجلال والإكرام
من المداخلة على التوجه على مقدم حضرتك وانا أتوسل
إليك بكل من يعين عليك ونعم مع التماس إليك أن
تقبل إغاثتي بك وبني وأنت تعلم ما أنت أهله في
في الدنيا والآخرة برزق ورحمة وأن يكون صيري
إلى محل رضاك في أمم أهل الجنة والحمد لك حل

(١) لا يخفى أن أول السنة المحمدية هو المحرم ولكن ذلك الروايات عن
أهل البيت عليهم السلام من سنة هو شهر رمضان كما في رواية
هذا دعاء وفيه تكريم عليه السلام عن بعض الأدعية التي يروي
مها عند دخول شهر رمضان أو بعد الدعاء في شهر رمضان مستفاد
دخول السنة والجمع ممكن ببعض الوجوه (م)

جلالك إن بقيت وإن ميت وإذا حملت إليك تسبيح
الألفان على أعواد النوايا وإذا قمت بين يديك في
القصور أسير الألبان والذبايا والكرزاية طه وإذا أخرجت
إليك مذهب شايحة الخضر الهائلة وإذا وقف بين يديك
مبهوتا بنشر صحائف أيام حياتي أرائة وإذا سألتني
وشهدت معك جوارحي وأخذتني من كان يعدني
في الدنيا أنه يقوم بمصالحني ورآك الأنبياء والأولياء
معرضا عني فاعرضوا ومعاقبا أو معتابا فاجتمعوا
أن يشفعوا وكنيت أأنت بغير ثالث فليت شعري
ما أنت صانع بذلك العبد القدير الناكث ونك أشكر
مني كيف تفضلت في الحل في عقبات عدلك وعرضات
فضلك وأنا تقدمت بانفصالي من بين يديك هول
ذلك اللقاء ولك مني أعظم الشاء وتو حمتني إلى
دار الشقاء ونفستني به من دار دوايم البقاء ولك من

لِسَانِ حَالِي أَبْلَغُ مَا وَصَلْتُ إِلَيْهِ أَوْ تَصِلُ آمَالُ أَحَدٍ
أَوْ آمَالِي مِنْ نَشْرِ لَوَاهِ الْحَمْدِ وَالْإِعْتِرَافِ فَلَكَ الْحُجَّةُ
عَلَى مَخْلَاقِكَ وَلَكَ الْحَمْدُ تَسْتَعِينُهُ الْعَظِيمُ حَقِّكَ وَجَسِيمُ
إِفْضَالِكَ دَائِمًا ذَلِكَ مَعَ دَوَامِكَ نَاهِيضًا نَقُورًا إِنْعَامِكَ
إِلَى غَايَاتِ دَرَجَاتِ الْعُودِيَّةِ يُقَدِّسُ مَقَامِكَ اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَجْمَلْ مِنِّي هَذِهِ مَقْرُونَةٌ
بِصَالِحِ الْأَعْمَالِ وَوَقِّتِي فِيهَا لِعِبَادَتِكَ وَتَقِلْ مِنِّي
فِيهَا جَمِيعَ مَا أَدْعُوكَ بِهِ وَأَتُوسِّلُ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ

﴿ ۱۵۱ ﴾ وکار من دعائے عابدہ السلام فی کل یوم من شعر رمضان ﴿ ۱۵۱ ﴾

وصدر هذا الدعاء موجوداً بالصيغة الثابتة في قوله عرض ولا
مرض ولا هم ومعهم نجامها إنما أحده من الكافي والنفية وقال
ابن خلّاف في الأقبال (١) وهو مما روته إمامنا عن أبي محمد بن
إبراهيم عنه إلى أن يقال تبعاً لما هو المشهور والأفصح في كتاب عمل
شهر رمضان المسمى بالمضار الذي توهم أنه جزء من الأقبال كما
متعرفت تحقيق الحذف في بعض الخواص والآية «اش» (منه)

يقول الكلبى من (عن ط) انهم زعموا ان الكلبى ح ل) ومن
كتاب علي بن عبد الواحد الهدي باسنادهما الى مولانا علي بن
الحسين صرحوا فيه انه كان يدعو به كل يوم من شهر رمضان وفي
الروايات زيادات ونقصان وهذا لضعف بعضها وذكره كما هنا وهو
لا يخلو من ظهور في نسبة ما عدا الى السجادة عليه السلام باعتبار صدر
كلامه : ودينه لا ينافي ذلك وان احتل ارادة كون الزيادة في
الرواية عن الباقر عليه السلام بان يكون المروي عنه ما هو بالنقصان
في الرواية عن السجادة عليه السلام بان يكون المروي عنه ما في الصحيفة
سواء مع قوله انه مما رواه عن الكلبى وقد عرفت ان الذي ذكره
الكلبى هو لموجود ما في الصحيفة الثانية واسم من ذلك في نسخة ماها
الى السجادة عليه السلام كلام محلي في زبد المصادق انه قال
(ما ترويه) ان زين العابدين والباقر عليهما السلام كانا يدعوان هذا
الدعاء في كل يوم من شهر رمضان وذكره كما هنا وان امكن ان
يريد ان كانا يدعوانه فاعبر ان احدهما يدعو بعضه والاخر
بثمة ٥ والخاصة ٥ اي الآيات على عبارة سر بخت في نسخة مجموع
الدعاء الى السجادة عليه السلام وانما هو الظهور وقد ذكرناه أولا
اعتماد علي طاهر كلام محلي المتقدم ثم وجدناه في الصحيفة الثالثة
ايضا قال علي ما رواه جماعة منها ان ابا عبد الله بن نعمة الله الطوسي

في كتابه صحائف الاعمال بالفرنسية وورد في الصحيفة الدالة ايضا انه مذكور في الصحيفة الثانية بكنة في غاية الاختصار وان الذي رواه في الكتاب المذكور وفي غيره فيه زيادات كثيرة فذلك اوردته في صحيفته مرة ثانية تنهي وتدعوت حقيقة الحال والدعاء هو هذا :

اللهم هذا شهر رمضان الذي أُرثت فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان وهذا شهر الصيام وهذا شهر القيام وهذا شهر الإنابة وهذا شهر التوبة وهذا شهر المغفرة والرحمة وهذا شهر العتق من النار والمؤز بالجنة وهذا شهر فيه ليلة القدر التي هي خير من ألف شهر اللهم فصل على محمد وآل محمد وأعني على صيامه وقيامه وسأله لي وسليتي فيه وتسلطه علي وأعني عليه بأفضل عوكت ووفقي فيه بإصاعتك وطاعة رسوئك وأوياً لك صلوات الله عليهم وقر عني فيه لعبادتك ودُعائك وتلاوة كتابك وأعظم لي فيه

ببركة وأحرز في آخرتي في خيل فيه التوبة وأحسن لي فيه ألميه وأحضر فيه ديني وأوسع لي فيه رزقي وأكفي فيه ما أعتني وأنجب فيه دعائي وبلغني فيه رجائي « آمين ورجائي خال » اللهم صل على محمد وآل محمد وأذهب عني به العاص والكسل والسائمة وأفقرو ، أغفوه وأمفلة وأمرؤ اللهم صل على محمد وآل محمد وحسني فيه العيال والأسقام ، المحروم والآخرون والأعراس ، الأمراض والخطايا ، الذنوب ، أصرف عني فيه أسوأ المعاش وأجهد وألاد وأتعب وألم ، إنك سميت الدعاء اللهم صل على محمد وآل محمد وأعني فيه من الشيطان أرجيم وحمزه ولعير ونبشه ، تنجحه ووسوسته ووسوخله وتبشيره وبطشه وكيدوه ومكروه وحاشائه « وحوخل » وأخدعه وأمدبه وغروره

وَقِسْمَتِهِ وَخَلْقِهِ وَرَحْمَتِهِ وَأَعْوَانِهِ وَشُرَكَائِهِ وَأَنْتَ سَاعِدُهُ
وَأَخْوَانُهُ وَأَحْزَانُهُ وَأَنْبِيَاؤُهُ وَأَنْتَ سَاعِدُهُ خ ل « وَأَوْلِيَانِهِ
وَشُرَكَائِهِ وَجَمِيعِ مَكَانِدِهِ » وَجَمِيعِ شُرَكَائِهِ
وَكَيْدِهِ خ ل « اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنَا
قِيَامَهُ وَصِيَامَهُ » وَارْزُقْنِي نَامَ صِيَامِهِ خ ل « وَبَلُوغَ
الْأَمَلِ فِيهِ وَفِي قِيَامِهِ وَأَسْتَكْمَلَ « بِاسْتِكْمَالِ خ ل «
مَا يُرْضِيكَ عَنِّي صَدْرًا وَأَحْسِبْهُ وَإِيمَانًا وَبَيْنَانًا ثُمَّ تَقَبَّلْ
ذَلِكَ مِنِّي بِالْأَصْعَافِ الْكُبْرَى وَالْأَجْرَ الْعَظِيمِ يَا رَبَّ
الْعَالَمِينَ » آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ خ ل « اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنِي الْحَيَاةَ وَالْمَعْرَةَ وَالْمُحَدِّثَ
وَالْإِحْتِهَادَ وَالْقُوَّةَ وَالشَّاطِطَ وَالْإِنَابَةَ وَالتَّوْبَةَ وَالتَّوْفِيقَ
وَالْقُرْبَةَ وَالْخَيْرَ الْقَبُولَ وَالرَّغْبَةَ وَالرَّهْبَةَ وَالتَّضَرُّعَ
وَالْعَشْرُوعَ وَالرَّقَّةَ وَالْيَقَّةَ الصَّادِقَةَ وَصِدْقَ الْبَسَانِ
وَالْوَجَلَ مِنْكَ وَالرَّحَاءَ مِنْكَ وَالتَّوَكُّلَ عَلَيْكَ وَالتَّقَنُّعَ

بِكَ وَالْوَرَعَ عَنْ مَحَارِمِكَ مَعَ صَلَاحِ الْقَوْلِ وَمَقْبُولِ
السَّعْيِ وَمَرْفُوعِ الْعَمَلِ وَمُسْتَعَابِ الدَّعْوَةِ (الدُّعَاءُ
خ ل) وَلَا تَعْلَلْ بَيْنِي وَبَيْنَ شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ بِعَرَضٍ وَلَا
مَرَضٍ وَلَا هَمٍّ وَلَا عَمٍّ وَلَا سَقَمٍ (بِمَرَضٍ وَلَا هَمٍّ
وَلَا سَقَمٍ خ ل) وَلَا غَفْلَةٍ وَلَا نِسْيَانٍ بَلْ بِاتِّعَاضٍ
وَالْتَحَفُظِ لَكَ وَفِيكَ وَالرَّعَايَةِ الْحَقِّقَةِ وَالْوَفَاءِ بِعَهْدِكَ
وَوَعْدِكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَقْسِمْ لِي فِيهِ أَفْضَلَ مَا تَقْسِمُهُ لِعِبَادِكَ
الصَّالِحِينَ وَأَعْطِنِي فِيهِ أَفْضَلَ مَا تَعْطِي أَوْلِيَاءَكَ الْمُقْرَبِينَ
مِنَ الرَّحْمَةِ وَالْمَغْفَرَةِ وَالتَّحَنُّنِ وَالْإِجَابَةِ وَالْمَغْفِرِ
وَالْمَغْفَرَةِ الدَّائِمَةِ وَالْعَافِيَةِ وَالْمَعْدُودِ وَأَعْتِنِي مِنَ الْبَارِ
وَالْفَوْزِ بِالْجَنَّةِ وَخَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَحْتَمِلْ دُسْرَتِي فِيهِ بِكَ وَأَصِلَا
وَرَحْمَتِكَ وَخَيْرِكَ إِلَيَّ فِيهِ نَارِيلاً وَعَمَلِي فِيهِ مَقْبُولاً

وسعي فيه مشكوراً وذنبي فيه مغفوراً حتى يكون
نصيبني فيه الأكر (الأكثر خ ل) وحظي فيه الأوفر النعم
صل على محمد وآل محمد ووقي في ليلة القدر على
أفضل حال تحب أن يكون عليها أحد من أوليائك
وأرضاه لك ثم اجعلها لي خيراً من ألف شهر وأرزقني
فيها أفضل ما رزقت أحداً من خلقك خ ممن بلغته
إياها وأكرمه بها وأحفظني فيها من عتاتك من جهنم
وطلقك من النار وسعدك خفك بمفرتك ورزقك
بأرحم الراحمين اللهم صل على محمد وآل محمد
وأرزقني شهرنا هذا الجد والاجتهاد والقوة والشا ط
وما تحب وأرضي اللهم رب المعز وذل عشر
« والليالي المشرخ ل » والشمع والوتر ورب شهر
رمضان وما أنزلت فيه من قرآن ورب جبرائيل
وميكائيل وإسرافيل وعزرائيل خ وجميع

الملائكة المقربين ورب إبراهيم وإسماعيل
وإسحق ويعقوب ورب موسى وعيسى وجميع
النبيين والمرسلين ورب محمد حاتم النبيين صلواتك
عليه وعليهم وأسألك بحقهم عليك وبحقك العظيم
عليهم لما صليت (وأسألك بحقك عليهم وبحقهم
عليك بحقك العظيم لما صليت خ ل) عليه وآله
وعليهم أجمعين ونطرت إلي نظرة رحمة (كريمة خ)
ترضى بها عني رضا لا سخط ولا تسخط خ ل أعلي بده
أبدأ وأعطيني جميع سؤالي ورغتي وأمنيته وإرادتي
وصرفت عني جميع ما أكره وأحذر وأخاف على
نفسي وما لا أخف بعني أهلي ومالي وإخواني
وأخواني ودرتني اللهم إليك فررت من دؤبنا فإونا (١)

(١) أي بعض السج ومن على محمد وآل محمد وما وهكذ دل كل
فقرة إلى قوله واعطنا « منه »

تائبين وتائب عابسا مستغفرين وأعفرتنا متغور ذير
وأعدنا مستغفرين وأحرنا مستسلمين (مستغفرين خ ل)
ولا تحذلنا راضين وآمان راضين وشقيا سائرين
وأعظا إنك تسمع الدعاء قريب محجب اللهم أنت ربي
وأنا عبدك وأحق من سئل (ما ل خ ل) العبد ربه
ولم يسأل العباد مثلك كرماء وحودا باموضع شكوى
السائرين ويمنع حاجه الراغبين وباعيات المستغفرين
وبامحجب دعوة المضطربين وباملجأ المهاربين
وباصريخ المستغفرين وبأرب المستغفرين
وباكشف كرب المكروبين وبأورح هم المحمومين
وباكشف الكرب المطيب يا الله يا رحمن يا رحيم
يا أرحم الراحمين (و يا الله أكون من كل عين
المرتبدي بأكبريه خ) صل على محمد وآل محمد
وأعفرتني دنوبي وعيوني وإسائي وطائي وحرمي

وإسرائي على نفسي وأزرقني من فضلك ورحمتك فإنه
لا يملكها غيرك وأعف عني وأعفرتني كفا (قد خ)
سألت من دنوبي وأعفرتني فبأني من عمري وأسأرك
علي وعلى والدي ووالدي وقرائي وأهلي حزني (١)
ومن كان مني بسيل (٢) من المؤمنين والمؤمنات
في الدنيا والآخرة فإن ذلك كله بيدك وأنت واسع
المغفرة فلا تحبسي بسيدي ولا ترد دعائي ولا ترد
يدي إلى عمري (٣) (ولا يدي إلى عمري خ ل ولا
تعل يدي إلى عمري خ ل) حتى تفعل ذلك بي

- (١) الحزاة بالضم والتخفيف عيال الرجل الدين يتحزن لاجلهم
« منه » (٢) السيل الطريق والمراد المتصل في اتصالا (منه)
(٣) قوله ولا ترد يدي إلى ... كفا عن السرعة وفي مصاح
التهجد ولا ترد دعائي ولا يدي إلى عمري ويمكن أن يكون رد
اليد إلى النحر كتابة عن طهارة يؤيده ما في مصاح الكفعمي
والصحيحة الثالثة ولا تعل يدي إلى عمري « منه »

وَتَسْتَجِيبُ لِي جَمِيعَ مَا سَأَلْتُكَ وَتَزِيدُنِي مِنْ فَضْلِكَ
فَإِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَمَعْنَى إِيَّاكَ رَاغِبُونَ اللَّهُمَّ
لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالْأَمْثَلُ الْعَلِيَّ وَالْكَرِيمَةُ وَالْأَلَاءُ
أَسْأَلُكَ (وَأَسْأَلُكَ خ ل) بِاسْمِكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ
الرَّحِيمِ إِنْ كُنْتَ قَصَبْتُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ (١) تَنْزِيلَ

(١) هنا الشك وهو ان اعتقدوا حسب ماورد من العصوص ودلت
عليه الآية ان الآية التي تنزل في ليلة القدر هي ليلة القدر
واما في شهر رمضان في العشر الاواخر في احدى ليال ثلاث اما
ليلة تسع عشره واحدى وعشرين او ثلاث وعشرين لكي ما دلت
عليه العصوص ايضا وقد لدنا مروي في كل يوم من الشهر
فكيف يدعى هذه الفترة منه في غير الايام التي يسمونها بعدها
احدى هذه الليالي الثلاث من ايام الاخير الذي بعده ليلة القدر
ولست هي ليلة القدر قطعا وبدت من ان قرأتم في مثل اليوم
الاخير كاستهزاء بالله من حانه في خطه ما عالجناه واي يسي
ان لا يقولها لان الايام من عشر والعشرين والاثنين
وعشرين وسدس في الذي يمثل بهم ان كنت قصبت اني انقي
الى ليلة القدر فافعل في كذا وقد من الدعاء المذكور وان كنت

قصبت اني لا شئ فابقى الى ليلة القدر فارضي فيها كذا وكذا
كما من لا يريد الخج ولو تمكن منه يكون حانه للجمع المشكور
في هذا الدعاء كاستهزاء الذي يحتاج معه الى علب القبول
يقول اللهم ازرقي ما ترزق سمح بينك الخراء من الانعام ولا تكرام
الى غير ذلك اقول يمكن دفع الاشكال بان الذي دل عليه
التنزيل ان الملائكة والروح تنزل في ليلة القدر وانها مظنة
لذلك اما عدم تنزلها في غيرها فلا. واما قراءة هذه الفقرة في كل
يوم فلا ارى بها اسما حتى الدم الاخير ولا بينه الآية عليه السلام
كما يقرأ الشاب قوله عليه السلام حرم شيبتي على النار واما ابدالها بما
ذكره خلاف الاولى مع احتمال ان يكون ما معنى صحيح ولا بأس
به مع انتفاء هذا الاحتمال كما يقول الرز لا مير المؤمنين عليه
السلام بالزيارة الجامعة واي احبك من الروح الامين والرائر اغيره
والى جدكم من الروح الامين والحاصل ان عليا ان يدعوها
ورد عنه عليهم السلام كما ورد من عنه ما مصادها تفصيلا
والافضل ما احتملا ولم كان مقتاه لا ينطبق عليه في الواقع وكما من
يحسن تدبيره بداهة ولا في كنهه كقوله كلامهم عليهم السلام
والتنبيه بهم بقصد التبيين والتميز والتأسي وهو ذلك ولو كان
بدوا بداهة ليسوه لنا. واما من لا يريد الخج ولو تمكن منه فان كان
بكره طاعة فله هو خارج عن رتبة الامين وان كان عارضا على العدم -

الملائكة وأرواح فيها أن تصلي على محمد وآل
محمد وأن تحمل أثمي في هذه الليلة في السجدة ورؤي
مع الشهداء وإحساني في عليين وإسائي معفورة وأن
تهب لي نيباً فاشربه فاني وإيمانه لا يشوبه شك
ورضاً بما قسمت لي وآتي في الدنيا حسنة وفي الآخرة
حسنة وفي عذاب النار وإن لم تكن قضيت في هذه الليلة
تنزل الملائكة وأرواح فيها فصل على محمد وآل
محمد وأخري إلى ذلك أرزقني فيها ذكرك وشكرك
وطاعتك وحسن عبادتك فصل « وصل خ ل » على

— فلا يزال ذلك دعاً من يرفقه الله الخ و يومه له وما يؤيد ما
ملأه ما من كتاب له خبر من لأدعية المروية عن النبي صلى الله
عليه وآله لكل يوم من شهر رمضان فاني دعاء اليوم التاسع
والعشرين منه هكذا اللهم رزقني ليلة القدر طمخ والأولى حمه على
أرادة اللهم أرزقني فصل ليلة القدر التي مضت وبركتها أو نحو ذلك
« منه »

محمد وآل محمد بأفضل صلواتك يا أرحم الراحمين
يا أحد يا محمد يا رب محمد وآل محمد اغضب اليوم
لمحمد ولأبرار عترته وأقتل أعدائهم بدماء وأحصبهم
عدداً ولا تدع على ظفر الأرض منهم أحداً ولا
تغفر لهم أبداً يا حسن الصلوة يا خليفة النبي أنت
أرحم الراحمين الذي البديع الذي ليس كمثلك (كذلك
خ ل اثني) (ولا قبلك شيء) والدام غير العاقل
والحي الذي لا يموت أنت كل يوم في شأن أنت
خليفة محمد وناصر محمد ومفضل محمد أسألك أن
(أسألك أن تصلي على محمد وآل محمد وأن خ ل)
تصروني محمد وخليفة محمد والدام بالقيسط
من أوصياء محمد صلواتك عليه وعليهم إعطيت
عليهم نصرك بالآلة إلا أنت بحق لا إله إلا أنت
صل على محمد وآل محمد وأجعلي معهم « وجبها »

لَا أَحْتَسِبُ وَأَحْرُسُنِي مِنْ حَيْثُ أَحْزَمُ وَمِنْ حَيْثُ
لَا أَحْزَمُ وَصَلَّى اللَّهُ (اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وآلِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا

﴿ ١٥٢ ﴾ وكان من دعائه عليه السلام في ليالي الامرء
(من شهر رمضان قلنا وقاعدنا وراكها وساحدا)

كما وحدها أولا في كتاب الكفعمي المعروف بالصالح قال في اعد
ليلة ثلاث وعشرين وادع في هذه الليلة وفي ليلة تسع عشرة
واحدى وعشرين بما كان يدعو به رين اله مدين عليه السلام في
ليالي الافراد اح ثم وحدها في الصحيفة الثالثة بزيادة وحاصه في
ليالي الاحياء الثلاثة دل على مرواه جماعة من الاصحاب كالسيد
ابن باي في مصباحه والكفعمي في الصالح والند الامين وقد وحده
كذلك ايضا في هامش كتاب منهاج اللاح لعل بن ساء محمود
الفاقي الكرمانى ادهى (وهو هذا)

اللَّهُمَّ إِنِّي أُمِيتُ لَكَ عَبْدًا دَاخِرًا لَا أَمْنُكَ لِنَفْسِي
نَفْعًا وَلَا ضَرًّا (ضَرًّا وَلَا نَفْعًا خ ل) وَلَا أَصْرِفُ عَنْهَا
سُوءًا أَشْهَدُ بِدَلِّكَ عَلَى نَفْسِي وَأَعْتَرِفُ لَكَ بِضَعْفٍ

قُوَّتِي وَقَلَّةَ حِيلَتِي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَأَجْزَلِي مَا وَعَدْتَنِي وَجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
مِنَ الْمَغْفِرَةِ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَأَقِمَّ عَلَى مَا آتَيْتَنِي فَإِنِّي
عَبْدُكَ الْمُسْكِينُ الْمُسْتَكِينُ الضَّعِيفُ الْفَقِيرُ الْمُهِنُ
اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلَنِي نَاسِيًا لِذِكْرِكَ فِيهِ أَوْ لَيْتَنِي وَلَا لِإِحْسَانِكَ
(وَلَا غَافِلًا لِإِحْسَانِكَ خ ل) فِيهِ أَعْطَيْتَنِي وَلَا آيَا
مِنْ إِحْسَانِكَ وَإِنْ أَبْطَأْتُ عَنِّي فِي مَرَأَةٍ أَوْ ضَرَاءٍ
أَوْ شَيْءٍ أَوْ رَحَاءٍ أَوْ غَافِلَةٍ أَوْ بَلَاءٍ أَوْ بَرَاءٍ أَوْ نَعْمَاءٍ
إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ

﴿ ١٥٣ ﴾ وكان من دعائه عليه السلام في ليلة القدر ﴿

وهو مفرد ما به رواه السيد عبيد بن علي بن حاور في الاقبال (١)

« ١ » سناء او الاقبال تبع ما هو المشهور من كون عمل شهر
رمضان من احراء الاقبال والا فهو كشاب مستقل يسمى المخمار
كما عرفت في بعض الحواشي السابقة وستعرف تفصيل الحال في
« بعض الحواشي الانية » ش « (مه)

وذكره في أعمال ليلة ثلاث وعشرين هذه الصورة : دعاء علي
ابن الحسين عليه السلام في ليلة القدر
يَا بَاطِلًا فِي ظُهُورِهِ وَيَا ظَاهِرًا فِي بَطُونِهِ يَا بَاطِلًا لَيْسَ
يُحْتَقَى بِظَاهِرِهِ لَيْسَ يُرَى بِمَوْصُوفِهِ لَا يُلَاحَظُ بِكَيْفِيَّتِهِ
مَوْصُوفٌ وَلَا حَدٌّ مَحْدُودٌ يَا غَائِبًا غَيْرَ مَفْقُودٍ وَيَا شَاهِدًا
غَيْرَ مُشْهُودٍ يُطْلَبُ فَيَصَابُ وَلَمْ تَغْلُ مِنْهُ السَّمَوَاتُ
وَالْأَرْضُ وَمَا بَيْنَهُمَا طَرْفَةَ عَيْنٍ لَا يَذْرَأُ بِكَيْفٍ وَلَا
يَأْنِي بَأْنٍ وَلَا يَجِبُ أَنْتَ نُورُ النُّورِ وَرَبُّ الْأَرْبَابِ
أَحْطَتْ بِجَمِيعِ الْأُمُورِ سُبْحَانَ مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ
وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ هَكَذَا وَلَا هَكَذَا
غَيْرُهُ أَتَمُّ تَدْعُو بِمَا تَدْعُو

« ١٥٤ » وذكر من دعاء عليه السلام في ليلة القدر :
(صورة في شهر رمضان بعد ركعتي الساعة عشرة والثامنة عشرة)
(من الركعات الثمانين المختصة بها بعد الركعتين السابعة والثامنة في كل)
(من ليالي إحدى وعشرين وثلاث وعشرين من الركعات السبعين)
(المختصة بهما)

كما وجدناه أولاً في الأول ثم تنوع عليه في جميع الركعات فملا
عن الأعمال أيضاً « ١٥٥ » لكنه جمعها بالساعة عشرة ولا وجه له
وأورد الشيخ في المصباح من غير نسخة واحدة وذلك أن الشيخ
قدم سره روى بكل ليلة من أشهر رمضان إلى تمام عشرين
ليلة عشرين ركعة وأورد بعد كل ركعتين منها دعاء وأورد بعشرين
الاء أخر زيادة على هذه العشرين ركعة في كل ليلة عشر ركعات
وأورد بعد كل ركعتين منها دعاء أيضاً ثم ذكر أنه يصل في ليلة تسع
عشرة وأيلة إحدى وعشرين وليلة ثلاث وعشرين مائة ركعة
يسقط ما فيها من الزيارات وفي عشرين ركعة في ليلة تسع عشرة
وثلاثون في ليلة إحدى وعشرين وثلاثون في ليلة ثلاث وعشرين
الجميع ثمانون ثم قال في جمع في تمصيل ذكره في ليلة ليلة
إحدى وعشرين ثم سبوت ركعة وفي كل من اللياليتين الأخرين
صباحون ثم أورد بعد كل ركعتين من السبعين دعاء وأورد ذلك كله
ابن طاووس في الأقبال نقلاً عن خط الشيخ وقال ابن طاووس
وقد روي أن هذه المائة ركعة تصلى في كل ليلة من المفردات كل
ركعة بالحمد مرة وقال هو الله أحد عشر مرات إلى أن قال ثم أتت
ركعتين تقول ما روي عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه عن

(١) بسماه إلى الأول ثم تنوع عليه في جميع الركعات فملا
أن عمل شهر رمضان ليس جزءاً من الأقبال « منه »

عن ابن الحسين طبعها السلام

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ (رَحِمْتَ خ ل) الَّتِي
لَا تَزَالُ مِنْكَ إِلَّا بِالرِّضَا وَالْخُرُوجِ مِنْ مَعَاصِيكَ
وَالدُّخُولِ فِي كُلِّ مَا يَرْضِيكَ وَنَجَاةٍ مِنْ كُلِّ وَرَاطَةٍ
وَالْخُرُوجِ مِنْ كُلِّ كَبْرٍ (كَبَّرْتَ خ ل) وَالْمَفْزَعِ مِنْ كُلِّ
سَيِّئَةٍ بَأْتِي بِهَا مِنِّي غَمًّا أَوْ زَلَّ بِهَا مِنِّي خَطَاةٌ أَوْ خَطَرَتْ
بِهَا مِنِّي خَطَرَاتٌ نَسِيَانٍ (١) أَسْأَلُكَ خَوْفًا تُعِينِي
بِهِ عَلَى حُدُودِ رِضَاكَ وَأَسْأَلُكَ الْآخِذَ بِأَحْسَنِ مَا أَعْلَمُ
وَالَّتْرِكَ لِشَرِّ مَا أَعْلَمُ وَالْعِصْمَةَ مِنْ أَنْ أَعْصِيَ وَأَنَا
أَعْلَمُ أَوْ أَخْطِي مِنْ حَيْثُ لَا أَعْلَمُ وَأَسْأَلُكَ السَّعَةَ فِي
الرِّزْقِ وَالزُّهْدَ فِيهَا هُوَ وَبَالَ وَأَسْأَلُكَ الْخُرُوجَ بِإِيَّانٍ

(١) الذي وجدناه في عدة نسخ من المصباح والافعال سببت ان
والطاهر انه عطف والصواب نسيان لأن الطاهر ان اسألك كلام
متأنف « منه »

مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْعِلَجَ بِالصَّوَابِ فِي كُلِّ حُجَّةٍ
وَالصَّدَقَ فِيهِ عَلَى وَلِيِّي وَدَلَّيْ بِإِعْطَاءِ الصَّغِيرِ مِنْ
نَفْسِي فِي جَمِيعِ الْمَوَاطِنِ فِي رِضَا وَالسُّخْطِ وَالتَّوَاضُّعِ
وَالْتَّقَصُّدِ وَتَرْكِ قَلِيلِ الدُّنْيَا وَكَثِيرِهَا فِي الْقَوْلِ وَمِنِ
وَالْفِعْلِ وَأَسْأَلُكَ تَمَامَ عَافِيَةِ النَّعْمَةِ فِي جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ
وَالشُّكْرَ بِهَا حَتَّى تَرْضَى وَبَعْدَ الرِّضَا وَالْخَيْرَةَ فِيمَا
يَكُونُ فِيهِ الْخَيْرَةُ يَمْسُورُ جَمِيعِ الْأُمُورِ لَا يَمْسُورُهَا
بِأَكْرَمِهِ

« ١٠٠ » وكان من دعائه عليه السلام في يومه سبع وعشرين مرة
(من شهر رمضان يكرر ذلك من أول الليل إلى آخره)

كما عثرنا عليه ولا في فقال ابن صاوس ولي رد اعادته محسباً
ثم وجدناه في الصحيفة الراسية بقلا عن كتاب ابن صاوس المذكور
الذي اشتهر انه جزء من الاقبال ولكنه في الحقيقة كتاب
مقتل يسمى المصباح كما ستعرف « اش » با- يده اي في
هرون بن موسى باصناده الى زيد بن علي قال سمعت ابي علي
الحسين عليه السلام ليلة صبح وعشرون من شهر رمضان يقول

من اول الليل الى اخره

اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي التَّجِدِّيَّ عَنْ دَارِ الْمَرُورِ وَالْإِنَابَةَ إِلَى دَارِ الْخُلُودِ وَالِاسْتِعْدَادَ لِلْمَوْتِ قَبْلَ حُلُولِ الْفَوْتِ

« ١٥٦ » وكان من دعائه عليه السلام في آخر ليلة ﴿

(من شهر رمضان)

كما وجدناه اولاً في كتاب الامال لابن طاوس ثم وجدناه في
الصحيفة الرابعة نقله في الاقبال ٦١٥ وعن ولده في كتاب
زوائد الموائد الا انه في الصحيفة الرابعة لم يذكر غير الدعاء وهو
وما امرتنا به ونحن نذكر تمام الحديث (مقول) روى ابن طاوس
في الامال ما سنده الى الشيخ احمد بن محمد بن موسى
المكوي «رض» ما سنده الى محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن
عليه السلام يقول كان علي بن الحسين عليهما السلام اذا دخل شهر
رمضان لا يصرب عماله ولا امة وكان اذا ادب العبد والامة
يكاتب عمده اذنت فلان اذنت فلانة بهم كذا وكذا ولم يعافه
فيجتمع عليهم الاذنت حتى اذا كان آخر ليلة من شهر رمضان
دعاهم وجمعهم حوله ثم اصبر الكتاب ثم قال يا فلان صمت كذا وكذا

« ١٥٧ » مشهور ان يسته ان الاقبال نسا للمشهور ولا يعمل شهر
رمضان ليس من الاقبال وما هو كتاب مستفاد يسمى بجماديه

ولم اؤذنتك انت كذا يقول بي يا ابن رسول الله حتى يأتي على
احرم ويقررهم جميعاً ثم يقو وسطهم ويقول لهم ارفعوا اصواتكم
وقولوا يا علي بن الحسين ان ربك قد احصى عليك كذا عملت كذا
احصيت عساك عملنا ولديه كتاب يطق عيبك بالحق لا ينادر
صغيرة ولا كبيرة مما اتيت الا احصاها وتجد كل عملت لديه حاصراً
كما وجدنا كذا عملنا لديك حاصراً فاعف واصفح كما ترجو من المليك
المغفور كما تحب ان يعمو المليك عنك فاعف عنا تجده عسوا وبك
رحمنا ولك غفورا ولا يظلمك ربك احداً كما لديك كتاب يطق
بالحق علينا لا ينادر صغيرة ولا كبيرة مما اتيناها الا احصاها فادكر
يا علي بن الحسين ذل مقامك بين يدي ربك احكم العدل الذي
لا يظلم مثقال حبة من حردل وبأني بها يوم القيمة وكفى بالله
حسيباً وشيهاً فاعف واصفح بعف عت المليك واصفح الله يقول
وليغفروا ويصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم وهو يناديهم
بذلك على نفسه ويلقنهم وهم ينادون معه وهو وف يسمع بكى
ويوح ويقول

رَبِّ إِنَّكَ أَمَرْتَنَا أَنْ نَعْمُو عَنْ ظُلْمِنَا وَقَدْ ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا
فَسَحْنُ قَدْ غَفَرْنَا عَنْ ظُلْمِنَا كَمَا أَمَرْتَ فَأَعْفُ عَنَّا
فَإِنَّكَ أَوَّلِي يَدِيكَ مِنَّا وَمِنَ الْعَامُورِينَ وَأَمَرْتَنَا أَنْ

لَا تَرُدُّ سَائِلًا عَنْ أَبْوَابِ وَقْدِ أَنْبَاكَ (جِثَاكَ خَل)
 سَوًّا لَا وَمَسَاكِينَ وَقَدْ أَحْمَا بِفَنَائِكَ وَيَدِيكَ تَطْلُبُ
 نَائِيكَ وَمَعْرُوفَكَ وَعَطَائِكَ (وَعَطَائِكَ خَل) فَأَمَّا مَنْ
 بِذَلِكَ عَلَيْنَا وَلَا تُخَيِّبْنَا فَإِنَّكَ أَوْلَى بِذَلِكَ مِنَّا وَمَنْ
 أَلْأَمُورِينَ إِلَيْنَا كَرُمْتَ فَأَكْرَمْنِي إِذْ كُنْتُ مِنْ
 سُؤَالِكَ وَجَدْتُ بِالْمَعْرُوفِ فَأَخْلَطَنِي بِأَهْلِ
 نَوَالِكَ يَا كَرِيمَ

ثم يقول عليهم ويقول قد - موت عنك فهل عودته هي ما كان مني
 اليكم من سوء ملكة فاني ملكك سوء ائيم طالم مملوك للمليك كره
 حواد عادل محسن منصف فيقولون قد عودنا عنك ياسيدنا وه
 اسأت فيقول عليه السلام لهم قولوا «اللهم اعف عن علي بن الحسين
 كما عفى عما فاعقه من البار كما عتق رقابا من الرقي» فيقولون
 ذلك فيقول عليه السلام «هم امين رب العالمين اذهبوا فقد
 عموت عنكم واعتقت رقابكم رجاء للعفو عني وعتق رقبتني فيعتفهم
 فاذا كان يوم العطر اطعمهم بخواتر تصومهم وتصيهم عما في ايدي
 الناس «الحديث»

« ١٥٧ » وكان من دعائه عليه السلام في اليوم الثالث
 «عشر من شهر رمضان»

كما في الصحيفة لرواه قال علي ما في كثير من نسخ الاقبال نقلا
 عن مجموعة مولانا رين العاديين عليه السلام وذكر في آخر صحيفته
 ان جميع ما نقله فيها عن الاقبال من رجال شهر رمضان انما هو
 من كتاب انصار في عمل شهر رمضان لصاحب الاقبال السيد علي
 ابن طابوس قدس سره وانه انما سبه الى الاقبال بهما الحديثين
 الذين اشبهه عنده حال امير المؤمنين من اجراء الاقبال في
 المجلسي والحر العاملي واسعد الخرازي وصاحب الصحيفة الثالثة
 وغيرهم مع انه ليس في الاقبال عمل شهر رمضان «١» ثم قال في
 «١» وذلك ان من طابوس وصف كتابا كبيرا سماه «انتهت به
 صلاح المسند وانتهت مصباح» محمد وعنه كشف المحججه انه ان تم
 يصير اكثر من عشر مجلدات خرج منه ثمانية قال صاحب الصحيفة
 الراعة عثرنا على خمسة منها ولم نثر على اقية ولا نقش عنه حدادته
 وسمى كل مجده باسم «الاول» و «ثاني» و «ثالث» و «رابع» و «خامس» و «سادس»
 في عمل اليوم واليوم «السادس» رابعة الرابع في ادعية الاسابيع
 «والرابع» جمال الاسبوع «والخامس» الدرر الوافية من الاحتضار فيها
 عمل منها كل شهر عن التكرار «والسادس» مصار الحق في عمل
 شهر رمضان «والسابع» مسالك المحتج في مناسك الحاج «والثامن»

الاقبال بالاعمال الحسنة في بعض مرة في السنة فمبصر الذي فيه
عمل شهر رمضان جزء مقابل الاقبال لا من حيلة جزائه وكلاهما
من اجزاء المهرت وليس في الاقبال ذكر لشهر الصيام اصلاً وكان
مشأاً توم كون انصار من اجراء الاقبال ان الخطباء كانوا توجد مع
نسخة الاقبال حتى ان النسخة المطبوعة في كذلك وقد سقط من
اول كتاب المصارع الموجود فيها الخطبة واول الموحود منه اخر
حدث في فضل شهر رمضان وذلك لان الاقبال يتضمن اعمال
شهور السنة ماعدا شهر رمضان كون عمله في كتاب مستغن وهو
المصارع فاضاف الفاضل او غيرهم نسخة المصارع الى نسخة الاقبال لتتم
بها اعمال السنة كلها من حدم فاعثوهم كتابا واحدا او ان الناس
مارأوا كتاب الاقبال ليس فيه عمل شهر رمضان ووجدوا كتابا
اخر لاس هناك من على طريقة الاقبال يتضمن عمل شهر رمضان
طوبه عصا من الاقبال وساموه اليه وذكر صاحب الصحيفة الرابعة
قرائن حمداً تدل الى ان عمل شهر رمضان ليس في الاقبال الاول
قول اس طائوس عيه الرحمة في الفصل السادس من الباب
السادس من كتاب الاخطار ماهماه انه ينبغي ان يصحب
معه كتاب عمل شهر رمضان واسمه كتاب انصار وصكتاب
الاقبال بالاعمال الحسنة فيما يعمل مرة في السنة وهو مجلدان الاول
من شهر شوال الى اخر ذي الحجة والثاني من شهر محرم الى اخر

شهر قسرح بان المصارع غير الاول وان الاقبال يتضمن عمل
السنة عدى شهر رمضان (الثاني) قوله في حاراه وبما صنعت كتاب
العبادات في صلاح الشهد وتحت منباج المتعهد خرج منه مجلدان
مهما كتاب صلاح السائل او ان قال وبقي منه ما يكون في السنة
مرة واحدة وقد شرعت منها في كتاب مزار السبق في ميدان
الصدق اصوم شهر رمضان وفي كتاب مسائل المحتاج الى مثلك
الحاج وما بقي من عمل السنة سوف اتمه (الثالث) قوله في عمل
اليوم الثالث عشر من شهر رمضان وقد قدمت في عمل رجب عملا
جسداً في الايام البيض منه ومن شعبان ومن شهر الصيام الى ان
قال وذلك الجزء متفرده فربما لا يتم حضوره عند العامل بهذا
الكتاب مذكرها صفة هذه السلو الخ (الرابعة) ماد كره في ابدال
المحرم من الاول قبل الباب الاول من اختلاف الاخبار في ان
اول السنة شهر رمضان او ايامه قد ذكرنا في الجزء السادس
الذي سمينا كتاب المصارع ماهماه انه يمكن ان يكون اول السنة
في العبادات شهر رمضان وفي شهرها المحرم وقد قدمت هناك بعض
لاخبار المختصة بان اول السنة شهر رمضان وخ وقد ذكر تلك
الاخبار والجمع في الباب الثاني من المصارع الخامسة) ماد كره في اخر
اعمال شهر شعبان مما يدل على انه اخر كتاب الاقبال وفي اخر
عمل ذي الحجة انه اخر اخر الاول من الاقبال وان اول الجزء —

الصحيفة الراسية وهذا الدعاء وما بعده إلى آخر الشهر يوحد في بعض نسخة موزعاً على الأيام وفي بعضها مبروها بخمسة في ادعية الودع انتهى « انتهى » بس لهذه الادعية اعني هذا الدعاء وما بعده إلى آخر الشهر اترقما باليد من نسخة عن شهر رمضان المطبوعة مع لسان الی نوعها آخره منه بمس يوحد فيها بعض الادعية لبعض ايام شهر رمضان موافقة لبعض هذه الادعية في حمه من فقراتها لكن من عرسه إلى احد « ثم » انه في الصحيفة الثاني - بر الحرة في اول عن شهر شول مما يدل على انه اول آخر الاول حيث ذكر عرس من مصوله و يوحد في بعض نسخة حطة ناقصة من او ما وعادته في صدر الكتاب وفي اول كل حره ان يذكر الخطه وعرس الی و ب ولو كان عمل شهر رمضان حره من الافضل لكان لا يزال باله آخره وما تقدم وان لم يكن حره من بعد (قال اولم ومن نسبه من اي كون عن شهر رمضان ليس من الافضل الا الشيخ الاحمد اخير ابراهيم بن علي الكنعاني الحبيبي في جده ما به عدد في الكتاب اي من منها . كتاب الاول . وكتاب عمل شهر رمضان وكله في عمل شهر رمضان عن السيد ابن سادس نسبه إلى الثاني ثم قل في آخر عمل شهر رمضان تم ما احتصرناه من الادعية وفي كثيرة جداً ثم احال من يريدها على الكتاب الثاني « منه »

الرابعة قدم دعاء الوداع عن دعاء يوم الثلاثين ونحن عكنا فلا تعمل « والدعاء هو هذا »

اللَّهُمَّ إِنَّ الطَّلَمَةَ جَعَدُوا آيَاتِكَ وَكَفَرُوا بِكِتَابِكَ وَكَذَّبُوا رُسُلَكَ وَأَسْتَكْفُوا عَنْ عِبَادَتِكَ وَرَعَوْا عَنْ مِلَّةِ حَبْلِكَ وَبَدَلُوا مَا جَاءَ بِهِ رَسُولُكَ وَشَرَعُوا غَيْرَ دِينِكَ وَأَقْنَدُوا بِغَيْرِ هَذَاكَ وَأَسْتَوُوا بِغَيْرِ مَسْنَدِكَ وَتَمَدُّوا حَدُودَكَ وَسَعَوْا مَعَاجِزِينَ فِي آيَاتِكَ وَتَعَاوَنُوا عَلَى إِطْفَاءِ نُورِكَ وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِكَ وَكَفَرُوا نَعْمَاتِكَ وَشَاقُوا وَلَاةَ أَمْرِكَ وَوَالُوا أَعْدَائِكَ وَعَادُوا أَوْلِيَاءَكَ وَعَرَفُوا ثُمَّ أَنْكَرُوا بِنِعْمَتِكَ وَلَمْ يَذْكُرُوا آلَاتِكَ وَأَمْنُوا بِمَكْرِكَ وَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ عَنْ ذِكْرِكَ وَأَسْتَحْلُوا حَرَامَكَ وَحَرَّمُوا حَلَالَكَ وَأَجْزَوْا عَلَى مَعْصِيَتِكَ وَلَمْ يَخَفُوا مَقْتَكَ وَتَسَوَّاهُ بِنِعْمَتِكَ وَلَمْ يَحْذَرُوا بَأْسَكَ وَأَعْتَرَوْا بِنِعْمَتِكَ اللَّهُمَّ وَأَنْتَقِمْ مِنْهُمْ وَأَصِيبْ عَلَيْهِمْ

عذابك وأنت أصل شفقتهم وأقطع ذابرتهم وضع عرقهم
وجبروتهم وأرع أرقادهم ورزّل أقدامهم وأرعب
قلوبهم اللهم إنهم يتعدوا نيك ذغلا ومالك دولا
وعبادك خولا اللهم أكف بأسهم وأقلل حدمهم
وأوهن كبدهم وأثبت عدوهم وأشف صدور
المؤمنين اللهم أمت أعضادهم وأقهر جبابرتهم
وأحمل الأثارة عليهم وأفضض بينهم وخالف بين
كلهم وفرق جمعهم وشتت أمرهم وأجعل بأسهم
يتهم وأثبت عليهم عذابا من فوقهم ومن تحت
أرجلهم وأسكن أيدي المؤمنين ديارهم وأورث
المؤمنين أرضهم وديارهم وأموالهم اللهم ضلل
أعمالهم وأقطع رجائهم وأدحض حجتهم واستدرجهم
من حيث لا يظنون وآتهم بالعذاب من حيث
لا يشعرون وأنزل بأسهم ما يحذرون وحاسهم

حسابا شديدا وعذبتهم عذابا نكرا وأجعل عاقبة
أمرهم خيرا اللهم إنهم اشتروا بآياتك ثمنا قليلا
وعتوا عتوا كبيرا اللهم فخذهم أخذا وبلا وديارهم
تدميرا وتترهم تتيरा ولا تجعل لهم في الأرض ناصيرا
ولا في السماء عاذيرا والنعمة لنا كبيرا اللهم إنهم
أصاعوا الصلوات وأتبعوا الشهوات وعملوا السيئات
اللهم فخذهم بالليالي وأحلل بهم الويلات وأرهم
الحرات يا الله يا إله الأرضين والسعوات اللهم صل
على محمد وآل محمد وآرحمهم حمك بأرحم الراحمين
اللهم إني أدعيك يا رب بطاعتك ولا تترك (كذا)
(وولايتك ط) ولاية (وولاية ط) محمد صلى الله عليه
وعلى أهل بيته وولاية أمير المؤمنين علي بن أبي
طالب عليه السلام وولاية الحسن والحسين عليهما
السلام وولاية الطاهرين المتصومين من ذرية

الحسين علي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي سلام الله وبركاته عليهم أجمعين وولاية القائم الساتر منهم بالخيرات المفترض الطاعة صاحب الزمان سلام الله عليه أديك بارب بطاعتهم وولايتهم والتسليم لقرضهم راضيا غير منكر ولا منكرو ولا منكهم على معنى ما أزلت في كذبك على موجود (حدود رخ ل) ما ألتا فيه راضيا رضيت به مسلما مقرا بديك يارب رايها لك راضيا فيما لديك اللهم إدفع عن وليك وأمر نبيك وخليفتك وحجتك على حائث والشاهد على عبادك المجاهد المجاهد في طاعتك ووليك وأميك في أرضك فأعذه من شر ما خلقت وبرأت وأجعلته في ودائك التي لا يفسد من كان

فيها وفي جوارك الذي لا يقهر وأمه بامانك وأجعلته في كفك وأنصره بنصرك العزيز يا إله العالمين اللهم أعصية بالسكينة واللبنة درعك الحصينة وأعنه (كذا) (وأعطه ظ) بنصرك العزيز نصر أعز يز أو أفتح له فتحا يسيرا وأجعل له من لدنك سلطانا نصيرا اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وأنصر من نصره وأخذل من أخذله اللهم أشعب به صدعا وأرتق به فتقا وألم به شمتا وكثر به قلنا وأعزز به ذلتنا وأقص به عن مفرنا وأحبر به فقرنا وسد به خللتنا وأغن به عائلنا (فافتنا خ ل) ويسر به عسرتنا وكف به وجوهنا وأشجع به طلبنا وأستجب به دعائنا وأعطا به فوق رغبتنا وأشف به صدورنا وأهدنا به لما أختلف فيه من الحق يارب إلك تعدي من تشاء إلى صراط مستقيم اللهم أمت به الجور وأظهر به

العدل وقوا نصيره وأخذل خادله ودمر من نصب
له وأهلك من غش وأقتل به جبارة الكفر وأقصم
رؤس الضلالة وسائر أهل البدع ومقوية الباطل
وذلل به الجبارة وأبر الكافرين وألماقنين وجميع
الملتحدين في مشارق الأرض ومغاربها وبرها وبحرها
وسهلها وجبلها لا تدرك على الأرض منهم دياراً
ولا تبقى لهم آثاراً اللهم أظهره وأفتح على يديه
الخيرات وأجعل فرجاً منه وبه اللهم أيضاً على
سلوك المنهاج منهاج الهدى والمنجى العظيم
والطريقة الوسطى التي يرجع إليها العالي ويلحق بها
الناس ووفقا لمتابعتهم وأد محقه وأمن علينا بمناقبته في
الأسامو الضراموا جعلنا من الطالبين رضاك بمناصحتهم
حتى تحشرنا يوم القيمة في أعوانه وأنصاره ومعونه
(ومقوية ظ) سلطانته وأجعل ذلك لنا خالصاً من كل

شك وشبهة وريبة وسمعة لا يطب به غيرك ولا
يريد به سواك وتخلص محنة وتخلصنا في الخير معه
وأصرف عنا في أمره السامة والكسل والفتنة ولا
تستدل بنا غيرنا فإن استبدت بنا غيرنا عليك يسير
وعلياً عسير وقد علمنا فضلك وإحسانك يا كريم
وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وسلم

« ١٥٨٥ » وكان من دعائه عليه السلام في اليوم الرابع

« عشر من شهر رمضان »

كما في الصحيفة الرابعة فلا عن انصار في الحقيقة وعن لانبال
تبع الجماعة كما عرفت عن جموعه عليه السلام

إلهي وسبدي بك عرفتك وبك أهديت إلى سبيلك
وأنت دليلي على معرفتك ولولا أنت ما عرفت توحيدك
ولا أهديت إلى عبادتك فلك الحمد على ما هديت
وعلمت وبصرت وفهمت وأوضحت من الصراط
المستقيم والحمد لله الذي أدعوه فيحيني وإن كنت

بطيئاً حين يدعوني وأخذ الله الذي أسأله فيمطيني
وإن كنت مجتلاً حين يستقرضني والحمد لله الذي أناجيه
لحاجتي إذا شئت وأحلوبه حيث شئت يسري
فيقضي حاجتي والحمد لله الذي لا أرجو غيره ولو
رجوت غيره لأخاف رجائي والحمد لله الذي
وكلني إليه فأكرمني ولم يكلي إلى الناس فيسبونني
والحمد لله الذي تحبب إلي وهو غني عني والحمد
له الذي يعلم عني حتى كافي لا ذنب لي فربي
أحمد وهو أحق بمحبي ياد أئمن ولا يمن عليك
ياد الطول ياد الجلال والإكرام لا إله إلا أنت
ظهر اللاجئين وجار المستجيرين وأمان الخائمين
إليك فرزت نفسي ياملجاً الخائمين لا أجد شافعاً
إليك إلا معرفتي بأنك أفضل من قصد إليهم يقصرون
وآمل من لجأ إليهم الخائفون أسألك بأنك الطول

والعروة والقدره والحوول أن تحط عني وزري
وتعصمني وتحماني من الدين إن تحببتهم لطاعتك
وأدخلتهم بالتقوى في سعة رحمتك ورضوانك
يا أرحم الراحمين وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم

« ١٥٩ » وكان من دعائه عليه السلام في اليوم الخامس
« عشر من شهر رمضان »

كما في الصحيفة الرابعة نقلًا عن المصنف الحفيظ وعن الألبال
نسخاً للجماعة كما عرفت عن مجموعته عليه السلام
ياد أئمن والإحسان ولا يمن عليك ياد الجلال
والإكرام ياد الطول لا إله إلا أنت باظهر اللاجئين
وما من الخائمين أسألك أن تصلي على محمد وآل محمد
وأن ترزقني رزقاً حلالاً طيباً واسماً يكون لي غناً
عن خلقك ويكون لك أئمن علي فيه خالصاً وأجملني
فيه لك من الشاكرين اللهم أغني بسعة فضلك عن
جميع خلقك به الله وسعة رحمتك اللهم إني أسألك

السعة في الدنيا والآخرة وأعوذ بك من
الحرم فيها والإقبال عليها اللهم إني أسألك العني
في الدنيا وأعوذ بك من الرعية فيها اللهم إني أسألك
من الدنيا وما فيها رزقا حلالا طيبا واسعا اللهم إن
بسطت علي الدنيا فزهدني فيها وإن قترت علي رزقي
فلا ترغيني فيها اللهم اغفر لي ذنبي ووسع علي في
رزقي وبارك (لي خ ل) فيما رزقني وأرزقني ما
أتقوى به من فضلك علي طاعتك إنه لا حول ولا
قوة إلا بك اللهم أرزقني من فضلك رزقا حلالا
طيبا لا أفقر معه إلى أحد سواك اللهم أرزقني من
فضلك وبارك لي في رزقك وأغنني عن خلقك اللهم
إني أسألك السعة من طيب رزقك والعمون على
طاعتك والقوة على عبادتك اللهم عافني بأحسن
عافيتك وأرزقني من فضلك وأكفي شر جميع

خلقك اللهم اغفر لي ذنبي وطيب لي كسبي وقبلي
بما رزقني ولا تحسبني إلى نفسي طرفة عين أبدا
اللهم بامقلب القلوب قلب قلبي على طاعتك اللهم
إعصمني بحملك وأرزقني من فضلك ونحي من
عذابك وأبدني بصرك اللهم إني أسألك تعجيل
ما تعجله كان خيرا لي وتأخير ما تأخيره كان
خيرا لي اللهم ما رزقني من رزق فأحمله حلالا
طيبا في يسر منك وعافية وأجعل رغبتي فيما عندك
اللهم أنت رجاؤك في قبي وأقلع رجائي من جميع
خلقك حتى لا أرجو أحدا غيرك يارب العالمين
أسألك بسبدي وليس مثلك شيء بكل دعوة
دعائك بها نبي مرسل ومليك مقرب أو مؤمن امتحنت
قلبه للإيمان واستحنت دعوته وأنوجه إليك بمحمد
نبيك نبي الرحمة صلى الله عليه وآله وسلم وأقدمه

بَيْنَ يَدَي حَوَائِجِي وَرَبِّاهُ يَارَبَّاهُ أَسْأَلُكَ بِكَ
فَلَيْسَ كَمَثَلِكُ شَيْءٌ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِحَمْدِ نَبِيِّكَ
الرَّحْمَةِ وَبِعِزَّتِهِ الطَّيِّبِينَ وَأَقْدَمِهِمْ بَيْنَ يَدَي حَوَائِجِي
أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ قَلَّ كُلُّ شَيْءٍ وَبَعْدَ كُلِّ
شَيْءٍ وَأَنْ تُعَفِّقَنِي الْيَوْمَ وَوَالِدَيَّ وَمَنْ وَلَدَتْهُ
وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ مِنَ النَّارِ وَتَزَوِّجَنِي مِنْ
الْحُورِ الْعِينِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَلَا تُسَلِّبَنِي
صَالِحَ مَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَيَّ مِنْ حُبِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
الطَّيِّبِينَ الْأَخْيَارِ آمِينَ رَبُّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى
مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

❦ ١٦٠ ❦ وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْيَوْمِ السَّادِسِ ❦
«عِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ»

كَانَ فِي الصَّحِيفَةِ الرَّابِعَةِ ابْتِغَاءً عَنِ الْمَصَارِفِ فِي الْحَقِيقَةِ وَعَنِ الْإِقْدَارِ
تَبَعًا لِلْجَمَاعَةِ كَمَا عُرِفَتْ

اللَّهُمَّ يَا رَحْمَنُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا اللَّهُ

يَا رَحْمَنُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحْمَنُ
يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ
يَا رَحْمَنُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ
الرُّضِيَّةِ الْمَرْضِيَّةِ الْجَبِيَّةِ الثَّامَةِ الْمَشْهُودَةِ الَّتِي لَا يُسَمَّى
بِهَا أَحَدٌ غَيْرُكَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ
وَالْكَبِيرِيَّاهُ وَالْقُدُّوسُ وَالشَّرِيفُ وَالرَّحْمَةُ وَالْقُدْرَةُ
وَالْفَضْلُ الْعَظِيمُ الدَّائِمُ يَا اللَّهُ يَا سَيِّدِي يَا مُبْدِي يَا حَلِيمُ
يَا حَكِيمُ يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ يَا رَافِعُ يَا مُسَبِّحُ يَا كَرِيمُ يَا عَظِيمُ
يَا فَرْدُ يَا وَتَرُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا بَاعِثُ يَا وَارِثُ يَا رَحْمَنُ
يَا رَحِيمُ يَا اللَّهُ أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمِيَتْ بِهِ
نَفْسُكَ أَوْ ذَكَرْتَهُ فِي كِتَابِكَ أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ
خَلْقِكَ أَوْ أَسْتَأْثَرْتُ بِهِ فِي عِلْمِ الْوَيْلِ عِنْدَكَ يَا اللَّهُ
يَا رَحْمَنُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحْمَنُ
يَا رَحْمَنُ يَا رَحْمَنُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا أَحَدُ

يَا صَدُّ يَا أَحَدُ يَا صَدُّ يَا أَحَدُ يَا صَدُّ أَسْأَلُكَ وَأَتَوَسَّلُ
بِأَسْمَائِكَ كُلِّهَا مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ وَبِمُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَمَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَاةَ كَثْرَةٍ طَيِّبَةٍ مُبَارَكَةٍ
وَأَسْأَلُكَ أَنْ لَا تَدْعَ لِي دُنْيَا إِلَّا غَفَرْتَهُ وَلَا خَطِيئَةً
إِلَّا مَحَوْتَهَا وَلَا عَثْرَةً إِلَّا أَفْلَتْهَا وَلَا عَيْلَةً إِلَّا أَعَيْتَهَا
وَلَا قَافَةَ إِلَّا سَدَدْتَهَا وَلَا غَاً إِلَّا كَشَفْتَهُ وَلَا هَمًّا إِلَّا
فَرَّجْتَهُ وَلَا دَيْئًا إِلَّا قَضَيْتَهُ وَلَا عُرْبَانًا إِلَّا كَسَوْتَهُ
وَلَا مَرِيضًا إِلَّا شَفَيْتَهُ وَلَا دَاءً إِلَّا أَذْهَبْتَهُ وَلَا
مَكْرُوهًا إِلَّا صَرَفْتَهُ وَلَا عَدُوًّا إِلَّا أَكَيْتَهُ وَلَا حَاجَةً
مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا قَضَيْتَهُ لِي عَلَى أَفْضَلِ
عَمَلِي يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ إِكْفِنِي هَمِّي وَأَعْطِنِي أَفْضَلَ
أَمْنِي وَكُلِّ مَا رَغِبْتُ إِلَيْكَ فِيهِ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
وَعِشْنِي سُرُورَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ

قَدِيرٌ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ
وَبَارِكْ عَلَيْهِمْ أَفْضَلَ بَرَكَاتِكَ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِمْ وَعَلَى
أَرْوَاحِهِمْ وَأَجْسَادِهِمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِمْ
وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَأَلِهِ وَسَلَّمَ

« ١٦١ » وكان من دعائه عليه السلام في اليوم السابع هـ
« عشر من شهر رمضان »

كما في الصحيفة الرابعة نقلا عن المصنف في الحقيقة وعن الأقبال
نصا للحصاة عن مجموعته عليه السلام
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الَّذِي لَيْسَ
كَيْلُهُ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى بَعْدِهِ
الْعَاضِلَةِ السَّابِقَةِ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ الْبَرِّ مِنْهُمْ وَالْفَاجِرِ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى حُجَّةِ اللَّهِ الدَّالَّةِ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ
مِنْ أَطَاعَتِهِ وَمِنْ عَصَاةٍ فَإِنْ رَحِمَ قَبِيحِهِ وَإِنْ عَاقَبَ
مِمَّا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَمَا اللَّهُ بِطَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ وَلَا حَوْلَ

وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ
الْوَكِيلُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَظِيمِ شَأْنُهُ الْوَاضِعُ بَرَهَانُهُ
أَحْمَدُهُ عَلَى حُسْنِ الْبَلَاءِ وَتَطَاهُرِ الْعَمَاءِ وَأَسْتَعِينُهُ عَلَى
مَا آتَانَا مِنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ وَكفى بِاللَّهِ
وَكَيْلًا وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ
لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَيُمِيتُ وَيُحْيِي وَهُوَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ إلهًا وَاحِدًا صَدَقَ مَا يَتَّخِذُ صَاحِبَةً
وَلَا وَلَدًا وَلَمْ يَلِدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ فِي حُكْمِهِ أَحَدٌ أَرَبُ كُلِّ شَيْءٍ
رَبُّنَا وَرَبُّ آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ
وَرَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَرْسَلَهُ بِالْهُدَى
وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ
الْمُشْرِكُونَ إِرْتَضَاهُ لِنَفْسِهِ وَأَتَّجِبَهُ لِدِينِهِ وَأَعْطَاهُ
عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ إِيْتَابَ الرِّسَالَةِ بِالْحُجَّةِ عَلَى عِبَادِهِ
فَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى الْأَخْيَارِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ وَالسَّلَامُ

عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ
نَجِيِّكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ إِمَامِ الْخَيْرِ وَقَائِدِ الْخَيْرِ
الْبَشِيرِ الْبَشِيرِ الدَّاعِي إِلَيْكَ بِإِذْنِكَ الْبَرَّاحِ الْمُنِيرِ لَهُمُ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ
مِنْ خَلْقِكَ مِنْ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَأَصْفِيَائِكَ وَأَهْلِ
الْكَرَامَةِ عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الْأَخْيَارِ
الصَّادِقِينَ الْأَبْرَارِ الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمْ الرِّجْسَ
وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيرًا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ
وَأَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ وَعَمَادِكَ الصَّالِحِينَ وَأَعْفِرْ
لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ
مَعَهُمُ وَالْأَمْوَاتِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ بِعَظِيمِ الَّذِي يَمُنُّ بِالْعَظِيمِ وَيُدْفَعُ كُلَّ مَحْذُورٍ
وَيَصَاعِفُ مِنَ الْحَسَنَاتِ الْقَلِيلِ بِالْكَثِيرِ وَيُعْطِي كُلَّ

حَرِّيلٍ وَيَقْتُلُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ اللَّهُمَّ أَلْهِمْ السَّيِّئَ
مِنْكَ وَتَرْكُ وَحَقِّي سُورَكَ وَالْقِيَامَةَ عَلَيَّ مَحَبَّتَكَ وَبِقِيَّتِي
وَرِضْوَانِكَ وَشَرَفِ كَرَامَتِكَ وَجِسْمِ عَطَائِكَ وَأَقْسَمِ
لِي مِنْ خَيْرِ مَا أَنْتَ مُعْطِيهِ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ وَالْإِسْمِ مَعَ ذَلِكَ عَافِيَتِكَ يَا مُوَضِّعَ كُلِّ
شَيْءٍ وَبَاشَاهِدَ كُلِّ نَحْوٍ وَبَاعَالِمِ كُلِّ خَفِيَّةٍ
وَبَادِئِ كُلِّ بَلِيَّةٍ يَا كَرِيمَ الْعَمَلِ يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ
وَتَوْفِيَّ عَلَى مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَفِطْرَتِهِ وَعَلَى دِينِ مُحَمَّدٍ
وَسُنَّتِهِ وَعَلَى خَيْرِ الرَّقَادَةِ فَتَوْفِي مَوَالِيَا لِأَوْلِيَاكَ
وَمُعَادِيَا لِأَعْدَائِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ التَّوْفِيقَ لِكُلِّ
عَمَلٍ أَوْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ يَقْرِبُنِي إِلَيْكَ زُلْفَى يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِي حِفْظِكَ وَفِي جِوَارِكَ وَفِي
كَفِّكَ وَحِلَّتِي عَافِيَتِكَ وَهَيِّ كَرَامَتِكَ عَزَّ جَارَكَ
وَجَلَّ شَأْوَكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ تُلْحِقُهُ

بِصَالِحٍ مِنْ مَضَى مِنْ أَوْلِيَاكَ الصَّالِحِينَ وَاجْعَلْنِي
مِمَّنْ قَالَ مِنْهُمْ بِالصَّدْقِ عَلَيْكَ وَأَعُوذُ بِكَ يَا إِلَهِي
أَنْ تَحْبِطَ (بِي ظ) شَيْئًا مِنْ خَطِيئَتِي وَظُلْمِي وَإِسْرَافِي عَلَى
نَفْسِي وَأَتَّبِعَ أَهْوَاؤِي وَأَشْتَعِلَ بِشَهْوَايَ فَيَحُولَ ذَلِكَ
بَيْنِي وَبَيْنَ رَحْمَتِكَ وَرِضْوَانِكَ مَا كُنْتُ عِنْدَكَ مُسِيئًا
أَوْ مُتَعَرِّضًا لِسَخَطِكَ وَتَقَعْتُكَ اللَّهُمَّ وَفَّقْنِي لِكُلِّ
عَمَلٍ صَالِحٍ تَرْضَاهُ عَنِّي وَيُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ زُلْفَى اللَّهُمَّ
وَمَا كَفَيْتَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ هَوْلَ عَدُوِّهِ
وَفَرَجْتَ هَمَّهُ اللَّهُمَّ فَكَيْفِي كُلَّ هَوْلٍ وَآفَةٍ وَمُسْئَمٍ
وَقَسَةٍ وَشَرٍّ وَحَزَنٍ وَصَدَقِ الْمَعِشَ وَبَلِّغْنِي بِرَحْمَتِكَ
كَمَالَ الْعَافِيَةِ بِدَوَائِمِ الْعَافِيَةِ إِلَى مَتْنِي أَحْلِي يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

« ١٦٢ » وكان من دعائه عليه السلام في اليوم الثامن

« عشر من شهر رمضان »

كما في الصحيفة الرابعة نقلًا عن المصنف في الحقيقة وعن الأقبال

نعم للجماعة كما مر عن مجموعته عليه السلام

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا ذَا الْبَهَاءِ وَالْجَلَالِ وَالْجَمَالَ
وَأَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاستجب لي كما وعدتني يَا مَنْ
لَا يَخْلُفُ الْوَعْدَ يَا عَظِيمُ يَا رَحِيمُ يَا وَاسِعُ يَا كَرِيمُ
يَا تَامُ الْكَلَامَةِ يَا حَسَنَ الْأَسْمَاءِ يَا كَبِيرُ يَا مُعَدِّلُ يَا عَلِيُّ
يَا قَدِيمُ يَا عَزِيزُ يَا ذَا الْقُدْرَةِ يَا ذَا السُّلْطَانِ يَا ذَا الْمُلْكِ
يَا ذَا الْجَلَالِ يَا ذَا الْفَخْرِ يَا ذَا الْوَلَدِ وَالْجُودِ يَا عَلِيُّ
يَا كَبِيرُ يَا ذَا الْمُرَّةِ يَا قَدِيمُ يَا ذَا الشَّانِ الرَّفِيعِ
يَا ذَا الرَّحْمَانِ يَا ذَا الْعُرْوَةِ يَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
أَسْأَلُكَ بِقَوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُكَ بِشَرَفِ لَا إِلَهَ
إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا عَظِيمُ يَا رَبَّاهُ يَا اللَّهُ يَا رَبَّاهُ
يَا اللَّهُ يَا رَبَّاهُ أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي وَلَيْسَ مِثْلُكَ شَيْءٌ بِكُلِّ
دَعْوَةٍ دَعَاكَ بِهَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ أَوْ مَلَكٌ مُقَرَّبٌ أَوْ مُؤْمِنٌ

وَمُنَحْنَتْ قَلْبَهُ بِالْإِيمَانِ وَأَسْتَجِبْتَ دَعْوَهُ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ
بِبَيْتِكَ مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَأَقْدَمَهُ بَيْنَ يَدَيِ حَوَائِجِي
يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا بَنِي آدَمَ وَأُمِّي وَأَهْلُ بَيْتِكَ الطَّيِّبِينَ
إِنِّي أَتَوَجَّهُ بِكَ إِلَى رَبِّكَ وَأَقْدِمُكَ بَيْنَ يَدَيِ حَوَائِجِي
يَا رَبَّاهُ يَا اللَّهُ يَا رَبَّاهُ يَا اللَّهُ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكَ فَلَيْسَ
كَثَلُكَ شَيْءٌ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَمَعْتَرَتِهِ
الطَّيِّبِينَ وَأَقْدِمُهُمْ بَيْنَ يَدَيِ حَوَائِجِي أَنْ تُنْقِضَنِي مِنَ
الدَّارِ وَتُصَكِّبَنِي وَجْهِي وَجَمِيعَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ كُلِّ
مَا أُمُّنَا مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَتُدْخِلَنِي فِي رَحْمَتِكَ
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

« ١٦٣ » وكان من دعائه عليه السلام في اليوم التاسع

« عشر من شهر رمضان »

كما في الصحيفة الرابعة عن المصنف في الحقيقة وعن الأقبال نعمًا
للجماعة كما تقدم عن مجموعته عليه السلام

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ
لَا شَرِيكَ لَكَ وَأَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ وَأَنَّكَ
وَاحِدٌ أَحَدٌ صَمَدٌ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ
وَأَنَّكَ وَاحِدٌ جَوَادٌ مَاحِدٌ رَحْمَنٌ رَحِيمٌ مَالِكُ الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ تَقْضِي مَاتَكَ وَتَحْكُمُ مَا أَرِيدُ أَنْ تُصَلِّيَ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُوَفِّيَ لِبَيْتِكَ الْقُدْرَ فَتُعْتَقِي
فِيهَا مِنَ النَّارِ وَتُسَجِّبَ لِي فِيهَا صَاحِبَ الدُّعَاءِ وَتَرْزُقَنِي
الْحَجَّ إِلَى بَيْتِكَ الْحَرَامِ فِي عَامِي هَذَا وَفِي كُلِّ عَامٍ
أَبَدًا مَا أَمُوتُنِي وَزِيَارَةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَتَحْفَلَنِي عِنْدَكَ مَقُولًا مَبْرُورًا فِي سَعَةِ رِزْقِكَ مِنْكَ
وَدَوَائِمِ عَافِيَتِكَ وَمُنْقَلَبِ كَرَمِهِ إِلَيْكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ اللَّهُمَّ وَأَجْنِبْنِي مِنَ الْخَوَاطِئِ فِي أَنْفُسِهِمْ
وَأَذْيَانِهِمْ وَأَهْلِيهِمْ وَأَوْلَادِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ وَتَحْفَلْ
(عَمِّي ط) مُتَقَبِّلًا فِي يَسْرَتِكَ وَعَافِيَةٍ وَبِي صَحَابَةٍ مِنْ

جَنَّتِي وَسَلَامَةٍ مِنْ بَدَنِي وَإِخْلَاصٍ مِنْ قَلْبِي وَسَعَةٍ
مِنْ دَانِي يَدِي وَقُوَّةٍ عَلَى جَمِيعِ أَمْرِي اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ أَنْ تَقْضِيَ عَنِّي دِينِي وَتُرْزِقَنِي عَنِّي أَمَانَتِي
وَأَنْ تَخْتِمَ لِي عَمَلِي بِمَا يَرْضَاكَ عَنِّي يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ
اللَّهُمَّ إِنِّي أَطْلُبُ مِنْكَ وَأَيَّاكَ أَسْأَلُ وَعَلَيْكَ أَتَوَكَّلُ
فَاتَّجِعْ طَلَبَتِي وَأَعْطِنِي مَسْأَلَتِي وَلَا تُحِبِّبْ رَجَائِي
وَلَا تُرُدَّنِي حَاجَتِي وَلَا مَقْذُوحَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَسْأَلُكَ رَحْمَتَكَ وَرِضْوَانَكَ وَعَفْوَكَ
وَعَافِيَتَكَ وَمَغْفِرَتَكَ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَغْفِرَ لِي ذَنْبِي
وَتَحْطَأَ عَنِّي وَزُرِّي وَتَقْذِفَ عَنِّي سَيِّئَتِي وَتُعِينِي عَلَى
غَضَبِ بَصِيرِي وَحِفْظِ فَرَجِي وَعَلَى الْكَمْرِ عَنْ مَعَارِمِكَ
وَالْعَمَلِ بِطَاعَتِكَ وَالتَّوَكُّلِ لِمَا بَسَخَطَكَ وَأَسْأَلُكَ أَنْ
تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ وَفَاتِي قَتْلًا

فِي سَبِيلِكَ مَعَ أَوْلِيَائِكَ تَحْتَ رَايَةِ الْحَقِّ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ
نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مُقِيلًا
فِي ذَلِكَ عَلَى عَدُوِّكَ غَيْرَ مُدِيرٍ وَتَجْعَلَنِي مِمَّنْ تَقْتُلُ بِهِ
أَعْدَاءَكَ وَأَعْدَاءَ آلِ رَسُولِكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ
لِي مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا وَوَسِيلَةً إِلَى طَاعَتِكَ وَمَرْضَاتِكَ
حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ
إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَالْآلِ وَسَلَّمَ

« ١٦٤ » وكان من دعائه عليه السلام في اليوم العشرين من شهر رمضان

كاتب الصحيفة الرابعة عن المصنف في الحقيقة وعن الأقبال تبعاً
للجماعة كما تقدم عن مجموعته عليه السلام
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا خَالِقَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ يَا دَاةَ الْفُتُورِ
وَالسُّلْطَانِ وَالْعَظَمَةِ وَالْحَبْرَةِ وَالْكَهْرِبَاءِ وَالْمَلَكُوتِ

يَا مَنْ جَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالنَّهَارَ حَسْبَانَا
وَالْجَنَّةَ مَسْجِدًا بِأَمْرِكَ الْخَالِقِ وَالْأَمْرُ
تَبَارَكَتْ وَتَعَالَتْ يَا رَبُّ الْعَالَمِينَ يَا اللَّهُ يَا عَظِيمَ
يَا كَرِيمَ يَا كَبِيرَ يَا حَيَّ يَا قَيُّوْمَ يَا وَاحِدَ يَا أَحَدَ يَا مُرَدَّ
يَا وَثِقَ يَا صَمَدَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَسْتَجِبْ
لِي مَا دَعَوْتُكَ وَأَعْطِنِي مَا أَسْأَلُكَ فَاتَّ تَرْزُقُ مَا تَشَاءُ
بِعَبْرِ حَسَابِ اللَّهِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَقُلْ لِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ إِنَّكَ أَهْلُ الْإِسْوَى وَأَهْلُ الْإِعْفَرِ
وَأَحْمَدِي مَنْ تَنَسَّرُ بِهِ لَدَيْكَ وَتَقْتُلُ بِهِ عَدُوَّكَ فِي
النَّصَبِ الَّذِي وَصَفْتَ بِهِ هَذِهِ فِي حَقِّكَ كَانَهُمْ بَيَانُ
مُحَمَّدٍ فِي أَحَبِّ خَدَمَتِكَ إِيَّاكَ فِي أَمْرِ الْمَوَاطِنِ
إِنَّكَ وَأَرْزُقْنِي مِنْكَ دُونَ الْإِسْرَافِ وَالْمَاكِثَةِ
وَالْمُسْتَعِينِ وَالْمُرْقِيْنَ وَالْمُسْقِينَ (وَالْكَافِرِينَ خ ل)
وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُدْرِينَ وَتَبَّتْ رَحْمَتُكَ فِي قَبْضِي وَتَبَّتْ

قَدِمِي وَأَفْرِغِي الصَّبْرَ عَلَيَّ وَعَلَى ذَلِكَ قَعُورِي وَفِي
صُدُورِ الْكَافِرِينَ فَمَظْمِنِي وَالْمُؤْمِنِينَ فَذَلَّلِي وَحَبِّبِي
إِلَيَّ مَنْ أَحْبَبْتَ وَبَعْضُ إِلَيَّ مَنْ أَبْغَضْتَ وَوَقِّعِي
لَا حَبَّ الْأُمُورِ إِلَيْكَ وَأَرْضَاهَا لَدَيْكَ وَأَفْضَلْهَا عِنْدَكَ
إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَأَعِزَّنِي مِنَ النَّارِ فَإِنِّي مِنْكَ إِلَيْكَ أَفْرُ فَلَسْتُ
أَخَافُ بَغْيَ صَدِّكَ فَإِيَّاكَ أَسْتَلُّ بِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
إِلَّا دُونَكَ وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِنِعْمَتِكَ وَأَدُلُّ
عَلَيْكَ بِإِحْسَانِكَ فَاعْفُ عَنِّي مَا سَلَّمْتُ بِهِ مِنْ
عَيْبِكَ مِنْ ذَنْبٍ وَبَارِزَتِكَ بِخَطِيئَتِي مِنْ جَهْلِي
لِلَّذِي خَفْتُ مِنْ خَلْقِكَ وَرَجَوْتُ مِنْ عَفْوِكَ
قَامِنْتُ تَعْمِيلُ نِعْمَتِكَ فَأَوْجِبْ لِي مَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ مِنْ
رَحْمَتِكَ إِذْ عَلِمْتُ ذَلِكَ مِنِّي أَنَّهُ كَذَلِكَ مَعَ عِلْمِي وَإِنَّكَ
(بِأَنَّكَ ظ) تَرَانِي فِي جَمِيعِ حَالَاتِي لَا أَفْدِرُ أَسْتَبِرُ

مِنْكَ فِي أَيْلٍ وَلَا نَهَارٍ فِي بَرٍّ وَلَا بَحْرٍ وَلَا يَخْرُقُ مِنْ
الْأَرْضِ وَلَا سَمَاءٍ وَلَا سَهْلٍ وَلَا حَبْلٍ وَلَا لَأَنَّهُ لَا يُؤَارِي
مِنْكَ لَيْلٌ دَاجٍ وَلَا نَهَارٌ دَاتٌ أَبْرَاجٍ وَلَا أَهْمٌ ذَاتٌ
(ذَوَاتُ خَلٍّ) أَمْوَاجٍ وَلَا أَرْضٌ دَاتٌ يَمَاجٍ وَلَا حِمَالٌ
ذَاتٌ أَنْبَاجٍ عَارِفٌ بِرَبُّوبِيَّتِكَ مُقَرَّبٌ بِوَحْدَانِيَّتِكَ
أَحْطَتْ خَيْرًا بِأَهْلِ سَمَوَاتِكَ وَأَرْضِكَ لَا يَشْعُرُكَ
شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ
وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وآلِهِ وَسَلَّمَ

❦ ١٦٥ ❦ وكان من دعائه عليه السلام في اليوم الحادي ❦

« والعشرين من شهر رمضان »

كما في الصحيفة الزاخرة بقلا عما سبق عن مجموعته عليه السلام
يَا مُوَلِّجَ اللَّيْلِ فِي النَّهَارِ وَمُوَلِّجَ النَّهَارِ فِي اللَّيْلِ
وَمُخْرِجَ النَّهْيِ مِنَ الْبَيْتِ وَمُخْرِجَ الْبَيْتِ مِنَ النَّهْيِ

يا راق من يشاء بعير حباب يا الله يا رحمن
يا الله يا رحمن يا الله يا رحمن يا الله يا رحمن
يا رحمن لك الأسما الحسن والأمثال العليا والكبرياء
والآلاء أسألك أن تصلي على محمد وآل محمد وأسألك
بسم الله الرحمن الرحيم أن تجعل أمي في هذا
اليوم الشريف من السماء وروحني مع الشهداء
وعلمي مقبولا وحسابي في عليين ودوني مغفورة
يا رب العالمين وأسألك أن تهب لي يقينا صادقا
بأشرفتي وإيمانا يذهب شك عني وأسألك قلبا
خاشعا وعلم نافعاً وأسألك العافية من كل بلية
وأسألك عام العافية وأسألك دوام العافية يا وبي
العافية جمل علي بالستر والسلامة والعافية في الدين
والدنيا والآخرة اللهم إني أسألك أن تبارك لي
فيما قسمت لي وآتني في الدنيا حسنة وفي الآخرة

حسنة وفي عذاب النار وعذاب الحريق وعذاب
السعير وعذاب الجحيم وعذاب ألهم وعذاب
السووم وعذاب العري في الدنيا والآخرة وأعوذ
بك من العذاب الأدني وأعوذ بك من عذاب
الأكبر اللهم رب محمد وآل محمد صل على محمد
وآل محمد وأرزقني في هذه الليلة شكرك وذكرك
والرغبة إليك والآنية والإخلاص والخشوع
والإحسان واليقين لما يرضك غني يا رحمة الراحمين
اللهم صل على محمد وآل محمد ولا تردني خائباً
ولا مقبوحاً وأجعلني من المقبولين وفي الآخرة من
العائزين برحمتك يا أرحم الراحمين وصلى الله
على سيدنا محمد وآله وسلم

« ٤٣٦ » وكان من دعائه عليه السلام في يومه الذي

« والعشرين من شهر رمضان »

كافي الصحيفة الزامنة بقلا عا تقدم عن مجموعته عليه السلام
 يَا مَنْحَ اللَّيْلِ مِنَ السَّهَرِ فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ يَا مُجْرِي
 السَّمَرِ لِمُسْتَقَرِّهَا بِتَقْدِيرِكَ يَا عَلِيمُ يَا مُقَدِّرُ الْقَمَرِ
 مَا زِلَ حَتَّى عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ بِتَقْدِيرِكَ يَا عَلِيمُ
 يَا مُنْتَهَى رَغْبَةِ الرَّاغِبِينَ يَا وَلِيَّ الصِّفَةِ عَلَى السَّالِمِينَ
 يَا رَحْمَنُ يَا قُدُّوسُ يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا فَرْدُ يَا صَدُّ يَا وَتَرُ
 يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالْأَمْثَالُ
 الْعُلَى وَالْكَرِيَامُ وَالْأَلَاءُ وَلَكَ الْخُدَى الْآخِرَةُ
 وَالْأُولَى اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ حَيٌّ لَا تَمُوتُ
 وَخَالِقٌ لَا تُغْلَبُ وَبَصِيرٌ لَا يَرْتَابُ وَسَمِيعٌ لَا يَشُكُّ
 وَصَادِقٌ لَا يَكْذِبُ وَقَاهِرٌ لَا يُضَادُّ وَبَدِيٌّ لَا يَنْفَدُ
 وَقَرِيبٌ لَا يَبْعُدُ وَقَادِرٌ لَا يَظْلَمُ وَصَحْدٌ لَا يَطْعَمُ
 وَقَيُّومٌ لَا تَنَامُ وَعَالِمٌ لَا يَعْلَمُ وَقَوِيٌّ لَا تَضَعُفُ
 وَعَظِيمٌ لَا تُوصَفُ وَوَفِيٌّ لَا تُخْلِفُ وَعَدْلٌ لَا يَحِيْفُ

وَعَنِي لَا تَقْتَرُ وَمَلِكٌ لَا تَقْدَرُ وَحَلِيمٌ لَا تَجُورُ
 وَمَمْتَنٌ لَا تُفْهَرُ وَمَعْرُوفٌ لَا تُنْكَرُ وَوَكِيلٌ لَا يُخْفَرُ
 وَغَالِبٌ لَا يُغْلَبُ وَوَتَرٌ لَا يَتَانِسُ وَفَرْدٌ لَا تَسْتَشِيرُ
 وَوَهَّابٌ لَا تَمَلُ وَسَرِيعٌ لَا تَذْهَلُ وَجَوَادٌ لَا تَبْخُلُ
 وَعَزِيزٌ لَا تَقِيلُ وَوَحَافِظٌ لَا تَغْفُلُ وَقَائِمٌ لَا تَسَامُ
 وَقُدُّوسٌ لَا تُرَامُ وَوَدَّاهٌ لَا تُبَلُّ وَبَاقِي لَا يَفْنَى وَوَاحِدٌ
 لَا يُشْبَهُ وَمُقَدِّرٌ لَا يُنَازَعُ وَمَعْبُودٌ لَا تُنْسَى أَسْأَلُكَ
 أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْتَ فَرَحْمَنِي
 بِرَحْمَتِكَ وَتُعْتَقِنِي مِنَ النَّارِ بِمُحَمَّدِكَ وَصَكْرَمِكَ
 وَتُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ بِفَضْلِكَ وَأِحْسَانِكَ فَمَا ذَلِكَ عَلَيْكَ
 بِمُزِينٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
 النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

« ١٦٧ » وكان من دعائه عليه السلام في اليوم الثالث

« والعشرين من شهر رمضان »

كما في الصحيحين الرقة فلا عما تقدم عن مجموعته عليه السلام
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَبِّ لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَجَاعِلِهَا خَيْرًا مِنْ
 أَلْفِ شَهْرٍ وَرَبِّ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْجِبَالِ وَالْمَحَارِ وَالْطُّلَمِ
 وَالْأَنْوَارِ وَالْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ بِبَرِيٍّ بِأَمُورٍ يَا مُنْشِئُ
 يَا خَالِقُ يَا جَارُ يَا رَازِقُ يَا مَنَّانُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا أُمَّ
 يَا قِسْمُ يَا اللَّهُ يَا بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ
 يَا مَنْ حَمَلَ فِي السَّمَاءِ بَرُوحًا وَحَمَلَ فِيهَا سَرَاخًا وَثَمَرًا
 صَدْرًا يَا اللَّهُ يَا مَنْ حَمَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خَافَةً لِمَنْ أَرَادَ
 أَنْ يَذْكُرَ أَوْ أَرَادَ شُكْرَ رَبِّهِ يَا اللَّهُ يَا حَيُّ يَا قَيُّمُ يَا أَمِينُ
 (الْمَوْتَى خَلَّ كَوْنَهُ بِتِلْكَ الْأَحْيَاءِ وَبَعَثَ مِنْ فِي الْقُبُورِ يَا اللَّهُ
 يَا مَنْ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى بِحَارِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلِّ عَلَى
 مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَحَمِّلِي مِنْ أَوْفَرِ عَادِكَ بِصِيَانٍ مَنْ كُنْ
 خَيْرَ أَنْزَلْتَهُ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَفِي هَذَا الْيَوْمِ أَوْ أَنْتَ
 مَنْزِلُهُ مِنْ نُورٍ تَهْدِي بِهِ أَوْ رَحْمَةً تَشْرَعُ أَوْ رِزْقًا

تَبْسِطُهُ بَيْنَ عَادِكَ أَوْ بِلَاءٍ تَدْفَعُهُ أَوْ شَرٍّ تَصْرِفُهُ
 أَوْ ضَرٍّ تَكْشِفُهُ فَأَجْعَلِي مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ مِنْ أَوْلِيَايَاتِ
 أَصَالِحِينَ الَّذِينَ أَسْتَجِبَتْ لَهُمْ وَأَسْتَوْجِبُوا مِنْكَ
 الثَّوَابَ وَأَمُورٍ مَرْضَاكَ مِنَ الْعَذَابِ يَا كَرِيمُ أَنَّهُمْ
 إِنِّي أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ الْمُسْكِينِ الْمُسْتَكِينِ وَأَتَعِي مِنْكَ
 إِنْفَاءَ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ وَأَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ تَضَرُّعَ الضَّعِيفِ
 الضَّرِيرِ وَابْتِهَالُ إِلَيْكَ ابْتِهَالِ الْمَذْنُوبِ الدَّائِلِ مَسْئَلَةً
 مِنْ خَضَعٍ لَكَ رَقَبَتَهُ وَرَغَمَ لَكَ أَفْهَهُ وَعَفَرَ لَكَ وَجْهَهُ
 وَتَسَقَطَ لَكَ بِأَصِيَّتِهِ وَأَعْتَرَفَ لَكَ بِخَطِيئَتِهِ وَقَاصَتْ
 إِلَيْكَ عِزَّتَهُ وَأَتَعَمَّلَتْ دُمُوعَهُ وَضَلَّتْ عَنْ حِيلَتِهِ
 وَانْقَطَعَتْ عَنْ حُجَّتِهِ وَغَمَرَتْهُ ذُنُوبُهُ وَأَحَاطَتْ بِهِ
 خَطِيئَتُهُ وَأَغْرَقَتْهُ إِسَائَتُهُ وَلَمْ يَكُنْ لِيَصْرِمْ وَكَشِفًا
 غَيْرَكَ وَلَا لِكَرْبِهِ مَفْرَجًا سِوَكَ وَلَا لِمَنْزِلِهِ
 مُقَدَّمًا إِلَّا أَنْتَ فَاسْأَلْكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ

مُحَمَّدٍ كَمَا أَنْتَ أَمَامُهُ وَكَأَنَّ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ أَهْلُهُ
وَأَنْ تُعْطِيَنِي أَفْضَلَ مَا أُعْطِيتَ السَّائِلِينَ مِنْ عِبَادِكَ
الصَّالِحِينَ وَأَفْضَلَ مَا تُعْطِي السَّائِلِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
وَأَفْضَلَ مَا تُعْطِي مَنْ تَخْلُقُهُ مِنْ أَوْلِيَاءِكَ يَا كَرِيمُ وَأَعْطِنِي
فِي مَجْلِسِي هَذَا مَغْفِرَةً تُؤْمِنُنِي بِهَا مِنْ دُنُوبِي وَأَعْصِمْنِي
فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي وَأَرْزُقْنِي الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فِي عَامِي
هَذَا مُتَقَبِلًا مَبْرُورًا خَالِصًا لَوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَأَرْزُقْنِيهِ
أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي يَا كَرِيمُ إِكْفِنِي مُؤْنَةَ خَلْقِكَ وَأَكْفِنِي
شُرْفَةَ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ وَأَكْفِنِي شُرَّ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ
وَشُرَّ كُلِّ ذِي شَرٍّ وَشُرَّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا
إِنْ رَّبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا
بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ (أَتَوَجَّهُ ظًا إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ أَمَامِي وَأَعْتَمِّي عَنْ يَمِينِي وَشِمَالِي أَتَقَرَّبُ
بِهِمْ إِلَيْكَ زَانِيًا وَأَسْتَرْبِيهِمْ مِنْ عَذَابِكَ وَلَا أَحَدًا حَذَا

أَتَوَجَّهُ بِهِ إِلَيْكَ وَأَتَقَرَّبُ بِهِ أَوْجُهُ وَلَا أَقْرَبُ مِنْ
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ أَجْمَعِينَ وَعَلَى
أَرْوَاحِهِمْ وَأَجْسَادِهِمْ أَللَّهُمَّ احْشُرْنِي فِي زَمَرَتِهِمْ
وَأَدْخِلْنِي فِي شَفَاعَتِهِمْ وَأَجْعَلْنِي بِهِمْ وَحِيثًا فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ وَمِنْ الْمُتَقَرِّبِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
مَا شَاءَ اللهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ
وَصَلَّى اللهُ عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ أَجْمَعِينَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
الطَّيِّبِينَ وَسَلَّمَ

« ١٦٨ » وكان من دعائه عليه السلام في اليوم الرابع *

« والعشرين من شهر رمضان »

كما في الصحيفة الرابعة نقلًا عما تقدم عن مجموعته عليه السلام
يَا فَالِقَ الْأَصْحَاحِ وَجَاعِلَ اللَّيْلِ سَكَنًا وَالشَّمْسِ
وَالْقَمَرِ حُسْنًا يَا عَزِيزُ يَا ذَا الطُّولِ وَالْمُنَى وَالْقُوَّةِ
وَالْحَوْلِ وَالْفَضْلِ وَالْإِنْعَامِ وَالْعِلَالِ وَالْإِكْرَامِ

يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا فَرْدُ يَا مَوْمِنُ يَا مَوْحِنُ يَا اللَّهُ يَا طَاهِرُ
يَا اللَّهُ يَا بَاطِنُ يَا اللَّهُ يَا حَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ
يَا اللَّهُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالْأَمْثَلُ الْعَلِيَّا وَالْكِبَرِيَاءُ
وَالْأَلَاءُ (أَسْأَلُكَ ط) أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَأَنْ لَا تُفْضِيَهُنَّ مِنْ إِذَا صَحَّ أَمِنْ وَإِذَا سَقِمَ خَافَ
وَإِذَا أَسْنَمَ قَنَ وَإِذَا اقْتَرَعَ خَافَ وَإِذَا مَرَضَ تَبَّ
وَإِذَا عَوِيَ عَدَّ وَلَا مَن يَحِبُّ الصَّالِحِينَ وَلَا يَعْمَلُ
عَمَلَهُمْ وَيُفَضِّلُ الْمُسْتَضِينَ وَهُوَ أَحَدُهُمْ وَيُطَهِّرُ السَّيِّئَةَ
مَنْ أَخِيهِ وَيَكْتُمُهَا مِنْ نَفْسِهِ وَلَا يُعَيِّدُ (نَعِيَهُ ط)
وَرَغْنَهُ عَلَى الْعَمَلِ وَلَا يَمْنَعُهُ رَهْنَهُ عَنِ الْكَسَلِ اللَّهُمَّ
إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالْقَوَى وَالْعِفَّةَ وَالْعَمَى عَمَّا حَرَّمَكَ
عَلَيَّ وَالْعَمَلَ فِي طَاعَتِكَ فِيهِ تَحِبُّ وَتَرْضَى رَبِّ أَصْرِفْ
وَحَمِيَّ عَنِ النَّارِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا وَاحِدُ
يَا أَحَدُ يَا مُحَمَّدُ بِمَنْ تَمَّ بِلَدُّهُ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ

كَمُؤَا أَحَدُ يَادَا الْجَلالِ وَالْإِكْرَامِ يَا فَاسِي الْحَاجَاتِ
يَا مُنْفِسَ الْكُرْبَاتِ يَا وَلِيَّ الرُّعَايَاتِ يَا مُغْنِي السُّوَالِاتِ
يَا كَفِي الْمُهَاجَاتِ إِكْفِنِي مَا أَهْمَنِي وَأَقْصِ دِينِي وَطَهِّرْ
قَلْبِي وَزَلِّ عَمِّي وَأَكْثِبْ لِي بِرُقَّةٍ مِنَ النَّارِ وَأَمِنَّا
مِنَ الْعَذَابِ وَجَوَارًا عَلَى الصِّرَاطِ وَنَصِيدًا مِنَ الْجَنَّةِ
وَأَدْخِلْنِي مَدْخَلَ صِدْقٍ وَأَرْزُقْنِي مَرْفَقَةَ مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ فِي حَسَبِ الْخُلْدِ وَسُرُورِ الْأَبَدِ فِي دَارِ الْمُرُوءَةِ
بِمَكَ وَفَضْلِكَ يَادَا الْجَلالِ وَالْإِكْرَامِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَسْتَجِبْ لِي دُعَائِي وَأَرْحِمْ تَضَرُّعِي
وَتَشْكُوَائِي وَلَا تَقْطَعْ مِنِّي رَحْمَتِي يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ
أَغْنِنِي وَيَا جَارَ الْمُؤْمِنِينَ أَحْرِنِي وَيَا عَوْنَ الصَّالِحِينَ
أَعْنِي يَا حَيِّبَ الدَّائِمِينَ صَلِّ عَلَى بَارِئِ الْفِتَنِ أَرْزُقْنِي
بِمَنْفَرَجَاتِكَ عَنِ الْمَكْرُورِينَ وَرَحِّمْنِي بِدَعَا الْقَوَّةِ الْمُبِينِ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دَرَجَتِكَ

وَمَا مَنَعَكَ حَتَّى أَتَاكَ وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ غَيْرَ غَضْبَانٍ
إِنَّكَ ذُو الْمَنِّ وَالْفُتْرَانِ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي
الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ
وَأَلِهِ وَسَلَّمَ

« ١٦٩ » وكان من دعائه عليه السلام في اليوم الخامس

« والعشرين من شهر رمضان »

كما في الصحيفة الرابعة نقلاً عما تقدم عن مجموعته عليه السلام
اللَّهُمَّ يَا جَاعِلَ اللَّيْلِ لِبَاسًا وَالنَّهَارِ مَعَاشًا وَالْأَرْضَ مِهَادًا
وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا يَا اللَّهُ يَا قَادِرُ يَا اللَّهُ يَا قَاهِرُ يَا اللَّهُ
يَا حَنَّانُ يَا اللَّهُ يَا مَنَّانُ يَا اللَّهُ يَا سَمِيعُ يَا اللَّهُ يَا قَرِيبُ يَا اللَّهُ
يَا مُجِيبُ يَا اللَّهُ يَا بَاعِثُ يَا اللَّهُ يَا وَارِثُ يَا اللَّهُ يَا حَقُّ
يَا اللَّهُ يَا وَكِيلُ يَا اللَّهُ يَا كَفِيلُ يَا اللَّهُ يَا رَبُّ يَا اللَّهُ
يَا مُنِيتُ يَا اللَّهُ يَا حَيِّبُ يَا اللَّهُ يَا جَبَلُ يَا اللَّهُ يَا جَبَلُ

يَا اللَّهُ يَا نُورُ يَا اللَّهُ ذَا الْعِظَمَةِ وَالْجَبَرُوتِ وَالْمُفَضِّلِ
وَالْإِحْسَانِ وَالْمَنِّ وَالسُّلْطَانِ سُبْحَانَ الَّذِي أَحْصَى
كُلَّ شَيْءٍ عِلْمُهُ سُبْحَانَ الَّذِي سَمِعَ الْخَلَائِقَ رِزْقَهُ
سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ
اللَّهُمَّ اجْعَلْ نُورًا فِي قَلْبِي وَنُورًا فِي عَيْنِي وَنُورًا فِي
بَصِيرَتِي وَنُورًا فِي شَعْرَتِي وَنُورًا فِي بَشِيرَتِي وَنُورًا فِي
عِظَامِي وَنُورًا فِي لَحْيِي وَنُورًا فِي دَمِي وَنُورًا عَنْ
يَمِينِي وَنُورًا عَنْ شِمَالِي وَنُورًا مِنْ فَوْقِي وَنُورًا مِنْ
تَحْتِي وَنُورًا مِنْ بَيْنَ يَدَيَّ وَنُورًا مِنْ خَلْفِي اللَّهُمَّ آعِظْنِي
نُورًا وَهَبْ لِي نُورًا وَاجْعَلْ لِي نُورًا يَا نُورَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ
تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُعْفِنِي مِنَ النَّارِ
وَتُدْخِلَنِي جَنَّاتِ نَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ إِنَّكَ وَاحِدٌ
عَزِيزٌ غَفَّارٌ اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ سِرِّي فَأَقِلْ مَعِيرَتِي

وَتَعْمَمَ مَا فِي نَفْسِي فَأَقْلِبْ عَثْرَتِي وَتَعْلَمُ حَاجَتِي فَأَعْصِي
مَسْئَلَتِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُقِيَسَ عَنِّي كَرَامَتِي وَتَقْضِيَ
عَنِّي دِينِي وَتُرْضِيَ عَنِّي أَصْحَابَ الثَّغَاتِ مِنْ خَلْقِكَ
بِفَضْلِكَ وَجُودِكَ وَكَرَمِكَ لَا يَسْتَعِظُنِّي بِأَرْحَمِهِ
الرَّاحِمِينَ أَحِبِّي بِمَزَّتِكَ أَتَقَدَّرُ وَسُلْطَانِكَ الْعَظِيمِ
فِيكَ حَتَّى فَيُومَ لَا يَمُوتُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ سَيِّدِ مُحَمَّدٍ
أَسِيٍّ وَآلِهِ وَسَلَامٌ تَسْلِيًّا

﴿ ١٧ ﴾ وكان من دعائه عليه السلام في اليوم السادس
« والعشرين من شهر رمضان »

كما في المصنف الرابعة فلا عا تقدم عن مجموعته عليه السلام
بِحَاجَلِ أَيْلِ وَالْهَارِ آتِينَ يَا مَاجِي آيَةِ الْمَلِئِ
وَبِحَاجَلِ آيَةِ الْهَارِ مُبْصِرَةً لِيَتَفَيَّ فَضْلًا مِنْهُ وَرَحْمَةً
بِمُفْصِلِ كُلِّ شَيْءٍ تَفْصِيلًا يَا مَانِعَ السَّمَوَاتِ أَنْ

تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَحِيطَهَا أَنْ تَرُودَ وَأَنْ
زَالًا إِنْ أَمْسَكَمُ مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا
غَفُورًا يَا اللَّهُ يَا وَاحِدًا يَا اللَّهُ يَا أَحَدًا يَا اللَّهُ يَا سَمَدًا يَا اللَّهُ
يَا وَهَّابًا يَا اللَّهُ يَا جُودًا لَا يَخْلُ يَا اللَّهُ لَكَ الْأَسْمَاءُ
الْحُسْنَى وَالْأَمْثَلُ الْعَلِيَّا وَالْكَرِيمَةُ وَالْأَلَاءُ أَسْأَلُكَ
سَلُوكَ (أَمَّة خ ل) عَنِ الدُّنْيَا وَنَعْمًا لِأَهْلِهَا فَإِنْ خَيْرَهَا
زَهْدًا وَشَرًّا عِتِيدًا وَجَمْعًا يَفُذُّ وَصَفْوَهَا يَرْتُقُ
وَجَدِيدَهَا يَخَافُ وَخَيْرَهَا يَكْثُرُ مَا دَامَتْ مِنْهَا حُسْرَةٌ
وَمَا أَصِيبَ مِنْهَا فَتْنَةٌ إِلَّا مِنْ ذَلَّتْ مِنْهُ (مَلِك ط)
عَصْمَةُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَصْمَةَ بِهَا وَأَنْ لَا تُعْصِي مَنْ
(مَنْ ط) أَضْرَنْ أَيْهَا وَاحِدَ الْيَوْمِ أَنْتَ هُوَ الْيَوْمُ وَسَيِّدِي
كَمْ لِي مِنْ ذَنْبٍ بَعْدَ ذَنْبٍ وَمَرْفٍ بَعْدَ مَرْفٍ سَتَرْتَهُ
يَا رَبِّ وَلَمْ تَكْشِفْ سِتْرَكَ عَنِّي بَلْ سَتَرْتَ الْغُورَةَ
وَكَثَرَتْ مِنِّي الْإِسَاءَةُ وَنَطَقَ جَانِبُكَ عَنِّي حَتَّى خَفْتُ

أَنْ أَكُونَ مُتَذَرِّجًا إِلَيْهِ وَسَيْدِي هَذِهِ يَدَايِ
وَتَأْصِبَنِي يَدُكَ مَقْرِبَتِي مُعْتَرِفٌ بِخَطِيئَتِي فَإِنْ تَعَفَّ
فَرُبَّمَا عَفَوْتَ وَصَحَّحْتَ وَأَحْسَنْتَ فَتَفَضَّلْتَ وَإِنْ
تُعَذِّبَنِي فَمَا قَدَّمْتَ يَدَايَ وَمَا أَنْتَ بِظَلَامٍ لِلْعَبِيدِ اللَّهُمَّ
إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ يَا مَالِكَ
الْأَنْبِيَاءِ وَالْآخِرَةِ يَا مَنْ لَهُ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ يَا مَنْ لَهُ
الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ يَا مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ يُجِيرُ
وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ أَسْأَلُكَ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ بِجَاهِ مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُجِيرَنِي مِنَ
النَّارِ فِي يَوْمِ الدِّينِ يَوْمَ يُعْشَرُ الظَّالِمُونَ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ
مَالٌ وَلَا بَنُونَ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ اللَّهُمَّ
سَلِّمْ لِي قَلْبِي مِنَ الْهَمِّ وَالْحَسَدِ وَالْكَبْرِ وَالْعَجَبِ وَالزُّبَاهِ
وَالنِّفَاقِ وَسَوْءِ الْأَخْلَاقِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ يَا إِلَهِي
مِنْ غِنَى بَطْنِي وَمِنْ فَقْرٍ يُنْسِي وَمِنْ جَارٍ يُؤْذِي

وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فَصَاحِ الْفُقَرَاءِ وَمِنْ مَدْلَةِ الْكَذِبِ وَمِنْ
شِمَاتَةِ الْعَدُوِّ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ مَوْقِفٍ يُعْرِضُ
فِيهِ الصَّدِيقُ وَيُسْتَفِي فِيهِ الصُّوُّ وَيُرْحَمُنِي فِيهِ
الْحَمِيمُ وَتَزْدَرِينِي فِيهِ الْعَيُّونُ وَتُسَوِّفُنِي فِيهِ الدُّنُوبُ
وَأَعُوذُ بِكَ يَا رَبِّ أَنْ أَعَادِيَ لَكَ وَلِيًّا أَوْ أُوَالِيَ
لَكَ عَدُوًّا أَوْ أَقُولَ بِحَقِّ هَذَا بَاطِلٍ أَوْ أَقُولَ لِبَاطِلٍ
هَذَا حَقٌّ أَوْ أَقُولَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَوْلًا أَهْدَى مِنْ
الَّذِينَ آمَنُوا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ سَلِّمْ لِي دِينِي وَأَعِزَّنِي
صَلَّى طَاعَتِكَ وَوَقَفْتَنِي لِمَرْضَاتِكَ وَأَجْعَلْنِي مِمَّنْ يَنْصَبُ
بِحَبْلِكَ وَبِمَنْ يَحِلُّ حَلَالُكَ وَيُحْرَمُ حَرَامُكَ وَيُؤْمِنُ
بِكَ وَيَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ وَيُرُدُّ أُمُورَهُ كُلَّهَا إِلَيْكَ وَفَوَّضَتْ
أَمْرِي إِلَيْكَ وَأَسَلَمْتُ نَفْسِي وَالْجَنَاحَ ظَهْرِي فَلَا
تَكُنِّي إِلَى نَفْسِي وَلَا إِلَى مَخْلُوقٍ وَأَنْتَ خَلَقْتَنِي وَلَا
تَسْلُطُ عَلَيَّ مِنْ لَا يَرْحَمُنِي وَلَا تَجْعَلْنِي عِبْرَةً لِعِبْرِي

وَخَرَّ لِي وَأَخَذَ لِي فِي جَمِيعِ أُمُورِي خَيْرَةً فِي
عَافِيَةٍ وَسَهْلٍ عَلَى أُمُورِ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي إِلَهِي وَسَيِّدِي
عَبْدُكَ وَأَبْنُ عَبْدِكَ عَبْدُكَ خ ل أَسْأَلُكَ وَبَتَضَرُّعٍ
إِلَيْكَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ
تُعِيِّنِي عَلَى جِهَادِ نَفْسِي وَتُبْعِلِي وَأَعْصِمَنِي قَائِلِي
قَتِيرَةٍ قَاطِرٍ فَقِيرِي رَبِّهِ هَبْ لِي ثَوْبَةَ نَصُوحًا وَثَبَّةً
صَادِقَةً وَمَكْتَسَبًا حَلَالًا وَعَمَلًا مُتَقَبَّلًا وَأَجِرْ لِي
مِنَ الْجَهْلِ وَالنَّارِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ هَارِبًا مِمَّنْ ذُنُوبِي نَائِبًا وَلِمَعْفَرَتِكَ
طَائِبًا وَإِلَيْكَ رَاغِبًا فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَأَعِزَّنِي وَأَرْحَمْنِي وَأَعْصِمْنِي وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ
الرَّحِيمُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَالْأَوَّلِ وَسَلَّمَ

﴿ « ١٧١ » ﴾ وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ ﴿

« وَالْعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ »

كَانَ فِي الصَّحِيفَةِ الرَّابِعَةِ قَدَّمَ عَمَّا تَقَدَّمَ عَنْ مَجْمُوعَتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
يَا مَادَّ الْجَلَلَ وَتَوَشَّتْ لَجْهَتُهُ بِكَ ثُمَّ جَعَلَتْ الشَّمْسُ
عَلَيْهِ دَائِلًا ثُمَّ قَضَتْ إِلَيْكَ قَضَاً يَسِيرًا يَأْتِي الْحَوْلَ
وَالطَّوْلَ وَالْكَرْبَاءَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَدْفَعُوكَ بِاسْمِكَ
يَا مُؤْمِنُ يَا مُعِينُ يَا عَزِيزُ يَا جَدُّ يَا مُتَكَبِّرُ يَا خَلْقُ يَا بَارِي
يَا مُصَوِّرُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالْأَسْمَاءُ
الْعُلْيَا وَالْكَرْبَاءُ وَالْأَلَاءُ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللَّهِ
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ
تَجْعَلَ أَسْمِي فِي هَذَا الْيَوْمِ فِي السَّعَادَةِ وَرَوْحِي مَعَ
الشُّهَدَاءِ وَحَسَنِي فِي عِلِّيِّينَ وَإِسْمِي مَعْقُورَةً بِأَرْبِ
الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ هَبْ لِي يَقِيًا تَبَاثُرُهُ قَلْبِي وَإِيمَانًا دَائِمًا
يُذْهِبُ الشُّكَّ عَنِّي وَتُرْصِي بِي قِسْمَتِي وَأَرْزُقْنِي
شُكْرَكَ وَذِكْرَكَ وَأَرْعِيهِ إِلَيْكَ وَالْإِيمَةَ وَالتَّوْفِيقَ
وَأَجْعَلْ مَا يَقْرَبُنِي إِلَيْكَ مِنْ طَاعَتِكَ خَاصًّا لَكَ بِبَيْتِهِ

صَادِقَةٍ وَعَزِيمَ إِرَادَةٍ فِي غَيْرِ مُخَيَّرٍ وَلَا كَبِيرَاءٍ يَا كَرِيمُ
 اللَّهُمَّ احْمِلْ لِي قَلْبًا يَخْشَاكَ كَأَنَّهُ يَرَاكَ حَتَّى يَلْقَاكَ
 يَا رَبَّ السَّمَوَاتِ الْمُبِينَاتِ وَمَافِيهِنَّ مِنَ النُّورِ وَالْعُلُمَاتِ
 وَيَا رَبَّ الْأَرْضِينَ الْمَبْسُوطَاتِ وَمَافِيهِنَّ مِنَ الْخَلَائِقِ
 وَالْثَرَيَاتِ وَيَا رَبَّ الْجِبَالِ الرَّاسِيَاتِ وَيَا رَبَّ الرِّيَاحِ
 الدَّارِيَاتِ وَيَا رَبَّ السَّحَابِ الْمُسَكَّاتِ الْمُنْثَنَاتِ بَيْنَ
 الْأَرْضَيْنِ وَالسَّمَوَاتِ وَيَا رَبَّ النُّجُومِ الْمُسَخَّرَاتِ
 فِي جَوْزِ السَّمَاءِ خَافِيَاتِ وَبَادِيَاتِ وَبَاعَالِمِ الْخَفِيَّاتِ
 وَيَا سَامِعَ الْأَصْوَاتِ وَيَا مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ وَيَا رَفِيعَ
 الدَّرَجَاتِ وَيَا قَاضِيَ الْحَاجَاتِ وَيَا تَفَاحًا
 بِالْخَيْرَاتِ وَيَا سَاتِرَ الْعُورَاتِ وَيَا كَاشِفَ الْكُرْبَاتِ
 وَيَا مُقْبِلَ الْغُرَاتِ أَسْأَلُكَ بِالْحَجِّ الْأَكْبَرِ وَمَعْنَى وَعِرْفَاتِ
 وَأَسْأَلُكَ بِهَذِهِ الْأَسْمَاءِ الْمُبَارَكَاتِ تَوْفِيقَ أَهْلِ الْهُدَى
 وَعَمَلَ أَهْلِ الْيَقِينِ وَمُصَاحَبَةَ أَهْلِ التَّوْبَةِ وَعِزِّمَ أَهْلَ

الصَّبْرِ وَعِزِّمَ أَهْلَ الْحَشِيَّةِ وَشَوْقَ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَطَلَبَ
 أَهْلَ الرُّغْبَةِ وَعِرْفَانَ أَهْلِ الْعِلْمِ وَتَقِيَّةَ أَهْلِ التَّوَرِّعِ
 حَتَّى أَخَافَكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مَخَافَةَ تَحْجِزُنِي بِهَا
 مِنْ مَعَاصِيكَ وَحَتَّى أَعْمَلَ بِطَاعَتِكَ عَمَلًا أَسْتَعِيقُ بِهِ
 كَرَامَتَكَ وَحَتَّى أَتَأَمِّصَكَ فِي التَّوْبَةِ خَوْفًا مِنْكَ وَحَتَّى
 أَخْلُصَ لَكَ النِّصِيعَةَ حُبًّا لَكَ وَأَتَوَكَّلَ عَلَيْكَ فِي
 الْأُمُورِ كُلِّهَا حُسْنُ ظَنِّي (ظَنِّ ط) بِكَ سُبْحَانَ خَالِقِ
 النُّورِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَالْآلِ وَسَلَّمَ
 تَسْلِيمًا

﴿ ١٧٢ ﴾ وَكَانَ مِنْ دَعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ
 « وَالْعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ »

كما في الصحيفة الرابعة نقلًا عن تقدم عن مجموعته عليه السلام
 يَأْخُذُ فِي اللَّيْلِ فِي الْهَوَاءِ وَخَارِنَ النُّورِ فِي السَّمَاءِ وَمَا نَعِ
 السَّمَاءُ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَحَارِسَهَا أَنْ

ترو لا يا عفود يا رحيم يا رحيم يا رب يا الله يا باعيت
يا الله يا مصور وانت يا الله (ثلاثا) لك الاسماء
الحسنى والامتنان العلى والكبرياء والآلاء اسئلك ان
تصلي على محمد وآل محمد وان تغفر لي خطيئتي
وجاهلي وحملي وامراني على نفسي وما انت اعلم به
مى اللهم اني اسئلك ان تغفر لي ما قدمت وما
اخرت وما اعلمت وما امرت انهم عافني واعف
عني وسددني واهدني وفي شئ نفسي وبارك لي
فيما رزقني واعف عني على ما كلفني وفي عذاب
الذر الله ابى اعوذ بك من الفقر والكفر واعوذ
بك ان رد الى اذل الامر واعوذ بك من فتنة
الدين والآخرة وعذاب الذر اللهم اني اعوذ
بك من طمع يهدي الى طمع ومن طمع
حين لا طمع واعوذ بك ان اسأل غيرك وأطلب

من سواك واتوكل على الله
والآل محمد وجنتي مكرات الآلاء والآلات
من الله وتحررت والكسل وغلة من آدم
واعوذ بك من فتنة نساء وأمرت
من حذر السوء وقبرين سواء في ذلك
الله ابى اعوذ بك من العفة ونفسه
وسنة وسكة واعوذ بك من الكفر
وسوء حسنة وتشيت الامر
وسوء الحجة ومن تحب من عباده
بعد خير ديني وذهب بغير ديني
وحزين من الشيطان حبه
وسوء من يبيت في بيته
غير الله في أسألت بغيرك

يا عزيز يا جبار يا متكبر يا قادر يا مقدر أسئلك
أن تصلي على محمد وآل محمد وأن ترزقني ورزقا
حلالا طيبا من سعة فضلك تزيدني بذلك شكرا
واليك فاقة وفقرا وبك عمن سواك تنفعا وغي
اللهم يبر لي ما أخاف عسره وسهل لي ما أخاف
حزونه وفرج عني ما أخاف ضيقه وتيسر عني
ما أخاف عمه وأكشف عني ما أخاف كربه بامفرج
الكرب العظيم فرج كربى وكرب كل مكروب
من المسلمين وقبل منى سبى وزك عملى ولا
تردني خائبا ولا مقبوحا يا أرحم الراحمين الهي
وسيدى إياك قصدت بدعائى وإياك رجوت
لمستلى وبك طلبت لفاقتى وإليك قصدت لحاجتى
وأسئلك بجاه محمد وآل محمد أن تحقق رجائى
فيما بسطت من أملى ولا تقطع رجائى بسوء عملى

ولا تؤاخذني بفسيح فعلى ولا تردني خائبا لفساد
فيتى وتعطف على مجودك وكرمك وأصلح منى
ما كان فاسدا وقبل منى ما كان صالحا وشيع فى
محمد وآل محمد واستجب دعائى وأرحم نصرى
وشكواى وأفض لي جميع حوائجى وأعطينى من
النار وأدخلني الجنة بمجودك وكرمك وميك وفضلك
يا أرحم الراحمين فإنك تفعل ما تشاء وتحكم ما تريد
وصلى الله على رسوله سيدنا محمد النبي وآله وسلم
تسليما

« ١٦٣ » وكان من دعائه عليه السلام في اليوم التاسع

« والعشرين من شهر رمضان »

كان في الصحيفة الرابعة نقلا عما تقدم عن مجموعته عليه السلام
بأنه كور الليل على النهار ومكور النهار على
الليل يا عالم يا خير يا رب الأرباب يا سيد السادات

يَا إِلَهَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ بِأَمْنٌ هُوَ
أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنْ حَلِّ الْوَرِيدِ يَا اللَّهُ يَا أَنَّهُ يَا اللَّهُ لَكَ
الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالْأَمْثَلُ الْعَلِيَّاءُ وَالْكَبِيرَاءُ وَالْأَلَاءُ
أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُنْزِلَ
عَلَيْنَا مِنَ السَّمَاءِ رَحْمَتَكَ وَأَنْ تَقْبَلَ صُومَنَا وَصَلَاتَنَا
وَقِيَامَنَا وَعِبَادَتَنَا وَشُكْرَنَا وَاجْعَلْنَا لِأَنْعَمِكَ مِنَ
السَّائِرِينَ اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنَّا كَمَا تَقَبَّلْتَ مِنَ الْمُتَّقِينَ
وَاغْفِرْ لَنَا كَمَا غَفَرْتَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَارْحَمْنَا كَمَا رَحِمْتَ
الْحُسَيْنَ وَأَخْرَجْنَا مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ يَا مَنْ الْعُسْرُ
عَلَيْهِ يَسِيرُ يَسِّرْ لَنَا قَضَاءَ حَوَائِجِنَا وَاسْتَجِبْ لِنَادِعَاتِنَا
يَا مُجِيبَ الْمُصْطَرِّينَ وَأَعْطِنَا مَا سَأَلْنَاكَ يَا مُعْطِيَ السَّائِلِينَ
وَارْزُقْنَا يَا خَيْرَ الرَّاغِبِينَ فَإِنَّكَ تَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ
حِسَابٍ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَوْفَ الْعَالَمِينَ وَخُشُوعَ
الْعَابِدِينَ وَعِبَادَةَ الْمُخْلِصِينَ وَإِخْلَاصَ الْحَاشِمِينَ

وَيَقِينَ أَلْتَمَنُوا كَلْبَيْنِ وَتَوَكَّلَ الْفَائِزِينَ وَفُورَ الْمُكَرَّمِينَ
وَتَفَكَّرَ الدَّارِكِينَ وَذَكَرَ الْمُحِبِّينَ وَإِخْبَاتَ الْمُسْتَقِيمِينَ
وَأَسْتَقَامَةَ الْمُهْدِيِّينَ وَهَدَى الْمُسْلِمِينَ وَإِسْلَامَ الْمُؤْمِنِينَ
وَأَجْعَلْ ذَلِكَ خَالِصًا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
يَا رَبَّ الْخَيْرِ كُلِّهِ الْخَيْرُ كُلُّهُ بِيَدِكَ وَعِنْدَكَ وَحْدًا
(وَحَابِ خ ل) مَنْ كَانَ دُعَاؤُهُ لِمِيرِكَ وَكُلُّ خَيْرٍ
نَبِيلٍ أَوْ أَصِيبَ فَمِنْ خَيْرٍ فَضْلِكَ إِنِّي وَسَيِّدِي فَأَعْطِنِي
مِنْ فَضْلِكَ وَسَعَةِ رَحْمَتِكَ غُفْرَانَ خَطِيئَتِي وَسِرِّ
عُورَتِي وَإِقْلَافَةَ عَثْرَتِي وَتَحْقِيقَ رَجَائِي وَبَدُوعَ أَمَلِي
فَإِنَّكَ تَقْنِي وَعِدَّتِي وَأَنْتَ حَسْبِي وَكُنْ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ
وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا يَا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ سُبْحَكَ
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْتَوْدِعُكَ نَفْسِي وَدِينِي وَمَالِي وَوَدْيِي وَكُلَّ صَبِيحَةٍ
عَمِلْتُ فِيهَا وَإِحْوَانِي فِيكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَأَسْتَخْفِيكَ

ذلك كله فإنه لا يقع ضيعته عليّ ولت (١) بل أنت
خير حافظاً وأنت أرحم الراحمين وكفى بك صاحباً
اللهم اذكرني وجميع المسلمين والمسلمات بموالمين
والمؤمنات في الملا الأعلى بخير وأوجب لي ولهم
من رحمتك أفضل ما أوجبت لأحد من عبادك
الصالحين اللهم اغفر لي ولوالدي وأرحمهما كما
ربياني صغيراً وأجرهما عني خيراً وألحقني بالصالحين
وعرفيني ويسهما في مستقر رحمتك برحمتك
يا أرحم الراحمين اللهم افتح لنا بخير وأخيم لنا
بخير واجعلنا من أهل الخير اللهم بطنك العيب
وقدرتك على الخلق أحيني ما علمت الحياة خيراً لي
اللهم إني أسألك خشيتك في الغيب والشهادة وكلمة
العدل في الرضا والغضب وأسألك قرة عين لا تنقطع

(١) كما وجد ولا يخفى اختلاله فليراجع (مذه)

وأعوذ بك من ضراء أو مضرة أو فتنة مضية وأعوذ
بك من خزيك وكشف سترك ونسيان ذكرك اللهم
إني في كفك وحفظك وحزرك في ليالي ونهاري
ونومي وقراري وطلعي وأسفاري ذكرك شعارني
ودعائك ديناري لا إله إلا أنت تزيها لوجهك العظيم
أجبرني من عذابك الأليم ومن شر أعدائك وأصف
علي سرادقات حفظك سبحانه بآداب العلال
والإكرام بك آمنت وعلبك توكلت وإليك حاكمت
وأنت حسي وكفى ونعم الوكيل ولا حول ولا
قوة إلا بالله العلي العظيم وصلى الله على رسوله
سيدنا محمد النبي وآله وسلم

« ١٧٤ » وكان من دعائه عليه السلام في اليوم الثلاثين

« من شهر رمضان »

كما في الصحيفة الرابعة نقلها عن مقدم عن مجموعته عليه السلام

أَلْحَمْدُ لِلَّهِ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَحْمَدُهُ كَمَا يَنْبَغِي لِعَظَمَتِهِ
وَجْهِهِ وَعِزِّ جَلَالِهِ وَكَأَنَّ هُوَ أَهْلُهُ يَأْقُدُونَ يَا بَورُ
يَأْفَادُونَ يَا سُوحُ يَا مَتْنِي التَّسْبِيحُ يَا رَحْمَنُ يَا مَتْنِي
الرَّحْمَةُ يَا عَلِيمُ يَا خَيْرُ يَا اللَّهُ يَا أَطِيفُ يَا جَلِيلُ يَا اللَّهُ
يَا سَمِيعُ يَا صَبِيرُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى
وَالْأَمْثَلُ الْقَلْبُ وَالْكَرِيمَةُ وَالْإِلَاحُ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ
الْوَاقِعِ سَمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَنْ تَعْمَلَ أَسْمِيَّ مَعَ
الشُّهَدَاءِ وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ وَحَسَنَاتِي وَأَوْحَسَاتِي
خ ل فِي عِلْمَيْنِ وَسَيِّدَاتِي وَأَوْحَسَاتِي خ ل مَقْرُونَةً
عِنْدَكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ وَأَتُوسِّلُ بِسَمَائِكَ مُنْتَهَى أَرْعَابِ إِلَيْكَ وَسَمِ
يَرْعَبُ الْعِبَادُ إِلَى مَنَائِكَ أَنْتَ مَوْضِعُ غَيْبَةِ الرَّاعِبِينَ
وَمُنْتَهَى عَايَةِ الْعَالَمِينَ أَسْأَلُكَ بِأَعْظَمِ الْمَسَائِلِ
كُنْهَا وَأَمْنَحْهَا وَأَفْضَلَهَا نَحْيِي بِسَمِيَّ الْعِبَادِ أَنْ يَبْذُلُوا

يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا أَقْبَى يَا رَحْمَنُ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ
الْحُسْنَى وَبِعَمَلِكَ النَّحْيِي لَا تَخْصِي وَبِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ
مُسَمَّيْتُ بِهِ نَفْسُكَ وَأَرَاتُهُ فِي شَيْءٍ مِنْ كُنْهٍ وَعِلْمِهِ
أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ أَوْ أَنْتَ تُرْتَبُ بِهِ فِي عِلْمِ الْقَلْبِ عِنْدَكَ
أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُعَذِّبَنِي مِنْ
عَذَابِ النَّارِ وَمِنْ عَذَابِ الْحَرِيقِ وَمِنْ عَذَابِ السُّجُومِ
وَأَنْ تَرْزُقَنِي فِي هَذَا الْيَوْمِ الْمَطْبُوعِ وَفِي هَذِهِ الْيَمِينِ
الْكَرِيمَةِ ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَالصَّلَاةَ عَلَى رَسُولِكَ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أُنْهِمُ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَمْدِيرِ الْأُمُورِ
وَبِعَالَمِ مَدَنِي الصُّدُورِ وَيَا مَحْزِي الْحُورِ وَيَا دَعَا
مُرِّي الْقُبُورِ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ يَا رَبَّ
يَا رَبَّ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ يَا اللَّهُ يَا أَحَدُ يَا قَرْدُ يَا صَمَدُ
يَا وَتُرِي مَتْنِي يَا مَنْ مَجْعُودُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ
الْكِتَابِ اللَّهُمَّ رَبَّ الْفَجْرِ وَاللَّيَالِي الْعَشِيرِ وَرَبَّ شَهْرِ

رمضان الذي أنزل فيه القرآن ورب جبرئيل
وميكائيل وإسرافيل ورب محمد وآل محمد صل
على محمد وآل محمد وأرزقني من فضلك ورحمتك
مغفرة لذنوبي (مغفرة ذنوبي خ ل) ومحو سيئاتي
وقول عملي وتركيب صلامي وصلاتي وقيامي ولا
تجعله آخر شهر رمضان صمته لك وقمت إليك فيه
وعبدتك فيه ولا وداعي إياه وداع من رددت
إليه عمله ولم تقبل منه صيامه وقيامه وعبادته بل
توجب لي فيه رحمتك ومغفرتك ورضوانك
وحسنك وأفضل ما أعطيت أحدا من عبادك (ومن
عبدك خ ل) وتقصيني فيما بقي من عمري وتم
نعمتك علي ولا تلبني صالح ما أعطيتني من فضلك
ونعمتك وإحسانك يا كريم إلهي وسيدي إليك
قررت من ذنوبي فأويني وإليك حيث تأنى قلب

علي مستغفرا فأغفر لي مستعبدا فأعدي لي مستعبدا
فأجبرني مستعبدا فأعثنني مسلما فلا تهدني هاربا
فأبني داعيا فأسخطني سائلا فأعطي مالي فلا تخيبني
راجيا فلا تقصني آملا لمروءتك ورحمتك فباني
برحمتك ما أرجو من رحمتك بامتنعي رغبة
الراغبين الطالبين صل على محمد وآل محمد
وأغفر لي ذنبي وكل ذنب سلف مني عند أو خطاء
وأغفر لي كل ذنب حسبه هيا وهو عندك عظيم
اللهم إني أدعوك بآرب خوفار طمعا ورغبا ورها
وأستكانة وتحشعا وإحفا وإحاحا دعاء من اشتدت
فاقته إليك وكثرت ذنوبه لديك وعظم جرمه
عندك وضعف عمله وقل كذبه وسفه في مرضاتك
دعاء من لا يجد لذنبه غافرا ولا لفاقته مبدأ
(سادا ظ) ولا لضعفه مقويا ولا لثرتيه مقبلا

وَلَا لِكُرْبَتِهِ كَاشِفًا وَلَا لِقَمِهِ مُفْرِجًا إِلَهِي وَسَيِّدِي
فَاَسْتَعِزُّ بِدُعَائِي وَتَقْبِلْ مِنِّي عَمَلِي وَلَا تَرُدَّهُ
عَلَيَّ وَلَا تَضْرِبْ بِهِ وَجْهِي وَلَا تَحْبِطْ بِهِ أَجْرِي وَلَا
تَبْطُلْ سَعْيِي وَأَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي
وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعِيشَتِي وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي
الَّتِي إِلَيْهَا مُنْقَلَبِي اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَأَجْعَلْ آخِرَ عَمْرِي أَخِيرَهُ (خَيْرُهُ ظ) وَخَيْرَ عَمَلِي
خَوَاتِمَهُ (خَوَاتِمَتُهُ خ ل) وَخَيْرَ أَيَّامِي يَوْمَ الْقَدِّ اللَّهُمَّ
أَجْعَلْ حَيَاتِي مَا أَبْقَيْتَنِي زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ
وَأَجْعَلْ وَفَاتِي إِذَا نَوَيْتَنِي رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ سَوْءٍ
تَوَكَّلْتُ عَلَى الْعَلِيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ
يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمَلَكُوتِ وَلَمْ يَكُنْ
لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الدُّنْيَا وَكَرَّمَهُ تَكْدِيرًا اللَّهُ أَكْبَرُ كِبَرًا
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا وَصَلَّى

اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ
عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَيُّ مُبْدِي اللَّهُمَّ أَنْزِلْ
مُحَمَّدًا فِي أَشْرَفِ مَازِلِ الْأَبْرَارِ وَأَعْلَى دَرَجِ الْأَخْيَارِ
فِي أَشْرَفِ رَحْمَتِكَ وَأَفْضَلِ كَرَامَتِكَ فِي أَعْلَى عِلِّيِّينَ
وَأَكْرَمِ مَازِلِ النَّبِيِّينَ اللَّهُمَّ أَجْعَلْ مُحَمَّدًا أَوَّلَ
شَافِعٍ وَأَوَّلَ مُشْفَعٍ وَأَوَّلَ فَائِلٍ وَأَتَمِّحْ سَائِلِ اللَّهِ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَإِمَامِ
الْمُتَّقِينَ وَأَفْضَلِ الْعَالَمِينَ وَخَيْرِ النَّاطِقِينَ وَقَائِدِ الْأَمْرِ
الْمُجْعَلِينَ وَرَسُولِ رَبِّ السَّالِمِينَ اللَّهُمَّ أَحْسِنْ عَمَلِي
جَرَانَهُ وَعِظَمَ حَبَابَتِهِ وَأَكْرَمِ مَشْوَاهُ وَتَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ
فِي أُمَّتِهِ وَفِي سَوَاقِمِ الْأُمَمِ وَأَجْعَلْنَا مِنْ تَشْفَعَةٍ
فِيهِ وَأَجْعَلْنَا بِرَحْمَتِكَ مَنْ يَرُدُّ حَوْضَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
اللَّهُمَّ أَسْأَلُكَ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ الَّذِي وَعَدْتَهُ وَأَعْطَاهُ
الدرَجَةَ وَالْوَسِيلَةَ الَّتِي يَبْغِيهَا (بَهَا ط) الْأَوَّلُونَ

وَالْآخِرُونَ مِنْ خَلْقِكَ اللَّهُمَّ إِنَّا نَشْهَدُكَ أَنَّ مُحَمَّدًا
قَدْ بَلَغَ رِسَالَتَكَ وَعَادَى عَدُوَّكَ وَأَحْلَى حِلَالَكَ
وَحَرَّمَ حَرَامَكَ وَوَقَفَ عِنْدَ أَمْرِكَ وَأَوْذَى فِي
سَبِيلِكَ وَجَاهَدَ عَدُوَّكَ وَعَبَدَكَ حَتَّى أَتَاهُ الْيَقِينُ
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُعْطِيَهُ حَتَّى يَرْضَى وَأَجْزِيَهُ
عَمَّا أَفْضَلَ الْجَرَاءِ وَأَفْضَلَ مَا حَزَبَتْ بِهِ الْبُيُوتُ عَنْ
أَمَمِهِ (أَمَمِهِمْ خ ل) وَالْمُرْسَلِينَ عَنْ أَرْسَلْتَهُمُ إِلَيْهِمْ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَصَلِّ عَلَى
مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ وَحَمَلَةِ
عَرْشِكَ أَجْمَعِينَ وَمَنْ حَوْلَهُ مِنَ الْمُسَحِّينَ وَأَخْصَصْ
مُحَمَّدًا بِأَفْضَلِ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى
أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الْأَخْيَارِ الصَّادِقِينَ الْأَبْرَارِ الَّذِينَ
أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمْ الرِّجْسَ وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيرًا

❦ « ١٧٥ » وكان من دعائه عليه السلام في وداع شهر رمضان ❦

كما في الصحيفة الرابعة فلا عما تقدم عن مجموعته عليه السلام
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ لَا شَرِيكَ لَهُ الْحَمْدُ
لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى الْعَلِيمِ الْكَرِيمِ الْعَظِيمِ الرَّحِيمِ اللَّطِيفِ
الْخَبِيرِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْحَمْدُ عَلَى نِعَمَائِهِ الْمَشْكُورِ عَلَى
آلَائِهِ الَّتِي لَا يَنْسَى مِنْ ذِكْرِهِ وَلَا يَنْبِئُ مَنْ
رَجَاهُ وَلَا يَرُدُّ مَنْ دَعَاهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا رَبَّ
سِوَاهُ وَلَا خَالِقَ إِلَّا إِيَّاهُ وَلَا إِلَهَ عِوَاهُ وَلَا مَعْبُودَ
إِلَّا هُوَ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَوَاضَعَ
كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِهِ وَذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لِمَلَكُوتِهِ وَالْحَمْدُ
لِلَّهِ الَّذِي اسْتَسَلَّمَ كُلُّ شَيْءٍ لِقُدْرَتِهِ وَخَضَعَ كُلُّ شَيْءٍ
لِقُوَّتِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى حِلْمِهِ بَعْدَ عِلْمِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
عَلَى عَفْوِهِ بَعْدَ قُدْرَتِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلِيَّ كُلِّ نَفْسَةٍ
وَمُسْتَعْنَى كُلِّ رَغْبَةٍ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ قَاضِي كُلِّ حَاجَةٍ
وَدَافِعِ كُلِّ ضَرُورَةٍ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَنْعِمُ بِهِ

أصبحنا وأمسينا ربنا الحمد لله الذي نورنا وأهدانا
وبعضله استغنيا والحمد لله على الرأه والصرأه
والشدق وأرخاه والحمد لله رب العالمين على كل
حل والحمد لله الذي خلق السموات والأرض
وجعل الظلمات والنور ثم الدين ككفروا بربهم
يعيدون كذب معادون بأثره وآلمت أرواحنا على الله
الكذب وآلمت أرواحنا عبدة الهالك قد ضلوا ضلالاً
بعيداً وخسروا خسراً مبيناً وفوتوا قولاً عظيم ما أخذ
الله من ودي وما كان معه من إليه إذا ذهب كل
إليه بما حق ولعل بعضهم على بعض سبحانه الله عما
يعصون سبح العيب وأشهدة تعالى عما يتركون
الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي لا يقبل عملاً
إلا بإذنه ولا يغفر ذنباً إلا لأهله الحمد لله الذي
أعاننا على صيام شهر رمضان وقيامه ونحن نسأل

الله خير مسؤل وأكرم مأمول أن يستجيب
دُعائنا وقبيل منا صوما وبركي أعاننا ويشكر
سعيانا ولا يرُدنا خائبين وأن يجعلنا عنده من
المقبولين وفي الآخرة من القارين إنه هو أرحم
الراحمين اللهم إنا نستلك يا أجود الأجودين
ويا أكرم الأكرمين ويامجيب المصطرين وياجار
المستجيرين وباصريح المستصرخين وبأغياث
المستغيثين وبأعياد المكروبين وباقبل توبه
المدنين وبأمان الحائقين وبامعطي السائلين وبأ
قاصم الجبارين وبأدمر المتكبرين وبأمدرك
الهاربين وبأعصمة المتوكلين وبأولي المؤمنين
وبأد القوق المتين وبأناصر المظلومين وبأمالك يوم
الدن وبأمنته رغبة السائلين ورأق المقلين
وبأراحة المساكين وبأخير الرازقين وبأثقة

اَلْمَلْهُوفِيْنَ وَيَا مُجِيبَ الدَّاعِيْنَ اَجِبْ دُعَانَا يَا اَرْحَمَ
الرَّاحِمِيْنَ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَرُدَّنَا
خَائِبِيْنَ وَتَقَبَّلْ مِنَّا اِنَّكَ اَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيْمُ اِلَيْكَ
اَسْلَمْنَا اَنْفُسًا طَائِعِيْنَ وَلَكَ اَصْبَحْنَا وَصَلِيْنَا خَاضِعِيْنَ
وَبِكَ اَمَّا مُوقِنِيْنَ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا مُطْمَئِنِّيْنَ وَاِلَيْكَ
فَوَضَّ اَمْرُنَا رَاضِيْنَ وَاِلَيْكَ اَقْبَلْنَا رَاجِيْنَ وَمِنْ
ذُنُوبِنَا مُعْتَذِرِيْنَ فَاقْبَلْ عِزُّرُنَا يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ
اَللّٰهُمَّ قَدْ اَكْذَى الطَّلَبُ وَاَعْيَبَ الْحَيْلُ اِلَّا عِنْدَكَ
وَضَاقَتْ اَلْمَدَاهِبُ وَاَنْقَطَعَتِ الطَّرِيقُ اِلَّا اِلَيْكَ وَدُرِسَتْ
اَلْاَمَالُ وَاَنْقَطَعَ الرَّجَاءُ اِلَّا مِنْكَ وَخَابَتِ الثَّقَاتُ
وَاُخْلِفَ الطُّنُ اِلَّا بِكَ وَكَذِبَتِ الْاَلْسُنُ وَاُخْلِفَتِ
اَلْعِدَادَةُ اِلَّا عِنْدَكَ اَللّٰهُمَّ اِنَّا نَسْتَلُكَ بِكُلِّ دَعْوَةٍ تَوْسَلُ
بِهَا اِلَيْكَ رَاجٍ بِلَعْنَةِ اَمَلِهِ اَوْ مَذْنِبٍ خَاطِئٍ غَفَرْتَ لَهُ
اَوْ مُعَافَا اَتَمَمْتَ عَلَيْهِ نِعْمَتَكَ اَوْ فَقِيرٍ اَطْلَيْتَ (اَدَلَيْتَ

خ ل) غِنَاكَ اِلَيْهِ وَلَيْلِكَ اَلدَّعْوَةُ يَا رَبِّ عِنْدَكَ زُلْفَةٌ
اَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تُقْضِيَ لَنَا
حَوَائِجَنَا فِيْ بَيْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ وَاَنْ تَغْفِرَ لَنَا وَتَرْحَمَنَا
وَاِنَّا اِلَى رَحْمَتِكَ فَقَرَاهُ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ اَللّٰهُمَّ
اِنَّكَ اَمَرْتَ بِالصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيْمِ عَلٰى نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلِّ
اَللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَرِيضَةً مِنْكَ وَاجِبَةً وَكَرَامَةً فَاضِلَةً
وَبَدَأْتَ وَمَلَأْتَكَ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ فَقُلْتَ اِنْ اَللّٰهُ
وَمَلَأْتَكَهُ يُصَلُّوْنَ عَلٰى النَّبِيِّ يَا اَيُّهَا الَّذِيْنَ اَمَرُوا صَلُّوا
عَلَيْهِ وَاسَامُوا تَسْلِيْمًا اَللّٰهُمَّ فَاجْعَلْ شَرَائِفَ صَلَوَاتِكَ
وَنَوَاصِيْ بَرَكَاتِكَ وَاَزْكِيْ نَجِيَّاتِكَ وَاَفْضَلِ سَلَامِكَ
وَمُعَافَاتِكَ عَلٰى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَصَفِيِّكَ
وَنَحِيِّكَ وَآمِيْنِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ اَلدَّاعِي اِلَيْكَ
يَا ذِيْكَ وَاَلْمَادِي اِلَى سَبِيلِكَ وَالشَّاهِدِ عَلٰى عِبَادِكَ
اَلْبَشَرِ الَّذِيْنَ اَلْبَرَّاجِ الْمُبِيرِ صَلِّ اَللّٰهُ عَلَيْهِ وَآهْلِهِ

بِسْمِ الطَّيِّبِينَ وَسَلَامُ اللَّهِ أَبَشَّةُ الْقَسَامِ
 الْخَمُودِ الَّذِي وَعَدْتُهُ وَيَلْعَهُ الدَّرَجَةُ وَالْوَسِيلَةُ
 وَالْعُكْرَامَةُ وَالشَّفَاعَةُ وَالْدَّرَاعَةُ وَالْمُضِيلَةُ وَأَجْعَلْنَا
 مِنْ تَشْفِيهِمْ (فِيهِ ظَاهِرُ حَمْنِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ) اللَّهُمَّ
 رَبُّ الْبَاءِ الْعَظِيمِ فِي إِسْلَاحِ هَذَا الشَّهْرِ الْعَظِيمِ
 وَاسْتِقْبَالِ هَذَا الْعِيدِ الشَّرِيفِ الْمَشْهُورِ صَلِّ عَلَى
 مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَحْطِنَا فِي هَذِهِ السَّاعَةِ مِنْ أَوْجِهِ
 مِنْ تَوَجُّهِهِ وَأَقْرَبِ مِنْ تَقَرُّبِ وَأَنْجِجْ مَنْ سَأَلَكَ
 وَدَعَاكَ وَطَلَبَ إِلَيْكَ بِأَمْنٍ وَبِغَيْرِ كُلِّ شَيْءٍ وَرَحْمَةٍ
 وَعِلْمًا لَا تَرُدُّ نَاجِيَيْنِ وَتَقْبَلُ مَنَاصِيحَهُ فَإِنْ كَانَ آخِرَ
 شَهْرٍ صُمْنَاهُ فَأَخْتِمْ لَنَا فِيهِ بِالسَّعَادَةِ وَالشَّهَادَةِ وَالْإِبْرَكةِ
 وَالرَّحْمَةِ وَالْقَبُولِ وَأَجْعَلْ عَمَلَنَا فِيهِ مَعْرُوفًا وَسَمِيفًا
 مَشْكُورًا فَإِنَّا نَسْتَعِينُكَ وَإِلَيْهِ رَاجِعُونَ عَلَى فِرَاقِ شَهْرِ
 رَمَضَانَ شَهْرِ الصِّيَامِ وَشَهْرِ الْقِيَامِ وَشَهْرِ الْقُرْآنِ

وَعَزَّ الْأَيَّامِ فَيَا شَهْرًا غَيْرَ مُودِعٍ وَدَعَاكَ وَبَعْلَلِ
 صُنْكَ وَلَا مَقْلًا فَارْقَاكَ فَلَوْ كَانَ يُقَالُ جَزَى اللَّهُ
 شَهْرًا لَقُلْنَا جَزَاكَ اللَّهُ يَا شَهْرَ رَمَضَانَ عَاخِرًا فَفِيكَ
 عَفَتْ الْفُرُوجُ وَالنَّفُوسُ وَصَحَّتِ النَّبَاتُ وَالْقُلُوبُ
 وَكَانَتْ خَيْرَ زَاوِيٍّ مَحْشُوبٍ فَلَا جَعْلَهُ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْكَ
 وَبِكَ وَخَتَمَ لِنَافِيكَ بِخَيْرٍ وَتَقَبَّلْ مِنَّا بِرَحْمَةٍ إِنَّهُ هُوَ أَرْحَمُ
 الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ أَنْتَ (إِنَّكَ خ ل) أَفْتَنَّا وَرَجَاؤُنَا وَبِكَ
 حَوَّلْنَا وَقُوَّتُنَا وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا فِي أُمُورِنَا وَبَارِكْ لَنَا فِي
 اسْتِقْبَالِ شَهْرِنَا هَذَا وَأَهْلُهُ عَلَيْنَا بِعَافِيَةٍ مُجَلَّةٍ فِي دُنْيَانَا
 وَآخِرَتِنَا اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ وَالْمَغَافَةَ فِي
 أَدْيَانِنَا وَأَبْدَانِنَا وَأَنْفُسِنَا وَأَهْلِيْنَا وَأَوْلَادِنَا وَأَمْوَالِنَا
 وَجَمِيعِ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيْنَا وَوَقِّعْنَا فِي هَذَا الْيَوْمِ
 الشَّرِيفِ (الْعَظِيمِ خ ل) الطَّاعَتِكَ وَأَجْرَتَنَا مِنْ مَعْصِيَتِكَ
 وَكَفِّافَتِهِ شَرُّ كُلِّ ذِي شَرٍّ وَشَرُّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ

بِنَاصِيَتِهِمَا إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ أَخَذَ اللَّهُ الَّذِي بَلَّغَنَا
هَذَا الْيَوْمَ الشَّرِيفَ الْفَرْدَ الْعَظِيمَ الْبَارَكَ الْكَرِيمَ
الْكَاتِبَ الْمَشْهُودَ الْمَوْعُودَ الَّذِي أَحَلَّ فِيهِ الطَّعَامَ وَحَرَّمَ
فِيهِ الصِّيَامَ وَجَعَلَهُ صِيْدًا لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ وَأَفْتَحَ
فِيهِ الْحُجَّ إِلَى بَيْتِهِ الْحَرَامِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ لَنَا إِلَى بَيْتِكَ الْحَرَامِ سَبِيلًا فِي عَامِنَا هَذَا
وَفِي كُلِّ عَامٍ مَا أَبْقَيْتَنَا وَإِلَى زِيَارَةِ قَبْرِ مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَاجْعَلْ ذَلِكَ مُتَقَبَّلًا فِي بَيْتِكَ مِنْكَ
وَعَافِيَةً وَسَعَةً وَرِزْقٍ حَلَالٍ بِأَذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْ لَنَا وَلِأَبَائِنَا
وَأُمَّهَاتِنَا وَأَرْحَمِهِمْ كَمَا رَبُّنَا صَفَارًا وَاعْفِرْ لِكُلِّ
وَالِدٍ وَلَدَانَا فِي الْإِسْلَامِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ
وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ اللَّهُمَّ
أَدْخِلْ عَلَيْهِمْ رَحْمَةً مِنْ بَرَكَاتِكَ دُعَانَا لَهُمْ مَا تُؤَدُّ بِهِ

قُبُورِهِمْ وَتَفْسَحْ بِهِ عَلَيْهِمْ خَبَقَ مَدَاخِلِهِمْ وَتَبَرِّدْ
بِهِ مَضَاجِعَهُمْ وَتَلْفِظْ بِهِ السُّرُورَ فِي الْجَنَّةِ فِي نُشُورِهِمْ
وَتَهْوِنْ بِهِ حِسَابَهُمْ وَتُؤْمِنَهُمْ بِهِ مِنَ الْقَزَعِ الْأَكْبَرِ
إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ وَبَارِكْ لَنَا فِي الْمَوْتِ
إِذَا نَزَلَ بِنَا كَمَا نَزَلَ بِهِمْ وَفِيَا بَعْدَ الْمَوْتِ إِذَا قَدِمْنَا
عَلَيْهِ وَاجْعَلْ الْمَوْتَ خَيْرَ غَائِبٍ مُتَظَرٍّ وَاجْعَلْ مَا بَعْدَهُ
خَيْرًا لَنَا مِمَّا قَبْلَهُ وَاجْعَلْ الْآخِرَةَ خَيْرًا لَنَا مِنَ
الْأُولَى اللَّهُمَّ وَأَهْلُ الْقُبُورِ مِنْ جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ فَافْسَحْ لَهُمْ فِي
قُبُورِهِمْ وَتَوَرَّعْ عَلَيْهِمْ فِي مَضَاجِعِهِمْ وَخَافِ الْأَرْضَ
عَنْ جَنُوبِهِمْ وَلَقِّهِمْ نَظْرَةً وَسُرُورًا وَجَزَاءً (وَأَجْزِهِمْ
ظ) جَنَّةً وَحَرِيرًا وَأَدْخِلْ عَلَيْهِمْ مِنْ بَرَكَاتِكَ دُعَانَا
مَا تَجْعَلُهُ نَجَاةً لَهُمْ مِنَ الْعَذَابِ وَأَمَّا مَنْ الْقَبَابِ
وَأَوْحِبْ لَنَا بِذَلِكَ أَجْرًا وَأَجْزِلْ لَنَا بِهِ ذِكْرًا اللَّهُمَّ

من على محمد وآل محمد وأنتم به علينا نعمتكم
وهي لكم كرامتكم وأسلم علينا مترك وأوزعنا
تذكرك وأديم علينا نعمتك ونا فبتك وأسلم علينا
رزقت وأحسنت كل مهارة من أمر الدنيا والآخرة
إليك على كل شيء قدير وهو عليك يسر إلهنا
وسيدنا إن غفرت فيمضالك وإن عذبت فمعدلك
قيامن لا يرجي إلا فضلك ولا يخشى إلا عذلك آمين
عيت فضلك وأجرنا من عذابك إلهنا وسيدنا إن
كنت لا ترحم إلا أهل طاعتك وإن كنت لا تفرغ
الذنبون وإن كنت لا تكرم إلا أهل الوفاء
بك فإن من يستغيب المستغيثون ستعدك إني كنت
من الصالحين ستعدك ما أحسن عفوكم وأكرم
قدرتك وأعم رزقت وأوسع نعمتك ستعدك
ما أعلم شاك وأعم ستعدك وأفهر أمرك وأعدل

حكمت سبحانه أمستك أن تصلي على محمد وآل
محمد وأن تعقني من النار بفضلك وتدخلني الجنة
برحمتك اللهم إني أسئلك العفو والعافية والمغفرة
في الدين والدنيا والآخرة (ثلاثا) يا ذا الجلال
والإكرام بارحمن بارحيم اغفر لي مغفرة تطهر بها
قلبي وتشرح بها صدري وتورر بها بصري وتجلو
بها ألهمي عن قلبي وتوحيب لي بها رضوانك والجنة
يا أرحم الراحمين اللهم اغفر لي وأرحمني وأعف
عني وتفضل علي وأجعلني من عتقائك وطلقائك
ومحرريك من النار اللهم لا تدع لي في هذه الليلة
العطية الشريفة الكريمة ذنبا إلا غفرته ولا عيبا إلا
بذنته ولا هم إلا فرجته ولا عسر إلا كشفته ولا
ألم إلا أسأله (ط) إلا أعطيته ولا ملاء إلا دفعته
ولا كربا إلا فرجته ولا سوءا إلا صرفته ولا دينا

إِلَّا قَضَيْتَهُ وَلَا عُدْوًا إِلَّا كَفَيْتَهُ وَلَا عَائِدًا إِلَّا رَدَّيْتَهُ
(كُنَّا) وَلَا مَرِيضًا إِلَّا شَفَيْتَهُ وَلَا طِفْلًا إِلَّا رَبَّيْتَهُ
وَلَا فَاسِدًا إِلَّا أَصْلَحْتَهُ وَلَا عَيْبًا إِلَّا بَسَرْتَهُ وَلَا
حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَكَ فِيهَا رِصَى
وَلِي فِيهَا صَلَاحٌ إِلَّا قَضَيْتَهُ لِي وَبَسَرْتَهُ فِي عَافِيَةٍ
إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَلَائِكَتِكَ
الْمُقَرَّبِينَ وَعَلَى جَمِيعِ أَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى حَزْرَتَيْ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَعِزْرَائِيلَ وَعَلَى
حَمَلَةِ الْعَرْشِ أَجْمَعِينَ وَصَلِّ عَلَى آدَمَ وَأَمَّا حَوَا
وَمَرْيَمَ وَأَدَامَ الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْبِيَائِكَ وَالْمُسْلِمِينَ وَأَسْلَمْتَ
الْأَحْيَاءَ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتَ بِأَجْدَارِ الْأَرْضِينَ وَالسَّمَوَاتِ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الْبَشِيرِ الذَّهِيرِ
السَّراجِ الْمُنِيرِ رَيْنِ يَوْمِ الْقِيَمَةِ اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَأَمِينِكَ عَلَى

وَحَبْلِكَ أَلْمُوفِي بِعَهْدِكَ الصَّادِعِ بِأَمْرِكَ الْمُجَاهِدِ فِي
صَلِّكَ السَّاعِي فِي مَرْضَاتِكَ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ بِعِبَادِكَ
الصَّامِرِ عَلَى الْأَذَى مِنَ التَّكْذِيبِ فِي تَحْبِثِكَ اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فِي الْأَوَّلِينَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ فِي الْآخِرِينَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
يَوْمَ الدِّينِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ
وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ
مُحَمَّدُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأُورِدْنَا
خَوْضَهُ وَأَسْقَيْنَا بِكَائِيهِ وَأَجْعَلْ مَوْتَنَا كَمَا
جَنَّتِكَ غَيْرَ خَرَابٍ وَلَا نَادِمِينَ فَقَدْ (قَدْ ظَارَ) رَضِينَا الثَّوَابَ
وَأَمَّا الْعَقَبَ وَأَطْمَأْنَنْتُ بِمَا الدَّارُ فِي جَنَاتٍ تُعْرَى
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا
نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا أَعُوبٌ وَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ
بِمَكَ وَطَوْلِكَ وَحَوْلِكَ وَفَضْلِكَ وَعَافِيَتِكَ وَكَرَمِكَ

« ١٨٤ » — اذا اطر: عند الشكوى من جور بني امية —

يَا أَرْحَمَ أَرْحَمِينَ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي
الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ

« ١٧٦ » وكان من دعائه عليه السلام اذا اطر *

وهو مما افردناه به فقده المجلسي في المجلد الحادي عشر من البحار عن
العلل باسناده عن الصادق عليه السلام قال كان علي بن الحسين
عليه السلام اذا دخل شهر رمضان لم ينكح الا بالدعاء والتسبيح
والاستغفار والتكبير فاذا اطر قال (اللهم ان شئت ان نعمل فمات)
« اقول » فاذا اطر اي عند دخول شوال او عند المغرب في كل
يوم من شهر رمضان ولعل المراد على الاول ان شئت ان تستحب
مادعوتك به في مجموع شهر رمضان وعلى الثاني ان شئت ان
تستحب مادعوتك به في النهار املت

« ١٧٧ » وكان من دعائه عليه السلام ما اشبهكي *

(اليه من جور بني امية)

وهو من دعائه رواه العلامة المجلسي في المجلد السابع من البحار
في باب ما روى عن والده انه رأى في كتاب عبيق حمزة بعض محدثي
صحابنا في مسائل امير المؤمنين عليه السلام . حدثنا احمد بن
عبيد الله قال حدثنا سليمان بن احمد قال حدثنا محمد بن جعفر قال
حدثنا محمد بن ابراهيم بن محمد ابو بصير قال قال احمد بن ابي عن خالد

— عند الشكوى من جور بني امية — « ١٨٥ »

(القسم ح ل . عن حابر بن يزيد الحقي واهل حديثنا ابو سليمان
احمد قال حدثنا محمد بن سعيد عن ابي - سعيد عن - عن بن زياد
قال حدثنا محمد بن حسن عن حابر بن يزيد الحقي . ورواه المحدث
البحراني في مجموعته والسيد هـ ثم البحراني في مدية المصجر كلاهما
عن عيون المعثرات للحرثي « وه » قال روى لي الشيخ ابو محمد
ابن الحسن بن محمد بن نصر روي الله عنه يرمع الحديث برحانه اي
محمد بن جعفر الراسي (الراسي ح ل) سمرقاني حابر راس الخ
قال البحراني ورواه ابن سهرشوب في كتاب المقات ايضا اقول .
والحديث طويل جدا وفيه ما يصحونه ان بني امية لما سمعوا انهم
الحره واسوا امير المؤمنين عليه السلام على اثار وعشائر شيعة
في البلدان والموم وشردوهم ومعدوا ما صلوا شئت الشيعة اي زين
العابدین عليه السلام وعلى رواية البحار شئتكي حابر مطر عليه
السلام الى السماء وقال

مَسَّحَتْكَ أَيْدِي سَيِّدِي مَا أَحْلَمَكَ وَأَعْظَمَ شَتِّكَ فِي
حُلْمِكَ وَأَعْلَا سُلْطَانِكَ يَا رَبِّ قَدْ أَمَلْتُ عَمْدَكَ فِي
بِلَادِكَ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّكَ قَدْ أَمَلْتَهُمْ أَبَدًا وَهَذَا كُلُّهُ
بِعَيْنِكَ إِذَا لَا يُغَالِبُ قَضَائُكَ وَلَا يُرَدُّ أَمَلُهُمْ مِنْ

تَذِيرُكَ كَيْفَ شِئْتَ وَأَتَى شِئْتَ وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مَا
هذه الفاظ الدعاء على رواية ابن عمار وما على رواية العيون والمناقب

فاما بعد

سُبْحَانَكَ مَا أَعْظَمَ شَأْنُكَ إِنَّكَ أَهْمَنْتَ عِبَادَكَ حَتَّى
ظَنُّوا أَنَّكَ أَهْمَنْتَهُمْ وَهَذَا كُلُّهُ بِعَيْنِكَ إِذَا لَا يُغْلِبُ
فَصَاوِكَ وَلَا يُرَدُّ تَذِيرُ حَتُّومٍ أَمْرُكَ فَهُوَ كَيْفَ
شِئْتَ وَأَتَى شِئْتَ لِمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مَا

ثم انه بعد الدعاء مر انه محمد الباقر عليه السلام بتحريك الحيط
الذي روى به جبريل على رسول الله صلى الله عليه وآله تحريكاً
ليسا وان لا يحركه تحريكاً شديداً شلاً يهلكوا جميعاً فلو كان من
العد مضي الباقر عليه السلام ومعه جابر الى المسجد فصلى الباقر
عليه السلام ركعتين ثم وضع حده في التراب وكلم بكلام ثم رفع
رأسه واخرج من كه حطاً دقيقاً فاحت منه رائحة اسك فكان في
السطح ادق من سم الحيات ثم اعطى جابراً صرة وامره ان يمشي
وهذا قال جابر ثم حركه تحريكاً خفيفاً فاطسب انه حركه من ليله
فخرج جابر وذو المدينة قد رزلات رزلة شديدة حوت منها اكثر
الدور وعانت اكثر من الانبياء النفس الى ان قال (ثم صعد
الباقر عليه السلام وما رآه الناس لا يرونه ثم بداه وادارها حول

انارة فزلزلت المدينة رزلة عظيمة ثم تلا الباقر عليه السلام بذلك
حز ينهم بمبهم واما الصادقون : ذلك حز ينهم بما كتموا وهل يحري
الا الكفور : قل جاء امرنا جعلنا عاليها سافلها فخر عاليها السقف
من فوقهم واتاهم العذاب من حيث لا يشعرون اقول فخرع العواتق
من حدودهم في الزلزلة الثانية يسكنون ويتفرعون منكم ان لا ياتمت
اليهن احد فلما نظر الباقر عليه السلام الى تغير العواتق روى من
توضع الحيط في كه فكنت الزلزلة الحديث

« ٧٨ » وكان من عام سنة السلام اذا أعصه أحد

وهو مما انفرد ما به ذكره الشيخ حسن العدوي الحلي في من علماء
اهل السنة في كتاب مشرق الانوار في نور اهل الاعتراف قال
وكان اذا أعصه أحد قال

اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ صَادِقًا فَاغْفِرْ لِي وَإِنْ كَانَ كَاذِبًا فَاغْفِرْ لَهُ
(اقول) وروى انفيدي الارصاد في حديث ان رجلاً من اهل
بيته اسبغته وشتمه الى ان قال (ان كنت قلت ما في فاستغفر
الله منه وان كنت قلت ما ليس في فغفر الله لك) الحديث
ورواه في البحار كما في الارصاد لا اله الا الله قل يغفر الله لاهل
بهم الله لك وروى في البحار ايضا انه اشهد في يوم يفتاونه فقال
لهم (ان كنتم صادقين فغفر الله لي وان كنتم كاذبين فغفر

الله لكم

« ١٧٩ » وكان من دونه عليه السلام في الاستسقاء

وم يذكره غيرنا بعدد من هو المتصور بجمع ادعيته عليه السلام من الدعاء بها ولكن ذكرناه لعدم خروجه عن موضوع الدعاء مع ما فيه من المعجزة الطيبة (روى الطبري في الاحتجاج عن ثقات الثاني قال كنت طالب وحماة عباد الصخرة من دخلها مكة ريثا اذ سقا وقد اسدما من العنصر عند العرب ومن الى اهل مكة والاحتجاج يستأذن ان يستقي لهم فاتيها الكعبة وضماها ثم اسألت الله خاضعين متضرعين بها ففتنا الاجابة فبذل عن كذا ان ادعى على هذا قبل قد اكره الحرة ووسعة اشجعه وما اف ما كعبة استواظم من عايشا فـ ل ياءت بن دينار و كانت الى ابي و يا اوب السحناني و يا صالح اري يا عتبة لعلا (السلام ح ل ا و يا حبيب الفارسي و يا عمرو و يا صالح و يا ربيعة و يا سعدانة و يا حمير بن سبهر و يا ليث و سعديك و بنى عدل اما بكم احد نعمة الرحمن ففنا يفتي عيت الدعاء و عيه الاحنة فقال بعدوا عن الكعبة لو كان بكم احد نعمة الرحمن لاجلتم في الكعبة لخر ساجدا سمعته يقول في سجوده (سدي نعتك الا سقيتهم القيث) قال فما ابستم الكلام حتى اتاكم اجيب كما نواه

القرب ففت يفتي من اين علمت انه يحث فقل لو لم يحثي م يستدني من استراري علمت انه يحثي ما له يحثي من ما يحثي ثم وي عنا وانما يقول

من عرف الرب فلم تعد معرفته الرب مدد اشقي ما صر دا الطاعة ما ناله في طاعة الله وما ذا اني ما يصنع العبد بعد التقي والعصر كل العز للمعتني ففت يا ابن مكة من هذا النبي فقاو هذا علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام

« ١٨٠ » وكان من دعائه عليه السلام في حرمله بن كاهنه

وم يذكره غيرنا لليلة التي ذكرناها في سابقه و ذكرناه للعنه له سابقه ايضا رواه الشيخ في الامالي باسناد عن اسحق بن عمرو قال دعت علي بن الحسين عبيها السلام في مدبري من الكوفة فقل لي يا مهمل ما صنع حرمة بن كاهنه الاسدي لما تركته حيا ما كونه قال فرمعه بديه جميعا ثم قال (لهم دفعه حر الحديد) اذ دفعه خرا الدار اقال فقدمت الكوفة وقد صهر بخنار بن عبد الله بن موي وكان في صديها قال فكنت في مربي يا ما حتى نفع الناس عي وركت اليه مدينة خارجا من داره عدل بهم ما نأني ولا ينداهم ولم تهتاهم ولم تشركنا فيها وعلمته اني كنت عكة وني قد جئت الآن وسأيرقه ونحن نتحدث حتى اتى الكساس يوفف كأنه

بسط شيئا وقد كان احمر بمكان حرمة بن كاهلة فوجه في ضله لم يلبث ان جاء قوم يركضون وقوم يشتدون حتى قاءوا ايها الامير البشارة قد اخذ حرمة بن كاهلة فاليوم ان جئنا به فلما نظر اليه المختار قال لحرمة الحمد لله لقد مكنتني منك ثم قال الخزار الخزار فاني محرار فقال له اقطع يديه بقطعة واحدة فان النار النار فاني مسار وصب فاني اليه فانص في النار فقلت سبحان الله فقال لي يا مهال ان التسيح لحسن نصيب فقلت ايها الامير دحلت في سعري هذه . . . في من مكة على عبي بن الحسين عليهما السلام فقال لي يا مهال ما فعل حرمة بن كاهلة الاسدي فقلت تركته حيا بالكوفة فرجع يديه جميعا فقال (اللهم اذقه حر الحديدي اللهم اذقه حر النار) فقال لي المختار اسمعت علي بن الحسين يقول هذا فقلت والله لقد سمعته قال فبرل عن دنته وسلى ركعتين فاحال السجود ثم قام فركب وقد احترق حرمة وركبت معه وسرنا لحاذات داري فقلت ايها الامير ان رايت ان تشرقني وتكرمني وتبرل عندك ونحسرم طعامي فقال يا مهال نعماني ان علي بن الحسين دعى باربع دعوات وحاه الله على يدي ثم امرني ان اكل هذا يوم صوم شكر الله عز وجل على ما فعلته بشوقيه

« ١٨١ » وكان من دعائه عليه السلام على عبيد الله بن زياد

ولم يذكره غيرنا وذكرناه لما تقدم رواه الشيخ ايضا في الامالي قال

في حديث ان احسار بنت برأس من زياد الى علي بن الحسين عليهما السلام فدخل عليه وهو يتعدى فقال علي بن الحسين عليه السلام ادحت علي ابن زياد لعنة الله وهو يتعدى وراى في بين يديه فقلت اللهم لا تشني حتى تريني راس ابن زياد وانما تعدي فالحمد لله الذي احب دعوتي

« ١٨٢ » وكان من دعائه عليه السلام على حمزة بن محمد

وم يذكره غيرنا وذكرناه لما تقدم روى الكشي بسند معتبر عن جابر قال قال علي بن الحسين عليه السلام ان قال مال صخرة ابن محمد حدثنا فقل اندرون ما يقول عدو الله اذا سمع علي سريره قلنا لا قال فانه يقول لحملته الا تسمعوني اني اشكو اليكم عدو الله حذوني واوردني ثم ام تصدوني وشكو اليكم احوانا واجتهم حذوني واشكو اليكم اولادا حاميت عليهم حذوني وشكو اليكم دارا نفقت فيها حوني وصار سكنا عيري فارقه اني ولا تسمعوني فقال صخرة يا ابا الحسن ان كان هذا تكلم بهذا الكلام وشك ان يشك على اعتناق الدين محبوه فقال علي بن الحسين عليه السلام (اللهم ان كان صخرة يهرأ من حديق رسول محمد احد آسف) قال فقلت ان بعض يوم مات اخديس وروى الكشي ايضا شاده عن جابر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال علي بن الحسين عليهما السلام الام موت المتعاه تخفيف عن ائمتنا واسف على الكافر

من المؤمن يعرف عائلته وحملته فان كان له عند ربه خير ما شاء
 من به تصحيله ون كان غير ذلك فاشد هم ان انصرفوا به فقال
 حمزة بن حمزة يا علي لو كان كما تقول لقمز من السرير وصحت
 واضحك فقال علي بن الحسين عليه السلام ان كان حمزة بن
 حمزة ضحك واضحك من حديث رسول الله صلى الله عليه وآله بعد
 اخذ آسف فعاش بعد ذلك اربعين يوما ومات خفاة لحديث
 قوله اسب من اسف كعب ورد ومعنى ومنه قوله تعالى يا اسفوا
 الآية قوله قفز اي وثب

١٨٣ هـ وكان من دعائه عليه السلام حين اعطيه

« عبد الملك بن مروان »

« بعد ذكره عبرتنا وذكرناه لما عرفت روى الرويدي وصاحب ثواب
 التائب عن الباقر عليه السلام انه قال كان عندك من مروان
 معروف بالبيت وعبي بن الحسين صوات به عليه بطون بن يديه
 ولا يامت اليه ولم يكن عبد الملك يعرفه برحمته فقال من هذا
 معروف بن ابيديا ولا يلتفت اليها فقبل له علي بن الحسين فجلس
 معه ثم رده اليه فرددوه فقال له عبي بن الحسين في است
 وتكلمك فما يجمعك من المصير الي فقال عليه السلام ان قاتلني
 بعد ما فعله دياه عليه واعدني عليه اخرته ون احب ان
 يكون كهم فكن فقال كلا وكى سر البشا لئلا من دينا فاجس

زين الله يدين ويصنق رده وقال اللهم ارحم حرمة وياث عبدك ردا
 ردا ووه ٤٤٥ دور يكاد شعاعها يحطط لالبصار فقال له من يكون هذا
 حرمة عبد ربه بخناح لي دياك ثم قال اللهم غفرا لاني فبها حاة
 وهذا اخر ما وثق الله تعالى لجمعه من ادعية الصحيفة
 الخاصة السجادية لمولانا زين العابدين وصيد الساجدين صوات
 الله عليه وعلى آله الطاهرين مما حلت عنه السجائب الاربع السجادية
 وهي الصحيفة الاولى الكاملة المشهورة و الصحيفة الثانية الشجيرة اخر
 ايامي قدم سره والصحيفة الثالثة لعاص الاصفهاني والرابعة
 لعاص لعاصر النوري وما اشتملت عليه الثالثة والرابعة فهي تجمع
 بين جميعها صحائف ثلاثة اشاشة والرابعة والخامسة وخرج عنها
 صحيفتان الاولى والثانية على يد جامعها الفقير الى عفو ربه القدير
 محسن بن المرحوم السيد عبد الكريم بن علي بن محمد الامين بن ابي
 الحسن موسى بن حيدر بن محمد الحسيني العاملي الشقراي ربا
 دمشق الشام عفر الله له ولوالديه ورزقه السعادة في داره
 وكان امرا من جمع هذه الادعية الشريفة بعد كد شديد وتم
 عناية وتقريب وتنقيح مع توفيق النال وكثرة الاشغال عصر يوم الاربعاء
 الثاني والعشرين من شهر شوال سنة ١٣٢٣ ثلاث وعشرين
 بعد المشرق والى من لخرة اشوية الى مواجرها افضل الصلاة
 والسلام تحية حبه سدة دمشق الشام صاحبها الله تعالى من

حوادث الايام واسماءه تعالى في يقع بها يومين ولا يجوزني ثوبها
يوم الدين ويشركني في صالح دعاء من دعا بها انه ارحم
الراحمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله
الطاهرين وسلم تسليما

وكان القراع من طبها في اواخر شهر ربيع الثاني سنة ١٣٣٠ من
الهجرة النبوية على ما جرعا الفصل الاول والسلام والتحية سبعة
مطبعة القبهاء دمشق الكائن قرب الجامع الاودي حاصه
مصطفى افندي شوري

اصلاح غلط

سطر	صحيفة	خطأ	صواب
٥	١	اثنان وثمانون	ثلاثة وثمانون
١٢	٥	واثنيان وثمانين	وثلاثة وثمانين
١٣	٥	اثنان وخمسون	خمسة وخمسون
١٤	٥	واحد وسبعون	وثمانية وستون
١٥	٥	واثنان وثلاثون	واحد وثلاثون
١٦	٥	وسبعة وعشرون	ونسعة وعشرون
١٨	٥	اثنان وخمسون	خمسة وخمسون

سطر	صحيفة	خطأ	صواب
١	٦	احد وسبعون	ثمانية وستون
١٨	١٩	واثنان وثمانون	وثلاثة وثمانون
١٣	٥٤	الثالثة	الثالثة ونحن قد وجدناه ايضا
٨	٦٣	قد يظن	فلا تظن
٨	٦٣	العنوان	المواضع
١١	٦٣	الثالثة	الثالثة، قول ونحن قد وجدناه بهذا
			المواضع في اواخر بعض نسخ الصحيفة الكاملة
٧	٦٤	الموازين	الموازين
١٠	٦٥	مرة	مرة اخرى
١٦	٩٥	والاقالة	والاقالة وقد وجدناه ايضا في
			اخر بعض نسخ الصحيفة الكاملة
١٦	١٠٣	للاخلاقي	الاخلاقي
٣	٢٤٤	ها بيتان من الشعر جعلتا ههنا	ها بيتان من الشعر جعلتا ههنا
١	٢٦٠	نسخ	نسخ
١٢	٣١٣	السلام	عليه السلام
١٢	٣٢٥	بالمجد	بالمجد
٢	٣٣٧	عينية	عينية وقد وجدناه ايضا في الهوق

فهرست الصحيفة الخامسة السجادية

صحيحة	
٥٢	خاتمة ٨ (القدمة) وفيها أمور ثمانية
٥٨	«الاول» في استدراك صاحب الصحيفة الثالثة على معاصره
٥٩	«الثاني» في نقصان الصحيفة الثالثة واختلال ترتيبها
١	«الثالث» في طريقة المؤلف في جمع هذه الصحيفة
١٠	«الرابع» في بيان حال اساتيد الادعية
١٣	«الخامس» في امتياز ادعية زين العابدين (ع) عن غيرها
١٤	«السادس» في بيان عمدة مادها صاحب الصحيفة الثالثة الى جمعها
١	«سبع» في خلاصة على اساتيد للصحيفة البكائية
	غير السند المشهور
٧	«الثامن» في التصريح بكون الدعاء من الاحد وعشرين
	الساقطة من الصحيفة الكاملة
٨	«التاسع» في اسباب كل مصحة نسبت او لم ينسب
	فسادها وترك بعض مناجاة منظومة علم فساد نسبتها
٢٠	«ذكر الادعية تفصيلا» ٢٠ التحميد لله عز وجل
٢٢	تحميده تعالى والاستقصاء في الثناء عليه
٢٨	تحميده تعالى بحسن كلمات ٢٩ التبريح

صحيحة	
٢٩	توحيد الله تعالى وتحميده
٢٩	الصلوة على النبي صلى الله عليه واله
٣٩	مطالب الدنيا والاخرة
٤١	جوامع مطالب الدنيا والاخرة
٥٢	امحاح المعائب والفرج في المعائب ٥٣ طلب السعادة
٥٥	طلب الرزق ٥٩ العشر منه ٦٠ الشكر
٦٢	الشكوى ٦٥ عند استعانة دعائه
٦٧	الاحتراز عن الخيانة والخلاص من المهالك
٦٨	الاحتراز ٧٠ الاحتجاب ٧١ الاستعاذة
٧٢	الاستعاذة من البلايا ومذام الاخلاق
٧٣	الاستعاذة وطلب الرحمة
٧٤	الاستعاذة وطلب الرحمة ايضا ٧٥ طلب الرحمة
٧٥	دفع الاعداء والحفظ من شرهم وبأسهم
٧٧	استدفاع شر الاعداء ٧٩ استدفاع شر الاعداء ايضا
٨٠	استدفاع شر الاعداء ايضا ٨١ استدفاع البلاء
٨٢	اعلاك الاعداء والحاسدين والمارقين ودفعهم
٨٣	دفع الاعداء وطلب الخواتج

صحيحة

- ٩٠ على أهل الشام ٩٤ إذا عرست له مهمة
 ٩٥ الكرب والافاقة ٩٨ حال الصبي والشدة
 ٩٨ تفرج الضوم والمهموم ١٠٠ دمع كل شر ومصيبة
 ١٠٠ كتب التواب ١٠١ استدفاع المصائب والمواضع والفاقة
 ١٠٣ إذا حزته امر ١٠٤ قضاء الحوائج
 ١١٢ قضاء الحوائج أيضا ١١٥ طلب الحوائج
 ١١٦ قضاء الحوائج أيضا
 ١١٧ لما قام إلى الصلاة أول الليل وفي آخر الليل
 ١٢٠ طلب الحوائج ١٢٠ في السحر
 ١٢٣ بعد صلاة الليل ١٢٥ دعاء الحزين بعد صلاة الليل أيضا
 ١٢٦ عند صلاة الليل والشفع والوتر في ليلة نصف شعبان
 ١٣٣ بعد ركعتي الفجر ١٣٦ في أخروته وهو قائم
 ١٣٧ في صلاة الوتر ١٣٨ الاستغفار في قنوت الوتر
 ١٤٠ إذا أصبح ١٤٣ إذا أصبح أيضا
 ١٤٤ كل غداة ١٤٤ إذا أصبح ١٤٦ عند المساء
 ١٤٦ من ارتفاع النهار إلى الزوال وهي الساعة المنسوبة إليه
 ١٤٩ في تلك الساعة أيضا ١٥١ حال القنوت
 ١٥٣ للبحراني ١٥٤ المناجاة لله عز وجل ١٦٤ المناجاة أيضا

٤٤٩٩٠

— فهرست —

صحيحة

- ١٦٥ المناجاة الاحلية الكبرى ٢١٥ المناجاة الاحلية الوسطى
 ٢٢٨ المناجاة أيضا ٢٢٧ المناجاة أيضا ٢٣٩ المناجاة أيضا
 ٢٤٢ المناجاة أيضا ٢٤٣ المناجاة أيضا ٢٤٤ المناجاة أيضا
 ٢٤٤ المناجاة أيضا ٢٤٦ المناجاة أيضا ٢٤٩ المناجاة أيضا
 ٢٥٤ المناجاة أيضا ٢٥٤ المناجاة أيضا ٢٥٨ المناجاة أيضا
 ٢٥٨ المناجاة أيضا ٢٥٩ الذبابة والمناجاة
 ٢٦٨ المناجاة والثناء عليه تعالى نظا
 ٢٦٨ تعليم طلب الاستغفار عن الخلق
 ٢٦٩ حين قيل له ألي احبك في الله
 ٢٦٩ حين سمع من يمشي الله السر ٢٦٩ التشهد والتحميد
 ٢٧٠ في صدر موعظة ٢٧٠ في آخر موعظة
 ٢٧١ الاعتراف بالتقصير والثناء على الله وطلب التوبة
 ٢٧٤ الاستغفار ٢٧٤ التوبة
 ٢٧٤ الاعتراف بالتقصير وطلب مريد العادة ٢٨١ التصريح
 ٢٨٣ التذلل والمسكنة ٢٨٤ التذلل
 ٢٨٥ الدعاء الذي فيه الاسم الأعظم
 ٢٨٦ الدعاء الذي فيه الاسم الأعظم أيضا
 ٢٨٧ موعظة لأخيه الطحال ٢٨٨ لدفع الوسوسة

صحيحة

- ٢٨٩ الدعاء للزهرى ٢٩٠ اذا رأى جنازة
٢٩٠ اذا قام على القبر ٢٩١ اذا اوى الى فراشه
٢٩١ عند الموت ٢٩٢ عند الموت ايضا
٢٩٢ اذا وضع الطعام بين يديه ٢٩٣ اذا طعم
٢٩٣ دارق ملحوان ٢٩٤ عند حتم القرآن
٢٩٦ اذا تلاها ايها الذين امنوا اتقوا الله الخ
٣٠٣ اذا تلا وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها
٣٠٤ بعد زياره قبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم
٣٠٥ الاسعارة ٣٠٩ الاسعارة ايضا
٣١ (في الايام السبعة)
٣١٠ دعاء يوم الجمعة ٣١٣ دعاء يوم الأحد
٣١٦ دعاء يوم الاثنين ٣١٩ دعاء يوم الثلاثاء
٣٢١ دعاء يوم الأربعاء ٣٢٤ دعاء يوم الخميس
٣٢٧ عند الماترم ٣٢٧ التصريح والمباحة عند الكعبة عطا
٣٢٩ الدعاء وهو منعلق باستار الكعبة ثرا ونظا
٣٣٠ الدعاء وهو ساجد في الصخر
٣٣٢ في مجوده عند الكعبة وهو معتبر في رجب
٣٣٣ في سجوده ٣٣٣ حال سجوده في مسجد الكوفة

صحيحة

- ٣٣٤ عند الاساءة السابعة في مسجد الكوفة
٣٣٦ في السجود ٣٣٧ في سجدة الشكر
٣٣٨ في سجدة الشكر ايضا
٣٣٩ بعد رفع الرأس من السجدة الاولى
٣٣٩ عند انصرافه من صلاة فريضة او نافلة
٣٤١ عقيب الصلاة
٣٤٢ (بين ركعات نوافل يوم الجمعة الثانية عشرة)
٣٤٢ بعد الركعتين الاولتين منها ٣٤٥ بعد الثالثة والرابعة منها
٣٤٦ بعد الخامسة والسادسة منها ٣٥٣ بعد السابعة والثامنة منها
٣٥٥ بعد التاسعة والعاشر منها
٣٥٧ بعد العادية عشرة والثانية عشرة منها
٣٦٠ بعد الثالثة عشرة والرابعة عشرة منها
٣٦٢ بعد الثالثة عشرة والرابعة عشرة ايضا
٣٦٣ بعد الخامسة عشرة والسادسة عشرة منها
٣٦٤ بعد الخامسة عشرة والسادسة عشرة ايضا
٣٦٤ بعد السابعة عشرة والثامنة عشرة منها
٣٦٥ بعد السابعة عشرة والثامنة عشرة ايضا
٣٦٦ تسميع الله تعالى وتفضيله في اليوم السادس من كل شهر

اليوم الثالث والعشرين من شهر رمضان	٤٣٩
اليوم الرابع والعشرين من شهر رمضان	٤٤٣
اليوم الخامس والعشرين من شهر رمضان	٤٤٦
اليوم السادس والعشرين من شهر رمضان	٤٤٨
اليوم السابع والعشرين من شهر رمضان	٤٥٢
اليوم الثامن والعشرين من شهر رمضان	٤٥٥
اليوم التاسع والعشرين من شهر رمضان	٤٥٩
اليوم الثلاثين من شهر رمضان	٤٦٣
وداع شهر رمضان ٤٨٤ اذا المطر	٤٧٠
عند الشكوى اليه من جور بني امية	٤٨٤
اذا اغضبه اخذ ٤٨٨ في الاستسقاء	٤٨٧
على حملة بن كاهلة	٤٨٩
على عبيد الله ابن زياد	٤٩٠
على ضمرة بن محمد	٤٩١
حين اغضبه عبد الملك بن مروان	٤٩٢
(تم الفهرست)	

صفحة	
يوم عرفة ٣٧٤ في رجب	٣٦٧
اول يوم من رجب	٣٧٦
اول يوم من شهر رمضان وهو اول السنة	٣٧٨
كل يوم من شهر رمضان	٣٨٠
ليالي افراد شهر رمضان	٣٩٦
ليلة القدر ٣٩٨ ليالي القدر ايضا	٣٩٧
ليلة سبع وعشرين من شهر رمضان	٤٠١
اخر ليلة من شهر رمضان	٤٠٢
اليوم الثالث عشر من شهر رمضان	٤٠٥
اليوم الرابع عشر من شهر رمضان	٤١٥
اليوم الخامس عشر من شهر رمضان	٤١٧
اليوم السادس عشر من شهر رمضان	٤٢٠
اليوم السابع عشر من شهر رمضان	٤٢٣
اليوم الثامن عشر من شهر رمضان	٤٢٧
اليوم التاسع عشر من شهر رمضان	٤٢٩
اليوم العشرين من شهر رمضان	٤٣٢
اليوم الحادي والعشرين من شهر رمضان	٤٣٥
اليوم الثاني والعشرين من شهر رمضان	٤٣٧

مصنفات جامع هذه الصحيفة

اجاس الشريعة في الفقه . البحر الزخار في شرح احاديث الأنبياء
الاطهار . كشف الغامض في احكام الفرائض مجلدان . معينة
المخاض في بحر الفرائض مختصر منه . جناح الناهض الى تعلم الفرائض
منظومة . الروض الأريض في حكم تصرفات المريض . نخبة
الاجاب في اداب الطعام والشراب . ارشاد الجهال الى مسائل
الحرام والحلال . المسائل الدمشقية في الفقه . ضياء العقول في
حكم الميراثات عند الزوجين قبل الدخول . الدر المنظم في
حكم تقليد الاعلم . الدرة البهية في تطبيق النوار بين الشرعية على
المعرفة . الدرمان على وجود صاحب الزمان قصيدة وشرحها . معادن
الجواهر . كاشفة القناع عن احكام الرضاع منظومة . الحصون المنيعة
سيرة ما كتب في النار في حق الشيعة . رسالة الشيعة والنار
رسالة الرد على مجلة الحقائق . لوامح الاشعار في مقبل الحسين (ع)
السعادة الأبدية في ذكرى مصائب العترة النبوية . المنيف في
علم التصريف . منظومة علاقات الحجار . السحر الخلال في المعاصرة
بين العلم والمال . الصحفة الحامسة السعادية . شرح ايساعوي
كتاب في النحو . منظومة في اعراف . حاشية القوافين . الرحيق
المختوم في المشور والمظوم . كتاب الاوائل والاواخر . شرح غريب
الصحيفة الثانية السعادية . قصة المولد الشريف النبوي

إِغْلَابَات

مارس	عروس	(ثمن هذه الصحيفة)
٦	ورق ابيض جلد كرونون (منوى)	
٢٠	• • • • •	• • • • •
٢٠	• • • • •	• • • • •
•	• • • • •	• • • • •

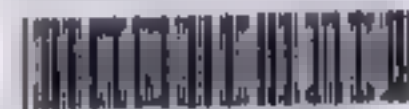
(ثمن هذه الصحيفة)

• في الشام • مكتبة • مكتبة اماشمية • ودكان • ايم القهياني
 • في بيروت • مكتبة الاهلية • في • • • • •
 • في الكاوية • مكتبة الشيخ حسن البرد • في • • • • •
 الاشرف • مكتبة السيد محمد الصباح • في • • • • •
 العراق • في طهران • مكتبة الشيخ احمد التيراري (و • • • • •)
 في • مصر • والناطقة • وصور • وشحبل • وغيرها
 « و ساع في لاماكر اندكورة ابها »

« السحر خلال في امارة بين الدير المال • لجمع هذه الصحيفة
 • حصون ابعة • في رد ما كتب في المنار في حق الشيعة له •
 « رسالة الشيعة والمنار » له • جناح • • • • •
 • • • • • له • • • • •
 • • • • • له • • • • •
 يوم الجمعة (تشييد الثاني) (رسالة المقادير) الشيخ جعفر كاشغري

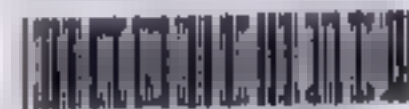


کتابخانه آیت الله بروجردی (ره)



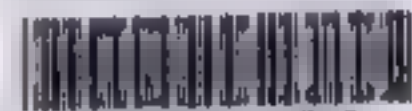
5 5 2 9 0 8 9

کتابخانه آیت الله بروجردی (ره)



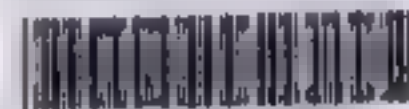
5 5 2 9 0 8 9

کتابخانه آیت الله بروجردی (ره)



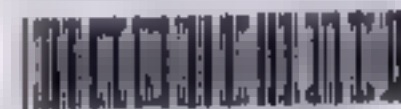
5 5 2 9 0 8 9

کتابخانه آیت الله بروجردی (ره)



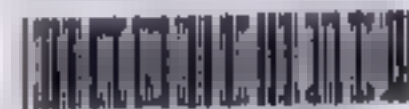
5 5 2 9 0 8 9

کتابخانه آیت الله بروجردی (ره)



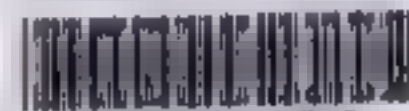
5 5 2 9 0 8 9

کتابخانه آیت الله بروجردی (ره)



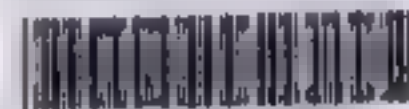
5 5 2 9 0 8 9

کتابخانه آیت الله بروجردی (ره)



5 5 2 9 0 8 9

کتابخانه آیت الله بروجردی (ره)



5 5 2 9 0 8 9

کتابخانه آیت الله بروجردی (ره)



5 5 2 9 0 8 9

کتابخانه آیت الله بروجردی (ره)



5 5 2 9 0 8 9

کتابخانه آیت الله بروجردی (ره)



5 5 2 9 0 8 9

کتابخانه آیت الله بروجردی (ره)



5 5 2 9 0 8 9